



منغوليا... ترقص على وقع الخيول
وتتغنى بأمجاد جنكيز خان

(سفر وسياحة)



الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

اتفاق سوداني على «مجلس أممي»

الخرطوم: عيروس عبد العزيز ومحمد أمين ياسين
توصل تحالف قوى الحرية والتغيير والمجلس العسكري السوداني إلى إنشاء مجلس لامن يرأسه رئيس المجلس السيادي وترشيح امرأة للمجلس السيادي إلى جانب 6 أعضاء يمثلون أقاليم السودان، وثلاثة أعضاء يمثلون القوات المسلحة، وأكد يوسف، الذي يمثل الحزب الشيوعي، في الوفد المفاوضات أن قوى الحرية والتغيير، وحدها هي التي ستقوم بتشكيل الحكومة الانتقالية، لكنه أوضح أنهم لا يزالون يتفاوضون من أجل التوصل إلى صيغة بخصوص تشكيل المجلس التشريعي.

المجلس العشرة.

توجه لاختيار امرأة لعضوية «المجلس السيادي»

(تفاصيل ص 3)

تضامن واسع مع السعودية بعد استهداف «درون» حوثية منشأتين نفطيتين... والبيت الأبيض يراجع الخيارات العسكرية

إيران تستخدم وكلاءها لتهديد أمن الطاقة العالمي



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بمسئله لقائهما في سوتشي أمس (أ.ف.ب)

تأكيد أميركي - روسي على «حلول عاجلة» في سوريا

موسكو، راند جبر أنقرة، سعيد عبد الرزاق
أسفرت محادثات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في سوتشي أمس، عن اتفاق على توسيع الاتصالات الثنائية حول الوضع في سوريا للوصول إلى «حلول عاجلة»، و«خفض التصعيد» في إدلب. ورغم الإقرار بوجود ملفات خلافية عالقة، قال لافروف إن الطرفين عملاً على «تنسيق المواقف في شأن عدد من النقاط المحددة»، بينها ضرورة القضاء على الإرهابيين في سوريا، وإطلاق العمل لتثبيت الالتزام الكامل بالقرار الدولي 2254، كونه يضمن احترام سيادة الأراضي السورية ووحدتها. وكان لافروف قال إن

الرياض: عبد الهادي حيتور وصالح الزيد واشتطن: هبة القدسي
لجأت إيران مجدداً، أمس، إلى استخدام وكلائها في تهديد أمن الطاقة العالمي، في تصعيد واضح للأوضاع في منطقة الخليج، إذ أعلنت جماعة الحوثي، المرتبطة بطهران، شن هجمات بطائرات «درون» على محطات لضخ النفط في السعودية، في حادثة جاء مباشرة بعد استهداف أربع ناقلات نفط، بينها ناقلتان سعوديتان، قبالة سواحل الإمارات، وهو الهجوم الذي قال مسؤول أميركي إن وكالات الأمن القومي الأميركية تعتقد أن منغوليا وكلاء إيران وليس إيران مباشرة. وشدد مجلس الوزراء السعودي في جلسته أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على أن الهجوم «لا يستهدف المملكة فحسب، وإنما يستهدف أمن إمدادات الطاقة للعالم والاقتصاد العالمي»، وكانت السعودية أعلنت، أمس، عن وقوع هجوم إرهابي بطائرات «درون» مفضحة، تعرضت له محطة ضخ لخط أنابيب النفط الذي يمتد من حقول النفط شرق البلاد إلى غربها على ساحل البحر الأحمر، نجم عنه حريق في إحدى المحطات. ولقي الهجوم إرثاً واستنكاراً واسعاً في العالمين العربي والإسلامي، في وقت وردت تقارير عن أن البيت الأبيض بدأ يبحث مع

مجلس الوزراء السعودي يؤكد مسؤولية المجتمع الدولي في الحفاظ على سلامة الملاحة

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في موسكو أن بلاده لا تريد حرباً مع إيران، إلا أنه تعهد مواصلة الضغط عليها، فيما قال المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، إنه لن تقع أي حرب مع أميركا، بحسب وكالة أنباء «فارس».

(تفاصيل ص 2 و 5 و 6)

الكويت: إحالة استجواب رئيس الحكومة إلى «التشريعية» البرلمانية (ص 2)

وزير دفاع سابق يشهد ضد شقيق بوتفليقة (ص 7)

ال فلسطينيون يحيون ذكرى النكبة بتأكيد حق العودة (ص 10)

بيونغ يانغ تندد بمصادرة واشنطن سفينة شحن وتعزل من العواقب (ص 13)

HAPPY HEARTS COLLECTION

Chopard

THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860

عطر
ATTAR
UNITED

مركز الملكة الحادي، شارع العليا : ت 33 11 33
بانوراما مول، شارع التحلية : ت 33 11 33
أل شيخ أقبو، طريق الملك سلمان : ت 33 11 33

الجيش الوطني الليبي يسقط طائرة لقوات السراج

القاهرة: خالد محمود

أعلن «الجيش الوطني الليبي» عن إسقاط طائرة من دون طيار «درون» تابعة لما وصفه بـ«الحشد الميليشياوي الإرهابي» التابع لحكومة «الفاق» التي يترأسها فائز السراج، في العاصمة طرابلس.

وقالت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، إن الدفاعات الأرضية للجيش أسقطت مساء أول من أمس، الطائرة التي انطلقت من الكلية الجوية بمصراتة في غرب البلاد، في محيط الجفرة. كما نفى

قرصنة لـ«واتساب» تحوّل الجوال أداة تجسس

جدة: خلدون غسان سعيد

تلقائي، وتبدأ عملية تحميل البرنامج إلى هاتف المستخدم في الخلفية وطلب الحصول على إذن استخدام الميكروفون والكاميرا والصور ورسائل البريد الإلكتروني وجميع الملفات الموجودة في جهاز المستخدم. ورغم أن هذا الهجوم يستهدف 1.5 مليار مستخدم للتطبيق، فإن «واتساب» أعلنت أن الهجمات استهدفت مجموعات منتقاة من المستخدمين تشمل جمعيات حقوق الإنسان وشركات متخصصة في الأمن الإلكتروني ووزارة العدل الأميركية في وقت سابق من الشهر الحالي.

(تفاصيل ص 20)

Constellation
Malthan

OMEGA

الحسيني
AL-HUSSAINI
800 244 2444

318 yellow gold and stainless steel with diamond paved bezel, markers of pearl dial and diamond hour markers.

MASTER CHRONOMETER CERTIFIED.

حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
أدوار أطول بعوائد أكثر

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

سامبا sambabank

أقر برئاسة الملك سلمان نظام الإقامة المميزة

مجلس الوزراء السعودي: الهجوم على المنشآت والناقلات النفطية يستهدف الاقتصاد العالمي

الآتي: «3 - تحيل اللجنة وثائق المشروع والأوراق المتعلقة به - بعد إتمام تصفيته أو بيعه - إلى كتابة العدل، لاستكمال إجراءات الإفراج على أن يكون ذلك بصفة الاستعجال».

وقرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الخدمة المدنية رئيس اللجنة التحضيرية للتخطيط الإداري، والاطلاع على التوصيتين المعدتين في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 28/ 33/ 40/ د، وتاريخ 28/ 33/ 40/ 6/ 1440هـ، ورقم: 15/ 40/ 40/ د، وتاريخ 8/ 8/ 1440هـ، الموافقة

على الهيكل التنظيمي والدليل التنظيمي لوزارة الخدمة المدنية، وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير الاقتصاد والتخطيط رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للإحصاء، والاطلاع على التوصية المعددة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 33/ 39/ 40/ د، وتاريخ 2/ 8/ 1440هـ،

قرر مجلس الوزراء اعتماد الحساب الختامي للهيئة العامة للإحصاء عن عام مالي سابق. ووافق مجلس الوزراء على ترقيات إلى المرتبة الرابعة عشرة، والمتضمنة في السند (ثانياً) تشكيل لجنة تتولى عدة مهام تتعلق بنشاط البيع والتأجير والخرقطة، وبعد الاطلاع على التوصية المعددة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم 25/ 39/ 40/ د، وتاريخ 2/ 8/ 1440هـ، قرر مجلس الوزراء إضافة فقرة تحمل الرقم: 3 إلى البند (ثامناً) من تلك الضوابط بالنص

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. وقرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير التجارة والاستثمار رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للإحصاء، والاطلاع على التوصية المعددة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 26/ 39/ 40/ د، وتاريخ 2/ 8/ 1440هـ، الموافقة على اشتراك الهيئة العامة للإحصاء في مجلس الاستثمار

وولاية الأعمال، وتسمية محافظ الهيئة العامة للإحصاء، عضواً في تلك اللجنة. وقرر مجلس الوزراء تعيين المهندس سمير بن علي آل عبد

الاصلي في موريتانيا، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير الخارجية - أو من ينوبه - بالتوقيع على مشروع اتفاقية موحدة في المجال الدبلوماسي والتعليمي، ومجال الإعلام، وقد أعد مرسوم ملكيان بذلك. وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم: 148/ 41/ تاريخ 3/ 9/ 1440هـ، والاطلاع على التوصية المعددة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم 25/ 39/ 40/ د، وتاريخ 2/ 8/ 1440هـ، قرر مجلس الوزراء إضافة فقرة تحمل الرقم: 3 إلى البند (ثامناً) من تلك الضوابط بالنص



خادم الحرمين مترئساً جلسة مجلس الوزراء (واس)

27/ تاريخ 4/ 7/ 1440هـ، ورقم: 104/ 28/ تاريخ 5/ 7/ 1440هـ، وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير الخارجية - أو من ينوبه - بالتوقيع على مشروع اتفاقية موحدة في المجال الدبلوماسي والتعليمي، ومجال الإعلام، وقد أعد مرسوم ملكيان بذلك. وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم: 148/ 41/ تاريخ 3/ 9/ 1440هـ، والاطلاع على التوصية المعددة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم 25/ 39/ 40/ د، وتاريخ 2/ 8/ 1440هـ، قرر مجلس الوزراء إضافة فقرة تحمل الرقم: 3 إلى البند (ثامناً) من تلك الضوابط بالنص

شأن مشروع مذكرة تعاون بين وزارة العدل في المملكة العربية السعودية ونقابة المحامين الأميركيين للتعاون في المجالات العدلية، والتوقيع عليه. وقرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 119/ 32/ تاريخ 20/ 7/ 1440هـ، الموافقة على مذكرة تفاهم في مجال الشؤون الإسلامية بين وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية ووزارة الشؤون الإسلامية والتعليم

شأن مشروع مذكرة تعاون بين وزارة العدل في المملكة العربية السعودية ونقابة المحامين الأميركيين للتعاون في المجالات العدلية، والتوقيع عليه. وقرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 119/ 32/ تاريخ 20/ 7/ 1440هـ، الموافقة على مذكرة تفاهم في مجال الشؤون الإسلامية بين وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية ووزارة الشؤون الإسلامية والتعليم

على حياة الآخرين الموجودين في المحيط السكاني للموقع. إلى ذلك، أصدر مجلس الوزراء عدداً من القرارات، حيث فوض وزير الداخلية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب المكسيكي في شأن مشروع اتفاقية تسليم المطلوبين بين الحكومتين السعودية والمكسيكية، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على قيام وزارة العدل بالتباحث مع نقابة المحامين الأميركيين في

أسواق الطاقة وخطورة ذلك على الاقتصاد العالمي».

جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء مساء أمس في قصر السلام بجدة، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي أطلع المجلس على فحوى الاتصال الهاتفي الذي أجراه بالرئيس الصيني شي جين بينغ وما جرى مؤخراً في الخليج العربي (لا تستهدف المملكة فحسب، وإنما تستهدف أمان إمدادات الطاقة للعالم والاقتصاد العالمي)، مشدداً على «الأهمية التصدي لجميع الجهات الإرهابية التي تنفذ مثل هذه الأعمال التخريبية بما في ذلك مليشيات الحوثي المدعومة من إيران».

كما جدد المجلس، إدانته ببلاده للأعمال التخريبية التي استهدفت يوم الأحد الماضي سفن شحن تجارية مدنية بالقرب من المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة في خليج عمان، مؤكداً في الوقت نفسه أن هذا الهجوم الإرهابي الذي طال أيضاً ناقلتي نفط سعوديتين وهما في طريقهما لعبور الخليج العربي في المياه الاقتصادية لدولة الإمارات يشكل تهديداً خطيراً لأمن وسلامة حركة الملاحة البحرية، وبما يتعكس سلباً على السلم والأمن الإقليميين والدوليين»، كما أكد المسؤولية المشتركة للمجتمع الدولي في الحفاظ على سلامة الملاحة البحرية وأمن الناقلات النفطية «تحتسباً لآثار التي ترتب على

جدة، «الشرق الأوسط»

شدد مجلس الوزراء السعودي على أن الأعمال الإرهابية التخريبية ضد منشآت حيوية، بما في ذلك تلك التي تعرضت لها محطتا ضخ لخط الأنابيب شرق - غرب البلاد، الذي ينقل النفط السعودي من المنطقة الشرقية إلى ميناء ينبع، وذلك التي وقعت مؤخراً في الخليج العربي (لا تستهدف المملكة فحسب، وإنما تستهدف أمان إمدادات الطاقة للعالم والاقتصاد العالمي)، مشدداً على «الأهمية التصدي لجميع الجهات الإرهابية التي تنفذ مثل هذه الأعمال التخريبية بما في ذلك مليشيات الحوثي المدعومة من إيران».

كما جدد المجلس، إدانته ببلاده للأعمال التخريبية التي استهدفت يوم الأحد الماضي سفن شحن تجارية مدنية بالقرب من المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة في خليج عمان، مؤكداً في الوقت نفسه أن هذا الهجوم الإرهابي الذي طال أيضاً ناقلتي نفط سعوديتين وهما في طريقهما لعبور الخليج العربي في المياه الاقتصادية لدولة الإمارات يشكل تهديداً خطيراً لأمن وسلامة حركة الملاحة البحرية، وبما يتعكس سلباً على السلم والأمن الإقليميين والدوليين»، كما أكد المسؤولية المشتركة للمجتمع الدولي في الحفاظ على سلامة الملاحة البحرية وأمن الناقلات النفطية «تحتسباً لآثار التي ترتب على

لجنة الحج العليا تعقد اجتماعها في جدة وترفع توصياتها إلى خادم الحرمين



جانب من اجتماع لجنة الحج العليا بحضور أمير مكة المكرمة وأمير المدينة المنورة ورئيسة وزير الداخلية (واس)

في الرقي بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن في مختلف المجالات، حيث اتخذت اللجنة عدداً من التوصيات حيال ما جرت مناقشته لرفعها إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وكان اجتماع لجنة الحج

في الرقي بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن في مختلف المجالات، حيث اتخذت اللجنة عدداً من التوصيات حيال ما جرت مناقشته لرفعها إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وكان اجتماع لجنة الحج

جدة، «الشرق الأوسط»

ناقشت لجنة الحج العليا في اجتماعها مساء أول من أمس في مدينة جدة، جملة من الموضوعات ذات الصلة بشؤون الحج والحجاج ومتابعة مشروعات الحج للاستمرار

الكويت: إحالة استجواب رئيس الحكومة إلى «التشريعية»

إلى (التشريعية) البرلمانية جاء بعد مناقشة الطلب بين مؤيدي ومعارضين من ثم التصويت عليه. وقال: «هذه ممارسات وإجراءات لاأخذه».

وكان رئيس مجلس الأمة أخلى في وقت سابق أسس قاعة (عبد الله السالم) من الحضور بعد طلب وزير العدل ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة الدكتور فهد العفاسي بحث معلومات حول ما يدور في الجلسة السرية من قبل أي وسيلة إعلامية؛ وذلك وفقاً للدستور واللائحة، مؤكداً أن المعلومات الصحفية والدقيقة هي ما نكرها في بيانه بعد تحويل الجلسة إلى علنية.

وأشار الغانم إلى اعتراف المجلس عقد جلسات مكثفة في شهر يونيو (حزيران) المقبل لمناقشة الميزانيات والحسابات الختامية للجهات الحكومية، إضافة إلى إنجاز عدد من القوانين والتشريعات.

الكويت: إحالة استجواب رئيس الحكومة إلى «التشريعية»

إلى (التشريعية) البرلمانية جاء بعد مناقشة الطلب بين مؤيدي ومعارضين من ثم التصويت عليه. وقال: «هذه ممارسات وإجراءات لاأخذه».

وكان رئيس مجلس الأمة أخلى في وقت سابق أسس قاعة (عبد الله السالم) من الحضور بعد طلب وزير العدل ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة الدكتور فهد العفاسي بحث معلومات حول ما يدور في الجلسة السرية من قبل أي وسيلة إعلامية؛ وذلك وفقاً للدستور واللائحة، مؤكداً أن المعلومات الصحفية والدقيقة هي ما نكرها في بيانه بعد تحويل الجلسة إلى علنية.

وأشار الغانم إلى اعتراف المجلس عقد جلسات مكثفة في شهر يونيو (حزيران) المقبل لمناقشة الميزانيات والحسابات الختامية للجهات الحكومية، إضافة إلى إنجاز عدد من القوانين والتشريعات.

الكويت، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس مجلس الأمة الكويتي سزوك الغانم أمس الثلاثاء موافقة المجلس على إحالة استجواب رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح إلى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية للنظر في مدى دستوريته.

وقال الغانم في كلمة بعد انتهاء الجلسة السرية إن «رئيس مجلس الوزراء طلب إحالة الاستجواب (إلى التشريعية) البرلمانية للنظر في مدى دستوريته ووافق المجلس على ذلك»، وأضاف أن «مجلس الأمة ناقش طلب الحكومة بعقد الجلسة السرية ووافق على الطلب ثم انتقل للنظر في الاستجواب».

وأوضح الغانم في تصريح للصحافيين في مجلس الأمة عقب انتهاء الجلسة أن إحالة الاستجواب إلى «التشريعية» البرلمانية جاء بعد مناقشة الطلب بين مؤيدي ومعارضين من ثم التصويت عليه. وقال: «هذه ممارسات وإجراءات لاأخذه».

إلغاء «المحور الوطني» والعودة إلى «تحالف القوى»

نينوى تعيد رسم الخريطة السنوية في العراق

صيغة تحالف القوى العراقية، وهو ما يعني أنه سيتم التقارب أكثر بين (تحالف القوى) (وسنة الإصلاح) بصورة عامة»، وأوضح النجيفي أن «من الواضح أن هناك اختلافاً سياسياً بينهم، وليس فقط موضوع الموصل، وإنما التوجه العام بينهم بدأ يختلف، وهو ما يعني أن يختلف أكثر مع سنة الإصلاح».

أما القيادي ضمن تحالف الإصلاح» والناخب السابق في البرلمان العراقي، حيدر الملا، فيقول في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «تشكيل ما يعرف بـ(المحور الوطني) جمع المتناقضات، وفرصته طبيعة الواقع السياسي العراقي لمرحلة ما بعد الانتخابات، وكيفية توزيع السلطة، وتشكيل تحالف، وبالتالي لا يمكن متخذاً من جهته، يرى أنبل النجيفي، القيادي البارز في كتلة القرار العراقي ومحافظ نينوى الأسبق، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «ليس هناك تغيير داخل (سنة الإصلاح)، بل التغيير سوف يشمل (سنة البناء)، لأن الانشقاق الذي حصل هو ببساطة فقط، مبيناً أن «هذا الانشقاق سيؤدي إلى بقاء خميس الخنجر وأحمد الجبوري ضمن (كتلة البناء)، بينما باقي القيادات عادت إلى

لأسلوبه في تمثيل المظلومية السنوية، وتهميشهم، حيث حاول الحصول على كسب من الخارج تحت هذه الذريعة»، مبيناً أن «نواب السنة الذين انضموا إلى (المحور الوطني) لم يكونوا في الواقع على قناعة بوجود الخنجر بينهم، لكن وجود شخص رئيس البرلمان محمد الحلبيسي بوصفه الضامن لاستمرارية التحالف، أبقى له تسمية رئيس التحالف التي ترجمها الخنجر باحتراف إلى اموال من قطر وتركيا»، وأضاف الخريبط أن «إصرار الخنجر على التدخل في عملية تنصيب، بل شراء منصب محافظ نينوى، آثار نواب المحافظة بقوة، وتضامن معهم الآخرون، لذلك عاد (تحالف القوى العراقي) لمرحلة إلى الحياة، وانتهى (المحور الوطني)».

وبشأن ما سيرترب على الخريطة السنوية من تغيير بعد انتخابات نينوى، يقول عبد الله الخريبط، عضو البرلمان ضمن كتلة الصالحين، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «خميس الخنجر (جمع المشروع العربي) هو من رتب هذه الصفقة لصالح انتخاب المرعيد، وهو استمرار

للزامة في نينوى، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، فإن «حل مجلس المحافظة كان حظي بشبه إجماع داخل البرلمان، بعد أن تم تأشير معالم فساد على عدد كبير من أعضاء مجلس المحافظة»، مبيناً أن «نحو 120 نائباً وقعوا على طلب حل المجلس مدعوماً بإزادة عدد كبير من أعضاء المجلس من كتل أخرى، لكن الصراع حول منصب المحافظ الذي أدى إلى تغيير واضح نحو التوجه لحل المجلس»، وأوضح السياسي من نينوى أنه «في الوقت الذي بدأ فيه حازم الخطاط رئيس خلية الأزمة أبرز المرشحين لمنصب المحافظ مدعوماً من قوى كثيرة داخل وخارج المحافظة، لكن استقلالية الرجل وعدم ارتباطه بأي توجه حزبي حال دون ذلك، لتتحصر المنافسة بين عدة شخصيات: من أبرزهم منصور المرعيد المقرب من الفياض وحسام العبار، وهو ما أدى إلى إحباط حل مجلس المحافظة، لأنه في حال تم حل المجلس، فإن فرص المرعيد والجهات التي تقف خلفه سوف تتراجع بنيل منصب المحافظ»، مبيناً أن «الصراع السنوي - السنوي داخل (المحور الوطني) ضمن (كتلة البناء) بدأ من زلزال نينوى وارتداداته وصولاً إلى اختيار المرعيد، ما أدى إلى القليعة بين

بغداد، حمزة مصطفى ما إن انتهى اجتماعه الذي انتهى بانتخاب منصور المرعيد، المقرب من رئيس هيئة الشهد الشعبي ومستشار الأمن الوطني فالح الفياض، محافظاً نينوى، حتى بدأت الهزات الارتدادية لما بدأ منه زلزال ضرب هذه المحافظة. فبعد فاجعة العبارة في مارس (آذار) الماضي التي أطاحت المحافظ السابق نوفل العاكوب، اتخذت الأوضاع في نينوى مسارات مختلفة وصلت إلى بغداد، حيث دخل البرلمان على الخط، بالإضافة إلى الزعامات السنوية الممثلة بنحالي «الإصلاح والإعمار» و«البناء».

وفي حين تؤكد مصادر البرلمان العراقي عزمه على تشكيل لجنة خاصة لمكافحة الفساد الذي تعاني منه البلاد منذ سنوات، بقود زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر والشخصيات المقربة منه، حملة شرسة لـ«تطهير» تياره من الفاسدين وإحالة ملفاتهم إلى محاكم الدولة المختصة.

وتشير مصادر البرلمان إلى أن اللجنة الجديدة ستكون من «جميع اللجان المنضوية في البرلمان لتكون مساندة لعمل القضاء ومجلس الوزراء للقضاء على أفة الفساد الخطيرة». ويبدو أن السلطة التشريعية تريد أن تسير على خطى السلطة التنفيذية ممثلة برئاسة الوزراء التي أسست «المجلس الأعلى لمكافحة الفساد» نهاية السنة الماضية.

وقال عضو لجنة النزاهة النيابية حسن شاكر الصعبي في تصريحات لـ«الصحاح» شبه الرسمية أمس: إن «مجلس النواب يعززم تشكيل لجنة خاصة من اللجان الموجودة فيه لمكافحة الفساد

البرلمان العراقي يعززم تشكيل لجنة لمكافحة الفساد

مكافحة الفساد. وقال الجشعبي في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لا أستطيع أن أتفي أو أؤكد تشكيل هكذا نوع من اللجان، ربما بقية الزملاء لديهم تفاصيل أكثر مع أن مهمة لجنة النزاهة البرلمانية قريبة من عمل اللجنة الجديدة المقترضة»، وكشف الجشعبي عن أن لجنة النزاهة النيابية «لم يصلها حتى الآن شيء من شأن إجراءاتهم لمكافحة الفساد بشأن إجراءاتهم لمكافحة الفساد للحد من الفساد، رغم تقديم اللجنة مقترحات ورؤية لرئيس الوزراء والسلطة القضائية في إمكانية معالجة هذه الآفة ومحاسبة

وفي جانب آخر يتعلق بملف مكافحة الفساد، شكل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لجنة خاصة مؤلفة من ثلاثة أعضاء، ضمهم محافظ بغداد السابق علي كلفها، و«جمع معلومات شاملة وكاملة عن كل من يعمل بمشاريع تجارية حكومية خلال كانت أم حراماً، مشروعة كانت أم ممنوعة، ممن هم ينتمون إلى التيار الصدري حالياً أو كانوا ينتمون إليه من دون استدعائهم».

وطالب الصدر في بيان أصدره أمس، للجنة الثلاثية المشكلة بـ«تقديم الأدلة على ذلك، ونجح بإفعلها في إعادة بعض الأموال والممتلكات التي استولى عليها عناصر محسوبة على تياره وأعادها للمواطنين. وظهرت التعليقات التي كتبها أنصار التيار الصدري عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة حالة الغضب الشديد بعد تهديد الأخير بعدم رؤيتهم في حال لم يتم القضاء على الفساد بين صفوف تياره أو الذي يستغلون اسمه وعائلته للإفراء على حساب المواطنين والمال العام».

وكان صالح محمد العراقي، أحد أبرز المقربين من الصدر وغالباً ما يقوم بنشر أخباره وتغريدات عبر «تويتر»، قال في إحدى منشوراته أمس: «الصف من شعبان، إما أن يودعنا أو نودعهم في السجون»، ونقل العراقي عن الصدر قوله: «إذا لم يظهر التيار، فلن تروني مجدداً، فلست أقد على حمل ذنوبهم أمام والدي، بل أمام الله».

من خلال متابعته والإشراف على القرارات التنفيذية التي ستصدر بعد ذلك، وأن هذه اللجنة تختلف عما هو موجود في لجنة النزاهة»، معتبراً أن «العلاج الناجح للقضاء على هذه الآفة التي فتكت بالتحتم والأموال؛ هو تشخيصه وإيجاد قوانين أكثر فاعلية من الموجودة حالياً، والأساليب المتبعة بمعالجة بعض الشخصيات المتهمه بالفساد وتغريمها جزءاً مما سرقته وغلقت الملف بشكل نهائي وفسح المجال له للخروج إلى بلدان أخرى لتلافي الملاحقة القانونية»، وأشار إلى أن المجلس الأعلى لمكافحة الفساد الذي أسسه مجلس الوزراء لم يقدم حتى الآن أي مشروع لمكافحة الفساد».

وقال عضو اللجنة النيابية حسن شاكر الصعبي في تصريحات لـ«الصحاح» شبه الرسمية أمس: إن «مجلس النواب يعززم تشكيل لجنة خاصة من اللجان الموجودة فيه لمكافحة الفساد

مكافحة الفساد. وقال الجشعبي في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لا أستطيع أن أتفي أو أؤكد تشكيل هكذا نوع من اللجان، ربما بقية الزملاء لديهم تفاصيل أكثر مع أن مهمة لجنة النزاهة البرلمانية قريبة من عمل اللجنة الجديدة المقترضة»، وكشف الجشعبي عن أن لجنة النزاهة النيابية «لم يصلها حتى الآن شيء من شأن إجراءاتهم لمكافحة الفساد بشأن إجراءاتهم لمكافحة الفساد للحد من الفساد، رغم تقديم اللجنة مقترحات ورؤية لرئيس الوزراء والسلطة القضائية في إمكانية معالجة هذه الآفة ومحاسبة

البرلمان المصري لـ«ترجمة» تعديل الدستور بتغيير قوانين هيئات قضائية

القاهرة، محمد نبيل حلمي بينما بدأ أول «ترجمة عملية» التعديلات التي أجريت على الدستور المصري ودخلت حيز النفاذ أواخر الشهر الماضي، أحال رئيس مجلس النواب، علي عبد العال، أمس، عدداً من مشاريع القوانين المقدمة من الحكومة لتعديل قوانين جهات وهيئات قضائية مختلفة، إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بالمجلس.

وقانون السلطة القضائية، وقانون مجلس الدولة». ودخلته التعديلات على «المادة 193» فإن اختيار رئيس المحكمة الدستورية، أصبح من سلطة «رئيس الدولة من بين أقدم 5 نواب، كما يعيّن نائب رئيس المحكمة»، بينما كانت الصورة السابقة تشير إلى أن «اختيار رئيس المحكمة ونوابه وأعضاء هيئة المفوضين يكون بناءً على قرار الجمعية العمومية لها، ويصدر الرئيس قراراً بتعيينهم».

وقانون السلطة القضائية، وقانون مجلس الدولة». ودخلته التعديلات على «المادة 193» فإن اختيار رئيس المحكمة الدستورية، أصبح من سلطة «رئيس الدولة من بين أقدم 5 نواب، كما يعيّن نائب رئيس المحكمة»، بينما كانت الصورة السابقة تشير إلى أن «اختيار رئيس المحكمة ونوابه وأعضاء هيئة المفوضين يكون بناءً على قرار الجمعية العمومية لها، ويصدر الرئيس قراراً بتعيينهم».

الفرقاء السودانيون يستأنفون التفاوض رغم مقتل 4 وإصابة المئات

موجات بشرية غاضبة تشل الخرطوم... وتصعيد غير مسبوق ضد العسكر

بخطى واثقة نحو هدفنا الذي نصبو إليه جميعاً». ورغم التوتر الذي يسود الساحة السياسية السودانية، فقد استأنفت المباحثات بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى إعلان الحرية والتغيير، لتواصل ما بداته أول من أمس، وعدته الأطراف كافة «اختراقاً». وتواصل الطرفان بعد توتر وتصعيد مستمر إلى اتفاق على مستويات الحكم وهياكله وسلطات كل مستوى وصلحياته، وتبقت نقطتان هما نسب المشاركة في المجلس السيادي المشترك بين المدنيين والعسكريين، وطول الفترة الانتقالية، التي يرى المجلس العسكري أن تقتصر على سنتين، بينما يرى الطرف الآخر أن فترة السنتين غير كافية لإنجاز مهام مرحلة ما بعد نظام البشير، ويقترح أربع سنوات.

واستغل «حزب المؤتمر الوطني» الذي ظل يحكم البلاد بقيادة المعزول عمر البشير، أحداث مقتل المعتصمين، وأصدر بياناً هو الأول له منذ تنحية مسؤوليه عن مقتل المحتجين له، وطالب المجلس العسكري الانتقالي بحفظ الأمن وإجراء التحقيقات اللازمة والقبض على الجناة، بموازاة الاتهامات التي وجهت له «كتائبه وميليشياته» بالخلوع في الجريمة التي هزت الخرطوم.

وقال الحزب الذي أصدر المجلس العسكري الانتقالي قراراته بوضع يده على دوره وممتلكاته، وعزله عن المشاركة خلال الفترة الانتقالية: «إننا نرفض تماماً هذه الاتهامات الجائرة». ومنذ 6 أبريل (نيسان) الماضي، تعصم الألاف أمام قيادة الجيش السوداني، ويرفضون مغادرة مكان الاعتصام قبل تسليم المجلس العسكري الانتقالي السلطة للمدنيين، بمواجهة تخوفات من عدم التزام المجلس العسكري بالإيفاء بتعهداته بتسليم السلطة للمدنيين.

ولم يحدد الكباشي هوية القوة التي هاجمت المعتصمين، واكتفى وقيادات الجيش بنسبة العملية إلى «مهندسين» بين المعتصمين، وقال إن أحد ضباطه «الرائد كرومة» قتل برصاص قناص من أعلى جسر النيل الأزرق الذي يسيطر عليه المعتصمون، فضلاً عن إصابة عدد من الجنود وبينهم ضابط إصابته خطيرة.

من جهته، سار «تجمع المهنيين السودانيين» في اتجاه بيان المجلس العسكري الانتقالي نفسه، وحمل المسؤولية عن مقتل المحتجين من أطلق عليهم «بقايا النظام الساقط»، وقال في بيان إن دافعهم للعملية هو وقف الاختراق الذي حدث في التفاوض أول من أمس. وقال: «ما حدث في التفاوض اليوم من تقدم، سدد ضربة موجعة لبقايا النظام الساقط لا محالة، فدفعها للخروج من أوكارها في محاولة بائسة أخيرة لجر الثور للعنف وفض الاعتصام بالقوة».

وتابع: «ما لم ولن تعلمه بقايا النظام وأذباله الخائبة، هو أن من وقف أمامها قبل اليوم وهي في كامل عتادها، قادر على الوقوف في وجهها يوماً شامراً ستوف السلمي، التي تنسأ طلعناها الناجزة لكل من سؤل له نفسه العبت بالثورة المهورة بدماء الشهداء الطاهرة».

ودعا التجمع الذي أسس لتنظيم الاحتجاجات وقيادته، من أطلق عليهم «الشرفاء من الضباط وضباط الصف والجنود بقوات شعبنا المسلحة إلى القيام بمهامهم في التصدي للعابثين بمكتسبات الثورة وحماية إخوانهم الثوار»، معتبراً حماية الثوار هي «ما أقسموا عليه في شرف الجندية».

وحمل البيان المجلس العسكري الانتقالي المسؤولية عن حفظ الأمن وحماية المواطنين، ولجزم بقايا النظام الساقط وجهاز أمنه وميليشياته وكتائبه، وتابع: «رغم عظم القذف والمه فسنواصل صمودنا، ونخطو



من احتجاجات الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

وقال إن هناك «جهات - لم يسمها - تترصد بالثورة» لم ترض عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع قادة الثوار في إعلان الحرية والتغيير أول من أمس، لذلك عملت على إجهاضه بهدف إدخال البلاد في نفق مظلم. ولاحقاً حمل قادة عسكريون الذي قامت به قوى إعلان الحرية والتغيير، المسؤولية عن إعداد الميدان للاعتداء على المتظاهرين ورجال القوات المسلحة. وأشار المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي شمس الدين الكباشي إلى حديثه للمحرفين، إلى ما أطلق عليه «عصوات مبرمجة للتعصم» تفطمتها قيادة الحراك، وقال إنها حيات لأحداث المؤسفة، وإطلاق النار والتفلات الأمنية بين المتظاهرين بإطلاق الرصاص على المتظاهرين ورجال الجيش، ما أدى لمقتل 6 منهم وضابط برتبة «رائد»، وجرح آخرين.

سنمارسه دون أن نستجيب للعنف المضاد والاستفزاز، وإن سمح للقوى التي تريد جرحنا للعنف بهذا». وفي أعقاب اختراق لافت بين المجلس العسكري الانتقالي، وقوى إعلان الحرية والتغيير، أعلن فيه اتفاق الطرفين على هياكل الحكم ومستوياته وصلحياته وسلطات كل مستوى، لقي 6 أشخاص على الأقل مصرعهم، وإصابة أكثر من 90 بجراح، إثر إطلاق نار حول محيط الاعتصام أمام قيادة الجيش، ونقل شهود أن قوات على سيارات رباعية الدفع وبنياط عسكرية أطلقت النار على المعتصمين، وبادلتها قوات أخرى الرصاص.

لكن المجلس العسكري الانتقالي، نفى رواية شهود العيان، واتهم جماعات «منذسة» بين المتظاهرين بإطلاق الرصاص على المتظاهرين ورجال الجيش، ما أدى لمقتل 6 منهم وضابط برتبة «رائد»، وجرح آخرين.

العسكري محدودة بغد، فإما بالرصاص والقنل والدماء التي سالت في الشهر العظيم». من جهته، حمل عضو قيادة الحراك خالد عمر يوسف المسؤولية عن مقتل المتظاهرين لـ«قوات الدعم السريع»، وقال: «لما كانت هناك جهات تستفيد من الفوضى، فإن قوات الدعم السريع هي من أطلقت الرصاص، لأن شهود العيان يقولون إن الجهة الثالثة، كانت على سيارات تابعة لهم، وبإزياء القوات المسلحة». وطالب يوسف المجلس بكشف هذه القوات، بقوله: «لا يمكن قبول أن ترتدي أي جهة أزياء الجيش، أما الحديث عن المهندسين فهو إعادة لأسطوانة قديمة من عهد النظام المباد».

ودعا يوسف المجلس العسكري لسحب قواته من حول ساحة الاعتصام على الفور، وذلك للحيلولة دون انزلاق البلاد في دائرة العنف، وتابع: «الجولة الحالية من التفاوض مع المجلس

أحمد يونس

الخرطوم: عيروس عبد العزيز

حملت السفارة الأميركية في الخرطوم «مسؤولية» هجمات نفذها مسلحون لم يكشف النقاب عنهم بعد، وأدت لمقتل 4 أشخاص على الأقل وجرح المئات، لـ«المجلس العسكري الانتقالي»، وأثار إطلاق الرصاص على المحتجين السلميين غضباً عارماً بين المواطنين الذين توافدوا في شكل موجات بشرية إلى ميدان الاعتصام أمام قيادة الجيش، ووسعوا مساحة الاعتصام وسدوا عددا من الطرق والجسور كانت خارج سيطرة المحتجين، في تصعيد غير مسبوق منذ اندلاع الاحتجاجات في البلاد.

وقالت السفارة الأميركية بحسب بيان على صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، إن الهجمات التي وصفتها بالمساوية التي نفذت ضد المحتجين، نتجت عن محاولة المجلس العسكري «فرض إرادته على المتظاهرين وإزالة الحواجز»، ونادت السفارة بمحاسبة الضالعين في العملية، مبدية تعاطفها مع أسرهم، وطالبت بمواصلة التفاوض بين أطراف الحراك السوداني، وقالت: «لا ينبغي أن يسمح المجلس العسكري، وقوى إعلان الحرية والتغيير، أن تمنعهم أحداث إس من البناء على التقدم المحرز لإتمام المفاوضات بسرعة، لتشكيل حكومة انتقالية بقيادة مدنية».

وطالبت بتشجيع المواطنين السودانيين على إبداء رغبتهم في إقامة «سودان مسالم وديمقراطي بطريقتهم السلمية»، وعدم الاستفزاز من أفعال معارضي التغيير. ونسور سمع أصوات الرصاص، تخلقت أعداد كبيرة من المواطنين على شكل أمواج بشرية إلى مكان الاعتصام، وشرعوا في إعادة بناء المماريس التي أزيلت بعضها قواوات الأمن، ووسعوا مساحة الاعتصام إلى مناطق جديدة من بينها شارع النيل الموصل للقصير الرئاسي. وشلت

عبر القيادي في «قوى الحرية والتغيير» بالسودان صديق يوسف، عن رضاه عما تحقق في المفاوضات الجارية مع قيادات المجلس العسكري السوداني، مشيراً إلى اتفاق الجانبين على إنشاء مجلس للأمن يرأسه رئيس المجلس السيادي. وقال يوسف وهو عضو وفد التفاوض من جانب قوى

عبر القيادي في «قوى الحرية والتغيير» بالسودان صديق يوسف، عن رضاه عما تحقق في المفاوضات الجارية مع قيادات المجلس العسكري السوداني، مشيراً إلى اتفاق الجانبين على إنشاء مجلس للأمن يرأسه رئيس المجلس السيادي. وقال يوسف وهو عضو وفد التفاوض من جانب قوى

صديق يوسف قال لـ«التنسيق الأوسط» إن امرأة ستشارك في المجلس السيادي... والجيش فشل في توفير الأمن

عضو التفاوض في «قوى التغيير» بالسودان: اتفقا مع «العسكري» على مجلس للأمن

الحزب السنوادي، وأحمد الربيع لم تعرف عنه ميول لأي تيار سياسي منذ أن كان طالباً في الجامعة، وغيرهم كثر من الأطباء والمهندسين.

لماذا تنتمسك قوى الحرية والتغيير بأربع سنوات للفترة الانتقالية؟

لأن المهام أمام الحكومة كثيرة جداً، في السودان لدينا ثمانية جيوش، وحتى نصل إلى جيش واحد نحتاج إلى تلك السنوات، وكذلك معالجة الآثار المدمرة للحرب، والأزمة الاقتصادية والمحاکمات التي سنجريها للمجرمين، ومراجعة كل الاتفاقيات التي وقعتها النظام السابق منذ عام 1989... البرنامج كبير جداً ولن تكفي أربع سنوات.

هل قول رابع إن طرح فترة انتقالية طويلة لا يتشجيعه لا يستطيعون أن يأتوا عبر الانتخابات؟

القبضة ليست العبد أو الحكم، والقضية ما يطرحه حزب... هل سيقدم الحزب الشيوعي مرشحاً لرئيس الوزراء في الفترة الانتقالية؟

رئيس الوزراء يتم الاتفاق عليه من جميع قوى الحرية والتغيير، وهناك لجنة متصلة بهذا العمل، كل حزب قدم مرشحه.

وجود رموز قوات الأمن ورموز النظام السابق خارج المعتقلات. نحن لسنا في السلطة الآن، واليوم الذي تنسلم فيه السلطة سيكون الأمر متغيراً، هناك تقصير كبير، والجيش لم يعقل رموز النظام السابق الأساسيين.

هل تتوقع أن تقع مثل هذه الأحداث مرة أخرى؟

نحن معتمدون على قوة جماهير الشعب السوداني التي تدفق إلى الميدان فور سماعها بالهجوم على ساحة الاعتصام. هل لديك تخوفات من انقلاب مضادة للثورة؟

الاحتفال في الظروف الراهنة الاحتمال ضعيف، لأن الحركة الجماهيرية متصاعدة.

إلى أي مدى أتمم واتقون من نجاح ثورة الشباب؟

نحن واتقون من الانتصار، ولن نترجع حتى ننحصر، سلاحنا الأساسي الإضراب السياسي والعصيان المدني في نظره بعد، وعملياً في إضراب عام، لا يوجد تحكك للمجلس بالأوضاع، القوة في مصلحتنا.

هل التقييم رئيس المجلس العسكري الفريق البرهان، وما مدى صحة تقديم استقالته؟

التقينا معه في اجتماعين قبيل أيام، وهو نفى أن يكون قد تقدم باستقالته.

هل أنتم مخترقون؟

هل من الصعب معرفة جميع من يأتون إلى ساحة الاعتصام ولكن الشباب يقومون بإجراءات التففتيش المنددة لمنع أي محاولة للاختراق، ولا نستطيع معرفة الكتائب النائمة.

إلى أي مدى تسيطر قوى التغيير على ساحة الاعتصام؟

ليس كل من يأتي إلى ساحة الاعتصام تابعين لقوى الحرية والتغيير، ولا شروط لدخول أي من كان... وللكل الحق في الدخول إلى ساحة الاعتصام.

هل لديك شكوك في أن المجلس العسكري يريد فض الاعتصام بالقوة؟

ليس لدينا أي شك في ذلك، يمكن أن ترتدي أزياء الأثري، الأغلبية ترتدي زي الدعم السريع.

هل هناك أي إشارات بشأن تلك الجهات؟

لا ليست لدينا معلومات، وأجربنا اتصالات بالمجلس العسكري حتى توقف إطلاق الرصاص عند منتصف الليل (أول من أمس).



صديق يوسف

على المعتصمين في ساحة الاعتصام أمر مقصود؟

هناك تفسيرات كثيرة له، هم يقولون إنه رد فعل من القوى المعادية للثورة بعد توصلنا إلى اتفاق مع المجلس العسكري، والاحتمال الآخر أنهم منذ وقت مبكر مقررون فض الاعتصام، نحن لا نعلم من هي الجهة التي نفذت الهجوم، لأن كل القوات يمكن أن ترتدي أزياء الأثري، الأغلبية ترتدي زي الدعم السريع.

هل هناك أي إشارات بشأن تلك الجهات؟

لا ليست لدينا معلومات، وأجربنا اتصالات بالمجلس العسكري حتى توقف إطلاق الرصاص عند منتصف الليل (أول من أمس).

المجلس العسكري اتهم قوى الحرية والتغيير بتصعيد الأوضاع داخل الاعتصام.

نعم نحن صغعدنا من عملنا السلمي، والتصعيد الأكبر ما حدث اليوم (أمس) بإغلاق كل الشوارع، نتيجة مثل هذه التقلبات، ولو لم نقم بإغلاق المماريس لتعرض كثير من المعتصمين للقتل والإصابات، حدثنا لا بد من تمكين المماريس.

هل تلتقيم تعهدات من المجلس العسكري بعدم ضرب المعتصمين؟

وتكوينات المجالس مضمّنة في الوثيقة.

هل هذا يعني أن المجلس العسكري تراجع عن مقترحاته جميعها وعاد للوفاء على الوثيقة الدستورية التي تقدمت بها دون أي تعديل؟

نعم تمت الموافقة على الوثيقة دون أي تعديل عدا ما يختص بمجلس السيادة، (أمس) سنناقش هذه النسب وتكوين المجالس والفترة الانتقالية.

هل لا تزال قوى إعلان الحرية والتغيير عند موقفها بأن تكون الفترة الانتقالية 4 سنوات؟

نعم - لا تنازل عن السنوات الأربع.

هل رؤيتكم لتكوين نسب مجلس السيادة؟

المجلس العسكري قدم عرضاً عبر لجنة الوساطة، قبل فيها مقترح 7 مدنيين مقابل ثلاثة من العسكر على أن يكون رئيس المجلس مدنياً، ولن يُشترط أن يكون نائب رئيس المجلس من العسكريين، وسنذهب اليوم للتفاوض حول الأمر مع المجلس العسكري، وأنا في وجهة نظري أن نقبل بهذا العرض.

وفيما يتعلق بتشكيل الحكومة، ما الترتيبات؟

مجلس الوزراء سيشكل حكومته.

هل قوى إعلان الحرية والتغيير وحدها تشكل الحكومة الانتقالية؟

نعم كل الحكومة سيتم تشكيلها من قوى الحرية والتغيير، ولكن لم نصل إلى اتفاق بخصوص المجلس التشريعي.

هل العرض الذي تتوقعون أن يقدمه المجلس العسكري بخصوص إشراك بعض القوى السياسية في الجهاز التشريعي؟

لا يوجد عرض من المجلس العسكري وهذا ما سنناقشه اليوم، ولكن سبق أن نُح إلى

وميليشياتهم المسلحة، بجانب قضايا الحرب، ولا بد أن يكون لهم وللقوات المسلحة دور كبير.

هل تم إلغاء مجلس الدفاع الوطني الذي اقترحتهم؟

اتفقنا معهم من الناحية المدنية على تكوين مجلس للأمن يكون تابعاً للحكومة، رئيسه يكون رئيس مجلس السيادة، وعضويته أغلبها من وزراء في الحكومة مثل وزراء المالية والخارجية والداخلية والدفاع والعدل، والأغلبية من المدنيين وهم الذين يضعون خطته وأهدافه.

من يرأس مجلس الأمن؟

مجلس السيادة والمجلس التشريعي والمجلس التنفيذي. استطعنا تخيبت رؤيتنا للمجلس السيادي باعتباره مجلساً تشريعياً يمثل أنحاء السودان كافة، ليست له سلطات تنفيذية أو تشريعية، فقط يقوم بمهام السيادة باعتباره رمز الدولة، يستقبل السفراء الأجانب ويوقع على الاتفاقيات والقوانين بعد إجازتها.

وهو مثل مجلس السيادة الذي كان موجوداً في فترة الديمقراطية الثالثة في عام 1986، وتمت الموافقة على ذلك... تعتبره اختراقاً كبيراً لأن الورقة التي قدمها المجلس العسكري رداً على الوثيقة الدستورية التي تقدمنا بها كانت تركز على السلطات عند المجلس العسكري، وهذا إنجاز كبير وخطوة إلى الأمام نحو الاتفاق الكامل.

هل تنازل المجلس العسكري من نفسه أم أن هذا اختراق من قبل الوساطة؟

اعتقد أن ما تم جاء بقناعة من المجلس العسكري، لكنهم ركزوا على موضوع الأمن، فقد تحدثوا عنه كثيراً باعتبارهم أن السودان يجابه مشكلات كثيرة، وهناك خلايا نائمة من بقايا نظام المؤتمر الوطني

خبراء: التحركات العسكرية الأمريكية تستهدف دفع إيران للتفاوض

الرئيس الأميركي ينفي تخطيط واشنطن لمواجهة عسكرية مع إيران



قام البنتاغون بتحركات عسكرية. بنشر حملة طائرات وقاذفات (B-52) في منطقة الخليج

من خلال وكلاء إيران، لكن ذلك سيكون مكلفاً ودموياً للغاية». وأشادت سانسام فاكيل، كبيرة الباحثين في برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمعهد الملكي البريطاني للعلاقات الخارجية، في مقال بموقع المعهد، إلى وجود أوجه تشابه بين ما يحدث الآن من تطورات في موقف طهران وواشنطن، وبين فترة حرب العراق. وأوضحت: «بالطبع يمكننا أن نرى أوجه التشابه مع الاستعداد لحرب العراق، لكن هذا رئيس يفي بوعوده في حملته الانتخابية. لقد أكد في حملته على إزالة بصمة أميركا العسكرية من الشرق الأوسط، وليس زيادتها».

وأضافت أن الحديث عن أوجه التشابه مع الموقف الذي أدى إلى حرب العراق عام 2003 مبالغ فيه، مشيرة إلى أن السياق الذي فيه الأمور حالياً بين أميركا وإيران مختلف عما كان عليه الوضع قبل حرب العراق. وأوضحت أن المجتمع الدولي وأوضح أن المجتمع الدولي يعي الآن بشكل أكبر تأثيرات المفوضات مع إيران، والتفاوض على صفقة أفضل بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي العام الماضي، منيرة إلى أنه في الوقت نفسه «تحول إيران إرسال رسائل قوية، لكنها متضاربة أيضاً حول ماهية أهدافها».

وأعرب أموس هوشتين، المسؤول السابق في إدارة أوباما وخبير شؤون الطاقة، عن قلقه من الاستراتيجية الأميركية. وقال إن التحلي عن الصفقة النووية «لم يسفر عن أي مفاوضات جديدة. إذا كنا نريد منع نووي إيران من دون مفاوضات، فإن الخيار الآخر الوحيد قد يصبح حرباً. لقد رأينا هذا السيناريو من قبل في العراق. هذا أكثر رعباً».

ويعتقد بعض المراقبين أن واشنطن تسعى إلى إجبار إيران على خرق الصفقة، من خلال إزالة جميع حوافزها للالتزام بها، ومن ثم رفض الاتحاد الأوروبي في فرض جانب الولايات المتحدة في فرض عقوبات على طهران. ويبدو أن الاستراتيجية الأميركية تحقق نجاحاً، حيث أعلنت طهران أنها لن تلتزم ببعض بنود الاتفاق إذا لم يتقدم الاتحاد الأوروبي من إيجاد مخرج للاتفاق الإيراني من العقوبات الأميركية التي تقوضه.

القليلة الماضية. وحول سيناريوهات الصراع المحتمل، قال جيمس هولز بكلية الحرب البحرية بجامعة جورجيا، وكان ضابطاً سابقاً بالبحرية الأميركية، وشارك في حرب الخليج الأولى: «إن الحرب الأميركية الإيرانية في حال نشوبها لن تكون حرباً بحرية تقليدية على الإطلاق بالمعنى الدقيق للكلمة، وإنما ستكون أشبه بحرب العصابات»، مشيراً إلى الأسلوب الإيراني بتعمد عدم الاصطدام المباشر مع القوات الأميركية لتكلفتها العسكرية الباهظة. وقال إن التحركات الإيرانية «يمكن أن تشمل وضع الغام في مضيق هرمز ومضايق السفن البحرية الأميركية، وكذلك استخدام الصواريخ المضادة للسفن».

ويشير جون ماكلولين، نائب المدير السابق للاستخبارات المركزية الأميركية والبروفيسور بجامعة جون هوبكنز للدراسات الدولية، إلى أنه لا يستطيع فهم سياسة إدارة ترمب تجاه إيران بعد الانسحاب من الصفقة النووية واستخدام العقوبات كسلاح للتوصل إلى صفقة أفضل، خاصة مع عدم استعداد الحلفاء الأوروبيين لمساعدة الموقف الأميركي.

وحذر ماكلولين من أن الحرب قد تكون محفوفة بالمشاكل والخطر، وقال: «إن طهران عقوداً من إثارة الاستفزازات، لتحقيق أقصى قدر ممكن من النفوذ في الشرق الأوسط، ويمكن أن نتوقع قتالاً بحرياً في الخليج وجهداً مدروساً لإغلاق مضيق هرمز، وهجمات صاروخية متعددة

من سواحل الإمارات يؤكد أن السلوك العدواني لطهران يمثل أحد الأسباب الرئيسية في زعزعة استقرار المنطقة. وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «إدارة الرئيس ترمب ما زالت تفتح أبوابها للتفاوض مع إيران، وقنوات الاتصال ما زالت قائمة حتى هذه اللحظة».

وأعرب عدد من الخبراء الأميركيين عن قلقهم من احتمال اندلاع نزاع، سواء عن قصد أو دون قصد، بين الولايات المتحدة وإيران، خاصة بعد زيادة حدة التوتر بين الدولتين خلال الأيام

وإشار مسؤولو وزارة الدفاع الأميركية إلى مؤشرات لتهديد حقيقي من قبل القوات الإيرانية ضد المصالح الأميركية.

وقد تعرضت محطتان لخط الأنابيب (شرق - غرب) الذي ينقل النفط السعودي من حقول النفط بالمنطقة الشرقية إلى ميناء ينبع على الساحل الغربي، لهجوم بطائرات من دون طيار صباح الثلاثاء.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية إن الهجوم الذي وقع على ناقلات النفط السعودية والإماراتية بالقرب

لا تسعى إلى قتال مع النظام الإيراني، لكن لدينا قوة عسكرية مصممة لتكون رشيقة وقادرة على التكيف ومستعدة للرد على مجموعة متنوعة من الحالات الطارئة في الشرق الأوسط وحول العالم. المشكلة، كما نبئنا تاريخ الولايات المتحدة، هي أن زخم المواجهة يصبح من الصعب عكسه مع كل خطوة تصعيدية». وقال الكولونيل بات رايدر، المتحدث باسم هيئة الأركان للسياسة العامة في هيئة الأركان لا تناقش أو تتحدث عن

المسؤولين الأميركيين أكدت أن واشنطن لا تسعى لشن حرب ضد إيران، لكنها تأخذ كل

حالة قيام إيران بمهاجمة القوات الأميركية، أو تعزيز برنامجها للأسلحة النووية. وأضاف: «نحن

واشنطن، هبة القدس وعاطف عبد العظيم في تطور مفاجئ، نفي الرئيس الأميركي دونالد ترمب التقارير التي تتحدث عن تخطيط واشنطن لمواجهة عسكرية مع إيران.

وقال ترمب، أمس، قبل التوجه إلى ولاية لويزيانا، رداً على تقرير صحيفة «نيويورك تايمز»، بأن البيت الأبيض يراجع الخطط العسكرية التي تشمل إرسال 120 ألف جندي أميركي إلى الشرق الأوسط: «إنها أخبار مزيفة ما دامت قادمة من صحيفة (نيويورك تايمز)». مضيفاً أنه مستعد تماماً لإرسال قوات، لكنه لا توجد خطط حول ذلك، وأنه يامل ألا يضطر إلى ذلك.

وبشكل مقتضب، قال ترمب: «إذا كانت الولايات المتحدة ستدخل في صراع عسكري مع إيران، فإننا سنرسل قوات أميركية أكثر من ذلك».

وتأتي تصريحات ترمب، في وقت تعالت أصوات أطول الحرب ضد إيران، بعد تحذيراته أول من أمس من أن طهران ستعاني كثيراً إذا ارتكبت خطأ فادحاً بالإقدام على أي تحرك ضد الولايات المتحدة أو حلفائها.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تفاصيل خطة مقترحة من وزير الدفاع بالوكالة باتريك شاناهان لخطة عسكرية محدثة لمواجهة إيران، تشمل إرسال 120 ألف جندي أميركي إلى المنطقة، وتدعو الخطة إلى نشر قوات في حالة قيام إيران بمهاجمة القوات الأميركية، أو تعزيز برنامجها للأسلحة النووية.

جاء ذلك بعدما قام البنتاغون بتحركات عسكرية، بنشر حملة طائرات وقاذفات (B-52) في منطقة الخليج، وأبدى كثير من المحللين قلقهم من حجم هذه القوات الأميركية، التي تقترب من حجم القوات الأميركية التي غزت العراق عام 2003.

وتظهر بصمات مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون في الدق بنسخة محدثة من حرب إلكترونية ضد إيران، تسمى «نيتروزيوس»، تستهدف شبكات الكهرباء ومواقع الجيش. فيما أشار مسؤولون أميركيون بالبيت الأبيض أن الخطط التي يدرسها البيت الأبيض تظهر مدى خطورة التهديد الإيراني.

ولم يتحدث أي مسؤول عن تفاصيل هذه التهديدات، واكتفوا بالإشارة إلى شحنات الأسلحة وتحركات الميليشيات الموالية لإيران براً وبحراً وتقارير

ظريف: التحركات المشبوهة في المنطقة تهدف إلى إثارة التوتر

خامنئي يستبعد خيار الحرب

المتحدة وقف صادرات النفط. وهدد قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني في يوليو الماضي بشن «حروب غير متكافئة» رداً على خطة الولايات المتحدة بمنع صادرات النفط الإيرانية.

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، إن الجمهورية الإسلامية «أعظم من أن يرهبها أحد». وذلك وسط تزايد التوترات بين طهران وواشنطن. وقال روحاني خلال لقائه عدداً من رجال الدين السنة في حفل إفطار مساء الاثنين: «بعون الله... سنجتاز هذه المرحلة الصعبة بنموح ورؤوسنا مرفوعة ونهزم العدو»، بحسب ما نقل الموقع الإلكتروني للحكومة.

الإجراءات من أجل تصعيد التوتر في المنطقة».

وقبل ظريف بيوم دعت الخارجية الإيرانية إلى إجراء تحقيق فيما وصفته بالحادثة «المقلقة».

وصرح المتحدث باسم البرلمان بهروز نعمتي أول من أمس بأن الهجمات «يبدو أنها عمل تخريبي إسرائيلي»، بحسب ما نقلت «إرنا». وكان عاملون بوسائل إعلام «الشرق الأوسط» بسبوا الهجوم في تغريدات على شبكة «تويتر» لمن اعتبروهم «أبناء المقاومة».

وسبق أن وجه الرئيس الإيراني حسن روحاني تهديدات بإغلاق هذا الطريق للانسحاب من محاولات الولايات المتحدة وقف صادرات النفط.

بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

في شأن متصل، اعتبرت صحيفة «كيهان» الرسمية الهجوم على سفن إماراتية في بحر العرب إنذاراً لدول الخليج، في حين تراجعت صحيفة «جوان» الناطقة باسم «الحرس الثوري» عن موقفها أول من أمس وقالت: إنها «أعمال تخريبية إسرائيلية».

وعلى خلاف صحيفة «الشرق الأوسط» وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، أمس في أول تعليق على حادث السفن، إن «التحركات المشبوهة في المنطقة، تهدف إلى تعميق التوتر».

ونقلت «رويترز» عن ظريف قوله: «علنا أننا قد توغنا بالفعل مثل هذه

كبار المسؤولين ونواب البرلمان أمس، بأن «المقاومة» ستكون الخيار الأساسي لإيران مقابل الولايات المتحدة، نافياً أن يكون تأكيد دعوة لمواجهة عسكرية. وقال خامنئي: «لا نحن نسعى وراء حرب، ولا يريدون الحرب (الولايات المتحدة) لأنها ليست في صالحهم».

وصف خامنئي التوتر المحتدم بين طهران وواشنطن بـ«مواجهة الغرائم»، وقال في هذا الصدد: «عزائمنا أقوى».

من جانبه، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أول من أمس، إن بلاده «أعظم من أن يرهبها أحد». وقال: «سنجتاز هذه المرحلة الصعبة بنموح ورؤوسنا مرفوعة ونهزم العدو»،

بمثل هذه الإشارات وتقرر أن تخفف، في هدوء، من وطأة العقوبات، على سبيل المثال من خلال تديد نطاق الإغفاء الذي منحته لثمانى دول بخصوص استيراد النفط الإيراني.

ودائماً ما نجح هذا التكتيك الإيراني مع الرؤساء الأميركيين السنة السابقين. عام 1980، عقد الملاي محادثات سرية مع إدارة الرئيس جيمي كارتر ووافقوا على إطلاق سراح رهائن أميركيين مقابل الإفراج عن بعض الأصول الإيرانية، بل ووقعا على اتفاق مذل مع واشنطن في الجزائر العاصمة.

ومع هذا، عندما حانت لحظة التنفيذ، رفض الملاي إطلاق سراح الرهائن في الوقت اللازم لمعاونة كارتر على الفوز بإعادة انتخابه.

وتكرر السيناريو ذاته مع خليفة كارتر؛ الرئيس رونالد ريغان. في سلسلة من المفاوضات، سعياً وراء التوصل لاتفاق يسجل حينها باسم ترمب. إلا إنه، على خلاف أسلافه، طرح ترمب عدداً من المطالب الملموسة على الملاي في إيران في صورة 12 نقطة وقع عليها وزير الخارجية مايك بومبيو.

جاء رد فعل «القيادة الخمينية» مثلما كان دوماً في إطار علاقتها المضطربة مع الأميركيين، فقد بدأت بتنفيذ رغبات بومبيو في الوقت الذي تظاهرت فيه بأنها لا تتراجع عن موقفها قيد أمانة. وكان دائماً الأصل في أن ترحب واشنطن

تندن، «الشرق الأوسط»

قال المرشد الإيراني علي خامنئي إن «المقاومة» الخيار الأساسي لإيران مقابل الولايات المتحدة، نافياً أن يؤدي ذلك إلى مواجهة عسكرية.

ووصف خامنئي التوتر المحتدم بين طهران وواشنطن بـ«مواجهة الغرائم»، وقال في هذا الصدد: «عزائمنا أقوى».

من جانبه، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أول من أمس، إن بلاده «أعظم من أن يرهبها أحد». وقال: «سنجتاز هذه المرحلة الصعبة بنموح ورؤوسنا مرفوعة ونهزم العدو»،

بمثل هذه الإشارات وتقرر أن تخفف، في هدوء، من وطأة العقوبات، على سبيل المثال من خلال تديد نطاق الإغفاء الذي منحته لثمانى دول بخصوص استيراد النفط الإيراني.

ودائماً ما نجح هذا التكتيك الإيراني مع الرؤساء الأميركيين السنة السابقين. عام 1980، عقد الملاي محادثات سرية مع إدارة الرئيس جيمي كارتر ووافقوا على إطلاق سراح رهائن أميركيين مقابل الإفراج عن بعض الأصول الإيرانية، بل ووقعا على اتفاق مذل مع واشنطن في الجزائر العاصمة.

ومع هذا، عندما حانت لحظة التنفيذ، رفض الملاي إطلاق سراح الرهائن في الوقت اللازم لمعاونة كارتر على الفوز بإعادة انتخابه.

وتكرر السيناريو ذاته مع خليفة كارتر؛ الرئيس رونالد ريغان. في سلسلة من المفاوضات، سعياً وراء التوصل لاتفاق يسجل حينها باسم ترمب. إلا إنه، على خلاف أسلافه، طرح ترمب عدداً من المطالب الملموسة على الملاي في إيران في صورة 12 نقطة وقع عليها وزير الخارجية مايك بومبيو.

جاء رد فعل «القيادة الخمينية» مثلما كان دوماً في إطار علاقتها المضطربة مع الأميركيين، فقد بدأت بتنفيذ رغبات بومبيو في الوقت الذي تظاهرت فيه بأنها لا تتراجع عن موقفها قيد أمانة. وكان دائماً الأصل في أن ترحب واشنطن

بومبيو يتمسك في سوتشي

بمواصلة الضغوط على إيران

بنيوي بوتن مناقشتها مع الوزير الأميركي.

وأشار ممثل الكرملين مجموعة من المسائل المتعلقة بالعلاقات الثنائية، والاستقرار النووي، والسياسة الخارجية الأميركية في إيران وسوريا وفنزويلا، ونزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية، وغيرها من القضايا الساخنة.

في الأثناء، اعتبر مسؤول بارز في الخارجية الروسية أن العقوبات التي فرضتها واشنطن على طهران، تعيق تنفيذ بنود الاتفاق النووي وتمنع إيران من نقل الماء الثقيل واليورانيوم المخصب إلى الخارج.

وقال رئيس دائرة الرقابة على التسليح في الخارجية الروسية فلاديمير يرماتوف لوكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية الروسية إنه «مهما كان الأمر من مفارقة، فإن طهران تفعل بالتحديد ما دفعتها إليها واشنطن بعقوباتها النووية، لقد جعل الأميركيون نقل فائض اليورانيوم المخصب والماء الثقيل إلى الخارج مستحيلًا، وهو يتراكم الآن في إيران والمسؤولية تتحملها واشنطن بالكامل».

وشهد الدبلوماسي في أن مواصفات المنشآت النووية في إيران في الوقت الحالي تتوافق تماماً مع شروط الاتفاق النووي.

أي مساس بمصالحها من قبل طهران». ولفت بومبيو إلى أنه «فيما يتعلق بخطة العمل الشاملة المشتركة، عبرنا عن رأينا العام الماضي، في مايو (أيار)» من العام الماضي. ستفعل كل ما في وسعنا لجعل إيران متعج سوتشي الروسي على البحر الأسود وزير الخارجية سيرغي لافروف مع نظيره الأميركي مايك بومبيو.

وأقر الطرفان في ختام المحادثات بوجود تباينات واسعة حول آليات التعامل مع المشكلة الإيرانية، لكنهما أكدا استعداداً مشتركاً لتعزيز قنوات الحوار بهدف محاولة تقريب وجهات النظر بينهما.

وركز الجانب الروسي على ضرورة تجنب «السيناريو الأسود»، وقال لافروف إن بلاده «تعمل لضمان ألا يسير الوضع حول إيران نحو السيناريو العسكري»، وطرح تساؤلات لدى بلاده حول أسباب قيام واشنطن بتوسيع حضورها العسكري في منطقة الخليج.

وقال لافروف إنه «شعر» خلال المحادثات مع بومبيو بأن «الجانب الأميركي لديه الرغبة أيضاً للعمل لإيجاد حل سياسي» للوضع المعقد.

في المقابل، تعدد بومبيو توجيه رسائل قوية إلى طهران بعد المحادثات وقال إن الولايات المتحدة لا تسعى لحرب مع إيران، إن بين الملفات الأساسية التي

موسكو؛ رائد جبر

شغل الوضع حول إيران والملفات المتعلقة بسياساتها الإقليمية والبرنامج النووي الشاملة المشتركة، عبرنا عن رأينا العام الماضي، في مايو (أيار)» من العام الماضي. ستفعل كل ما في وسعنا لجعل إيران متعج سوتشي الروسي على البحر الأسود وزير الخارجية سيرغي لافروف مع نظيره الأميركي مايك بومبيو.

وأقر الطرفان في ختام المحادثات بوجود تباينات واسعة حول آليات التعامل مع المشكلة الإيرانية، لكنهما أكدا استعداداً مشتركاً لتعزيز قنوات الحوار بهدف محاولة تقريب وجهات النظر بينهما.

وركز الجانب الروسي على ضرورة تجنب «السيناريو الأسود»، وقال لافروف إن بلاده «تعمل لضمان ألا يسير الوضع حول إيران نحو السيناريو العسكري»، وطرح تساؤلات لدى بلاده حول أسباب قيام واشنطن بتوسيع حضورها العسكري في منطقة الخليج.

وقال لافروف إنه «شعر» خلال المحادثات مع بومبيو بأن «الجانب الأميركي لديه الرغبة أيضاً للعمل لإيجاد حل سياسي» للوضع المعقد.

في المقابل، تعدد بومبيو توجيه رسائل قوية إلى طهران بعد المحادثات وقال إن الولايات المتحدة لا تسعى لحرب مع إيران، إن بين الملفات الأساسية التي

أعمال التخريب في الفجيرة... علامة استفهام كبرى

تليل إخباري

تندن؛ أمير طاهري

وقد سبق أن نقل الرسالة ذاتها إلى واشنطن وسويديون وعمايون.

ومع ذلك، كانت إدارة ترمب ولا تزال تتطلع نحو أمر مختلف، فهي ترغب في الدخول في محادثات علانية تركز على هدف ملموس يتحمل في إعادة كتابة «الاتفاق النووي» الذي أبرمه أوباما، وجعل تحديد إيران برنامجها الصاروخي دائماً، وتفكيك القوة الإيرانية داخل سوريا، ووضع نهاية للتدخل الإيراني في شؤون دول أخرى عبر وكلاء مثل «حزب الله» في لبنان.

وللمرة الأولى منذ نحو 40 عاماً، تطالب إدارة أميركية بتغيير الاستراتيجية التي تتبناها «الجمهورية الإسلامية»، وغني عن القول إن نظاماً استفاد من تكتيك التراجع والغش على مدار 4 عقود سيجد صعوبة في تنفيذ ذلك.

وليه طهران في هذه المرحلة الجديدة تحديد الأوضاع على حالتها الرهانة.

من جهته، يقول «المرشد الأعلى» آية الله خامنئي إنه بحاجة لبيع 1,5 مليون برميل يوميا لإمداد نظامه بالنفقات العسكرية. واستنجر مقاتلين أجانب مثل أعضاء «حزب الله»، ناهيك بدفع رواتب ما تبقى من حكومة بشار الأسد في دمشق.

يذكر أن إيران جمعت

الوهمة التي دفعت بالرئيس بيل كلينتون للخروج من مساره المعتاد وإغراق الإشادة على الملاي.

وخاض كل من الرئيسين جورج دبليو. بوش وباراك أوباما تحارب مشابهة مع الملاي. وقد قدم بوش لطهران ما وصل إلى أنه رأي فاصل في الحياة السياسية بالعراق خلال حقبة ما بعد التحرير، وأصدر بياناً غريباً بدأ كأنه دعوة لإيران للانضمام إلى الولايات المتحدة شريكاً مكافئاً في ضمان الاستقرار الإقليمي، بالأسوأ، فإنه تجاهل القانون والممارسات الدولية سعياً لاجتذاب الملاي إلى «الاتفاق النووي» السريالي الخاص به.

في كل من هذه الحالات، أمل الرئيس الأميركي في تحويل دولة عدو إلى شريك، وإظهار حجم هذا التحول الدراماتيكي في العلن. وفي كل مرة، تحطمت الأمل على صخرة الواقع. وفي كل مرة، لم يكن يجري الإعلان عن التراجع التكتيكي للملاي، وفي كل مرة كان الملاي يعاودون الحنث بوعودهم في أول فرصة تلوح لهم.

وتجلت محاولة طهران معاودة اتباع هذا التكتيك مع ترمب عندما سافر وزير خارجية «الجمهورية الإسلامية» جواد ظريف إلى نيويورك واقتراح عقد محادثات سرية حول ما وصفه بـ«تبادل سجناء»، بمعنى إطلاق سراح رهائن أميركيين في طهران مقابل عدد من المدانين داخل السجون الأميركية.

بمثل هذه الإشارات وتقرر أن تخفف، في هدوء، من وطأة العقوبات، على سبيل المثال من خلال تديد نطاق الإغفاء الذي منحته لثمانى دول بخصوص استيراد النفط الإيراني.

ودائماً ما نجح هذا التكتيك الإيراني مع الرؤساء الأميركيين السنة السابقين. عام 1980، عقد الملاي محادثات سرية مع إدارة الرئيس جيمي كارتر ووافقوا على إطلاق سراح رهائن أميركيين مقابل الإفراج عن بعض الأصول الإيرانية، بل ووقعا على اتفاق مذل مع واشنطن في الجزائر العاصمة.

ومع هذا، عندما حانت لحظة التنفيذ، رفض الملاي إطلاق سراح الرهائن في الوقت اللازم لمعاونة كارتر على الفوز بإعادة انتخابه.

وتكرر السيناريو ذاته مع خليفة كارتر؛ الرئيس رونالد ريغان. في سلسلة من المفاوضات، سعياً وراء التوصل لاتفاق يسجل حينها باسم ترمب. إلا إنه، على خلاف أسلافه، طرح ترمب عدداً من المطالب الملموسة على الملاي في إيران في صورة 12 نقطة وقع عليها وزير الخارجية مايك بومبيو.

جاء رد فعل «القيادة الخمينية» مثلما كان دوماً في إطار علاقتها المضطربة مع الأميركيين، فقد بدأت بتنفيذ رغبات بومبيو في الوقت الذي تظاهرت فيه بأنها لا تتراجع عن موقفها قيد أمانة. وكان دائماً الأصل في أن ترحب واشنطن

بمثل هذه الإشارات وتقرر أن تخفف، في هدوء، من وطأة العقوبات، على سبيل المثال من خلال تديد نطاق الإغفاء الذي منحته لثمانى دول بخصوص استيراد النفط الإيراني.

ودائماً ما نجح هذا التكتيك الإيراني مع الرؤساء الأميركيين السنة السابقين. عام 1980، عقد الملاي محادثات سرية مع إدارة الرئيس جيمي كارتر ووافقوا على إطلاق سراح رهائن أميركيين مقابل الإفراج عن بعض الأصول الإيرانية، بل ووقعا على اتفاق مذل مع واشنطن في الجزائر العاصمة.

ومع هذا، عندما حانت لحظة التنفيذ، رفض الملاي إطلاق سراح الرهائن في الوقت اللازم لمعاونة كارتر على الفوز بإعادة انتخابه.

بمثل هذه الإشارات وتقرر أن تخفف، في هدوء، من وطأة العقوبات، على سبيل المثال من خلال تديد نطاق الإغفاء الذي منحته لثمانى دول بخصوص استيراد النفط الإيراني.

ودائماً ما نجح هذا التكتيك الإيراني مع الرؤساء الأميركيين السنة السابقين. عام 1980، عقد الملاي محادثات سرية مع إدارة الرئيس جيمي كارتر ووافقوا على إطلاق سراح رهائن أميركيين مقابل الإفراج عن بعض الأصول الإيرانية، بل ووقعا على اتفاق مذل مع واشنطن في الجزائر العاصمة.

ومع هذا، عندما حانت لحظة التنفيذ، رفض الملاي إطلاق سراح الرهائن في الوقت اللازم لمعاونة كارتر على الفوز بإعادة انتخابه.

وتكرر السيناريو ذاته مع خليفة كارتر؛ الرئيس رونالد ريغان. في سلسلة من المفاوضات، سعياً وراء التوصل لاتفاق يسجل حينها باسم ترمب. إلا إنه، على خلاف أسلافه، طرح ترمب عدداً من المطالب الملموسة على الملاي في إيران في صورة 12 نقطة وقع عليها وزير الخارجية مايك بومبيو.

جاء رد فعل «القيادة الخمينية» مثلما كان دوماً في إطار علاقتها المضطربة مع الأميركيين، فقد بدأت بتنفيذ رغبات بومبيو في الوقت الذي تظاهرت فيه بأنها لا تتراجع عن موقفها قيد أمانة. وكان دائماً الأصل في أن ترحب واشنطن

بمثل هذه الإشارات وتقرر أن تخفف، في هدوء، من وطأة العقوبات، على سبيل المثال من خلال تديد نطاق الإغفاء الذي منحته لثمانى دول بخصوص استيراد النفط الإيراني.

ودائماً ما نجح هذا التكتيك الإيراني مع الرؤساء الأميركيين السنة السابقين. عام 1980، عقد الملاي محادثات سرية مع إدارة الرئيس جيمي كارتر ووافقوا على إطلاق سراح رهائن أميركيين مقابل الإفراج عن بعض الأصول الإيرانية، بل ووقعا على اتفاق مذل مع واشنطن في الجزائر العاصمة.

ومع هذا، عندما حانت لحظة التنفيذ، رفض الملاي إطلاق سراح الرهائن في الوقت اللازم لمعاونة كارتر على الفوز بإعادة انتخابه.

الدرون... سلاح «الجيل الثالث» في الحروب

الشركات المصنعة إلى «التحليل بطرق مشروعة» على القوانين، مثل خفض الوزن لتفادي ضوابط تتعلق بوزن الطائرات التي يمكن اقتناؤها دون الحاجة لتفتر قيادة رسمي، وتعديل المواد المستخدمة في صناعتها.

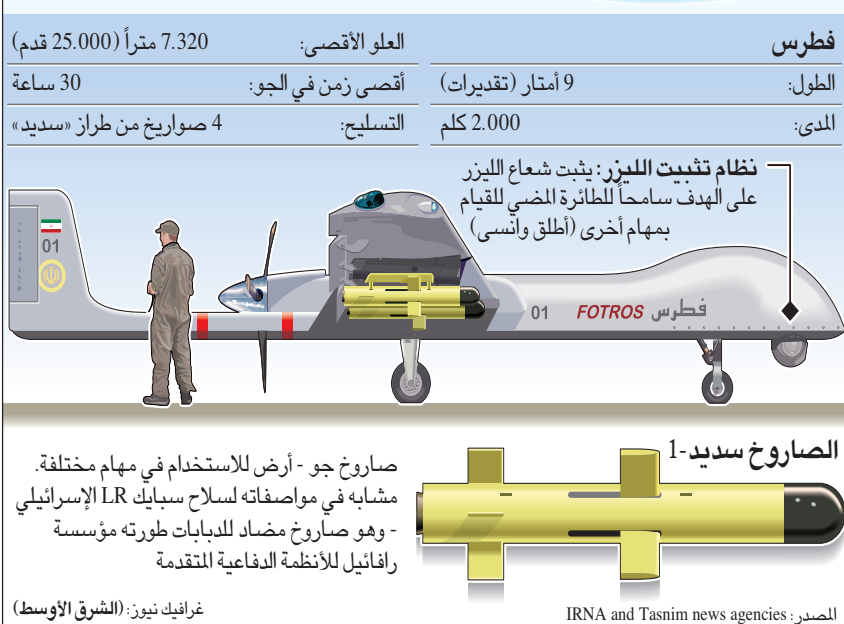
التصدي والمواجهة لطائرات «الدرون»

ظهرت بعض التكنولوجيات الجديدة التي تتعامل مع طائرات الدرون والتصدي لها، ولعل من أبرزها هي طائرات تعرف بـ Anti - Drone Squad 1 - و ظهر هذا النوع من الطائرات في اليابان، وهي تعتمد على شبكة كبيرة لإصطاد الطائرة المخالفة بشبكة مقذوفة - بازوكا Skywall 2 Net 100 - إضافة إلى تقنية طائرة درون تستخدم قذيفة يمكنها إطلاق شبكة، لإصطاد طائرات الدرون المخالفة في الهواء بكم سهولة، إضافة إلى اختراق نظام التحكم في الطائرة jamming3 -.

ومن أهم العوامل للتصدي لهذه الطائرات هو التشويش على الإشارات الهوائية بواسطة «هوائي توجيهي» يجعل الطائرة لفترة قصيرة، ليجعل مثلها يعتقد أنها غير عطاء، أو مدة أطول حتى يفرغ شحنها من الطاقة وتنسقط. وتتمتع أنظمة شركة «أفوماتيك» الروسية من تقنية اكتشاف طائرة الدرون وتوجيهها وتدميرها من خلال التأثير على القنوات الراديوية الخاصة بها. وتم إصدار «المنظومات 3» إصدارات، هي المحمولة (بيشال) والناقلة (تاران) والمتفجرة (سابسان)، وبنظومة «سابسان»، إمكانية الكشف عن طائرة الدرون في مجال الأشعة تحت الحمراء والمرئية والموجات الراديوية من مسافة نحو 100 كم. وهناك نظام «تساران»: «القبعة غير المرئية»، وتعتبر قبعة واقية غير مرئية فوق الموقع، يصل مداها إلى 900 متر على الأقل تعجز الطائرة المسيرة عن اختراقها، وهناك أيضاً منظومة بيشال المدمج، وهي بندقية تكشف الهدف وتشويش الملاحه والاتصال على جميع الترددات. وتكفي البطارية، التي تعمل عليها «البندقية»، لمدة ساعة من استخدام الميكنيات الحوية للانفجارية، الطرق التقليدية لأنظمة الدفاع من البنادق الرشاشة وتقنية التصدي بالنسور المدرية.

مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية

كشفت إيران في 2013 عن تطويرها أحدث وأكبر طائرة استطلاع قتالية من دون طيار في تاريخها، وقالت طهران إن الطائرة قادرة على التحليق فوق جزء كبير من منطقة الشرق الأوسط.



قد تستهدف مناطق حيوية في دولة ما أو ضد شخصية سياسية أو معارضة، أو حتى تنفيذ هجمات إرهابية واسعة النطاق. وفي هذا الشأن، توقع ستوارت راسل من «معهد مستقبل الحياة» الأميركي، مستقبلاً قائماً لدور الطائرات المسيّرة، حيث يؤدي دمج التكنولوجيا والصناعات الحربية إلى إنتاج أسلحة فتاكة وغير مسبوقة مثل «الدرون» بحجم العصفافير الصغيرة، قادرة على شن هجوم مسلح غير قابل للصد أو الردع تماماً.

الطور العنيدية يتجه المصنعون بإستمرار إلى إنتاج طائرات «مسيرة» أصغر وأخف مع توظيف تكنولوجيا متقدمة جداً لمواجهة المنافسة من ناحية، ولتفادي الوقوع تحت

سلسلة الدرون الإسرائيلية «سبيلاييت» الإسرائيلية

الهجوم على المنشآت في السعودية يحمل بصمات «أجهزة دولة»

مسافة سواء كانت ألفي كيلومتر أو أكثر، إذ يعتمد الأمر على كمية الوقود الذي يستوعبه الخزان المجهز بها. وأشار الحربي إلى أنه يمكن التحكم بطائرات درون، بطرق عدة؛ أولاً نظام التوضيح العالمي «جي بي إس»، ونظام انتقال البيانات، والأقمار الصناعية التي يتم ربط نظام البيانات بها. وتعتمد الطريقة الثانية على التحكم بالبيانات عن طريق ربطها بالبنادق اليدوية

النوع الأحدث، فإظهرت قدرة على التواصل فيما بينها بعد تلقيها الأمر من المسيّر. فإذا تطلّقت توجيهها بمحاصرة شاحنة، «بيردكس» المولف المناسب من خلال تواصل بعضها مع بعض من دون أن تكون بحاجة لمزيد من التفاصيل من البشر. ويكتب باورن عن زرع واشنطن هذه التقنية في قوارب صغيرة تحدد الأهداف العدو تلقائياً وتهاجمها بطريقة آلية لكن أيضاً والأهمّ جماعياً.

بحذر الخبراء الأمنيون من مغبة استغلال طائرات الدرون الصغيرة - التي تباع في الأسواق لهواة هذا النوع من الألعاب وبأسعار في متناول الجميع - من قبل تنظيمات مسلحة أو متطرفة

الهجوم على المنشآت في السعودية يحمل بصمات «أجهزة دولة»

وقال حمود الحربي إن «من الممكن للمحترفين أو حتى الهواة تسخير طائرات (درون) للاستخدام العادي، أما تزويدها بأسلحة بما فيها الصواريخ، فإنه يتطلب وجود خبراء في تركيب تلك الأسلحة وكذلك صيانة هذا النوع من الطائرات. وعن المسافات التي تستطيع طائرات الدرون قطعها، فأشار الحربي إلى أن هذا النوع من الطائرات يستطيع التحليق لأي

د. محمد بن صالح الحبري»

أصبحت طائرات من دون طيار أو ما تسمى «درون» (unmanned vehicles)، الثورة الثالثة في الحروب للقرن الحالي، لتحوّل الطائرات الموجهة أو المبرمجة مسبقاً للطيران من دون طيار التي تختلف عادة أحجامها باختلاف استخداماتها، كالتصوير وحمل القذائف وأغراض المراقبة والهجوم، إضافة إلى استخداماتها في مكافحة الحريق ومراقبة خطوط الأنابيب أهم الأسلحة المستخدمة في الحروب الحديثة.

وفي لحظة تاريخية نجد أن أول التجارب العملية لهذه الطائرة كانت في إنجلترا سنة 1917، وقد تم تطوير هذه الطائرة من دون طيار سنة 1924. وكان أول استخدام لها عملياً في حرب فيتنام، ومن ثم تم استخدام الطائرات دون طيار في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. ولكن لم تحقق النتائج المطلوبة فيها لضعف الإمكانيات في ذلك الوقت ووجود حائط الصواريخ المصري. ولكن أول مشاركة فعالة لها في معركة سهل القاع بين سوريا وإسرائيل ونجح عنها إسقاط 28 طائرة سورية دون خسارة أي طائرة إسرائيلية.

وكان أول استخدام لها عملياً في حرب فيتنام، ومن ثم تم استخدام الطائرات دون طيار في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. ولكن لم تحقق النتائج المطلوبة فيها لضعف الإمكانيات في ذلك الوقت ووجود حائط الصواريخ المصري. ولكن أول مشاركة فعالة لها في معركة سهل القاع بين سوريا وإسرائيل ونجح عنها إسقاط 28 طائرة سورية دون خسارة أي طائرة إسرائيلية.

وكان أول استخدام لها عملياً في حرب فيتنام، ومن ثم تم استخدام الطائرات دون طيار في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. ولكن لم تحقق النتائج المطلوبة فيها لضعف الإمكانيات في ذلك الوقت ووجود حائط الصواريخ المصري. ولكن أول مشاركة فعالة لها في معركة سهل القاع بين سوريا وإسرائيل ونجح عنها إسقاط 28 طائرة سورية دون خسارة أي طائرة إسرائيلية.

وكان أول استخدام لها عملياً في حرب فيتنام، ومن ثم تم استخدام الطائرات دون طيار في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. ولكن لم تحقق النتائج المطلوبة فيها لضعف الإمكانيات في ذلك الوقت ووجود حائط الصواريخ المصري. ولكن أول مشاركة فعالة لها في معركة سهل القاع بين سوريا وإسرائيل ونجح عنها إسقاط 28 طائرة سورية دون خسارة أي طائرة إسرائيلية.

وكان أول استخدام لها عملياً في حرب فيتنام، ومن ثم تم استخدام الطائرات دون طيار في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. ولكن لم تحقق النتائج المطلوبة فيها لضعف الإمكانيات في ذلك الوقت ووجود حائط الصواريخ المصري. ولكن أول مشاركة فعالة لها في معركة سهل القاع بين سوريا وإسرائيل ونجح عنها إسقاط 28 طائرة سورية دون خسارة أي طائرة إسرائيلية.

وكان أول استخدام لها عملياً في حرب فيتنام، ومن ثم تم استخدام الطائرات دون طيار في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. ولكن لم تحقق النتائج المطلوبة فيها لضعف الإمكانيات في ذلك الوقت ووجود حائط الصواريخ المصري. ولكن أول مشاركة فعالة لها في معركة سهل القاع بين سوريا وإسرائيل ونجح عنها إسقاط 28 طائرة سورية دون خسارة أي طائرة إسرائيلية.

وكان أول استخدام لها عملياً في حرب فيتنام، ومن ثم تم استخدام الطائرات دون طيار في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. ولكن لم تحقق النتائج المطلوبة فيها لضعف الإمكانيات في ذلك الوقت ووجود حائط الصواريخ المصري. ولكن أول مشاركة فعالة لها في معركة سهل القاع بين سوريا وإسرائيل ونجح عنها إسقاط 28 طائرة سورية دون خسارة أي طائرة إسرائيلية.

وكان أول استخدام لها عملياً في حرب فيتنام، ومن ثم تم استخدام الطائرات دون طيار في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. ولكن لم تحقق النتائج المطلوبة فيها لضعف الإمكانيات في ذلك الوقت ووجود حائط الصواريخ المصري. ولكن أول مشاركة فعالة لها في معركة سهل القاع بين سوريا وإسرائيل ونجح عنها إسقاط 28 طائرة سورية دون خسارة أي طائرة إسرائيلية.

وكان أول استخدام لها عملياً في حرب فيتنام، ومن ثم تم استخدام الطائرات دون طيار في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. ولكن لم تحقق النتائج المطلوبة فيها لضعف الإمكانيات في ذلك الوقت ووجود حائط الصواريخ المصري. ولكن أول مشاركة فعالة لها في معركة سهل القاع بين سوريا وإسرائيل ونجح عنها إسقاط 28 طائرة سورية دون خسارة أي طائرة إسرائيلية.

وكان أول استخدام لها عملياً في حرب فيتنام، ومن ثم تم استخدام الطائرات دون طيار في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. ولكن لم تحقق النتائج المطلوبة فيها لضعف الإمكانيات في ذلك الوقت ووجود حائط الصواريخ المصري. ولكن أول مشاركة فعالة لها في معركة سهل القاع بين سوريا وإسرائيل ونجح عنها إسقاط 28 طائرة سورية دون خسارة أي طائرة إسرائيلية.

وكان أول استخدام لها عملياً في حرب فيتنام، ومن ثم تم استخدام الطائرات دون طيار في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. ولكن لم تحقق النتائج المطلوبة فيها لضعف الإمكانيات في ذلك الوقت ووجود حائط الصواريخ المصري. ولكن أول مشاركة فعالة لها في معركة سهل القاع بين سوريا وإسرائيل ونجح عنها إسقاط 28 طائرة سورية دون خسارة أي طائرة إسرائيلية.

وكان أول استخدام لها عملياً في حرب فيتنام، ومن ثم تم استخدام الطائرات دون طيار في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. ولكن لم تحقق النتائج المطلوبة فيها لضعف الإمكانيات في ذلك الوقت ووجود حائط الصواريخ المصري. ولكن أول مشاركة فعالة لها في معركة سهل القاع بين سوريا وإسرائيل ونجح عنها إسقاط 28 طائرة سورية دون خسارة أي طائرة إسرائيلية.



مسئول لجنة إعادة الانتشار الجنرال مايكل لوليسغارد يتحدث خلال مؤتمر صحفي في ميناء الحديدية أمس (رويتزر)

وعضو الوفد المفاوض، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن الاجتماع أحادي بين فريق الحكومة اليمنية، وفريق المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة، بحضور بعض الممثلين عن مؤسسات صندوق النقد والبنك الدولي وممثلين عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وعن برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة. وبين العمري أن الحكومة اليمنية قدمت أفكاراً حول فريق المبعوث الأممي مارتن غريفيت. وقال العمري إن «ما يجري في عمان حتى الآن هو مفاوضات غير مباشرة، وإن فريق المبعوث الخاص التقى على مدار (أمس) الثلاثاء كل طرف على حدة».

المدار، حيث لا يزال الملايين بحاجة إلى هذه المساعدات لإنقاذ حياتهم. في سياق متصل، بدأت في العاصمة الأردنية عمان، أمس، محادثات غير مباشرة بين الجانبين، تحت رعاية أممية، هدفها بحث تحسين إجراءات محافظة الحديدية ومينائي الصليف ورأس عيسى، واليات إيداعها بفرع البنك المركزي في الحديدية، للمساهمة في دفع مرتبات موظفي الخدمة المدنية في المحافظة وجمع أنحاء اليمن، وفقاً لما نص عليه اتفاق استوكهولم. وقال محمد العمري رئيس المكتب الفني للمشاورات في الحكومة اليمنية،

جدة: أسماء الغابري
عمان: محمد خير الرواشدة

زار رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدية الجنرال مايكل لوليسغارد، أمس، موانئ المحافظة للتحقق من إعادة انتشار قوات «الحوثيين». وأكدت بعثة الأمم المتحدة عبر بيان لها دعم اتفاق الحديدية (أونها)، أن فريق الأمم المتحدة تراقب عملية إعادة الانتشار هذه التي تم تنفيذها جزئياً على النحو الذي اتفقت عليه الأطراف اليمنية ضمن مفهوم المرحلة الأولى.

ورحب الفريق لوليسغارد بتسليم أمن الموانئ لفرق السواحل وبالجهد المبذولة لإزالة جميع المظاهر العسكرية من المنشآت، مبيّناً أنه لا يزال هناك كثير من العمل الذي يتعين القيام به لإزالة هذه المظاهر، لكن التعاون كان وما زال جيداً للغاية، وأن هذه خطوات أولى مهمة باعتبارها جزءاً من عمليات إعادة الانتشار الأوسع في الحديدية التي أعرب كلا الطرفين اليمنيين عن استمرار الالتزام بها.

وحدث الفريق لوليسغارد الطرفين على الانتهاء من المفاوضات المتعلقة للسماح بالتنفيذ الكامل للمرحلتين الأولى والثانية من اتفاق الحديدية، مشيراً إلى أن فريق الأمم المتحدة ستواصل مراقبة هذه الخطوات الأولى بطريقة زبئية وشفافة. وقال لوليسغارد إن التنفيذ الفعال لهذه الخطوات يقتضي تعزيز وجود الأمم المتحدة في الموانئ لدعم إدارتها من قبل شركة موانئ البحر الأحمر، كما يتطلب تعزيز مراقبة ألبه الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش وفقاً لاتفاقية الحديدية، وإن التنفيذ الكامل لهذا الاتفاق أمر ضروري لإعادة السلام والاستقرار لليمن ولضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل فعال إلى

المليشيات تجبر القبائل على تجنيد الصغار في صعدة وتستهلف مسجداً في البيضاء تعزيزات عسكرية للانقلابيين في جنوب الحديدية

تعزز: «الشرق الأوسط»
دفعت المليشيات الحوثية نحو المديرية الواقعة جنوب الحديدية في غرب اليمن، بالترام مع استمرار تصعيدتها العسكري واستهداف الأحياء السكنية في قرى بالمنطقة. وبعد تجنيد الصغار في قبائل الخسائر التي تحدثتها في مختلف الجبهات القتال، لجأت مليشيات الانقلاب إلى التصعيد العسكري في المحافظة الساحلية والدفع بتعزيزات كبيرة، إضافة إلى إجبار عدد من القبائل في محافظة صعدة، شمال غربي صنعاء، على تجنيد عدد من الأطفال للقتال في صفوفها. وقال الجيش الوطني عبر موقعه الإلكتروني «سبتمبر، نت» إن «القياديين في المليشيات المدعومين أحمر شرمه وعزيز أحمد خرصان، اجبروا أبناء قبائل بني حذيفة في مديرية مذج، على إلحاق أطفالهم بدورات عسكرية وتدريبية ذات طابع طائفي، لدى المليشيات». وذكر الموقع أن القياديين الحوثيين «هددا الأهالي بإلحاق أطفالهم في الدورات بالقوة إذا امتنعوا عن ذلك». وإن «مليشيات الحوثي تهدف من خلال دوراتها إلى غسل أدمغة الأطفال، وتلقينهم أفكاراً طائفية، تمهيدا لنقلهم إلى جبهات القتال».

وفي الحديدية، أكدت الوية العملاقة التابعة للجيش والتمركزة في جبهة الساحل الغربي، أن «مليشيات الحوثي دفعت بتعزيزات عسكرية جديدة نحو مديرية عسكرا جديد، جنوباً، في تصعيد عسكري جديد». ونقل مركزها الإعلامي عن مصادر ميدانية في وحدة الرصد والمتابعة، أن «التعزيزات وصلت من مديرية الجراحي وأخرى من محافظة إب، وسط اليمن، وتتضمن البات ومعدات عسكرية، وأسلحة ثقيلة ومئات المقاتلين».

وأوضحت أن «المليشيات قامت بشن عمليات عسكرية منزامنة على مواقع منفردة لقوات العملاقة في مديريةتي التحيتا وحيس عقب وصول التعزيزات العسكرية إلى مشارفها». و«استهدفت مليشيات الأحياء السكنية في مديرية حيس (أمس) الثلاثاء، بالأسلحة الرشاشة وبالأسلحة القناصة بشكل عشوائي». وقالت «الوية العملاقة» إن «قناصة المليشيات الحوثية أطلقت نيران أسلحتها صوب منازل المواطنين وأصابوا أحد النازحين أمام منزله، حيث نقل على إثرها إلى المستشفى الميداني في مديريةتي حيس لتلقي العلاج. وكان الشاب المصاب يحيى محمد إسماعيل (16 عاماً) وأقفاً أمام أحد المنازل التي نزل إليها مع عائلته وتعرض للإصابة برصاص قناصة مليشيات الحوثي إصابة مباشرة ووصفت حالته بغير المستقرة». يأتي ذلك في الوقت الذي تتواصل المعارك التي اشتدت حدتها في شهر رمضان، وسط تقدم الجيش الوطني المدعوم من تحالف دعم الشرعية الذي يواصل عملياته العسكرية لتطهير باقي المدن والمحافظات اليمنية من المليشيات. وفي محافظة حجة المحاذية للسعودية، دمرت مقاتلات تحالف دعم الشرعية خلال اليومين الماضيين مواقع عسكرية تابعة للمليشيات الحوثي. وقال مركز إعلام المنطقة العسكرية الخامسة، في بيان مقتضب له، إن «مقاتلات تحالف دعم الشرعية، استهدفت، صباح الثلاثاء، بغارات جوية مسكرات تابعة للمليشيات غرب مديريةتي عيس وأخرى على مزارع الجبر شمال محافظة حجة». ونقل عن مصدر عسكري قوله إن «مقاتلات التحالف شنت غاراتها على معسكر للحوثيين غرب عيس وأعطبت ست دبابات، كما استهدفت عناصر حوثية وعربتين في إي بي وعربتين كاتيشا

دعوات لجلس الأمن بحماية النازحين والمهاجرين من ويلات الحرب

انقطاع الكهرباء يعمق جراح الليبيين في رمضان

القاهرة: جمال جوهر

الإغاثة، التابع لجمعية الهلال الأحمر الليبي (فرع طرابلس)، لجنة الأزمة في مدينة طرابلس الكبرى مواد غذائية وغير غذائية، قصد تسليمها للمواطنين النازحين، الذين يشرف على رعايتهم وتوفير احتياجاتهم. وقالت الجمعية إن فريق الإغاثة أجرى عملية توزيع المواد الغذائية في نطاق بلدية جزرور، لتتم المساعدة الشاملة لكل الأسر التي تحتضنهم البلديّة.

واستكمالاً للجهود الرامية لاحتواء النازحين، أعلنت عبادة الأسر النازحة في منطقة القربولي تجهيز هيكليّة عمل العبادة الخاصة بالعاثات النازحة خلال شهر رمضان، حسب التخصصات المتوفرة طوال الأسبوع، فضلاً عن استقبال مدارس مدينة سرت الساحلية عشرات الطلاب والطالبات، النازحين من ضواحي العاصمة.

في السياق ذاته، دعت مجموعة من وكالات الإغاثة في ليبيا، أمس، إلى قرار صادر عن الأمم المتحدة لدعم من تقطعت بهم السبل بسبب القتال حول طرابلس، حيث تشير المنظمة الدولية إلى أن أكثر من 60 ألف شخص أجبروا على ترك منازلهم، كما سقط 454 قتيلًا على الأقل منذ الرابع من أبريل (نيسان). فيما تقول الأمم المتحدة إن 65 مهاجرًا غرقوا خلال الأسبوع المنصرم وأعيد 871 مهاجرًا إلى مراكز احتجاز في ليبيا منذ بدء اشتباكات طرابلس ليعيشوا في ظل ظروف غير مقبولة في كثير من الأحيان.

وقال تشارلي ياكسلي، المتحدث باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في بيان أمس: «ينبغي عدم إعادة أحد إلى ليبيا، وإعادة الناس إلى ليبيا لا يمكن اعتبارها إنقاذًا». كما جاء في تقرير عن وضع المهاجرين والمشردين، أصدرته مجموعة من وكالات الإغاثة، تعرف باسم «قطاع العمالية»، وتنسّقها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن «ثلاثة آلاف مهاجر ما زالوا محاصرين في مراكز احتجاز قريبة من مناطق القتال في ليبيا، واستخدام الأسلحة المتوسطة والثقيلة في المناطق المأهولة مستمر دون هوادة». في السياق ذاته، أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطبولة «يونيسيف» أنها قدمت مساعدات غذائية تقريبا 17 ألفا و460 طفلا في ليبيا. وقالت في تغريدة لها بموقع «تويتر»: «بين يناير (كانون الثاني) ومارس 2019 تلقى ما يقرب من 17 ألفا و460 طفلا، تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 59 شهرا، خدمات التغذية في حالات الطوارئ، بما في ذلك الفحص والعلاج والمكملات الغذائية».

الحقت المعارك العسكرية، الدائرة في الضواحي الجنوبية للعاصمة الليبية، أضرارا واسعة بالبنية التحتية لشبكات الكهرباء، وخطوط نقل التيار بين المدن والمناطق، مما زاد من معاناة المواطنين، خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة في شهر رمضان الكريم.

وقالت الشركة العامة للكهرباء في بيان أمس إن أضرارا لحقت بمكونات الشبكة الكهربائية في منطقة السبعية، بسبب المعارك الجارية في طرابلس، مشيرة إلى أن مهندسي الشركة يحاولون القيام بأعمال الصيانة سريعا بقدر الإمكان.

وتعد خطوط التيار الكهربائي في طرابلس هدفاً للمتقاتلين، إذ سبق أن تعرضت لأضرار بالغة خلال العام الماضي بسبب اندلاع الاشتباكات المتكررة بين الميليشيات المسلحة، لكن هذه الأضرار تضاعفت بعد معركة طرابلس بين «الجيش الوطني» وقوات موالية لحكومة «الوفاق». ولذلك يشتكي غالبية سكان جنوب طرابلس من الانقطاعات المتكررة للكهرباء، وتأثيرات ذلك على حياتهم اليومية، خاصة في شهر رمضان.

يقول سليمان الورفي: «أصبح انقطاع التيار الكهربائي ظاهرة يومية تعاني منها سبب اندلاع المعارك، وبعض الأطراف تتعمد إشعال النيران في محلات الكهرباء». موضحا أن بعض المناطق باتت تفقد إمداد الكهرباء والمياه بشكل دائم، مما يرغم المواطنين على النزوح من منازلهم، أو العيش في الظلام وجلب المياه من أماكن بعيدة، فضلا عن معاناة المرضى في المستشفيات.

ووفق إضر الحاصات، فقد بلغ عدد النازحين 66 ألف مواطن من مناطق الاشتباكات في جنوب وجنوب غربي طرابلس ومحيط المدينة، جراء المواجهات المسلحة. وفي هذا السياق قال أحمد عبد الحكيم حمزة، مقرر اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، أمس: «أصبح النازحون والمهاجرون يعيشون ظروفًا كارثية، وهو ما يضاعف الأزمة الإنسانية والمعيشية التي تمر بها مدينة طرابلس»، لافتا إلى أن تصاعد وتيرة المواجهات المسلحة وتوسع دائرتها جغرافيا، سيرفع أعداد النازحين والمهاجرين، وسيظل المدنيون دائما هم الضحايا الأبرز في كل أحداث العنف والحروب». وللتخفيف من معاناة اللاجئين سلم قسم

البرلمان يصوت بالإجماع على تصنيف «الإخوان» جماعة «إرهابية»

الجيش الليبي يسقط طائرة لقوات السراج... وماكرون ينوي الاجتماع مع حفتر

القاهرة: خالد محمود



صورة بثها موقع الجيش الليبي على «فيسبوك» لدبابة تابعة لقواته داخل طرابلس (أ.ف.ب)

أعلن «الجيش الوطني» الليبي عن إسقاط طائرة من دون طيار، تابعة لما وصفه بـ«الحشد الميليشيائي الإرهابي»، التابع لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج في العاصمة الليبية طرابلس.

في غضون ذلك قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، أمس، إن الرئيس إيمانويل ماكرون يريد الاجتماع مع خليفة حفتر قائد قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) للبحث على وقف إطلاق النار واستئناف محادثات السلام.

وكان ماكرون قد دعا الأسبوع الماضي إلى وقف إطلاق النار في المعركة الدائرة منذ شهر للسيطرة على العاصمة طرابلس، بعد لقائه مع فائز السراج رئيس الوزراء المدموم من الأمم المتحدة. وقالت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، إن الدفاعات الأرضية للجيش أسقطت مساء أول من أمس، طائرة انطلقت من الكلية الجوية في مصراتة (غرب) بمحيط الخفرة، وأظهرت لقطات مصورة بثها مقاتلون من الجيش، موقعا لحطام الطائرة، وسط تجمع لجنود مدججين بالسلاح.

ورجحت وسائل إعلام محلية أن تكون الطائرة، التي تم إسقاطها، تركية الصنع، وذلك على خلفية إعلان الجيش أن طائرات تركية من دون طيار دخلت الحرب ضده، إلى جانب الميليشيات التابعة لحكومة السراج.

كان الجيش الوطني قد اتهم على لسان اللواء أحمد المسماي، الناطق باسمه، كلاً من تركيا وإيران بتقديم أسلحة وذخائر لميليشيات السراج،

في انتهاك صريح للحظر الذي يفرضه مجلس الأمن الدولي على تصدير الأسلحة إلى ليبيا، منذ إسقاط نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011. ووزعت شعبة إعلام الجيش لقطات مصورة تظهر آثار قصف طيران تابع لحكومة السراج بيوت بعض المدنيين، وذلك باستخدام براميل متفجرة في منطقة قصر بن غشير، معتبرة أنه ارتكب «أفطع الجرائم دون مراعاة للإنسانية ولقوانين حقوق الإنسان».

في سياق ذلك، نفى «الجيش الوطني» مساء أول من أمس، اعتزام قواته الانسحاب من مواقعها في المعارك التي تخوضها ضد القوات الموالية لحكومة السراج، إذ قال المركز الإعلامي لفرقة عمليات الكرامة إن انسحاب الجيش «مجرد شائعة يتداولها الإخوان الآن في طرابلس خوفاً من انتفاضة أهلها، بعد أن أنهكوا وأصبح مقاتلوهم يفترون في الهروب». مؤكدا أن الجيش «لن ينسحب، ويوم النصر على الإخوان ومن وراءهم اقرب»، ودعا الشعب إلى

الانتفاضة عليهم خصوصا أنهم «أصبحوا مهزوزين جدا». في غضون ذلك، قالت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا إن رئيسها غسان سلامة أطلع مجلس الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي خلال اجتماع في بروكسل، أول من أمس، على الوضع في ليبيا، مشيرة إلى أن سلامة أكد للوزراء المجتمعين أنه «لا يوجد حل عسكري للأزمة».

وحدروا سلامة من «الانتهاكات المقلقة» لحظر الأسلحة والقانون الإنساني الدولي في أثناء النزاع، وحث على ضرورة مساهمة من يقوم بهذه الانتهاكات، داعيا إلى وقف الفوري للأعمال القتالية، والعودة إلى العملية السياسية وضرورة حماية المدنيين.

في سياق ذلك، أكد وزير الخارجية الإيطالي إينزو ميلانيزي ونظيره الفرنسي جان إيف لو دريان، «أهمية الوقف الفوري لإطلاق النار» في ليبيا، واستئناف الحوار ضمن العملية التي تجري في إطار قيادة الأمم المتحدة، بهدف السماح للمواطنين الليبيين بتقرير مستقبلهم من خلال

انتخابات ديمقراطية. ونقلت وكالة «آكي» الإيطالية عن بيان مشترك للوزيرين، أول من أمس، عقب اجتماعهما في بروكسل، على هامش اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين، أن تحسين وضع السكان المدنيين «يمثل أولوية ويتطلب هدنة إنسانية».

إلى ذلك، صوت مجلس النواب الليبي، مساء أول من أمس، على تجريم جماعة الإخوان المسلمين بالإجماع، وتصنيفها كجماعة «إرهابية». إذ قال المتحدث باسمه عبد الله بلحيج، إن الجلسة، التي حضرها أكثر من 70 من أعضاء المجلس «شهدت أيضا التصويت على تأكيد شرعية مجلس النواب بقرعه، وغير ذلك من مخالفات للقانون والدستور».

وعلى صعيد متصل، نقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن خميس الجهيناوي، وزير الخارجية، أول من أمس، «أن تونس تقف على نفس المسافة من مختلف الأطراف الليبية، لكنها في المقابل لا تدق على الحياض أمام تواصل الاقتتال داخل ليبيا»، مؤكدا أن «بلادها تعمل

موريتانيا: تجديد اللائحة الانتخابية تحضيرا للرئاسيات

نواكشوط: الشيخ محمد

الرئاسية، من خلال إرسال بعثة مراقبين، من دون أن تغطي أي تفاصيل حول طبيعة بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي، ولا عدد أفرادها ولا المهام التي ستقوم بها. وتوصف الانتخابات الرئاسية التي ستجري في موريتانيا بأنها «فاصلة»، لأنها ستكون أول انتخابات تاريخ البلاد السنوية لتناوب سلمي على السلطة بين رئيس حكم ولايتين رئاسيتين ورئيس جديد، وهو حدث غير مسبق في البلاد التي اشتهرت بالانقلابات العسكرية.

ويستعد الرئيس المنتهية ولايته محمد ولد عبد العزيز إلى مغادرة السلطة بعد هذه الانتخابات، لكنه يدعم الجنرال المقاعد محمد ولد الغزواني، الذي أشاد في أكثر من مناسبة بما حققه ولد عبد العزيز من إنجازات، وأكد أنه سيحافظ عليها ويعمل على تعزيزها، فيما يوصف من طرف أنصاره بأنه «استمرار للنهج» الذي وضعه ولد عبد العزيز، لكن ولد الغزواني يواجه منافسة شرسة من مرشحي المعارضة، الذين يتصدرهم الوزير الأول الأسبق سيدي محمد ولد بيكر، المدعوم من طرف الإسلاميين وبعض أحزاب المعارضة، ويوصف بأنه منافس قوي في هذه الانتخابات. وفي السياق ذاته، يبرز المعارض التاريخي ورئيس حزب اتحاد قوى التقدم محمد ولد مولود، وهو يساري يمثل الديمقراطية، أعرق وأقدم أحزاب المعارضة في موريتانيا. كما يخوض بيران ولد الداه اعبيدي السباق الرئاسي، وهو يعتبر أشهر ناشط حقوقي في موريتانيا، واشتهر بمواقفه الرافضة للعبودية في البلاد، ومدعوم من طرف حزب «الصواب» البعثي. إضافة إلى النائب البرلماني السابق كان حاميدو بابا، والناشط السياسي الشاب محمد الأمين ولد المرتجي الوافي.

وللمرة الأولى منذ 1997 ستجري الانتخابات الرئاسية في موريتانيا من دون امرأة تطمح للوصول إلى هذا المنصب، رغم أن سيدتين أعلنتا رغبتهما في الترشح لرئاسيات 2019، ولكن الشروط التي يفرضها القانون منعتها من إكمال ملفهما.

الجزائر: بوعلام غمراسة

استدعى الجزائري وزير الدفاع السابق الجنرال خالد نزار، الذي وضع بين يدي المحكمة العسكرية أمس معلوماً كتبها في تصريح صحافي نهاية الشهر الماضي، جاء فيها أن السعيد بوتفليقة طلب رأيه في تحية قائد أركان الجيش، وذلك خلال لقاء تم بينهما في 30 من مارس (آذار) الماضي، وحينها كانت البلاد على كف عفريت.

ونقل نزار عن شقيق الرئيس السابق أنه متخوف من «القلاب» قائد صالح على الرئاسة». وأكد أنه اقترح على السعيد أن يتخلى شقيقه عن الرئاسة، وهو ما تم فعلا في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي، وذلك بعد أن أمرته القيادة العليا للجيش بالاستقالة. فيما يرجح مراقبون أن استدعاء نزار للمحكمة العسكرية تم لتثبيت التهمة ضد السعيد.

ويعد هذا الاستدعاء الذي طال وزير الدفاع السابق، بات واضحا في الأزمة، التي تمر بها الجزائر حاليا، أن المؤسسة

آلاف الطلاب يتظاهرون في العاصمة للمطالبة برحيل «الصوص» المرتبطين بنظام الرئيس المستقل الجزائر: القضاء يستدعي وزير دفاع سابقاً كشاهد ضد شقيق بوتفليقة



جانب من مظاهرات الطلاب التي عرفتها شوارع العاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

وتفوق قيمته 200 مليون دولار. وتجوم حوله شبهات فساد تعود للمرحلة الأولى لرئاسة «توفيق»، سمحت لهم بإطلاق مشروعات كبيرة في الأشغال العمومية. وبعد ذلك سجنّت نفس المحكمة رجل الأعمال الشري يسعد برباب، مالك أكبر مجموعة للصناعات الغذائية، وأحد أكبر الأثرياء في شمال أفريقيا، وهو يواجه تهمة مرتبطة بتخصيم فواتير خاصة بعتاد مستورد،

والعسكرية تشن حربا كبيرة ضد أي شخص له علاقة بالسعيد بوتفليقة، بشقيق الرئيس المستقل ومدير المخابرات السابق الجنرال محمد مدين. ذلك أن غالبية رجال الأعمال ورموز الدولة والشخصيات السياسية، الذين يوجدون في السجن، تابعتهم المحاكم المدنية والعسكرية بنهم مرتبطة باستغلال النفوذ الذي كان يمارسه الرجلان في الدولة خلال 20 سنة من الحكم. وقالت مصادر على صلة بحملة الملاحقة القضائية المكثفة الجارية حاليا لـ«الشرق الأوسط»: تلقى القضاء العسكري والمدني توجيهات من قيادة الجيش باستدعاء واستجواب أي شخص يدر اسمه في التحقيقات الجارية مع سعيد بوتفليقة والجنرال مدين (توفيق)، المسجونين منذ 10 أيام، بتهمة «التآمر على الدولة»، و«التآمر على سلطة الجيش».

وأول من «دفع الثمن»، رجال الأعمال الأربعة الإخوة كونياف، الذين اتهمتهم محكمة مدنية بالفساد، والرشح غير المشروع. علما بأن عائلة كونياف معروفة بقربها الشديد من عائلة بوتفليقة.

5 نقابات تعليمية تخوض إضراباً احتجاجاً على الحكومة المغربية

الرباط: «الشرق الأوسط»

والجامعة الوطنية للتعليم «التوجه الديمقراطي»، المنشقة عن الاتحاد المغربي للشغل). ويحتل التنسيق النقابي الخماسي حكومة العثماني ووزارة التعليم مسؤولية احتجاجات من موقف حكومة سعد الدين العثماني «السليبي» إزاء عدد من المطالب والمطالبات، التي تهم فئات واسعة من رجال التعليم. ويأتي الإضراب استجابة لدعوة التنسيق النقابي، الذي يضم النقابات التعليمية الخمس (النقابة الوطنية للتعليم المنصوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والجامعة الحرة للتعليم المنصوية تحت لواء الاتحاد العام للشغاليين، والنقابة الوطنية للتعليم المنصوية تحت لواء الفيدرالية الديمقراطية للشغل، والجامعة الوطنية للتعليم المنصوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل،

تحرك ساكنا من أجل حل الملفات «العالقة». واتهم الإدريسي في اتصال هاتفي بـ«الشرق الأوسط» حكومة العثماني بـ«اللامبالاة ومنطق التسوية الذي تواجه به مطالب استمرارية الاحتقان». ووجدت النقابات دعوتها للحكومة بالاستجابة لمطالب التنسيق النقابي الخماسي، بخصوص ما سمته «المشاكل التعليمية المشتركة والفجوة المطروحة منذ سنوات، والتي تحمل مسؤوليتها، وإيجاد حل لمطالب النقابات التعليمية في أسرع وقت ممكن». وأضاف قائلا: «سنمنا من الحوارات المغشوشة، واستمرار الوضع كما هو أصعب مرفوضا»، مهددا بمزيد من التصعيد في المقبل من الأيام من أجل الدفاع عن مطالب رجال ونساء التعليم.

وتأتي هذه الخطوة الاحتجاجية من النقابات التعليمية الخمس، والتي تتخللها مسيرات ووقفات احتجاجية على المستوى الإقليمي.

والمستشار الأمني بالرئاسة سابقا، وهو الآخر يواجه نفس التهمتين اللتين تلاحقان «توفيق» والسعيد. كما تلاحق نفس التهمة ونفس الوقائع لولاية حنون، زعيمة «حزب العمال»، المسجونة منذ الخميس الماضي بتهمة المشاركة في «الاجتماعات المشبوهة»، وقد واجه لها القضاء العسكري تهمة «التكلم البالد أيها اللصوص»، و«التآمر

على تغيير النظام»، التي تصل عقوبتها للإعدام.

وفي سياق الحراك الذي تشهده مدن الجزائرية كل يوم ثلثاء، يظهر أمس الكثير من الطلاب في الجزائر العاصمة ومدن جامعية أخرى للمطالبة برحيل «الصوص» و«الخونة» المرتبطين بنظام الرئيس المستقل عبد العزيز بوتفليقة. بحسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، وردت الطلاب المتظاهرون شعار «التكلم البالد أيها اللصوص»، خلال توجههم نحو المجلس في مسيرتهم الثانية منذ بداية رمضان، وشعار «الخونة» ضد جبهة التحرير الوطني، الموجود بالسلطة منذ الاستقلال.

المسؤولين المدنيين والعسكريين، تابعة للدولة. ومعروف عنه أنه من «أتباع» محمد مدين، وعلاقته قوية بالسعيد بوتفليقة. وقد كان، حسب قيادة الجيش، على دراية بما سمي «اجتماعات مشبوهة» جرت نهاية مارس الماضي، نظما «توفيق» والسعيد بغرض تحية رئيس أركان الجيش أحمد قايد صالح. كما سجن القضاء العسكري أيضا الجنرال بشر طرطاق، مدير «المصالح الأمنية»

تفوق قيمته 200 مليون دولار. وتجوم حوله شبهات فساد تعود للمرحلة الأولى لرئاسة «توفيق»، سمحت لهم بإطلاق مشروعات كبيرة في الأشغال العمومية. وبعد ذلك سجنّت نفس المحكمة رجل الأعمال الشري يسعد برباب، مالك أكبر مجموعة للصناعات الغذائية، وأحد أكبر الأثرياء في شمال أفريقيا، وهو يواجه تهمة مرتبطة بتخصيم فواتير خاصة بعتاد مستورد،

للبيع

ساعة ريتشارد ميل

(نسائي رجالي)

الميناء والأسورة بالكامل من الذهب الخالص مطعمه

بالأناس

السعر مناسب مقارنة بسعرها الأصلي

للجادين الإتصال بالسيد / عمر بالرياض

جوال ٠٥٥٣٠٠٥٠٨٢

بيروت مهتمة بالإسراع في حسمها خوفاً من تطورات المنطقة

ساترفيلد في لبنان لمناقشة ترسيم الحدود الجنوبية

بيروت، يوسف دياب

تكتسب زيارة مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى السفير ديفيد ساترفيلد إلى بيروت، أهمية قصوى بالنظر لتزامنها مع التطورات التي تشهدها المنطقة، والحشود العسكرية الأميركية ضد إيران، لكنها تحمل في الوقت نفسه عنواناً لبنانياً يتمثل بالبحث مع القيادات اللبنانية في مسألة ترسيم الحدود البرية والبحرية بين لبنان وإسرائيل، وبناء على الرسالة التي حثها رئيس الجمهورية ميشال عون للسفيرة الأميركية في بيروت إليزابيث ريتشارد بهذا الخصوص، بالإضافة إلى تقديمه واجب التعزية بوفاة البطريرك الماروني نصر الله صفير.

وإنتظار أن يبدأ ساترفيلد اليوم لقاءاته الرسمية مع القيادات اللبنانية، والإطلاع على فعوى الأجندة التي يحملها، أكدت مصادر القصر الجمهوري لـ «الشرق الأوسط»، أن هدف زيارة المسؤول الأميركي «السلطات اللبنانية على التطورات الحاصلة في المنطقة، والموقف الأميركي من المستحدثات والتصعيد القائم بين الولايات المتحدة وإيران». وأشارت إلى أن الزيارة «تأتي ترجمة للوعود التي قدمها وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو خلال زيارته لبيروت في 22 مارس (آذار) الماضي، بوضع المسؤولين اللبنانيين باجواء التطورات التي سيشهدها محيط لبنان سواء في سوريا أو العراق أو غيرهما».

ورغم تعويل لبنان على الدور الأميركي لمساعدته في ترسيم الحدود البرية والبحرية الجنوبية، بعد الرسالة التي سلمها عون للسفيرة الأميركية، لا يبدو أن ساترفيلد يحمل أجوبة قاطعة حولها، وفق توقعات مصادر القصر الجمهوري،

التي أشارت إلى أن زيارة مساعد وزير الخارجية الأميركي «تزامنت مع رسالة رئيس الجمهورية التي تعزير عن رغبة لبنان بترسيم الحدود ولم تكن الزيارة بسببها». وشددت على أن «الرئيس ميشال عون سيطرح هذا الموضوع مع الضيف الأميركي، لكن من غير المعروف ما إذا كانت لدى الأخير أجوبة حولها»، مشيرة إلى أن لبنان «مهتمّ الآن بتسريع عملية ترسيم الحدود، كي لا تطغى أحداث المنطقة على هذا الموضوع، خصوصاً أن لبنان يسعى إلى البدء بالتنقيب عن النفط في البوك رقم 9 في الجنوب، والشركات التي ستتولى عملية التنقيب تشترط استقراراً على حدود المنطقة الاقتصادية قبل أن تباشر عملها»، لافتة إلى أن «البوك رقم 9 قريب من الحدود، والإسرائيليون

يزعمون أنه يدخل ضمن مياههم الإقليمية، ولبنان لديه مصلحة بترسيم الحدود انطلاقاً من خطّ الناقدرة البري وامتداداً إلى الحدود البحرية، مستفيداً من الاستقرار القائم في الجنوب». ورفض لبنان سابقاً الاقتراح الذي قدمه الدبلوماسي الأميركي فريدريك هوف، لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، ويقضي بتقاسم المنطقة المتنازع عليها بنسبة 65 في المائة للبنان و35 في المائة لإسرائيل، وأصر على أن هذه المساحة تقع ضمن المنطقة الاقتصادية اللبنانية ولا يمكن القربط بأي جزء منها.

وعن مدى انسجام رسالة الرئيس عون مع هذا الطرح، والتمسك بموقفه من رفض خطة هوف، أوضحت مصادر قصر بعبدا، أن «الدولة اللبنانية لن تدخل ضمن مياههم الإقليمية، ولبنان لديه مصلحة بترسيم الحدود انطلاقاً من خطّ الناقدرة البري وامتداداً إلى الحدود البحرية، مستفيداً من الاستقرار القائم في الجنوب». ورفض لبنان سابقاً الاقتراح الذي قدمه الدبلوماسي الأميركي فريدريك هوف، لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، ويقضي بتقاسم المنطقة المتنازع عليها بنسبة 65 في المائة للبنان و35 في المائة لإسرائيل، وأصر على أن هذه المساحة تقع ضمن المنطقة الاقتصادية اللبنانية ولا يمكن القربط بأي جزء منها.



الرئيس سعد الحريري خلال استقباله ساترفيلد أمس (الداخلي ونهرا)

من جهته، استعبد سفير لبنان الأسبق في واشنطن رياض طيارة، أن «يكون هدف زيارة ساترفيلد إطلاع المسؤولين اللبنانيين على حرب محتملة بين بلاده وإيران». وأشار في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن الزيارة تندرج في سياق الزيارات الدورية للمسؤولين الأميركيين، التي تحضر دائماً من ارتقاء لبنان في أحضان إيران و«حزب الله». وقال طيارة: «الجانب الأميركي يعتبر أن استفادة (حزب الله) من وجوده في الوزارات والمؤسسات الدستورية للاتفاق على العقوبات الأميركية، يعد تجاوزاً للخطوط الحمراء».

بيروت، «الشرق الأوسط»

تنجز الحكومة اللبنانية اليوم مشروع الموازنة للعام 2019 تمهيداً لإقراره وإحالته إلى مجلس النواب تمهيداً للمصادقة عليه قبل نهاية الشهر الحالي، وهو موعد انتهاء المهل المتعلقة بالإنفاق المالي وفق القاعدة الإثني عشرية.

وقالت مصادر وزارية لـ «الشرق الأوسط»، إن الحكومة «ستنتهي اليوم النقاشات وتضع مشروع الموازنة»، مشيرة إلى أن ختم القضايا العالقة «سيكون اليوم الأربعاء» في جلسة مساءلة في حال تعثر الإقرار في الجلسة الصباحية». وقالت المصادر إن الحكومة «ستبحث في فرض بعض الضرائب منها إضافة 2 في المائة على الضرائب المفروضة على السلع المستوردة التي يوجد منها إنتاج لبناني».

وقال وزير الإعلام جمال الجراح: «أنجزنا بنود الموازنة وسنتابع البحث في المواد الإصلاحية والوزير باسيل سيقدم مع وزراء آخرين طروحاتهم لتخفيض العجز»، في وقت أعرب وزير المال علي حسن خليل عن ارتياحه «لأننا سنصل إلى نتيجة إيجابية بتخفيض العجز ويفترض أن ننهي غداً (اليوم) من درس مشروع الموازنة». وفيما أعلن وزير الخارجية جبران باسيل أنه قدم اقتراحات ترتكز إلى 5 محاور شاملة لاقت أصداء إيجابية، أعلن وزير الدفاع إلياس بوعصب أنه أنجز موازنة الوزارة باستثناء ما يتعلق بالتدبير رقم 3 قائلًا: «حققنا فيها تخفيضاً كبيراً من دون المس بروتاب وتعويضات العسكريين والمتقاعدين ولا بالطابطة».

وأعلن باسيل بعد ترؤسه اجتماع «تحتل لبنان القوي» أنه «فيما يخص موضوع التدبير رقم 3 (المختص بالعسكريين) يجب أن يكون هناك فرق بين الموجود على الجبهة والحدود ومن يقوم بمهام أمنية في الداخل ومن يقوم بمهام إدارية في الثكنات»، في إشارة إلى توجه لعدم منح جميع

رسوم جمركية إضافية على سلع مستوردة

الحكومة اللبنانية تقر اليوم «الموازنة المتشفة»

العسكريين قيمة تعويضات واحدة عند نهاية خدمتهم، علماً بأن التدبير رقم 3 يعطي العسكريين تعويض 3 أشهر عن كل سنة في الخدمة. وقال باسيل: «كلنا في الحكومة متمتعون لأننا لم نصل إلى حيث نريد»، لافتاً إلى أنه «إذا أنجزنا موازنة جديدة نذهب إلى تصنيف أفضل وتحرك العجلة وهذا الأمر يتحدد مع الصيف». وقال: «نحن معنيون بنجاح الموازنة لا تسجيل النقاط ونهدف لإصلاح حقيقي يريح الناس ويخلص لبنان». واعتبر أنه «لزيادة المداخيل الضريبية، علينا رفع الضريبة المتعلقة بالمصارف وهذا الأمر لا يحتمل التفكير بعد رفع الفوائد». وأشار باسيل إلى «أننا عندما مشروع قانون تتمحور فكرته حول تخفيض كل عامل أجنبي يعمل خلفاً للقانون وخارج القطاعات المسموح فيها»، كما «قدمنا مشروعاً مهماً وهو مشروع استعادة الأموال المنهوبة من كل من قام بخدمة عامة حالياً وسابقاً».

وتمس التخفيضات بموازنة بعض الوزارات ما يعيقها عن الاستمرار في تقديماتها ومن بينها وزارة الشؤون الاجتماعية التي أسف وزيرها ريشار قيوميان لأن بعض السياسيين يستغلون وضع الفقراء والمعوقين وكل الجمعيات الصادقة التابع: «من يتجاهلون العلاقات ويستعملون جهاز (امن الدولة) ليرهبوا بعض الموظفين في بعض الوزارات وبعض الدبلوماسيين، أدعوهم ليرسلوا (امن الدولة) إلى مراكز وزارة الشؤون الاجتماعية كافة وإلى الجمعيات الأهلية والمتقاعدين ولا بالطابطة».

وأعلن باسيل بعد ترؤسه اجتماع «تحتل لبنان القوي» أنه «فيما يخص موضوع التدبير رقم 3 (المختص بالعسكريين) يجب أن يكون هناك فرق بين الموجود على الجبهة والحدود ومن يقوم بمهام أمنية في الداخل ومن يقوم بمهام إدارية في الثكنات»، في إشارة إلى توجه لعدم منح جميع

«الاشتراكي» يرفض «الدولة البوليسية» و«التيار» ليس مع «الحرية المطلقة»

تحذيرات من عودة «النظام الأمني» بعد توقيف لبنانيين بسبب مواقفهم السياسية

القضاء، وفق قواعد أبعد ما تكون عن الأصول القانونية، أو من خلال كم الأفواه واستدعاء الناشطين على وسائل التواصل، كلما عبروا عن وجهة نظرهم، أو في استدعاء الأجهزة الأمنية إلى داخل الوزارات للتحقيق مع موظفين في سابقة خطيرة»، وذلك في إشارة إلى قيام جهاز أمن الدولة بالتحقيق مع موظفين وبلدوماسيين في وزارة الخارجية، على خلفية تسريب مراسلات لوسائل الإعلام. وفيما يؤكد الرئيس رفض

مخايل لـ «الشرق الأوسط» أنه «عندما يكون الشخص في موقع المسؤولية، عليه أن يتقبل الانتقاد لممارساته وعمله في الشأن العام». وأضاف: «المشكلة في لبنان أن المسؤولين يقارون هذه الآراء من منطلق شخصي، مستندين إلى نصوص قانونية تعسفية لا تتسجم مع الإعلان الدولي لحقوق الإنسان، ومبدأ حرية الرأي والتعبير». ومبدأ حرية وضع حد لهذه التجاوزات، قائلًا

حرة المواطنين والناشطين في التعبير عن آرائهم، ولا سيما عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وفي المقابل، يرى النائب في «التيار الوطني الحر» ماريو عون، أن الحرية لا يجب أن تكون مطلقة، ولا يمكن السكوت عن المس بكرامات الأشخاص والمسؤولين؛ حيث لا بد عندها من الجوء إلى القضاء، مؤكداً «لسنا كما فرنسا حيث هناك وعي وإدراك لعنى الحرية». وأوضح المستشار القانوني لـ «مؤسسة مهارات» طوني

ضده وزير الخارجية جبران باسيل بسبب نشره مواقف تنتقد باسيل وتهاجم «العهد». وحذر «الحزب التقدمي الاشتراكي» من إعادة بناء «النظام الأمني» والدولة البوليسية، وأكدت مؤسسة «مهارات» أن هذه القرارات «تخالف المبادئ العامة لحرية الرأي والتعبير»، وهو ما سبق أن أشارت إليه في تقريرها الأخير حول انتهاكات حرية الرأي والتعبير في لبنان بين مايو (أيار) 2018 وأبريل (نيسان) 2019 حيث سجلت تراجعاً في

كما أهالي منطقة المنصورة تمديد خطوط التوتر العالي فوق منازلهم، وأمس أوقف رجل ستيخي من الجنوب يدعى عدنان فرحات، يحمل الجنسية الأميركية، بعدما تم تناقل تسجيل صوتي له ينتقد فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري، وبعد تحضره للضرب على يد شبان في منطقته، كما قالت عائلته. وأول من أمس، أوقف الناشط رشيد جنبلاط، لدى حضوره جلسة أمام القاضية غادة عون بدعوى سابقة أقامها

بيروت، كارولين عاكوم على وقع غضب الشارع المستمر، تعود قضية الحريات لتفرض نفسها في لبنان مع سلسلة توقيفات سجلت في الفترة الأخيرة لعدد من الأشخاص بسبب انتقادات وجوهها لمسؤولين كبار. فقد سجل الأسبوع الماضي توقيف رجل مسن يدعى داود مخير بعد مهاجمته رئيس الجمهورية ميشال عون و«العهد»، على خلفية رفضه

واشنطن تجدد تطميناتها بعدم استهداف المصارف اللبنانية

بعض كبار المسؤولين في وزارتي الخزانة والخارجية الأميركية، المعنيين بالشأن المصرفي، والمالي، كما التقى الوفد أعضاء في مجلس النواب الأميركي، بالإضافة إلى أعضاء بارزين في لجنتي الخدمات المالية والشؤون الخارجية ومكافحة الإرهاب في الكونغرس الأميركي، وبعضهم من أصل لبناني.

المسؤولين المعنيين في دوائر القرار المالي. وتعتمد الجمعية البيات مشابهة من خلال الزيارات الدورية إلى لندن وباريس وبروكسل. وفي إطار هذه الزيارات الدورية التي تنظمها الجمعية إلى العواصم المالية الدولية بهدف تقوية العلاقات مع المصارف المرابطة للمصارف اللبنانية، والتواصل مع السلطات الرسمية والمراجع المالية والتقنية الأجنبية، زار وفد مصرفي برئاسة رئيس جمعية المصارف الدكتور جوزف طريبيه، وواشنطن، الأسبوع الماضي، وعقد اجتماعات عمل مع

البنانية بأصول العمل المصرفي وسلامة العمليات المالية عبر الحدود. وأبلغ مسؤولون حكوميون وأعضاء في مجلسي النواب والشيوخ وفداً مصرفياً رفيع المستوى ارتياحهم لآليات التواصل التي تعتمدها جمعية المصارف في لبنان مع السلطات المالية الأميركية ومع إدارات البنوك الأميركية، حيث عمدت الجمعية قبل سنوات إلى تكليف مكتب محاماة متخصص بمتابعة الشؤون المصرفية المشتركة، بما يشمل عقد لقاءات دورية مع

بيروت، علي زين الدين تلقت المصارف اللبنانية تطمينات حكومية وتشريعية بالحرص على «عدم استهدافها» وتحديثها عن أي إجراءات عقابية مالية يتم اتخاذها ضد أفراد أو مجموعات حزبية (حزب الله)، وذلك تأكيداً للموقف الرسمي الأميركي الحرص على استقرار لبنان واستمرار نجاح القطاع المصرفي فيه. كما تلقت تأكيدات حول ارتياح إدارات البنوك المرابطة إلى التزام البنوك

ريا الحسن: المجتمع الدولي سعى لإنقاذ لبنان ومساعدته



الوزيرة ريا الحسن

الاستجابية لإلزامات إلى بناء السلام: تحقيق التازر، وأوضح أن «تجربة لبنان مع المؤتمرات الداعمة له بدأت في عام 1996 مع (مؤتمر أصدقاء لبنان) الذي انعقد في واشنطن بعد العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان، وصولاً إلى المؤتمر الأحدث وهو مؤتمر (سيدر) الذي انعقد في باريس العام الماضي». وقالت الحسن إن تجربة لبنان مع الدعم الدولي تستخلص منها دروس عبر، وبينها عندما يكون البلد متلقياً للدعم عليه أن يفكر بأهمية هذا الدعم وطبيعته على

أكدت وزيرة الداخلية اللبنانية ريا الحسن أن المجتمع الدولي المانع كان حاضراً بقوة أمام الأزمات والمحن التي واجهها لبنان، وذلك سعياً لإنقاذه ومساعدته»، لافتة إلى أن لبنان «استفاد من علاقته الدولية الجيدة مع الكثير من الدول المانحة، ما عزز وضعه في التحضير لمؤتمرات دولية عدة». وجاءت كلمة الحسن خلال مشاركتها في مؤتمر في السويد، ينظمه معهد استوكهولم الدولي لبحوث السلام، بعنوان: «امن

| | |
|--|---|
| <p>smart center Bercy 177 rue de Bercy - 75012 Paris</p> | <p>smart center Rueil-Malmaison 386 avenue Napoléon Bonaparte 92500 Rueil-Malmaison</p> |
| <p>smart center Boulogne-Billancourt 80 avenue Edouard Vaillant 92100 Boulogne-Billancourt</p> | <p>smart center Saint-Denis 24 boulevard Carnot - 93200 Saint-Denis</p> |
| <p>smart center Montparnasse 8-10 boulevard Montparnasse - 75015 Paris</p> | <p>smart center Trocadero 27-33 avenue Paul Doumer - 75116 Paris</p> |
| <p>smart center Neuilly-sur-Seine 110 avenue Achille Peretti 92200 Neuilly-sur-Seine</p> | <p>smart center Vélizy Impasse Des Charbonniers - 78140 Vélizy</p> |
| <p>smart center Pontoise 6 rue Louis Delage 95310 Saint-Ouen l'Aumône</p> | <p>smart center Villiers-sur-Marne 16 boulevard de Friedberg - 94350 Villiers-sur-Marne</p> |
| | <p>smart center Wagram 30 rue Rennequin - 75017 Paris</p> |

أقوى عروض التمويل في الشهر الفضيل

Jeep
THERE'S ONLY ONE

توكيلات
Toukelot

التمويل
Financing 92 000 4520

استفسر الآن
920010098



شبروكي الجديد بالكامل
لاريدو 3.2 في 4x4 2019
1,701* ز. ل. س /شهر

جراند شبروكي
لاريدو 3.6 في 4x2 2019
1,748* ز. ل. س /شهر

جراند شبروكي
لاريدو 3.6 في 4x2 2019
1,748* ز. ل. س /شهر

كومباس الجديد بالكامل
لويديتود 2.4 في 4x4 2019
1,165* ز. ل. س /شهر

متوفرة بدون دفعة أولى
أشترى الآن وادفع أول قسط بعد 3 أشهر
ادفع 50% من قيمتها و 50% بعد عامين**

تطبق الشروط والأحكام لعمليات التجارة فقط. قسم السيارات الجديدة. تسري الحيازة من تاريخ 7 أبريل إلى 30 يونيو أو حتى نفاذ الكمية. صور السيارة المستخدمة لغرض الإعلان فقط وقد لا تتوفر الكسوسارات الظاهرة ضمن الطراز الفعلي. *تطبق شروط وأحكام الجهة التمويلية. مدة العقد حتى 36 شهر. تم حساب القسط الشهري الهين اعلاه بدفعة أولى تتراوح من 23.6% إلى 27.0% ودفعة أخيرة 3.0%. معدل التسيئة السنوي يبدأ من 12.9% إلى 13.9%. السعر الموضح غير شامل قيمة النقل والتسجيل. صيانة مجانية 3 سنوات أو 30,000 كلم كما سبق. ضمان المصنع 3 سنوات أو 100,000 كلم و ضمان متقد ستان أو 5,000 كلم أيهما سبق.

سوريا

بومبيو ولافروف اتفقا على توسيع الاتصالات حول سوريا

تشكيل اللجنة الدستورية السورية، ويضرب بالتسوية السياسية. واتهم إردوغان السلطات السورية بأنها «إحباط» التعاون الروسي التركي في إدلب، و«الإضرار» بالمفاوضات في إطار أستانة. وتلت الخفض التوتر في المنطقة. واتفق الطرفان على «الإجراءات الواجب اتخاذها لتخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة في إطار الاتفاقات التي تم التوصل إليها في سوتشي».

وأفاد بيان أصدره الكرملين بأن الجانبين «واصلتا تبادل الآراء حول النواحي الرئيسية للازمة في سوريا، مع التركيز على الوضع في منطقة خفض التصعيد في إدلب، نظراً لتصاعد عدد الانتهاكات لنظام وقف إطلاق النار من قبل التشكيلات المسلحة المنطرفة».

مستفيض. وزاد: «تحدثنا عن تخفيف معاناة الشعب السوري. ونريد أن نعمل كل ما بوسعنا من أجل ألا تكون الأرض السورية ملاذاً للإرهابيين. كما بحثنا تخفيض التصعيد في إدلب بشمال سوريا».

موسكو، راند جبر

أسفرت محادثات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الأميركي مايك بومبيو، أمس، في سوتشي عن اتفاق على توسيع الاتصالات الثنائية حول الوضع في سوريا.

إردوغان يبلغ بوتين بأن دمشق تستهدف تعاون موسكو وأنقرة

أفاد بيان أصدره الكرملين بأن الجانبين «واصلتا تبادل الآراء حول النواحي الرئيسية للازمة في سوريا، مع التركيز على الوضع في منطقة خفض التصعيد في إدلب، نظراً لتصاعد عدد الانتهاكات لنظام وقف إطلاق النار من قبل التشكيلات المسلحة المنطرفة».

وأكد الطرفان - وفقاً للكرملين - على «أهمية مواصلة التنسيق الوثيق للجهود بين روسيا وتركيا، بما في ذلك بين وزارتي الدفاع، بشأن مختلف نقاط التسوية السورية».

وقالت الرئاسة التركية إن إردوغان أكد خلال الحديث مع بوتين على أن تصاعد التوتر في إدلب يهدد

أفاد بيان أصدره الكرملين بأن الجانبين «واصلتا تبادل الآراء حول النواحي الرئيسية للازمة في سوريا، مع التركيز على الوضع في منطقة خفض التصعيد في إدلب، نظراً لتصاعد عدد الانتهاكات لنظام وقف إطلاق النار من قبل التشكيلات المسلحة المنطرفة».

وأكد الطرفان - وفقاً للكرملين - على «أهمية مواصلة التنسيق الوثيق للجهود بين روسيا وتركيا، بما في ذلك بين وزارتي الدفاع، بشأن مختلف نقاط التسوية السورية».

وقالت الرئاسة التركية إن إردوغان أكد خلال الحديث مع بوتين على أن تصاعد التوتر في إدلب يهدد

قتلى باشتباكات عنيفة في ريفي حماة وإدلب مروحيات سورية تلقي عشرات «البراميل» على «مثلث الشمال»

ولم تعلن دمشق رسمياً بدء هجوم واسع لطاقما لوحث بشنه على إدلب ومحيطها، لكن الإعلام الرسمي يواكب يومياً تقدم قوات النظام. وتخضع المنطقة لاتفاق روسي - تركي، نص على إقامة منطقة «منزوعة السلاح» تفصل بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل. إلا إنه لم يتم استكمال تنفيذه بعد.

ونجح الاتفاق في إرساء هدوء نسبي إلى حين تصعيد قوات النظام ثم حليفاتها روسيا قصفها بدءاً من فبراير (شباط) الماضي. ودفع تخفيف دمشق وموسكو وتيرة قصفها منذ نهاية الشهر الماضي عشرات الآلاف المدنيين إلى النزوح من المناطق المستهدفة.

وأول من أمس قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن 18 منشأة صحية أصبحت خارج الخدمة في أقل من 3 أسابيع، وقد تعرضت اثنتان منها للقصف مرتين. وقال المتحدث باسم المكتب ديفيد سوانسون إن «الهجمات على المنشآت الصحية في شمال غربي سوريا تستمر في حصد أرواح المدنيين».

وأضاف أن «أعمال العنف هذه مقيتة. والمستشفيات هي ملاذ آمن ومحاييد ويجب أن تبقى كذلك». والسبت الماضي علقت منظمات إغاثية عدة، بينها «برنامج الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة، أنشطتها في مناطق التصعيد بمحافظة إدلب. ودعا القائد العام ل«هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني من المنظمات الدولية نشرت الأحد الماضي «أي قادر على حمل السلاح... إلى أن يتوجه إلى ساحة المعركة»، عاداً أن حملة القصف الأخيرة «أعلنت وفاة كل الاتفاقيات والمؤتمرات السابقة وأظهرت أن الاعتماد... على القوة العسكرية فقط».

وأول من أمس دعت بريطانيا إلى وقف التصعيد العسكري في محافظة إدلب. ورات لندن وبرلين وباريس إن «هجوم» النظام السوري لا يهدف إلى «مكافحة الإرهاب» بل إلى استعادة هذه المنطقة التي تعد 3 ملايين نسمة، كميّات ونوعيات ما تحتويها السلة الغذائية، كما سيتم توزيعها مرة في كل شهر بعد أن كانت توزع مرة كل ثلاث أشهر، ويصفي «بمعنى كميّات المساعدات بالكامل سعيها توزيعها ولكن على الأسر الفقيرة».

تحتوي السلة الواحدة التي يتم توزيعها عبر مراكز في العاصمة وريفها، على مواد أساسية قابلة للتخزين ولا تحتاج إلى التبريد لضمان إسمان حفظها لأطول فترة

قتلى باشتباكات عنيفة في ريفي حماة وإدلب مروحيات سورية تلقي عشرات «البراميل» على «مثلث الشمال»

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

واصلت مروحيات سورية إلقاء «البراميل المتفجرة» على «مثلث الشمال» في مناطق «خفض التصعيد» في شمال غربي البلاد بموجب اتفاق بين موسكو وأنقرة، في وقت استمرت فيه الاشتباكات شمال حماة وشرق اللاذقية.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس: «ارتفع إلى 76 عدد البراميل المتفجرة التي ألغها الطيران المروحي منذ صباح اليوم (أمس) على مناطق في حماة وإدلب واللاذقية ضمن منطقة (خفض التصعيد)، وهي: 29 على محور كباتنة ضمن جبل الأكراد، و22 على بلدة الهبيط جنوب إدلب، و9 على الحويز والحويجة، و4 براميل على ترمل، و4 على عربو، وبرميلان على الققيع، وبرميلان على ركبيا، بالإضافة لبرميلين على قرية عابدين، وبرميلين على شهرنار، الأمر الذي تسبب في مقتل مدني في شهرنار».

على صعيد متصل، نفذت الطائرات أكثر من 7 غارات جوية على الحويز والحويجة بسهل الغاب «وسط اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل (وهيئة تحرير الشام) من جهة أخرى، على محاور الحويز وميدان غزال ومحاور أخرى ضمن سهل الغاب وجبل شحشبو، وذلك في هجوم لقوات النظام بغطاء بري مكثف في محاولة منها لقمع مزيد من المواقع والمناطق، وسط تقدم جديد لها في المنطقة وبعلاوات عن سيطرتها على قرية الحمرا، في حين تتواصل عمليات التمهد البري العنيف والمكثف بالصواريخ والقذائف مستهدفة محور كباتنة بجبل الأكراد فضلاً عن القصف الجوي الذي يستهدف المحور». بحسب «المركز». وقال: «مع سقوط مزيد من الخسائر البشرية، فإنه يرتفع إلى 367 شخصاً ممن قتلوا منذ بدء التصعيد الأعنف على الإطلاق ضمن منطقة خفض التصعيد».

وكانت فصائل معارضة قالت مساء أول من أمس الإثنين إنها شنت هجوماً مضاداً يوم الإثنين ضد القوات الحكومية في شمال غربي البلاد، مضعدة المعارك في آخر معقل رئيسي يسيطر عليه مقاتلو المعارضة في ريف دمشق، «الشرق الأوسط»

يعتزم «برنامج الأغذية العالمي» البدء بتنفيذ خطة لإعادة توجيه المساعدات الغذائية الأممية (السلال الغذائية) التي يوزعها في مناطق سيطرة الحكومة السورية، ونص على تقليص عدد الأسر المستفيدة إلى نحو 35 في المائة من الأسر المستفيدة سابقاً وحصراً بـ«الأكثر فقراً»، ذلك بعدما باتت نسبة كبيرة من هذه «السلال» تذهب إلى غير مستحقيها.

وقال لـ«الشرق الأوسط» مسؤول في إحدى المنظمات المحلية غير الحكومية، التي تتخذها الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى كشركاء لتنفيذ برامجها الإغاثية في مناطق سيطرة الحكومة السورية: «عموماً برنامجنا جديداً لتوزيع المساعدات سيتم البدء

قتلى باشتباكات عنيفة في ريفي حماة وإدلب مروحيات سورية تلقي عشرات «البراميل» على «مثلث الشمال»

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

واصلت مروحيات سورية إلقاء «البراميل المتفجرة» على «مثلث الشمال» في مناطق «خفض التصعيد» في شمال غربي البلاد بموجب اتفاق بين موسكو وأنقرة، في وقت استمرت فيه الاشتباكات شمال حماة وشرق اللاذقية.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس: «ارتفع إلى 76 عدد البراميل المتفجرة التي ألغها الطيران المروحي منذ صباح اليوم (أمس) على مناطق في حماة وإدلب واللاذقية ضمن منطقة (خفض التصعيد)، وهي: 29 على محور كباتنة ضمن جبل الأكراد، و22 على بلدة الهبيط جنوب إدلب، و9 على الحويز والحويجة، و4 براميل على ترمل، و4 على عربو، وبرميلان على الققيع، وبرميلان على ركبيا، بالإضافة لبرميلين على قرية عابدين، وبرميلين على شهرنار، الأمر الذي تسبب في مقتل مدني في شهرنار».

على صعيد متصل، نفذت الطائرات أكثر من 7 غارات جوية على الحويز والحويجة بسهل الغاب «وسط اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل (وهيئة تحرير الشام) من جهة أخرى، على محاور الحويز وميدان غزال ومحاور أخرى ضمن سهل الغاب وجبل شحشبو، وذلك في هجوم لقوات النظام بغطاء بري مكثف في محاولة منها لقمع مزيد من المواقع والمناطق، وسط تقدم جديد لها في المنطقة وبعلاوات عن سيطرتها على قرية الحمرا، في حين تتواصل عمليات التمهد البري العنيف والمكثف بالصواريخ والقذائف مستهدفة محور كباتنة بجبل الأكراد فضلاً عن القصف الجوي الذي يستهدف المحور». بحسب «المركز». وقال: «مع سقوط مزيد من الخسائر البشرية، فإنه يرتفع إلى 367 شخصاً ممن قتلوا منذ بدء التصعيد الأعنف على الإطلاق ضمن منطقة خفض التصعيد».

وكانت فصائل معارضة قالت مساء أول من أمس الإثنين إنها شنت هجوماً مضاداً يوم الإثنين ضد القوات الحكومية في شمال غربي البلاد، مضعدة المعارك في آخر معقل رئيسي يسيطر عليه مقاتلو المعارضة في ريف دمشق، «الشرق الأوسط»

يعتزم «برنامج الأغذية العالمي» البدء بتنفيذ خطة لإعادة توجيه المساعدات الغذائية الأممية (السلال الغذائية) التي يوزعها في مناطق سيطرة الحكومة السورية، ونص على تقليص عدد الأسر المستفيدة إلى نحو 35 في المائة من الأسر المستفيدة سابقاً وحصراً بـ«الأكثر فقراً»، ذلك بعدما باتت نسبة كبيرة من هذه «السلال» تذهب إلى غير مستحقيها.

وقال لـ«الشرق الأوسط» مسؤول في إحدى المنظمات المحلية غير الحكومية، التي تتخذها الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى كشركاء لتنفيذ برامجها الإغاثية في مناطق سيطرة الحكومة السورية: «عموماً برنامجنا جديداً لتوزيع المساعدات سيتم البدء

تبقى الـ 35% «الأشد فقراً» منظمة دولية في دمشق تنوي شطب أسماء 65% من المستفيدين من مساعداتها

ريف دمشق، «الشرق الأوسط»

يعتزم «برنامج الأغذية العالمي» البدء بتنفيذ خطة لإعادة توجيه المساعدات الغذائية الأممية (السلال الغذائية) التي يوزعها في مناطق سيطرة الحكومة السورية، ونص على تقليص عدد الأسر المستفيدة إلى نحو 35 في المائة من الأسر المستفيدة سابقاً وحصراً بـ«الأكثر فقراً»، ذلك بعدما باتت نسبة كبيرة من هذه «السلال» تذهب إلى غير مستحقيها.

وقال لـ«الشرق الأوسط» مسؤول في إحدى المنظمات المحلية غير الحكومية، التي تتخذها الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى كشركاء لتنفيذ برامجها الإغاثية في مناطق سيطرة الحكومة السورية: «عموماً برنامجنا جديداً لتوزيع المساعدات سيتم البدء

ريف دمشق، «الشرق الأوسط»

يعتزم «برنامج الأغذية العالمي» البدء بتنفيذ خطة لإعادة توجيه المساعدات الغذائية الأممية (السلال الغذائية) التي يوزعها في مناطق سيطرة الحكومة السورية، ونص على تقليص عدد الأسر المستفيدة إلى نحو 35 في المائة من الأسر المستفيدة سابقاً وحصراً بـ«الأكثر فقراً»، ذلك بعدما باتت نسبة كبيرة من هذه «السلال» تذهب إلى غير مستحقيها.

وقال لـ«الشرق الأوسط» مسؤول في إحدى المنظمات المحلية غير الحكومية، التي تتخذها الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى كشركاء لتنفيذ برامجها الإغاثية في مناطق سيطرة الحكومة السورية: «عموماً برنامجنا جديداً لتوزيع المساعدات سيتم البدء

ريف دمشق، «الشرق الأوسط»

يعتزم «برنامج الأغذية العالمي» البدء بتنفيذ خطة لإعادة توجيه المساعدات الغذائية الأممية (السلال الغذائية) التي يوزعها في مناطق سيطرة الحكومة السورية، ونص على تقليص عدد الأسر المستفيدة إلى نحو 35 في المائة من الأسر المستفيدة سابقاً وحصراً بـ«الأكثر فقراً»، ذلك بعدما باتت نسبة كبيرة من هذه «السلال» تذهب إلى غير مستحقيها.

وقال لـ«الشرق الأوسط» مسؤول في إحدى المنظمات المحلية غير الحكومية، التي تتخذها الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى كشركاء لتنفيذ برامجها الإغاثية في مناطق سيطرة الحكومة السورية: «عموماً برنامجنا جديداً لتوزيع المساعدات سيتم البدء

ريف دمشق، «الشرق الأوسط»

يعتزم «برنامج الأغذية العالمي» البدء بتنفيذ خطة لإعادة توجيه المساعدات الغذائية الأممية (السلال الغذائية) التي يوزعها في مناطق سيطرة الحكومة السورية، ونص على تقليص عدد الأسر المستفيدة إلى نحو 35 في المائة من الأسر المستفيدة سابقاً وحصراً بـ«الأكثر فقراً»، ذلك بعدما باتت نسبة كبيرة من هذه «السلال» تذهب إلى غير مستحقيها.

وقال لـ«الشرق الأوسط» مسؤول في إحدى المنظمات المحلية غير الحكومية، التي تتخذها الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى كشركاء لتنفيذ برامجها الإغاثية في مناطق سيطرة الحكومة السورية: «عموماً برنامجنا جديداً لتوزيع المساعدات سيتم البدء

الفلسطينيون يحيون ذكرى النكبة برفض «صفقة القرن»

المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تحذر من انهيار السلطة وانفلات في الضفة

رام الله، كعاج زبون



خلال مسيرة في غزة لإحياء ذكرى النكبة (أ.ف.ب)

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن الفلسطينيين ينتظرون 3 أشهر من أصعب الشهور، مطالباً بإهم بالبقاء متحدين لمواجهة الأزمة المالية الحالية.

وأضاف اشتية، في إفطار جماعي، «نحن اليوم نخوض مجموعة حروب، جزء منها، بل في معظمها مفروض علينا، إذ تشن علينا إسرائيل حرب الجغرافيا، تصادر أرضنا بشكل يومي، وبنيت عليها أكثر من 196 مستعمرة، فيها 711 ألف مستعمر يشكلون 24 في المائة من مجمل الذين يسكنون في الضفة الغربية وحدها، وتشن علينا أيضاً حرب الديمغرافيا، لتجبر أهلنا من مدينة القدس على عيش 112 ألف مقدسي من حملة هوية القدس خلف الجدار، لكننا باقون هنا ولن نرحل، رغم محاولات تزوير التاريخ والرواية...»

وبالإضافة إلى حرب الجغرافيا والديمغرافية وتفريغ القدس والرواية، تشن علينا حرب مالية أراستها الولايات المتحدة أن تكون في خانة الابتزاز، وهذه الإدارة الأميركية وحليفاتها إسرائيل تعتقد أنها تهزمتنا بحصارها المالي، وإجراعتها بنقل سفارتها إلى القدس، وإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، وتجفيف المصادر المالية لـ(أوزرو)، لكي نستسلم ونقبل (صفقة العار)، وهذا لن يتم.

وأردف: «الأشهر الثلاثة المقبلة من أصعب الشهور علينا، لذلك يجب أن نبقي متحدين، نحن مدتنا أيدينا للوحدة الوطنية، وستبقى أيدينا ممدودة لكل من يريد أن يأتي إلى حضن الشرعية الذي تمثله منظمة التحرير، لأنه لا يوجد للخليفة إلا عمود واحد، وهو شرعية المنظمة، ورأس هذه الشرعية السيد الرئيس محمود عباس».

وتمر السلطة بأزمة مالية حادة هذه الأيام مردها رفضها تسلم أموال العوائد الضريبية الخاصة بها من إسرائيل بعد خصم مبالغ منها.

وفي فبراير (شباط) الماضي، بدأت تل أبيب بخصم مبالغ توافر ما دفعته لحوائل شهداء وأسرى، فرفضت السلطة تسليم أموال عائلات الضرائب الفلسطينية منقوصة، لأن ذلك يعني الموافقة

ليبرمان يضع شروطه للمشاركة فيها ويلوح بالعودة للانتخابات

أزمة نتنياهو تشد مع تحذير المعارضة من حكومة مهمتها منع محاكمته

تل أبيب، نظير مجلي

وأضاف غانتس أن «النموذج الأعلى عند نتنها هو النموذج التركي الذي يقوده الرئيس رجب طيب أردوغان منذ بضع سنوات»، وقال إن المعارضة لن تسمح بنجاح هذا المخطط وستكافح ضده في الكنيست وفي الشوارع وفي جميع المؤسسات.

في المقابل، دافع نتنها عن مساراته هذه بالقول إنه يريد أن تبقى مؤسسات الحكم الديمقراطي قوية ولكنه يريد أن يكون هناك توازن بينها، خصوصاً بين الكنيست (البرلمان) وبين القضاء ولا يريد انتصار سلطة على أخرى.

وتلقى سياسة نتنها هذه معارضة في صفوف المؤسسة الأكاديمية والإعلام ولا يترددون في اتهامه بأنه «يسعى إلى تقيد صلاحيات المحكمة العليا وتدمير النظام الديمقراطي» من أجل الإفلات من محاكمته وسحب صلاحية المحكمة العليا بإلغاء قوانين عصرية وغير ديمقراطية. وقال عميد كلية الحقوق السابق في جامعة حيفا، البروفيسور علي زلتسبرغ، أمس، إن اليمين يشوه الحقائق عندما يتهم المحكمة العليا في إسرائيل بالتدخل الزائد لشطب قوانين يسنها الكنيست. وأضاف: «صحيح أن المحاكم العليا في الدول الديمقراطية لا تتدخل عموماً في الشؤون السياسية والتشريعية، ولكن المرات التي ألغت فيها المحكمة الإسرائيلية قوانين أقل من المرات التي ألغت فيها المحاكم العليا الألمانية أو الكندية أو الأميركية قوانين».

وأضاف زلتسبرغ، أن المحكمة العليا في إسرائيل ناصرت سياسة اليمين ضد الفلسطينيين في كثير من الحالات: «لا توجد محكمة عليا في العالم كله، في دولة ديمقراطية وغير ديمقراطية، صادقت على هدم بيوت أقباء مشتبهين بتفخيذ عمليات إرهابية، مثلما فعلت المحكمة الإسرائيلية. لذلك، فإن تصوير المحكمة العليا الإسرائيلية كأنها يسارية وعدو الديمقراطية يتناقض مع الواقع».

وقال البروفيسور في القانون وخبير حقوق الإنسان مريخاي كرميتس، في مقال نشره أمس في صحيفة «هارتس» إن «هناك تغييرات آخر حصلت في إسرائيل تتعلق بالفساد الأخذ في الانتشار. فقد تم وضع تحذ كبير أمام المحكمة عندما طولبت بالنظر في البنية باستئناف ولاية رئيس (شاس) أرييه درعي. كذلك تدل البصقة في وجه الطائفة الدرزية وإذلال الأقلية العربية من خلال قانون القومية إلى إلقاء القضائي عن حقوق الإنسان والإقصاء. ولأن هذه الحالة تعززت كثيراً، يسعى أولئك الذين يؤمنون بحقوق لأنفسهم فقط إلى ضمان قدرتهم على المس بحقوق الآخرين من دون عائق».

على الرغم من حصول أحزاب اليمين على أكثرية مضمونة، فإن أزمة بنيامين نتنياهو في تشكيل الحكومة الجديدة بدأت تتفاقم، ودبت خلافات عميقة بين الحلفاء في المعسكر الواحد. وهدد رئيس حزب اليهود الروس أفينغور ليبرمان، بأن يترك المفاوضات تماماً. لكن المعارضة الإسرائيلية اعتبرت هذه الخلافات تكتيكية وحذرت من تشكيل «حكومة أرانب» مهمتها الوحيدة منع محاكمة نتنهاو بتهم الفساد.

وكان نتنهاو قد حصل على مهلة إضافية مدتها أسبوعان، تنتهي في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، لتشكيل حكومة جديدة. ويدا أن حلفاءه يستغلون تقلص هامش المناورة لديه لمزيد من الضغوط لابتزاز المناصب الوزارية الرفيعة من جهة وتحقيق مكاسب مالية وسياسية من جهة أخرى. ولكن العقبة الكاملة أمامه بدت في موقف ليبرمان الذي طرح خمسة مطالب لا تنازل عنها. وقال: «لن تكون لدي مشكلة. فأجلس في المعارضة، بل لا مشكلة في أن يفشل نتنهاو ونتوجه إلى الانتخابات مرة أخرى».

والشروط التي يضعها ليبرمان هي: القضاء على حكم «حماس» في غزة، وسن قانون يجبر الشبان المتدينين اليهود على الخدمة العسكرية، وتسهيل إجراءات الاعتراف بيهودية اليهود الروس، ورفع راتب التقاعد إلى 70% من الأجر المتوسط بحيث يصبح ما يعادل 2000 دولار، والحصول على رئاسة لجنة الداخلية البرلمانية.

وأما المعارضة الإسرائيلية فاعتبرت هذه الأزمة مفتعلة وهدفها التغطية على الأمر الذي اتفق عليه جميع رؤساء الائتلاف، ألا وهو سن كل ما يلزم من قوانين واتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لكي يضمن نتنهاو الهرب من السجن وتتم عرقلة محاكمته بتهمته الفساد. وحسب يائير لبيد، المرشح الثاني في التكتل الذي يقوده حزب الجذرات، فإن «العديد من النواب في لبيد وأحزاب الائتلاف الأخرى، وبينهم وزراء حاليون ووزراء مرشحو، يتحدثون إليه ويقولون إنهم يخجلون من تصرفات نتنهاو هذه ولكنهم لا يجرؤون على الاعتراض خوفاً من انتقامه منهم وامتناع عن إدخالهم في حكومته القادمة». وقال لبيد: «يقومون حكومة أرانب جبناء».

وقال رئيس الحزب بيني غانتس، إن أي مدى تراجعاً عن وثيقة الاستقلال. وهذه التغييرات زادت الحاجة بشكل كبير إلى الإلقاء القضائي عن حقوق الإنسان والإقصاء. ولأن هذه الحالة تعززت كثيراً، يسعى أولئك الذين يؤمنون بحقوق لأنفسهم فقط إلى ضمان قدرتهم على المس بحقوق الآخرين من دون عائق».

وقال مسؤول الحزب بيني غانتس، إن «الشعب الفلسطيني متمسك بحق عودته إلى أرضه التي هجر منها، وأنه لن يتنازل عن شبر من الوطن أبداً».

عظمت التضحيات». وأضاف أن «قضيتي القدس والللاجئين ليستا للبيع أو المساومة». وتابع أبو هولي أن «الشعب الفلسطيني لن يبيع حقوقه ومبادئه بحقنة من الدولارات، ولن يساوم على رواتب الشهداء والأسرى، ولن يخضع للابتزاز المالي».

وأردف: «نحني اليوم الذكرى الحادية والسبعين للنكبة التي حلت بشعبنا الفلسطيني في الخامس عشر من مايو (أيار) لعام 1948، عندما أقدمت العصابات الصهيونية على ارتكاب عشتار المجازر ودمرت مئات القرى والمدن الفلسطينية، ونفذت أوسع عملية طرد جماعي بحق شعبنا الفلسطيني، تجاوز عددهم 950 ألف لاجئ، ليصل عددهم اليوم إلى ما يقارب 5,9 مليون لاجئ فلسطيني باتوا اليوم في دائرة الاستهداف الإسرائيلي الأمريكي عبر محاولتهما لاختزال أعدادهم إلى 40 ألف لاجئ فلسطيني، ومحاولتهما إسقاط صفة اللجوء عن أبناء وأحفاد اللاجئين، وإنهاء دور المؤسسة الأمنية (الأوزرو) عبر تجفيف مواردها المالية لتخصيف قضيتهم عبر (صفقة القرن) الأميركية، التي رفضتها منظمة التحرير الفلسطينية وكل الدول الصديقة وكل أحرار العالم».

وتابع: «رسالتنا أننا مصرون على التمسك بحقوقنا الوطنية الثابتة، وفي مقدمتها حقنا العادل والمشروع في العودة إلى ديارنا التي هجرنا منها عام 48»، وحضر إلى المسيرة مستوطنون يحملون لافتات تحمل شعارات، وفي إشارة إلى رفضهم كل الحلول المقترحة. وقالت حركة «فتح»، في بيان، إن شعبنا أكثر إصراراً على التمسك بالثوابت، والحقوق الوطنية المشروعة، وفقاً للقانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة، وفي مقدمتها حق العودة، وتقدير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية. ودعت «فتح»، والجمahir، إلى رص الصفوف والوحدة في هذه المرحلة الخطيرة والمصيرية.

وقال المسؤول الحمساي كُد مروان حمّاد، إن «الشعب الفلسطيني متمسك بحق عودته إلى أرضه التي هجر منها، وأنه لن يتنازل عن شبر من الوطن أبداً».

وقال مسؤول الحزب بيني غانتس، إن «الشعب الفلسطيني متمسك بحق عودته إلى أرضه التي هجر منها، وأنه لن يتنازل عن شبر من الوطن أبداً».

حساس وقابل للانفجار. جملة من الأسباب: من بينها تقليص التمويل الأميركي لأجهزة أمن السلطة الفلسطينية، وقرار إسرائيل خصم مبالغ من أموال الضرائب التي تجنيها للسلطة الفلسطينية من العلامات التجارية. وقال أيزنكوت: «الضفة الغربية قد تشتعل قبل أو خلال أو بعد وضع خطة السلام الأميركية، يجب أن نأخذوا ذلك في اعتبارنا، وفي اللحظة التي يخرج فيها المارد من الزجاجة، فإن إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه سيستغرق مدة طويلة لا تقل عن 5 سنوات يجب اتخاذ خطوات من أجل استقرار الوضع على الأرض، باعتبار أن ذلك في مصلحة الطرفين».

من جهة أخرى، جددت السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير وحزبنا «فتح» و«حماس»، رفض «صفقة القرن» الأميركية، والتمسك بحق العودة.

وخرج مظاهرون في قطاع غزة في مسيرة عنوانها «من رماد النكبة إلى تجسيد العودة فلسقط المومرات»، إحياء للذكرى التي شهدت تهبير الفلسطينيين من قراهم الأصلية عام 1948. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، الدكتور أحمد أبو هولي، «إن (صفقة القرن) لن تمر مهما كانت الأثمان، ومهما

الله، فيما «حماس» التي تحارب في غزة، وهو أمر يجد عباس صعوبة في تقبله وشرحه للأخرين. تأتي هذه الأزمات في وقت يرفض فيه عباس مبادرة السلام التي أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وهو أمر يمكن أن يؤدي كذلك إلى مزيد من الحصار وتصعيد في الضفة الغربية، وإضافة إلى ذلك يوجد الدفع بالاستيطان.

وتقول المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إن هذه الأفعال أضرت بشكل بالغ بقدرة السلطة في الضفة. وتخشى أوساط أمنية إسرائيلية من أن انهيار السلطة الفلسطينية قد يدفع رجال أجهزة الأمن إلى كسب عيشهم بطرق قد تصل بإسرائيل مثل الاتجار بالأسلحة والمعلومات والخفي في طريق مختلفة. إضافة إلى الضغوط الداخلية الإسرائيلية، توجد ضغوط على واشنطن لإيجاد حلول لضمان إعادة المساعدات الأميركية لأجهزة الأمن الفلسطينية. وتدخل مسؤولون إسرائيليون من أجل ضمان ذلك.

وكان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق غادي ايزنكوت، عقد في الأسابيع الأخيرة لقاءً مع مسؤولين إسرائيليون من أجل تحديث العلاقات مع إسرائيل، وحذر بشدة من أن الوضع في الضفة الغربية

على الموقف الإسرائيلي باعتبار «الشهداء والأسرى إرهابيين». وتدفع السلطة منذ شهور نصف راتب موظفيها ضمن موازنة طوارئ وضعتها الحكومة حتى شهر يوليو (تموز).

وينتظر الفلسطينيون تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة في إسرائيل، على أمل أنها ستنتهي هذا الأمر مع مزيد من الضغوط الدولية. وحذرت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية من تضرر التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية، خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، إذا استمرت الأزمة المالية لدى السلطة. وقالت صحيفة «هارتس»، إن تقديرات المنظمة الأمنية الإسرائيلية تشير إلى عدم قدرة الرئيس محمود عباس على الاستمرار في سيطرته على مناطق الضفة، في حال تضرر التنسيق الأمني.

وبناءً عليه، أوصت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، الحكومة، باتخاذ خطوات جديّة لمنع الانهيار المالي للسلطة الفلسطينية، لأن ذلك سيغني انهيار التنسيق الأمني، وهو ما سيغني بشكل تلقائي حالة من الانفلات ومواجهات بين سكان الضفة وقوات الجيش الإسرائيلي، بطريقة قد تخرج عن السيطرة. وترى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن عباس يشعر بالإحباط بسبب حصاره في رام



موسيقيون يؤدون أغنية في غزة مطالبين بمقاطعة مسابقة «يوروفيجن» (أ.ف.ب)

إهمال النيابة الإسرائيلية قد يبرئ مستوطناً من قتل فلسطينية

تل أبيب، الشرق الأوسط

إزاء الإهمال الذي بدا في عمل ممثلي النيابة العامة في إسرائيل، قررت المحكمة المركزية في اللد أمس (الثلاثاء)، الإفراج عن المستوطن اليهودي المتهم بقتل الأم الفلسطينية عائشة رابي، ولكنها قررت تجريد قرار تسريحه والإبقاء عليه رهن الاعتقال حتى يوم غد (الأربعاء)، حتى تقرر النيابة إن كانت ستقدم بالاستئناف على القرار، أم لا.

وأوضحت هيئة المحكمة أنها اتخذت قرارها هذا بالإفراج عن المتهم، بسبب ما ظهر من تناقضات في البيانات التي قدمتها النيابة للمحكمة والمتعلقة بنتائج تشريح جثمان الشهيذة، بالمقارنة مع ما جاء في تقرير معهد الطب الشرعي. فقد جاء في التقرير الذي قدمه مدير معهد الطب الشرعي في يافا حين غوبل، أن الإصابات التي عثر عليها في رأس الضحية عائشة رابي لم تتطابق مع «إصابة واحدة بالحجر»، بحسب ما أوردته لائحة الاتهام.



الفلسطينية عائشة رابي مع زوجها

يذكر أن العقيدة عائشة قتلت قبل 7 شهور، عندما كانت عائدة مع زوجها وابنتهما من الخليل وهم يستعدون لتجهيز الابنة عروساً. وعلى الطريق عند حاجز زعتره، هاجمتهم مجموعة من مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وقد جاء في لائحة الاتهام، التي استندت إلى فحص الحمض النووي، أن الجريمة ارتكبت «دافع أيديولوجي يقوم على العنصرية والعداء للحرب مجرد أنهم عرب». وزعم محامو الدفاع أن المستوطن يتجول كثيراً في منطقة الحادث، حيث هناك المدرسة الدينية اليهودية «رحاليم» التي يتعلم فيها، وأن هناك تفسيرات بديلة لوجود الحمض النووي الخاص به على الصخرة. ويبدو أن المحكمة اقتنعت بهذا الدفاع، فانتقدت النيابة على إهمالها

وأكدت عشراوي وهي مفاوضة فلسطينية سابقة وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: «وسميا طلبي للحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة رفض. لم يتم إعطاء سبب، وأضافت على صفحتها على «تويتر»: «هذه الإبرة قررت أنني لا أستحق أن تطأ قدمي الولايات المتحدة».

وذكرت عشراوي أن الأسباب المحتملة لذلك هي «انتقادها القوي لهذه الإدارة واتباعها، وعدم تسامحها على الإطلاق مع الاحتمال الإسرائيلي بكل مظاهره بوصفه أحد أكثر أشكال الطغيان والسلب والحرمان تفشيًا».

ولم يعلق مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية عما قالته عشراوي بشكل مباشر، لكنه قال إنه لا يتم رفض منح التأشيرات على أساس المواقف السياسية لمقدم الطلب إذا كانت تصريحاته أو آراؤه السياسية قانونية في الولايات المتحدة. وأصططت عشراوي أكثر من مرة مع جيسون جرينبلات، مبعوث ترمب وأحد معدي «صفقة القرن»، وقالت على «تويتر» يوم الأحد إنه «عين نفسه مدافعاً ومعتزراً عن إسرائيل».

وعشراوي ليست أول مسؤول فلسطيني يمنع من دخول الولايات المتحدة، وطردت واشنطن السفير الفلسطيني حسام زملط حين قررت إغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير. والشهر الماضي، قال عمر البرغوثي، وهو رئيس حملة دولية لمقاطعة إسرائيل، إنه تم رفض منح تأشيرة سفر للولايات المتحدة «في إطار قمع إسرائيل المتصاعد».

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

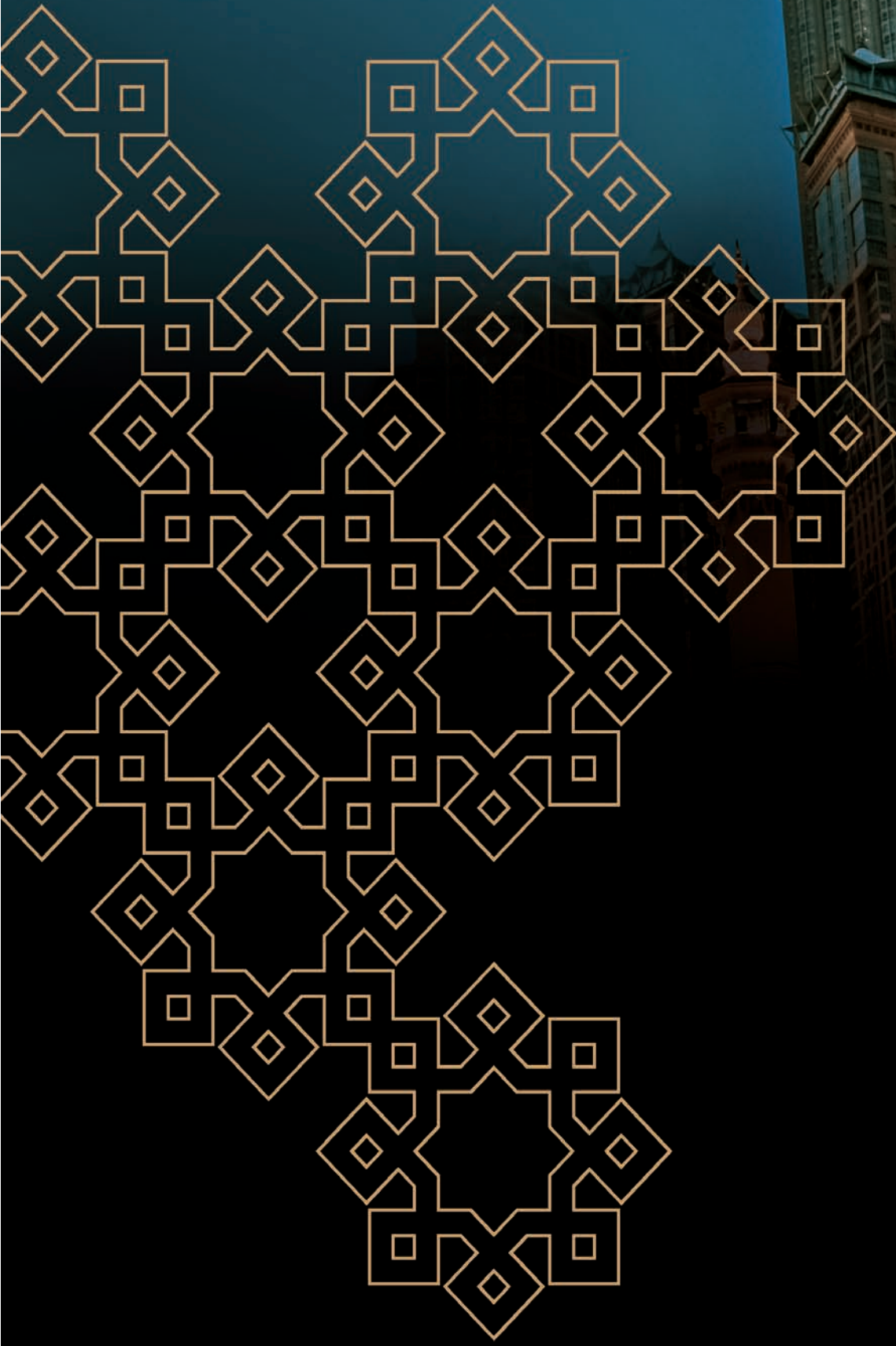
عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس». يأتي ذلك مع بدء فعاليات «يورو فيجن» (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون ياملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها. وتحدث بيان السفارة عن خطر قيام منظمات في غزة بإطلاق صواريخ باتجاه وسط إسرائيل. ودعا البيان

عن «مؤشرات إلى إمكانية أن تستغل تنظيمات إرهابية عدة مناسبات لتفخيذ أعمال عنادية خلال هذه الفترة»، وأعطت ميثاقاً على المناسبات: «إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة»، و«ذكرى مرور سنة على قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بال



متحف برج الساعة
CLOCK TOWER MUSEUM



رحلة للتعرف على الزمن تبدأ من الكون الواسع وتقترب حتى تصل للساعة التي بين يدي الإنسان

يمكنكم حجز تذاكرهم لزيارة المتحف من خلال نقطة البيع
المتواجدة في الدور الأرضي مول أبراج البيت، برج الساعة



مشغل بواسطة مسك Misk
مؤسسة خيرية

أوقات التشغيل في رمضان

1:00 - 6:00 مساءً | 2:00 - 10:00 صباحًا

موجز

«فودافون» تطلق خدمات الجيل الخامس في بريطانيا خلال شهرين

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «فودافون» استعدادها لطرح خدمات الجيل الخامس (5G) في بريطانيا، انطلاقاً من 3 يوليو (تموز) المقبل. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن «فودافون» ستعتمد في إطلاق هذه الخدمات على معدات عملاق الاتصالات الصيني «هواوي»، وغيرها من الشركات، في الوقت الذي لم تُصدر فيه الحكومة البريطانية بعد موقفها من استخدام قطاعات الاتصالات لمعدات «هواوي» على خلفية مخاوف تتعلق بالأمن السيبراني. وذكرت «فودافون» في بيان أن الخدمات ستكون متاحة في البداية للمستخدمين في 7 مدن، هي: لندن وبرمينغهام وبريستول وكارديف وغلاسكو ومانشستر وليفرپول، قبل أن تُعمد على باقي البلاد. وأضاف: «تقديم خدمات الجيل الخامس الأسرع من الجيل الرابع 10 مرات، سيسمح للمستخدمين تحميل أفلام أو مسلسلات خلال ثوانٍ». وكانت خدمات الجيل الخامس التي تقدمها «هواوي» محور محادثات بين وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت، والأمريكي مايك بومبيو خلال زيارة الأخير إلى لندن الأسبوع الماضي. وقال بومبيو إن الولايات المتحدة «ملزمة بضمان أن الأمان التي تستعمل فيها، الأماكن التي توجد فيها استخبارات أميركية، والأماكن التي امننا القومي فيها معرض للخطر، تعمل داخل شبكات موثوق بها، وهذا ما سنفعله». لكن هانت أصر على أن القرار لم يُتخذ، مضيفاً أن بريطانيا «لن تتخذ أبداً قراراً بضر قدرتنا على تبادل المعلومات الاستخباراتية» مع حلفائها الغربيين.

تزايد وتيرة الهجمات المعادية للسامية والأجانب في ألمانيا

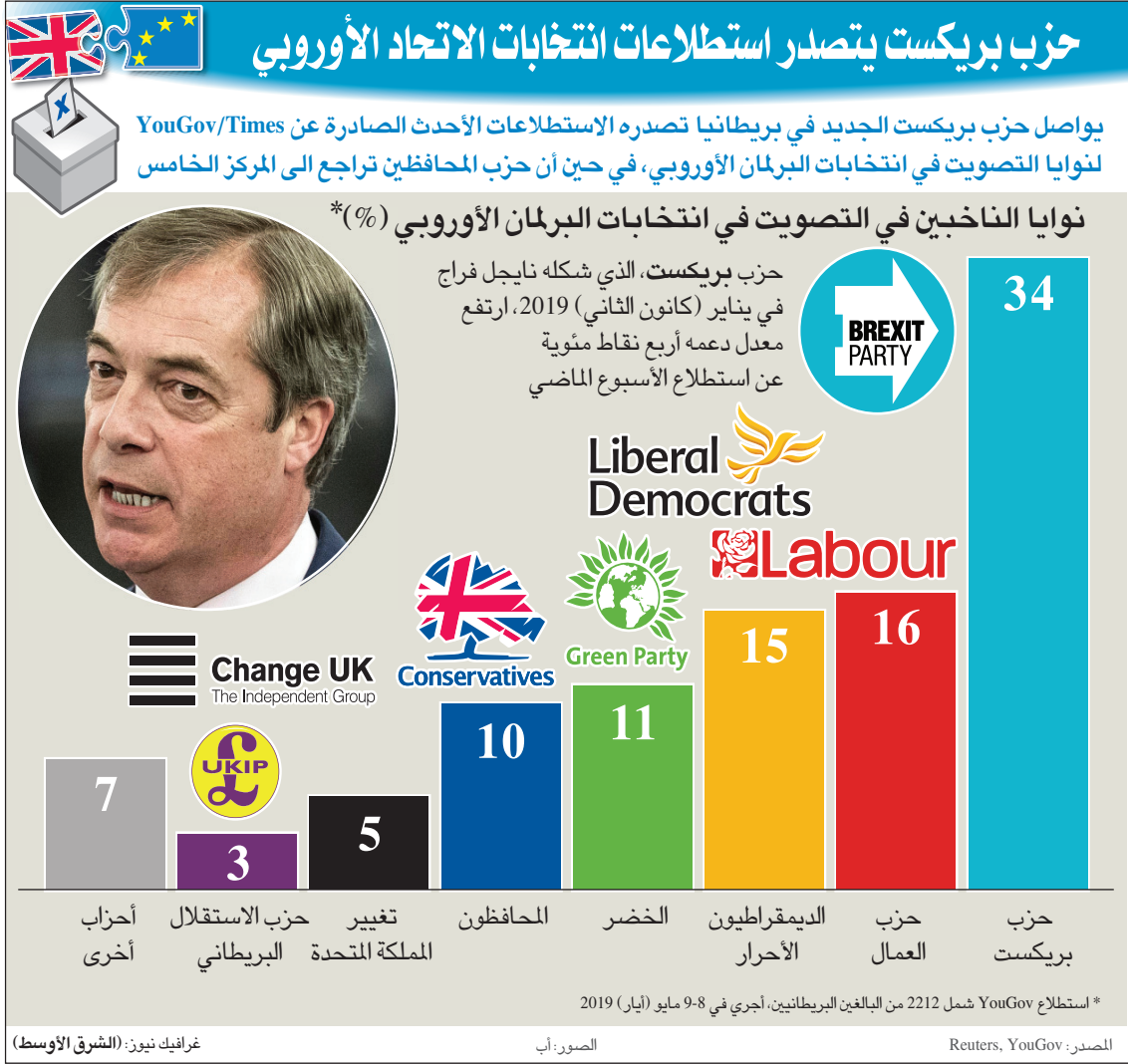
برلين - «الشرق الأوسط» أفادت وزارة الداخلية الألمانية، أمس، بأن الأعمال الإجرامية التي تقف وراءها مشاعر معادية سامية وكراهية الأجانب، ازدادت بنسبة 20% العام الماضي. وجاء في تقرير لوزارة الداخلية أنه تم إحضار 7701 عمل إجرامي خلال عام 2018 صنّف في خانة كراهية الأجانب. بزيادة تبلغ 19.7% عن عام 2017، أما الأعمال الإجرامية التي لها علاقة بمعاداة السامية، فبلغت 1799 عملاً بزيادة مشابهة بحدود 20%. كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال وزير الداخلية المحافظ هورست شوفر، في مؤتمر صحفي عقده في برلين إن نحو 90% من المسؤولين عن هذه الأعمال يدورون في فلك اليمين المتطرف. فيما أعرب وزير الخارجية الألماني الاشتراكي الديمقراطي، هايبو ماس، عن القلق إزاء هذا التزايد. وقال ماس خلال تدشين شبكة أوروبية لمحاربة معاداة السامية، إن معاداة السامية «ليست منتجاً تم استيراده» في تكذيب للعقولة التي تعتبر أن المهاجرين من أصل عربي يتحملون مسؤولية تزايد وتيرة الهجمات ضد اليهود. وبين عامي 2015 و2016، استقبلت ألمانيا أكثر من مليون مهاجر قدموا بشكل خاص من سوريا وأفغانستان والعراق.

اغتصاب طفلة يُوجع التوتّر في كشمير الهندية

سريناغار (الهند) - «الشرق الأوسط» تظاهر آلاف الطلاب في كشمير الهندية أمس، لليوم الثاني على التوالي، تعبيراً عن غضبهم بعد اغتصاب طفلة في الثالثة من العمر، واشتباكوا مع الشرطة التي أطلقت الغاز المسيل للدموع. وقالت الشرطة أمس (الاثنين)، إن أكثر من 70 شخصاً أصيبوا بجروح، بينهم 50 على الأقل من أفراد قوات الأمن، خلال مظاهرات مماثلة في هذه المنطقة في شمال البلاد. وتظاهر الطلاب خصوصاً في حرم جامعي بمدينة سريناغار، وتجمع مئات الطلاب أيضاً بالقرب من وسط المدينة المطالبة بالإسراع في تحقيق العدالة. وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع، كما قال مسؤول في الشرطة، ولم تقع إصابات. واحتج طلاب أيضاً في مدن أخرى بالمنطقة. ونشرت السلطات الألاف من رجال الشرطة والقوات شبه العسكرية في المنطقة لمنع توسع الاحتجاجات. وشكلت الشرطة فريق تحقيق خاصاً للإسراع في كشف عملية اغتصاب المفترضة للطفلة الأسبوع الماضي، من قبل أحد الجنرال الذي يناهز 20 من العمر في منطقة سومبال (شمال). كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. واعتقلت الشرطة أيضاً مدير المدرسة المشبوه بإدلائه بإفادة كاذبة لتقديم، المنهم بالاغتصاب باعتبارها قاصراً وليتبحر له بذلك إلا يخضع للمحاكمة. وكشفت قضية اغتصاب أخرى تتعلق بمراهقة، أمس، في منطقة غاندريال (شمال).

توقعات بأن تعلن موعد استقالته هذا الأسبوع

ماي تواجه ضغوطاً متزايدة لإنهاء محادثات «بريكست» مع كوربن



المقرر أن يصل أولى روبينز، كبير مفاوضي الخروج من الاتحاد الأوروبي، إلى بروكسل ليبحث تعديلات على الإعلان السياسي الخاص بالعلاقات المستقبلية لبريطانيا مع الاتحاد الأوروبي. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية إن روبينز سيتفقد مدى السرعة التي يمكن بها تنفيذ هذه التعديلات على الإعلان السياسي إذا اتفقت الحكومة وحزب العمال عليها. وانعكست سياسات حزب المحافظين تجاه «بريكست» على شعبية الحزب. وبدأ ذلك واضحاً من خلال تراجع حزب ماي إلى المركز الخامس في استطلاع رأي أجرته مؤسسة «يوجوف» لحساب صحيفة «التايمز» قبل انتخابات البرلمان الأوروبي، التي تجري في 23 مايو (أيار) مع تزايد الضغط على ماي لتحديد موعد لاستقلالها.

وأظهر استطلاع الرأي أن حزب «بريكست» الذي يتزعمه نايجل فراغ جاء في المقدمة، إذ ارتفعت الأصوات المؤيدة له بنسبة 4 نقاط مئوية ليحصل على 34 في المائة، بينما حصل حزب ماي على 10 في المائة من الأصوات. وتراجع حزب العمال المعارض 5 نقاط، ليحصل على 16 في المائة. فيما حصل حزبا الديمقراطيون الأحرار والخضر، وهما مؤيدان لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، على 15 و11 في المائة من الأصوات بالترتيب. وقال فراغ لإذاعة «توك راديو» إنه «يجب أن يكون الحزب (بريكست) مقعداً على طاولة المفاوضات مع الحكومة للمساعدة في وضع استراتيجيتنا، إذا تقدم الحزب في غضون أسابيع».

«نحاول التوصل إلى تسوية بشأن الجمارك كموقف مؤقت أو خطوة على الطريق» من جهته، قال كوربن الأسبوع الماضي إن ماي لم تقدم شيئاً يذكر بشأن اتفاق الخروج، ولم تغير خطوطها الحمراء. ومن

لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) على «تويتري» تقول إن مصدرها لم تحده من مقر رئاسة الوزراء في «داونينغ ستريت» ذكر أن ماي لن توافق على اتحاد جمركي دائم. ونقلت لورا كوينسبرغ عن المصدر قوله:

الشهر، ووزير الخارجية السابق بوريس جونسون: «لا يوجد قائد يمكنه أن يلزم من خلفه، لذلك فإن الاتفاق على الأرجح سيكون على أفضل تقدير مؤقتاً وعلى أسوأ تقدير خيالياً».

المخلصة في حزب المحافظين، وتسببت في تقسيم الحزب من دون مقابل على الأرجح ذلك... فدعوى لإعادة النظر». وأضاف الخطاب الذي وقع عليه غافين ويليامسون، الذي عُزل من منصب وزير الدفاع في وقت سابق هذا

لندن: «الشرق الأوسط» مع كل يوم جديد، تشدّ الضغوط على رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي من داخل حزبها، للتخلي عن محاولة التوصل إلى تسوية مع حزب العمال المعارض بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست). كما أدى انهيار التأييد لحزب المحافظين إلى تزايد الضغوط على ماي لتحديد جدول زمني لرحيلها، ويريد كبار أعضاء الحزب أن تحدد ماي خططها بعد اجتماع مغلّق يعقد اليوم.

ويعد نحو 3 سنوات من تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي بأغلبية 52 في المائة مقابل 48 في المائة، لم يتوصل السياسيون بعد إلى اتفاق بشأن متى أو كيف سيحدث، أم لا.

وكان من المقرر أن تخرج بريطانيا من الاتحاد يوم 29 مارس (آذار)، لكن ماي لم تتمكن من الحصول على موافقة البرلمان على اتفاق خروج تفاوضت عليه مع بروكسل، لذلك لجأت إلى حزب العمال بقيادة الاشتراكي جيرمي كوربن طلباً لتأييد.

وكتب 13 من زملاء ماي في مجلس الوزراء، بالإضافة إلى غراهام برادي رئيس «الجنة للناخبين المحافظين رسالة إلى ماي يطالبونها بعدم الموافقة

على مطالب حزب العمال بشأن اتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي في مرحلة ما بعد الخروج منه، كما ذكرت وكالة «رويترز».

وقالوا في خطاب إنه «من المحتمل أنك خسرت ثقة الوسط

غوتيريش التقى الناجين من مجزرة كرايستشيرش وحذر من خطاب الكراهية

ماكرون وأردن يبحثان اليوم خطط التصدي للإرهاب عبر الإنترنت

في 15 مارس في إطلاق نار بثة مباشرة على «فيسبوك». وتحدث أمام صحفياً أعنف حادثة إطلاق نار في تاريخ نيوزيلندا عن «زيادة خطيرة في الكراهية»، وسط استغلال وسائل التواصل الاجتماعي للتشجيع على التعصب. وقال الدبلوماسي البرتغالي إن «خطاب الكراهية ينتشر بسرعة على وسائل التواصل الاجتماعي. علينا ضبطه». وأضاف: «لا يوجد مكان لخطاب الكراهية، لا على شبكة الإنترنت ولا خارجها».

مقابقتها بغرامة قد تصل إلى 4 في المائة من مبيعاتها العالمية. وتحدثت أمام صحفياً أعنف العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، من أن خطاب الكراهية ينتشر على الإنترنت بسرعة وذلك خلال لقاء جمعه بناجين من مجزرة مسجد كرايستشيرش، وتعد أن تعود الأسرة الدولية الجهود للقضاء على هذه المشكلة.

المفوضية شركات الإنترنت بإزالة المحتوى الإرهابي في غضون ساعة واحدة، بعد تلقي أوامر من السلطات، في إطار المساهمة في مكافحة التطرف، والمساهمة في الحفاظ على الأمن العام، هذا ما جاء في نص القرار الذي صوت البرلمان الأوروبي لصالحه، في النصف الثاني من الشهر الماضي، في إطار مقترح لمعالجة إساءة استخدام خدمات الإنترنت، لأغراض إرهابية، وسيكون هناك عقوبة ضد الشركات، التي تفشل بشكل منهجي ومستمر، في الالتزام بالقانون، وقد تم

محاربة انتشار الخطاب الإرهابي المتشدد المنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي. وكانت المفوضية قد تقدمت باقتراح يقضي بضرورة حذف أي محتوى إرهابي أو محرض على العنف خلال ساعة واحدة بعد ظهوره على شبكة الإنترنت. وقد بدأت بروكسل منذ أكثر من عام العمل والتعاون مع شركات الإنترنت العملاقة من أجل تطوير ظاهرة انتشار كل المحتويات العنيفة والأخبار الكاذبة على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي. وطالبت

بعد الهجمات الإرهابية التي استهدفت مسجدين في مدينة كرايستشيرش في مارس (آذار) الماضي. ودعي ممثلون عن كبرى شركات الإنترنت لحضور هذا الاجتماع، الذي «سيناقش الإجراءات العملية الواجب اتخاذها من أجل محاربة المحتوى الإرهابي على الشبكة العنكبوتية»، حسب بيان المفوضية الأوروبية.

بروكسل: عبد الله مصطفى كرايستشيرش: «الشرق الأوسط»

تستضيف باريس اليوم، اجتماعاً دولياً رفيعاً حول محاربة نشر الفكر الإرهابي على شبكة الإنترنت، يتوقع أن يشارك فيه عدد من رؤساء الدول والحكومات وقيادات شركات التكنولوجيا ومسؤولين أوروبيين.

ودعا كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا آردن إلى عقد هذا الاجتماع،

تحقيقات دولية في استهداف الطيران الأمريكي مدنيين بأفغانستان

مقتل 4 وإصابة 20 في تفجيرات جلال آباد



جندي أفغاني في حالة تأهب أمام الأكاديمية العسكرية في هيرات (أفب)

منشآت يُعتقد أنها تستخدم لتصنيع المخدرات.

وقالت المبعثة إنه «يصعب الوصول إلى المواقع، وإن صعوبات عدة تعيق التحقق» من تعرض مدنيين لأذى. ورفضت بعثة حلف شمال الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة الإدلاء بأي تعليق. وقالت «يوناما»، في تقرير نشرته الشهر الماضي، إن حصيلة القتلى المدنيين جراء عمليات القوات الأميركية والقوات الموالية للحكومة الأفغانية نخطت للمرة الأولى حصيلة القتلى المدنيين جراء هجمات «طالبان» وغيرها من المجموعات المتمردة. وحكّلت «يوناما»، «طالبان»، مسؤولية تزايد أعمال العنف في أفغانستان خلال شهر رمضان.

استخدام المنشآت لتصنيع المخدرات، وقالت إن «نحو مائة مدني قتلوا في الضربات». إلى ذلك، قالت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان

شوك» وسط العاصمة نغرهار «قرب سيارة للشرطة». وأضاف: «لم تحدد طبيعة الانفجار. قد يكون ناجماً عن قنابل يدوية الصنع»، مشيراً إلى أن الحصيلة الموقّعة تفيد بسقوط 4 قتلى و20 جريحاً.

وحتى الآن لم تتبين أي مجموعة متمردة في أفغانستان مسؤولة الاعتداءات، لكن تنظيمي «داعش» و«طالبان» يشطان في شرق البلاد. وكانت المدينة القريبة من الحدود الباكستانية في منأى عن الاعتداءات في الأونة الأخيرة، لأن المعارك ضد تنظيم «داعش» أساساً كانت تدور في مناطق نائية من الولاية. ومنذ منتصف مارس (آذار) قتل ما لا يقل عن 16 مدنياً في عملية انتحارية أعقبها تبادل إطلاق نار ضد مؤسسة محلية قريبة من مطار جلال آباد. وأكدت «طالبان»، أن لا علاقة لها بالاعتداءات.

جلال آباد (أفغانستان)، «الشرق الأوسط»

هزت أربعة انفجارات متتالية مدينة جلال آباد عاصمة إقليم نغرهار شرق أفغانستان، مساء أول من أمس الاثنين، ما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص على الأقل وإصابة 16 آخرين، حسبما ذكرت وكالة «باجوك» للأنباء الأفغانية، نقلاً عن أحد المسؤولين. وقال عطا الله خوجياني، المتحدث باسم حاكم الإقليم، إن الانفجارات وقعت في ميدان تلاشي في جلال آباد. وأضاف أن الانفجارات كانت نتيجة عبوات ناسفة بدائية الصنع زرعت في المنطقة. ولم تعلن أي جماعة مسؤولة عن الانفجارات، وفي رسالة للصحافة قال المتحدث باسم حاكم الولاية عطاء الله خجياتي، «وقعت انفجارات متعاقبة في تلاشي

وصف ترويح الأنباء المفبركة بأنه «إرهاب معلوماتي»

قديروف ينفي مزاعم «داعش» حول مهاجمة قافلة أمنية في الشيشان

عن الجهات الأمنية واللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب. ويشير مراقبون إلى أن السلطات الأمنية لا يسبق أن تعدمت تجاهل معلومات حول أي هجمات، أو حظرت نشرها، وأن الأمر ربما اقتصر في بعض الحالات على تأخير النشر لدواعٍ تحصل باستمرار التفصيل حول الهجمات، مهما كانت طبيعتها ونتائجها.

في الشيشان لهجمات من حين لآخر، وغالباً يتعامل الأمن مع المهاجمين، وأما يقضي عليهم أو يعتقلهم بعد إصابتهم بجروح. وفي كثير من الحالات تبدأ بعد الهجمات عمليات تحقيق، تفصي إلى الكشف عن آخرين متورطين مع المسلحين. وبغض النظر عن نتائج تلك الهجمات، تنشر وسائل الإعلام الروسية المعلومات عنها كاملة، نقلاً

وقال في حديث لقناة تلفزيونية روسية: «هذا كذب، ولا أساس له من الصحة جملة وتفصيلاً». وكان تنظيم «داعش» الإرهابي أعلن في وقت سابق، عبر وسائله الإعلامية، أن مجموعة من مقاتليه هاجموا في 22 أبريل (نيسان) الماضي قافلة عسكرية من 3 سيارات، بالقرب من منطقة أوروس مارتان الشيشانية. وزعم «التنظيم» أن قافلة من سياراته

على الإنترنت تروج تصويراً فبركة على التنظيم الإرهابي) ويزعم فيه أن عناصره أطلقوا النار على قوات الأمن في محيط أوروس مارتان»، وحذر من أن الترويج لأنباء كاذبة كهذه «يُعد بمثابة إرهاب معلوماتي، يجب المحاسبة عنه بموجب القانون». وفي وقت سابق نفى علوي كريموف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الشيشانية، صحة المعلومات المتداولة،

مارتان عارية عن الصحة»، ووصف مقطع الفيديو المتداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويعرض ما يُزعم أنه هجوم على قوة أمنية في الشيشان، بأنه «تسجيل مفبرك». وفي «تفريده» بهذا الصدد على «تويتري» قال قديروف إن «الدولة الإيليسية (الشيطانية) هي تنظيم إرهابي محظور في روسيا»، منوها: «رغم ذلك، فإن هناك بعض الصفحات

موسكو، طه عبد الواحد

في أول تعليق له على أنباء حول مزاعم هجوم شنه عناصر من تنظيم «داعش» الإرهابي في الشيشان، نفى الرئيس الشيشاني رمضان قديروف تلك المعلومات، في تغريدة له أمس بصفتها على «تويتري». وأكد فيها أن تلك المعلومات «عن هجوم على قوات الأمن في اطراف منطقة أوروس

بكين: حل القضية الكورية عبر الحوار «لا يزال ممكناً»

بيونغ يانغ تندد بمصادرة واشنطن سفينة شحن وتحذر من العواقب

سيول - بكين: «الشرق الأوسط»
مشروع عبر مصادرتها سفينة الشحن التابعة لنا، مستندة إلى قرارات مجلس الأمن الدولي حول العقوبات». وأضاف أن «الولايات المتحدة يجب أن تدرك عواقب أعمالها المشابهة بأعمال العقوبات الدولية، بأنها «عمل سرقة غير مشروع»، وطالبت بإعادة السفينة.

وصفت كوريا الشمالية، أمس، مصادرة السلطات الأميركية إحدى سفنها الأسبوع الماضي بتهمة انتهاك العقوبات الدولية، بأنها «عمل سرقة غير مشروع»، وطالبت بإعادة السفينة.

وكان القضاء الأميركي أعلن الخميس الماضي مصادرة سفينة الشحن الكورية الشمالية «وايز أونست»، بالتهمة بانتهاك العقوبات الدولية عبر تصديرها كميات من الفحم واستيرادها الآلات. وكانت السفينة صودرت العام الماضي في إندونيسيا، لأن قبضتها ملاحق من السلطات الإندونيسية. وفي يوليو (تموز)، أطلقت السلطات الأميركية بدورها الية مصادرة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وهذه المصادرة غير المسبوقة لسفينة تعد من أكبر سفن الشحن الكورية الشمالية بحسب الولايات المتحدة، تأتي في ظل تدهور العلاقات بين واشنطن وبيونغ يانغ منذ فشل القمة الثانية بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ أون خلال فبراير (شباط) في فينتام. وأعلنت وزارة الخارجية الكورية الشمالية أن هذه المصادرة تتعارض مع مضمون الإعلان المشترك الذي وقعه الرئيس الأميركي والرئيس الكوري الشمالي خلال قمتهما الأولى في يونيو (حزيران) 2018 في سينغافورة.
وقال ناطق باسم الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء الكورية الشمالية، إن «الولايات المتحدة ارتكبت عمل سرقة غير

المقررة في العام التالي، وأشار لافروف إلى أنه «ورد في هذا المقال لأول مرة الحديث عن طموحات رجل الأعمال، دونالد ترمب، للوصول إلى منصب الرئاسة في الولايات المتحدة». وأكد بأنه لدى كلا الجانبين روسيا والولايات المتحدة «تراكم لكثير من الشكوك والتوتر، ولكن موسكو لا تستفيد من ذلك، ولا واشنطن، بل على العكس من ذلك، نرى عناداً متبادلاً يزيد من المخاطر الأمنية على الجانبين، ويسبب أيضاً قلقاً للمجتمع الدولي بأسره».

من جانبه، أكد بومبيو أن الرئيس الأميركي «ملتزم بتحسين العلاقات مع روسيا». وقال إنه جاء إلى روسيا، «لأن الأزمات، وهذا التحسين يشكل ضرورة تصب في مصلحة العالم أجمع».

برغم ذلك، وجّه بومبيو إشارات مهمة إلى موسكو بضرورة إجراء مراجعة لسياساتها، وقال إنه «يأمل ألا تتكرر مسالة التدخل في الانتخابات الأميركية». وقال

إنه أجرى حواراً صريحاً مع لافروف، حول ملفات خلافية، بينها الوضع في فنزويلا، و«أمل ألا تدعم موسكو مادورو الذي يتوجب عليه التنحي». كما أشار إلى أن الطرفين بحثا موضوع معاهدة تقليص الأسلحة النووية المتوسطة والقصيرة ومعاهدة «ستارت 3»، من دون أن يوضعا ما إذا كانت المحادثات أسفرت عن تقدم محدد في هذا المجال. لكنه أشار إلى أنه «على روسيا والولايات المتحدة بناء أرضية مشتركة في قضايا مراقبة التسليح وعدم انتشار السلاح النووي وتسوية الصراعات الإقليمية».



بومبيو لدى وصوله إلى سوتشي أمس (رويترز)

عن أملة بان «يسمح نشر تقرير المدعي روبرت مولر بدتهمة الامور) في الولايات المتحدة، وإحراز تقدم في إقامة تعامل بناء، وحوار احترافي». وأعلن لافروف أن الجانب الروسي قدم إلى الوفد المرافق لوزير الخارجية الأميركي مذكرة تتضمن حقائق حول تدخل واشنطن في شؤون روسيا.

وكتش المسؤول الروسي الرفيع أيضاً أنه قدم لبومبيو نسخة من مقال نشر في إحدى الصحف الأميركية عام 1987، فيه إشارة إلى أن «الاتحاد السوفياتي سيحاول التأثير على انتخابات الرئيس الأميركي»

وأعرب لافروف عن قناعة بان روسيا والولايات المتحدة تواجهان مشكلات كثيرة تتطلب تدابير عاجلة وحلولاً طويلة الأمد، من بينها قضايا الأمن الاستراتيجي وتسوية الأزمات.

وأكد في هذا الصدد أن الجانبين اتفقا على «أهمية إعادة إقامته الفعالة للحوار»، وأوضح أن «تم تجسيد تلك القنوات في السنوات الأخيرة، بسبب الاتهامات غير المبررة الموجهة إلينا بأننا نحاول التأثير على نتائج الانتخابات الأميركية، ووجود نوع من التامر بيننا وبين مسؤولين رفيعين في الإدارة الأميركية الحالية»، معرباً

بجدد شعب فنزويلا مستقبه من دون تدخل خارجي، وفي هذا الصدد، من المهم أن تبدأ جميع القوى السياسية الوطنية المسؤولة في هذا البلد إجراء حوار فيما بينها».

كما أشار إلى الاهتمام الخاص «بقضايا الاستقرار الاستراتيجي. وبحثنا الوضع حول معاهدة الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى، وتحذرتنا عن اتفاق معاهدة الأسلحة الهجومية الاستراتيجية التي تنتهي مدتها في فبراير (شباط) 2021. ونحن مهتمون باستئناف حوار ملموس ومهني بشأن جميع جوانب مراقبة الأسلحة».

أفريقيا بشكل عام، وفي أوكرانيا وأفغانستان، والوضع حول خطة العمل الشاملة لتسوية البرنامج النووي الإيراني».

وأشار إلى أن «الديننا الكثير من الاختلافات، لكن الحقيقة أننا نتحدث عن هذه الموضوعات، ونستمر في مناقشة الوضع، ما يعطينا أملاً في إمكانية التوصل إلى بعض الاتفاقات، بدعم من روسيا والولايات المتحدة». كما أشار إلى أن الحديث تطرق إلى إمكانية عقد قمة روسية - أميركية جديدة.

وشدد الوزير الروسي على موقف بلاده حيال عدد من الملفات الدولية، وقال إن «روسيا تؤيد أن

قوات الأمن واكبت جنازة رجل مسلم قُتل عقب اعتداء

سريلانكا تتمدّد حظر التجول مع تصاعد العنف ضد المسلمين

خطاب منفصل اتخذ إجراءات صارمة ضد مثيري الشعب. وقال إن عناصره تلقت أوامر باستخدام أقصى درجة من القوة.

وتأتي أعمال الشعب خلال شهر رمضان. ويمثل المسلمون نحو 10 في المائة من سكان الدولة التي تدين بالبوذية في غالبيتها، فيما يمثل المسيحيون نحو 6.7 في المائة منهم.

ولا تزال حالة الطوارئ التي أعلنت بعد هجمات عيد الفصح مطبقة، ومنحت قوات الأمن صلاحيات واسعة لتوقيف مشتبهي بهم. وقال مزودو خدمات الإنترنت إن الهيئة النازمة للاتصالات منعت الثلاثاء الحجب المفروض على «تويتر». وفي وقت سابق، تم حجب منصات «فيسبوك» واتساب ويوتيوب وإستغرام لمنع انتشار الرسائل المحرّضة على أعمال العنف.

وتم استنطاق كوكمار سينغاكارا صوته إلى الأصوات الداعية إلى الهدوء، وغرد على «تويتر» في وقت سابق «توقفوا وتخفّسوا وتفكروا. فتحصوا أعينكم. إذا خسرنا أنفسنا وانقادنا لأعمال العنف والعنصرية والبطلة والكراهية فسندخر بلدنا».

مثيرو الشعب المسلمون بعضي وحجارة بجيوبون الشوارع ويهاجمون متاجر المسلمين. وقال الناطق باسم الشرطة روان غاناسيكر إن «قوات الأمن تساعد الشرطة التي تلقت أوامر باستخدام القوة بأقصى درجاتها لاحتواء أعمال العنف».

من جهته، قال المعلق السياسي فيكتور أيفان إن أعمال العنف كانت مدبرة. وقال إن «المعارضة تشعر أن بإمكانها تحقيق مكاسب وسط عدم الاستقرار، فيما الحكومة تبدو ضعيفة». وأضاف أن «هناك أدلة على أن شخصيات سياسية من مستويات أدنى تقوم بالتحريض على أعمال العنف الأهلية».

وقال إن المؤسسة السياسية ومنها المعارضة، فشلت في إثبات قدرتها على القيادة واستعادة الثقة بعد هجمات 21 أبريل (نيسان)، التي تبناها «تنظيم داعش».

وفي رسالة إلى الأمة مساء الاثنين، أعلن رئيس الوزراء رانيل ويكريسيسينغي أن الاضطرابات تعيق التحقيق في الاعتداءات التي استهدفت ثلاث كنائس كاثوليكية وثلاثة فنادق. بدوره، أعلن قائد الشرطة شدانا ويكراماراتني في



أطفال يمشون بالقرب من حطام سيارات عقب تجدد أعمال العنف في هيتيبولا أمس (إب.أ)

الصحافة الفرنسية في اتصال هاتفي من بلدة بينغيريا، التي فرض فيها حظر تجول إن «نحو ألفي شخص أحاطوا بمسجدنا، وحطموا كل ما كان في الداخل حتى تجهيزات الحمام».

وأظهرت تسجيلات لأعمال العنف متاجر تحترق، فيما كان

المشتعل». وفي الإقليم الشمالي الغربي، استهدف مهاجمون بشكل منهجي مساجد ليومين، حسب ما قال رجال دين من المنطقة. وفي بلدة كينياما تم تحطيم مسجدين فيما وقف رجال الشرطة والأمن الذين كانوا أقل عددا، متفرجين.

لم تحدد هويتهم بالبقاء إطارات مشتعلة داخل المصنع ما حوله إلى رماد. وقال مالك مصنع «دياموند للمعكرونة»، أشرف جيغني، إن «الشرطة وقوات الأمن لم تفعل شيئا لإخماد النيران. ثلاثة من عمالي المسلمين أصيبوا بجروح لدى محاولتهم الهرب من المصنع

والقوا عبوات حارقة، وانضّم إليهم سكان». وأضاف أن الشرطة وقوات الأمن كانت على ما يبدو مرتبكة، وعندما أطلق عناصرها النار في الهواء لتفريق مثيري الشعب كان الكثير من المتاجر قد حُرق أو نُهب. وتم تدمير مصنع معكرونة يملكه مسلم، بعد أن قام مهاجمون

الأمين، أمس، في مقبرة في نانديا وسط إجراءات أمنية مشددة، وانتشر أفراد من الشرطة والجيش المدججون بالسلاح خلال المراسم التي شارك فيها قرابة 100 شخص. وقالت الشرطة أمس إن 13 شخصا اعتقلوا، بينهم أميث وبراسنغ، وهو من الغالبية السنهالية البوذية والذي كان موقوفا لدوره في أعمال شعب في مارس (آذار) العام الماضي.

وفي أماكن أخرى في الإقليم الشمالي الغربي الواقع إلى شمال كولومبو، هاجمت شهود غاضبة فاق عدد أفرادها أعداد عناصر الشرطة وقوات الأمن، وأحرقوا محلات يملكها مسلمون واعتدوا على منازل، وحطّموا نوافذ وأثاثا ومحشويات داخل الكثير من المساجد.

وفي منطقة غامباها المجاورة، قام رجال يقودون دراجات نارية بإضرام النار في أماكن في بلدة مينوانغودا (45 كلم شمال كولومبو)، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن عدد من الأهالي. وقال صاحب متجر للسلع الإلكترونية: «بدأ رجال على متن دراجات نارية أعمال العنف، كانوا من خارج البلدة». وأضاف: «ثم قاموا بتحطيم متاجر للمسلمين وجرت مراسم جنازة فضل

كولومبو، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة السريلانكية، أمس، فرض حظر للتجول ليلية الثانية على التوالي عقب مقتل رجل مسلم في أعمال شعب ضد مسلمين جاءت بعد هجمات عيد الفصح الإرهابية.

واندلعت أعمال العنف في ساعة متأخرة أول من أمس، بعد ثلاثة أسابيع على تفجيرات انتحارية أودت بحياة 258 شخصا. وخلال أعمال العنف، أحرقت محلات وقام نحو ألفي شخص بتخريب مسجد، وفق شهود.

وأعلنت الشرطة فرض حظر للتجول في كافة أنحاء البلاد ليلية الثانية على التوالي، في مسعى لوقف أعمال العنف، اعتبارا من الساعة التاسعة مساء، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان حظر التجول مطبقا طوال اليوم في الإقليم الشمالي الغربي، حيث قالت الشرطة إن رجلا مسلما يبلغ من العمر 45 عاما، قُتل في ورشة النجارة التي يملكها في ساعة متأخرة الإثنين على أيدي حشد غاضب كان يحمل عدد من أفراده السيوف.

وجرت مراسم جنازة فضل

أبناء عن احتمال تأجيل صفقة «إس - 400» بطلب أميركي

الاتحاد الأوروبي يعزز ضغطه على تركيا لوقف انتهاكاتها في شرق المتوسط

عنها «امر غير وارد». واعتبر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن امتلاك تركيا لهذه النظام «يتسبب بظهور المشكلات بينها وبين حلف شمال الأطلسي (ناتو)».

والأسبوع الماضي، عبّر سوتلندبرغ، خلال زيارة لتركيا، عن قلق الحلف بشأن احتمال تعرض تركيا لعقوبات من جانب الولايات المتحدة بسبب صفقة الصواريخ الروسية، قائلًا إن الحلف لا يرى فرض العقوبات بين الدول الأعضاء أمرا جيدا، داعيا معا على حل الأزمة. وراى أن المقترح التركي بتشكيل لجنة فنية مشتركة لدراسة الصفقة مع روسيا أمر جيد، ويجب العمل عليه.

في تركيا. وسترسل تركيا 100 من عسكريها خلال مايو (أيار) الحالي إلى روسيا للتدريب على المنظومة.

وأجرى الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، اتصالا هاتفيا مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، مساء أول من أمس، أعقبه اتصال هاتفي أمس بين وزير دفاع البلدين خلوصي أكار وسيرغي شويغو، تم خلاله البحث في صفقة «إس 400» والموقف الأميركي بشأنها.

على طلب واشنطن في ظل التوتر بين البلدين، وتهديد واشنطن بعقوبات على أنقرة لتمثل في حرمانها من الاستمرار بالمشاركة في المشروع الدولي لتصنيع مقاتلات «ف - 35» الأميركية، والحصول عليها، إضافة إلى منعها من الحصول مستقبلا على منظومة «باتريوت» الأميركية للدفاع الجوي.

ووقعت تركيا مع روسيا، في ديسمبر (كانون الأول) عام 2017، اتفاقية بشأن قرض لتوريد منظومة «إس 400»، حيث ستستري أنقرة بطارتين من هذه المنظومة، يشغلها موظفون أتراك. كما توصل الطرفان إلى اتفاق بشأن التعاون التكنولوجي في هذا المجال، لتطوير إنتاج أنظمة الدفاع الجوي الصاروخية

والحروب. وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن المناورة تهدف إلى إظهار «مدى عزم وإصرار وقدرة القوات البحرية التركية على حماية البلاد وأمن شعبها، والمحافظة على سيادتها واستقلالها وحقوقها ومصالحها البحرية».

على سعيد آخر، نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر مطلع أن تركيا تدرس إرجاء تسلم منظومة الدفاع الصاروخي الروسية «إس 400»، بناء على طلب أميركي جديد. وكان وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شانها، أبدي قلق بلاده من تصميم تركيا على شراء ونشر منظومة الدفاع الروسية، التي من المقرر أن تستلمها أنقرة في شهر يوليو (تموز) المقبل، لكن من غير المعروف ما إذا كانت ستوافق

الاوروبي، أنطونيو تاياباني، بخطط تركيا للتخفيف عن الغاز والنطف في المنطقة الاقتصادية التابعة لقيبرص، وأكد التضامن معها. وفي خطوة دعها مراقبون استفزازا جديدا، أطلقت تركيا أول من أمس مناورات «ذئب البحر» 2019، التي تعد الأكبر من نوعها في تاريخ البلاد، وتجري بشكل متزامن في 3 بحار: (البحر الأسود وبحر إيجه وشرق) البحر المتوسط). وتشرف قيادة القوات البحرية التركية على المناورات التي تجري بمشاركة 131 سفينة بحرية و57 طائرة حربية و33 مروحية، وتستمع 25 مايو (أيار) الحالي، وتنفذ على المستوى الاستراتيجي والعملي استنادا إلى سيناريوهات مستوحاة من فترات الأزمات والتوترات

وقالت موغيرييني: «أدعو تركيا إلى التحلي بضبط النفس واحترام الحقوق السيادية لقيبرص في المنطقة الاقتصادية الخالصة، والكف عن أي عمل غير قانوني»، وسيتجيب بشكل مناسب ويتضمن تام مع قبرص.

وأثار إعلان تركيا في الثالث من مايو (أيار) الحالي بدء أنشطة التنقيب عن الغاز في منطقة غرب قبرص، تقع ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة لقيبرص، لقد أعربت نيابة عن الاتحاد الأوروبي عن القلق البالغ بشأن نية تركيا، والإدانة الشديدة التي عبرت عنها في مارس (آذار) الماضي، بشأن استمرار تركيا في الأعمال غير القانونية في شرق البحر المتوسط.

أفكرة، سعيد عبد الرازق

طالب الاتحاد الأوروبي، تركيا، مجددا، بالكف عن أي عمل غير قانوني في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقيبرص في شرق البحر المتوسط، مؤكدا التضامن التام مع نيقوسيا.

وقالت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والشؤون الأمنية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيرييني، إن الاتحاد الأوروبي يدعو تركيا إلى «احترام الحقوق السيادية لجمهورية قبرص، ويدعم قبرص تماما، حسبما نقلت وكالة الأنباء القبرصية أمس (الثلاثاء)». وأضاف موغيرييني أن وزير خارجية قبرص، نيكوس خريستودوليدس، بالبحث بالوضع وكذلك الرئيس القبرصي نيكوس

مسألة الديمقراطية لا «السترات الصفراء»



حازم صاغية

في بريطانيا مجموعات «يسارية» تناهض النقشفت وتقلد «السترات الصفراء»، وفيها أيضاً مجموعات «يمينية» تكرر الغريب وتنسب نفسها إلى «السترات». في العراق وتايوان وإسرائيل لبس شبان وشابات هذه «السترات»، وحملوا مطالب اقتصادية تنتمي تقليدياً إلى «اليسار». لكن بعض قادة «اليمين» الألماني المتطرف رفعوا شعارات مناوئة للمهاجرين، وأعلنوا حماستهم لـ «السترات». شيء مماثل حصل في كندا وأستراليا. وبعد طول تردد، انضم شيوعيون فرنسيون ونقابيون في «سي جي تي» إلى احتجاجات «السترات»، بينما كان تفرزيون «روسيا 24» الرسمي يزعم، كاذباً، أن المظاهرات الفرنسية غنوا الأغنية الروسية الشعبية «الكينكا»، ونالد ترمب، في تغريدة من تغريداته، زعم أن المحتجين في باريس هتفوا «نريد ترمب». كذبة أخرى.

لكن هل تقدمت هذه البيئة المسحوقة، فضلاً عن المطالب الاقتصادية المحقة، باقتراحات ممكنة لتوسيع قاعدة الديمقراطية التمثيلية ومساهمة المواطنين فيها؟ لا، ما تقدمت به هو «استفتاءات مبادرات المواطنين»، أي اعتماد تعديلات دستورية تتيح استطلاع الآراء عبر استفتاءات حول اقتراح قوانين معينة أو تعطيلها، وحول إلغاء تفويض السياسيين وعزل المسؤولين... «المبادرة المباشرة» المرغوبة تحض على كتابة العرائض وإرسالها للحكومة، في أي وقت. بلغة أخرى، المطلوب مغادرة الديمقراطية التمثيلية، والنكوص إلى الديمقراطية المباشرة التي تعتبر أثينا القديمة نموذجها، خصوصاً عهد بيركليس في القرن الخامس ق.م: المواطنون كانوا يصوتون في الساحة العامة (الأغورا) على كل قانون وكل ما يتصل بالسياسات والمشاريع. في العصر الحديث، ومع تزايد أعداد السكان في المدن، وفي البلدان عموماً، بات هذا الاجتماع في الساحة مستحيلًا.

«السترات»، لدعم حجتها، ذكرت بسويسرا بوصفها ديمقراطية مباشرة حديثة، لكن في سويسرا اليوم لا يصوت المواطنون إلا على 5 في المائة من القوانين، إذن، الحل المقترح يشبه البلديات الصغرى والأقرب الصغير. إنه خيار شعبي ومضوي ورومنطقي. إنه «الحل» الذي يفتح الباب لمشكلة أكبر، تماماً كما حصل مع «بريكست». لقد تراجعت شعبية «السترات»، وقد تتراجع أكثر، لكن أزمة الديمقراطية ستعيش معنا طويلاً. الأزمة تزداد إلحاحاً وخطورة حين تكون فرنسا البلد المعني بالامر، لأنها، هي وألمانيا، آخر حصون الديمقراطية الليبرالية. وإذا فسد الملح، تبعاً للموقف الاقتصادي الأثني للحاكم، أو الموقف الثقافي الرجعي للمحكوم، فلن يكون هناك ما يُعَلج به.

الفعل قيمة. يضم المعنى الأول ما يفعله الإنسان (مجبوراً)، لأنه واجب عليه، مثل صوم رمضان وعدم الكذب مثلاً. بينما يتسع الثاني لكثير من أمور الدنيا، دون أن يولد إلزاماً، أو حرجاً على الإنسان، بل ربما زاده حباً لعالمه وارتباطاً به. من ذلك مثلاً أن تزرع شجرة في حديقة بيتك أو في الصحراء، وتستذكر في نفسك أن هذا مما يحبه الله. هذا يسمى بالنية، وهي المدخل إلى توليد المعنى في الفعل. ومثله أن تساعد جارك الفقير، لأنك تحبه، أو لأنك ترغب أن يكون محيطك الاجتماعي محبباً لك. لكنك أنتفعهم للمضغفء من خلقه. أفعال كهذه دنوية بحتة، وغير واجبة بالمعنى الفقهي. لكن استذكار معناها الروحي يحولها إلى طريق لنيل رضا الله سبحانه، فتصبح أفعالاً دينية.

اظن هذا كافياً لبيان الخيط الواصل بين «اللازم النظيف» و«اللازم النظافة»، أي بين الديني والدنيوي.

استراتيجي رادع سيتسبب برد لا يجمد عقبا. فالتعنت الإيراني أمام المطالب الإقليمية والدولية بوقف تدخلاتها في شؤون جوارها، والتوقف عن إطلاق التهديدات والفارغة حول إغلاق الملاحة في مضيق هرمز وباب المندب، دفع واشنطن لتحريرها من أي خطأ أو سوء تقدير تقوم به هي أو عبر وكلائها، بأن الرد سيكون مباشراً وقاسياً.

تعلم طهران أن ظلها في العراق قد تقلص، وأن الجدل العراقي الرسمي والشعبي في كيفية تحديد العراق عن تداعيات حرب محتملة، كما أن حاصنتها في لبنان غير مستعدة لتحمل أعباء مواجهة تعبد إلى ذاكرة اللبنانيين مأساة حرب 2006، خصوصاً أن لبنان يمر بآزمة اقتصادية خانقة تحتاج إلى استقرار سياسي وأمني من أجل تجاوزها، فيما جماعة الحوثي ستفقد القدرة على المبادرة في حال تعرضت لضربة عقابية أميركية رداً على أي تحرش عسكري تقوم به، وتبقى سوريا التي يخضع فيها الانتشار الإيراني للشروط الروسية، التي لم تقم دفاعاتها الجوية حتى اليوم بردع الطيران الإسرائيلي الذي يقوم باستهداف مستمر للقواعد الإيرانية في سوريا. وعليه لن تستطيع طهران هذه المرة الخروج إلى الصيد مستخدمة أدواتها المعتادة، بعدما قرر صيادون آخرون تغيير قواعد اللعبة.

لازم النظافة ولازم الطهارة



توفيق السيف

على الخالق بيان، لا يقتضي الحال أو اللطف بيانه، لا كل شيء على نحو الإطلاق. فالديهي أن كثيراً من أمور الدنيا، لم تبين في القرآن الكريم ولا في السنة الشريفة، وذلك لأنها ليست مما يجب بيانه، بمعنى أنها خارج دائرة الشريعة والتكليف. كما أن عدم البيان لا يوجب الظن بالنقص، فترك البيان لم ليس مطلوباً، ليس مغلفة نقص، بل لكل بيان غير المطلوب يعد تكلفاً. والتكلف مما يعاب على الكامل. النقطة الثانية: أن غالبية الناس - ولا سيما المشتغلين بالعمل الديني - قد خلطوا بين معنيين للدين مختلفين تماماً: أولهما الشريعة كمنظومة واجبات وتكاليف تقيد حرية الفرد. والثاني كمنظومة روحية تمنح

الله شامل لكل فعل من أهله الحياة، فإذا قلت لهم إن الأمر ليس على هذا النحو، وجهوا إليك السؤال المخفخ: هل ترى أن دين الله ناقص أو عاجز عن استنباط حكم في موضوع جديد؟ لتفكيك هذا التداخل، وتوضيح المسألة، سأعرض نقطتين: الأولى في خطأ القول بأن دين الله شامل، لا سيما في المعنى المتداول عند الناس، وهو موافق للمقول المأثور «ما من مسألة إلا والله فيها حكم». أقول إن هذا نقاش قديم، وقد سبق أن دار بين فقيهين هما يوسف البحراني (ت - 1772م) وأحمد النراقي (ت - 1828م)، حين استدل الأول بالآية «ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء» (النحل 89) والآيات والأحاديث التي تماثلها. فرد عليه النراقي بأن المقصود فيها، هو تبين ما يجب

عقب الاستاذ مجاهد عبد المتعالي، على نقاش سابق في هذه الصفحة، قائلًا إن العقل الإسلامي مطالب بالتحري من خلطه الزمزم بين ما سماه «اللازم النظافة» و«اللازم الطهارة» («الوطن» 11 مايو/ أيار 2019). واختيار مجاهد لهذا المثال في غاية الذكاء والجمال، لأن فعل النظافة مادي، قابل لتوليد معنى روحي هو الطهارة. هذه المقارنة تختصر - في ظني - مفهوم علاقة الدين بالدينا بتامه.

اتفق مع الصديق مجاهد، على حاجتنا لإيضاح الحد الفاصل بين ما نضعه داخل الدين وما نعتبره خارج الدين. وهي حاجة ملحة في هذا الزمان، وكل زمان يشهد تحول الدين، والكلام باسمه، إلى وظيفة ومصدر عيش. ففي حالة كهذه يتبارى المدعون حراسة الدين والتحديث باسمه، يتبارون في توسيع دائرة التكليف، حتى لا يبقى فعل إنساني خارجها. وحجتها الخائبة هي أن دين

الشمس صباحاً، فنظر إلى ظله وقال: «عليّ اليوم أن أصطاد جملاً»، وعندما ارتفعت الشمس قليلاً، نظر إلى ظله ثانية وقال: «يمكنني البحث عن معزاة»، وعندما انصبت الشمس فوه في وسط السماء نظر إلى ظله وقال: «ساكتفي بدجاجة»، وطهران التي احترقت اصطيداء الفرس كل صباح في أربع عواصم عربية، اعتقدت أن بإمكان عقارب ساعتها أن تسير عكس الزمن، وأن النهار لن يبلغ منتصفه إلا وقد اكملت سيرتها على ما تريد. إلا أنها اكتشفت متأخرة أن الزمن مهما تأخر، فإنه يسير في اتجاه واحد نحو منتصف النهار، لكن صدمتها عندما اكتشفت أنه يسير على توقيت البيت الأبيض، الذي على ما يبدو قد قرر إعادة تحديد الأقسام ورسم الأودار من جديد في منطقة اعتماد بعض متحرفي الصيد فيها أن يخطئوا في اختيار أهدافهم، وفي تقدير أحجامهم.

قباعتراف رئيس الجمهورية الإيرانية، الشيخ حسن روحاني، فإن بلاده تواجه تحالفاً واحداً من أصعب الظروف التي مرت بتاريخ الثورة الإسلامية، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية حديثه عن وضع الاقتصاد الإيراني بعد دخول قرار تصفير صادرات إيران النفطية حين التنفيذ، وأنه «لا يمكن قول من إذا كانت الظروف أفضل أم أسوأ من فترة الحرب (1980 - 1988)،

طهران التي خدعها ظلها



مصطفى فحص

لكن خلال فترة الحرب لم تكن لدينا مشكلات مع بنوكنا أو مبيعاتنا أو الواردات والصادرات، وكانت هناك عقوبات فقط على مشتريات السلاح، وأضاف: «ضغوط الأعداء حرب غير مسبوقة في تاريخ ثورتنا الإسلامية، لكني لا

أبأس، ولدي أمل كبير في المستقبل، واعتقد أننا يمكن أن نتجاوز تلك الظروف الصعبة شريطة أن نتحد». تطرق روحاني في هذه اللحظة الحاسمة من تاريخ الثورة الإيرانية إلى الوحدة الداخلية، يظهر إلى العلن أن التباينات، ليست فقط بين مراكز صنع القرار في كيفية التعامل مع التهديدات الأميركية، بل ما بين الشعب والنظام، خصوصاً بعد الاعتداء الذي قام به عناصر «الباسيج» على طلاب «جامعة طهران» بعد خروجهم بمظاهرات للتديد بقمع الحريات، إضافة إلى إغلاق مجلة «صدا» الإصلاحية، بسبب دعوتها إلى فتح الحوار مع واشنطن. فمن الواضح أن خطابات التعبيته التي يطلقها النظام تواجه ببرودة شعبية لا ترغب في التصعيد لمعركة قرر النظام أن يخوضها دفاعاً عن مصالحه، وليس عن مصالح الشعب، الذي يتعامل بمنطق قريب من الحياد بين

التي تهدد فعلياً باستخدام القوة المفترضة ضد طهران التي فشلت خارجياً أيضاً في إقناع أصدقائها الأوروبيين بمساعدتها على تصدير نفطها، راهنت على استغلال التباينات الأوروبية الأميركية لصالحها، وأخذت أنها قيادة على جاز أوروبا إلى اتخاذ موقف خارج سياق العلاقات التاريخية بين واشنطن والعواصم الأوروبية، فالنظام الذي لجأ إلى اختيار لعبة الخناثات السياسية في التعامل مع أزماته السياسية عبر إعلان موقفه الرسمي «لا حرب لا مفاوضات» وصل إلى حائط مسدود بعد أن ردت عليه الولايات المتحدة بمرزب الحشود العسكرية، حيث كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن وزير الدفاع الأميركي قدم مشروعاً لإرسال 120 ألف جندي إضافي إلى الشرق الأوسط، وترافق ذلك مع إعلان النتائج المبدئية للتحقيق الدولي حول الاعتداء على 4 سفن تجارية في المياه الاقتصادية لدولة الإمارات، والتي تشير إلى تورط طهران، التي على ما يبدو أنها لم تتقنع بأن المناورة عبر أساليب تكتيكية مع خصم بلوح برد

التي تهدد فعلياً باستخدام القوة المفترضة ضد طهران التي فشلت خارجياً أيضاً في إقناع أصدقائها الأوروبيين بمساعدتها على تصدير نفطها، راهنت على استغلال التباينات الأوروبية الأميركية لصالحها، وأخذت أنها قيادة على جاز أوروبا إلى اتخاذ موقف خارج سياق العلاقات التاريخية بين واشنطن والعواصم الأوروبية، فالنظام الذي لجأ إلى اختيار لعبة الخناثات السياسية في التعامل مع أزماته السياسية عبر إعلان موقفه الرسمي «لا حرب لا مفاوضات» وصل إلى حائط مسدود بعد أن ردت عليه الولايات المتحدة بمرزب الحشود العسكرية، حيث كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن وزير الدفاع الأميركي قدم مشروعاً لإرسال 120 ألف جندي إضافي إلى الشرق الأوسط، وترافق ذلك مع إعلان النتائج المبدئية للتحقيق الدولي حول الاعتداء على 4 سفن تجارية في المياه الاقتصادية لدولة الإمارات، والتي تشير إلى تورط طهران، التي على ما يبدو أنها لم تتقنع بأن المناورة عبر أساليب تكتيكية مع خصم بلوح برد

الذكاء الصناعي ومستقبلنا مع الروبوتات



مينا العربي

المستقبل القريب والمتوسط... إلى حين تعلم الروبوتات تلك الميزات وتصيح أفضل من البشر في الإبداع الفكري - لكن ما زالت الطريق طويلة على ذلك. يقول البروفيسور أندرو نغ، من جامعة ستانفورد الأميركية، إن الذكاء الصناعي سيكون له تأثير على العالم شبيه بتأثير اختراع الكهرباء الذي وصل تأثيره لجوانب الحياة كافة. مثلما كان من الصعب أن يتخيل أجدادنا مدى تأثير الكهرباء على كل مفاصل الحياة، سيكون الأمر نفسه فيما يخص الذكاء الصناعي.

من اللافت أن هناك دولتين تتصدران مشهد مجال الذكاء الصناعي - الصين والولايات المتحدة. وقد أعلنت الصين أنها تنوي أن تصبح الدولة الأكثر تقدماً في مجال الذكاء الصناعي بحلول عام 2030. ومن بين أفضل 10 جامعات تختص بالذكاء الصناعي والتعلم الآلي، خمس

يخبر القلق هو إمكانية انتقال الحرب بين الولايات المتحدة والصين، ليصبح المجال التقني وخاصة فيما يخص الذكاء الصناعي، في مقدمة المواجهات بين البلدين. فمحرارية الولايات المتحدة لشركة «هاواي» واتهامها بالقيام بعمليات تجسس مؤثر على نوع التعقيدات التي يمكن أن تطرأ في حال تفاقمت الخلافات بين البلدين.

وقد حذر أخيراً رئيس الوزراء البريطاني الأسبق غوردون براون من تطور الخلاف بين البلدين إلى درجة «فصل أميركي» ليكون هناك «إنترنت أميركية بما فيها نظم البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي الأميركية مثل «تويتر»، و«إنترنت صيني» مختلف مثل موقعي «ويبو» و«علي بابا». وفي هذا الحال الفصل سيكون على أساس إضعاف الآخر، بدلاً من فتح

بينما تتطور تقنية الذكاء الصناعي بطرق متعددة وبوتيرة متسارعة، من الصعب التكهّن بمستقبل هذه التقنية التي لم تعرف البشرية مثيلها. إلا أن هناك مؤشرات واضحة علينا متابعتها وفهمها. فهناك حقائق لا خلاف عليها، منها أن الملامح من الوظائف معرّضة للاندثار، كما أن الروبوتات التي تتمتع بميزة الذكاء الصناعي أمامها نحو عقد من الزمن لتقرب من المرحلة المتطورة المقبلة لتنافس الإنسان على العمل. وبحسب دراسة أجرتها شركة «ماكينزي» للاستشارات، فإن نحو 50 في المائة من الوظائف التي يقوم بها البشر حول العالم من الممكن أن تقوم بها روبوتات في وقت قريب من الزمن، لكن فقط 5 في المائة منها يمكن أن تعتمد كلياً على الروبوتات. فسببقي الإشراف الإنساني مهماً على الماكينات كلها. لكن الأمر المحسوم هو أن

الدول العربية إلى 25 في المائة بين الشباب. كما أن دولاً تعيش حالة حرب أو تخرج منها لا توجد لدى جامعاتها القدرة على مواكبة أسبست التغييرات التقنية التي باتت تتغير كل يوم. علينا أن نخشى على الأطفال والشباب في دول مثل اليمن والعراق وغيرهما من دول مزقتها الحروب ولم تواكب العصر، بل تراجعت إلى الوراء. فبالإضافة إلى كل التحديات التي تعاني من الدول العربية هناك تحد هائل هو عدم الانخراط بالاقتصاد المعاصر وعدم إعداد جيل من الطلاب يمكنهم أن يتنافسوا في الظروف العادية، فما بال المتنافس مع الروبوتات والذكاء الصناعي. وعلى صناع القرار أن يتعاملوا بجدية مع هذه التطورات والتعامل مع الواقع الجديد كي لا نعاني كثيراً من انعدام المعرفة والمقدرة خلال المرحلة المقبلة.

| وكيل التوزيع | وكيل الإشراف | الوكيل الاعلاني | المكتب | المقر الرئيسي |
|---|---|---|---|--|
| <p>شركة الوساطة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> | <p>شركة الوساطة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> | <p>شركة الوساطة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> | <p>الرياض - Rabat الهاتف: +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الكويت - Kuwait الهاتف: +965 2997798 +965 2997800</p> <p>واشنطن - Washington DC الهاتف: +1 202 6628825 +1 202 6628823</p> <p>دبي - Dubai الهاتف: +971 4 3916500 +971 4 3918354</p> <p>القاهرة - Cairo الهاتف: +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>عمان - Amman الهاتف: +962 5539409 +962 5537103</p> <p>العمان - Kharoum الهاتف: +962 83778301 +962 83785987</p> <p>الدمام - Dammam الهاتف: +96613 8353838 +96613 8354918</p> | <p>التنسيق الأوسط جريدة العربية الدولية</p> <p>10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p> |



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidrous Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد النعنع سعيد

التاريخي يعمل لصالح الرئيس القائم في البيت الأبيض، ويكون ذلك أقرب إلى التأكيد عندما تكون الأحوال الاقتصادية على ما يرام، وهو الحال الجاري في الولايات المتحدة حالياً حيث البطالة والتضخم عند حدودها كليتوتون، وفشل في الفوز بتسمية الحزب الديمقراطي للمنافسة لمنصب الرئيس. وقد مر ما كانت شخصية ترمب أخذة للحزب الجمهوري في اتجاه اليمين، حتى لمست أطرافه المتطرفة؛ فإن شخصية سوندرز وفسفته أخذت الحزب الديمقراطي إلى اليسار حتى بات الحديث عن الاشتراكية معتاداً. أصبحت الصورة الانتخابية باختصار عاكسة للاستقطاب في الساحة السياسية الأمريكية، الذي بدأ في عام 2016 والذي لا يزال مستمراً حتى اليوم؛ ولم يحد منها تقدم جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي باراك أوباما لخماني سنوات وصاحب الخبرة السياسية والتشريعية في مجلس الشيوخ لسنوات طويلة إلى الترشح ممثلاً للاعتدال الحزبي والوطني. هل يمكن التنبؤ في هذه المرحلة المبكرة بمن سيفوز في الانتخابات الرئاسية 2020؟ والإجابة هي النفي، فيقوم فتحه في الانتخابات المقبلة، في سابقة لم تحدث من قبل. لا يزال الباب مفتوحاً للمعرفة والتنبؤ.



محمود مهدي الدين

دخلاً بتلك الأعداء منها دخلاً من دون زيادة معدلات النمو الاقتصادي ببطء، لا انطلاقاً في مساره. وحتى تنجح المساعي المنشودة في إطار الحوار الخمسة المذكورة تنبغي مراجعة دور الدولة والقطاع الخاص فيما يتعلق بالمشاكل الاجتماعية، فقد أمتت خطأ أنشطة كان الأولى بها القطاع الخاص باعتبارها تكونه، ومنها عمل وسعيه للربح، وخصصت خطأ أنشطة كان الأولى بها القطاع الحكومي باعتبارها فلسفة وجوده ومقاصد أنشطته المحققة للنفع العام. وهذا لا يقلل من شأن أعمال خدمية وأنشطة خيرية يمكن أن يقوم بها القطاع الخاص والموسرين، والتي يجب أن تدعم وتحفز لسمانة تطور المجتمع والإسهام في الارتقاء بمجالات كالتعليم والرعاية الصحية ومكافحة الفقر والجهل والمرضى الفقراء، وأسهمت في تحقيق أهداف العدالة الاجتماعية.



قراءة مبكرة للانتخابات الأميركية

حتى وقت قريب كانت هناك 65 سفارة أميركية بلا سفير، ولا تزال مناصب مهمة في وزارات الخارجية والدفاع فارغة من المسؤولين. كان الرئيس ترمب مخفراً تماماً أولاً للحملة الانتخابية في مواجهة «المؤسسة» الأميركية، سواء في الحزبين الديمقراطي والجمهوري والإعلام وفي الكونغرس والإدارات الأميركية الرئيسية، أولاً في وزارة الدفاع، وحتى وكالة المخابرات المركزية، وما بينهما من وزارات ومؤسسات، منها وزارات مهمة، مثل الخارجية والعدل. ورغم

عهد رهب كان عهداً آخر ليس معتاداً أو ما يجري كما جرت العادة فالرجل ظل عاشقاً في مناح الحملات الانتخابية

هو الآخر. وكانت بداية التغيير هي ظهور شخصية «بيرني سوندرز» عضو مجلس الشيوخ عن ولاية فيرمونت، وإعلانه في سابقة أميركية جديدة عن شخصيته وفلسفته «الاشتراكية»، التي تهاجم الشركات الأميركية الكبرى، وممثل «أول ستريت» أو شارع المال في نيويورك، وتدعو إلى السياسات التعليمية والصحية المجانية، في الساحة الجديدة للحزب الديمقراطي؛ حيث بلغ عدد المرشحين للرئاسة 22. بين من أعلن فعلاً عن الترشح أو لا يزال

ن سابقه الرئيس باراك أوباما قد سُنَّ السنة غير الحميدة بالاعتماد على القرارات التنفيذية للتغلب على معارضة الكونغرس الجمهوري، فإن ترمب توسع في الأمر، رغم وجود أغلبية جمهورية في مجلس النواب والشيوخ خلال عاميه الأول والثاني. استنتجنا كانت أن الرئيس كان على مدى عوامه في حالة صدام دائمة مع خصومه السياسيين بالطبع، إضافة إلى ذلك كان في «حرب» حقيقية مع الإعلام، وكان هناك استقطاب مستمر داخل الرأي العام الأميركي، عمل

التي بدأ شنها عام 2015 وما زالت مستمرة حتى الآن. لم يحدث ما كان معتاداً من قبل، وهو أن الرئيس الجديد يقضي عاماً يتكيف مع واقعه الجديد، رئيساً للدولة، وعليه أن يقوم بتعيين نحو 5000 موظف عام ذي طبيعة سياسية، ويروج لسياساته التي أعلنها خلال الحملة الانتخابية، ويكون في إمكانه إذا كان حاذقاً أن يمرر أهمها في الكونغرس معتمداً على شعبيته التي أوصلته إلى الحكم. العام الثاني، عادة أيضاً، يكون عام الإنجاز الذي جرى إرساء قواعده، وتم فيه التفاهم مع الكونغرس لتحويل برنامج الرئيس أو ما هو ممكن فيه، إلى قوانين وتشريعات للدولة. في العام الثالث تكون مهمة الرئيس التحضير لبرنامج رئاسته الممتدة لسنوات 4 أخرى، يعمل خلال العام الرابع أن يفوز بها، فإذا ما فاز تصح قضية الرئيس ليس برنامجه أو ما يحاول تحقيقه، وإنما شرعيته التاريخية وماذا سوف يقول المؤرخون عنه.

ولكن عهد دونالد ترمب كان عهداً آخر، ليس فيه ما هو معتاد، أو ما يجري كما جرت العادة، فالرجل ظل عاشقاً في مناح الحملات الانتخابية، ولم يتوقف أبداً. وأكثر من ذلك، أن الرئيس لم ينشغل كثيراً بمسألة التقديرات، فيعد أكثر من عامين في السلطة ظلت مناصب كثيرة شاغرة،

ربما تكون جولة الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة في 2020 فريدة من نوعها، أو غير مسبوقة في تاريخ اختيار رئيس للولايات المتحدة، فهي لن تكون قائمة بذاتها، كما تكون الحال دوماً بعد انتهاء الفترة الثانية لرئيس مقدم في البيت الأبيض. في هذه الحالة فإن المجال السياسي الأميركي يعود إلى المربع صفر حيث يكون فيه على الحزبين الرئيسيين الجمهوري والديمقراطي أن يختارا مرشحاً للرئاسة عبر رحلة طويلة من الانتخابات التمهيديّة التي لا تتم فقط من قبل أعضاء الحزب وحدهم، وإنما طبقاً للتقاليد والأعراف والقوانين في الولايات المختلفة، فإن الجمهور العريض يشارك فيها أيضاً بنسب مختلفة.

ولكن هذه المرة فإن هناك رئيساً مقيماً في البيت الأبيض، يطلب تصديق الشعب الأميركي، وبالطبع الحزب الجمهوري، على البقاء في السلطة لفترة رئاسية أخرى. ولكن مثل هذا ليس جديداً، كما أنه لا توجد فيه ضمانات لاستمرار الرئيس، فقد خرج الرؤساء فوراً وكارتر وكوش الأب بعد فترة رئاسية واحدة؛ ولكن الجديد كل الجدة هو أن الرئيس القائم في البيت الأبيض هو دونالد ترمب، الذي تصرف في إدارته على مدى السنوات الماضية كما لو كانت تلك السنوات امتداداً للحملة الانتخابية



إيلي ليك *

دليل روسيا في سوريا لن يفلح مع فنزويلا

يعتزم الروس التحرك بالأسلوب نفسه في فنزويلا، حيث لخص تصريح مسؤول وزارة الخارجية الروسية الرسمي مضمون المكالمة الهاتفية، التي جرت في 1 مايو (أيار) الماضي بين مايك بومبيو ولأفروف، بشأن إجراء «حوار بين كل القوى السياسية في البلاد».

وقد أخبرني المسؤولون الأميركيون بأنهم يتوقعون أن يقترح لأفروف إجراء مباحثات مع مادورو والمعارضة، بحيث يستمر الأوتوقراطيون في السلطة، فيما يتفاوض الطرفان بشأن شروط إجراء انتخابات جديدة. ليست هذه بالفكرة الجديدة، حيث إن مادورو نفسه قد أجرى مباحثات مع معارضي، من قبل، فقط لتراجع عن التزاماته لاحقاً. في يناير (كانون الثاني) الماضي، عرض السيناتور كريس مورفي، ونائب مستشار الأمن القومي السابق بن رويدن، فكرة طرح تنسوية سلمية في فنزويلا لا تتضمن روسيا، وتتضمن دولتين أخريين هما الصين وكوبا.

إن أي نوع من المفاوضات مع مادورو لن يكون سوى فخ. في البداية، سيستغل مادورو الوقت الذي سيستمره على طاولة المفاوضات لتقسيم المعارضة التي اصطلقت خلف الرئيس المؤقت جوان غوايدو. تتألف تلك المعارضة من الكثير من الطوائف، منها الداعمون للوهيميون مثل معلم مادورو، هونغو شافير. وسوف تكون تلك العملية الطويلة في صالح مادورو، وستضعف من مسعى غوايدو للوصول إلى السلطة عن طريق الدستور، وهو الذي تقلد السلطة، بعدما فاز مادورو بانتخابات غير شرعية.

لا يزال هناك سؤال مثار يتعلق بما إذا كانت تلك الاستراتيجيات الروسية سوف تعمل. ففي لقاء قصير مع المراسلين الصحافيين، الأسبوع الماضي، قلل مسؤول بالخارجية الأميركية من التوقع بأن يجري الوصول إلى اتفاق يجعل روسيا تتعاون في فنزويلا. الأكثر من ذلك هو أن المسؤولين الأميركيين يقولون إن هناك خططا لفرض المزيد من العقوبات على روسيا.

اتهم بومبيو، شركة «أورزنتف» بالنظر الحكومية الروسية، بخرق العقوبات الأميركية (نفت «أورزنتف» الانهزامات)، فيما وجه بومبيو أصابع الاتهام إلى موسكو لتشجيعها مادورو على البقاء في كركاس، وعدم مغادرة كوبا، عندما طالب غوايدو بتنظيم مسيرات ليوم واحد في الشوارع. الغموض لا يزال يحيط بموقف الرئيس دونالد ترمب، الذي لم تتوافق تصريحاته العلنية مع موقف بومبيو. ففي بداية الأسبوع الماضي، وعقب مكالمة هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتن، كرر ترمب الصدى الروسي بشأن ما إذا كانت روسيا لا تريد «سوى رؤية شيء إيجابي يحدث في فنزويلا».

على الرغم من تاريخ ترمب في التذلل إلى روسيا، فقد أبدى رغبة في مواجهتها، إن لزم الأمر. فقد أصر على موقفه من العقوبات المفروضة على روسيا بعد انتخابات 2016. على سبيل المثال، طالب ترمب بتوجيه ضربات جوية لعلماء روسيا في سوريا. والجدير بالذكر أيضاً أنه جرى الإبقاء على قوات العمليات الأميركية الخاصة في سوريا، على الرغم من وعد ترمب في ديسمبر (كانون الأول) بسحبها لاحقاً بأعداد كبيرة. هذا هو السبب في أن ترمب وكبار مستشاريه قالوا علانية إن الخيارات لا تزال مطروحة على الطاولة بالنسبة لفنزويلا، وهو سبب آخر يدفع للمتشكك في أن دليل التشغيل الروسي سينجح في فنزويلا كما نجح في سوريا.

* بالاقناع مع «بloomberg»

عدالة توزيع الدخل بين تحديات قديمة وفرص جديدة

بالعدالة في توزيع الدخل. وفي هذا الصدد يجب الاقتصار على هذه السياسات على توزيع المنح والهبات، بل عليها أن تعمل على خمسة محاور:

أولها يتعامل مع جذور المساواة من خلال قوانين وسياسات تطبق لازالة العوائق كافة أمام الحصول على فرص عادلة بداية من الطفولة المبكرة بتغذية مناسبة وتعليم لائق ورعاية صحية متميزة، بما يضمن أن ما عاناه جيل الأبناء من شغل العيش والفقر لا يرثه الأبناء. ثانياً، ستحتاج هذه السياسات

نسبة الفقر المدقع وكذلك ارتفاع معدلات نمو الاقتصادات النامية على نظيراتها في الدول المتقدمة. أما الظاهرة الثانية فهي ارتفاع حدة عدم العدالة في توزيع الدخل داخل الدول على نحو غير مسبوق خلال الفترة نفسها. ولا يقتصر القباين على الدخل المتحصلة أو الثروات المكتسبة، ولكنه يمتد إلى خلل في مدى عدالة الفرص في الحصول على غذاء مناسب وخدمات الصحة والتعليم والأراضي وغيرها من أصول وموارد لازمة للعيش الكريم. ولا ينبغي النظر إلى عدم

في جميع الأحوال يرسخ قصور السياسات المالية العامة والإجراءات الضريبية حالات عدم العدالة في توزيع الدخل والثروة

العدالة في توزيع الدخل على أنها من الثوابت الجامدة العصبية على التغيير، فلها من إجراءات السياسات وأعمال المؤسسات ما يحسن من أوضاعها ويعزز فرص عموم الناس في الارتقاء بأحوالهم من خلال العمل. ولتفادي موقبات عدم العدالة في توزيع الدخل والثروة وأثارها السلبية على الاستقرار الاجتماعي والسياسي وما تفرغته على الاقتصاد من منافع، فعلى الحكومات أن تتبنى سياسات متكاملة لارتقاء

في المنطقة العربية وإقليم الشرق الأوسط إلى الاعتماد على المصادر الربعية ثم تحويلها إلى أصول مالية وعقارية. وفي جميع الأحوال يرسخ قصور السياسات المالية العامة والإجراءات الضريبية حالات عدم العدالة في توزيع الدخل والثروة مع تضاعف عوامل مختلفة مثل النشأة والموقع الجغرافي والنوع الاجتماعي والعرق، والتي قد تقلل من فرص الارتقاء وتحسن الدخل من خلال العمل. وقد أورد جارد دياموند في كتابه الأخير تحت عنوان «اضطراب»، أن الحراك الاقتصادي الاجتماعي في بعض الدول مثل الولايات المتحدة محدود، فكثر من 40% من الذين يولدون لوالدين من الفقراء يظلون فقراء أيضاً في جيلهم عندما يكبرون عمراً، وأن 8% منهم فقط قد يصلون إلى الشرائح الأعلى

دخلاً، أما في الدول الإسكندنافية فإن فرص استمرار البقاء في دائرة الفقر لأبناء الفقراء أقل، إذ تبلغ 26% فقط بينما يرتقي أغلبهم في سلم التطور الاقتصادي والاجتماعي أفضل ما تتحجه لهم فرص التعلم والعمل وغيرها من مميزات التحسن. وهناك ظاهرتان متمزجتان شهدتهما العقود الثلاثة الأخيرة، الأولى تتمثل في انخفاض اللامساواة في الدخل بين الدول منذ عام 1990 بما عكس تراجع

أفصحت دراسات اقتصادية جديدة عن أن إقليم الشرق الأوسط، الذي يضم البلدان العربية، هو أكثر الأقاليم من ناحية عدم العدالة في توزيع الدخل على مستوى العالم. ففي هذا الإقليم يستحوذ أغنى 10% من سكانه على 64% من الدخل، مقارنةً بالأحوال في أوروبا التي يصل نصيب الشريحة نفسها فيها إلى 37%. وفي الولايات المتحدة تصل النسبة إلى 47%. وفي البرازيل 55%، وجنوب أفريقيا 62%. وتُظهر هذه التقديرات، التي قام بها الاقتصاديون فاكوندو الفاريدو وليديا أسود وتوماس بيكيتي، أن تركّز الدخل في الشرائح العليا يأتي على حساب الطبقة الوسطى فيضيق عليها مصادر العيش، كما يدفع بالشرائح الأدنى دخلاً إلى مصائد الفقر.

وتختلف جذور اللامساواة بين مجموعات الدول المذكورة، ففي حين ترجع أسباب عدم العدالة في جنوب أفريقيا إلى نظام الفصل العنصري البغيض الذي ساد البلاد حتى أوائل التسعينيات من القرن الماضي الذي منح 10% من البيض مزايا جعلتهم في قمة هرم الدخل، فإن عدم العدالة مرجعها في البرازيل إلى عقود طويلة من قهر ما يقرب من ثلث عدد السكان بنظم العبودية، التي استمرت فيها حتى صدرت قوانين منع الرق في عام 1887، بينما تمتد جذور عدم العدالة في توزيع الدخل

«أوبك» ترفع توقعاتها للطلب على النفط في 2019

ذعر يسود أسواق النفط بعد استهداف منشآت في السعودية



طائرات مسيرة مفخخة هاجمت محطة ضخ تابعتين لشركة النفط الوطنية (أرامكو) غرب الرياض (أ.ب.أ)

مشيرة إلى أن المعروض سيصبح في السوق إذا امتنعت عن زيادة الإنتاج. لكن منظمة البلدان المصدرة للبترول قالت في تقريرها الشهري، إن إنتاجها انخفض قليلاً في أبريل (نيسان)، حيث زادت العقوبات الأميركية على إيران من تأثير اتفاق كبح الإمدادات الذي تقيده «أوبك». وخفضت «أوبك» وروسيا وغيرها من المنتجين المستقلين إنتاجهم بواقع 1,2 مليون برميل يومياً من أول يناير (كانون الثاني)، ولعدة ستة أشهر. وجمع المنتجون على الأرجح، لكن مسؤولين إيرانيين بنفون المسؤولية عن الحادث... وذلك تجاه محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين. وعلى صعيد موانئ، قالت منظمة «أوبك» أمس، إن الطلب العالمي على النفط سيرتفع عما كان متوقعاً هذا العام، مع تباطؤ نمو المعروض من المنافسين ومن بينهم منتجو النفط الصخري في الولايات المتحدة،

لندن، «الشرق الأوسط»، ارتفعت أسعار النفط أمس (الثلاثاء)، بعد أن قالت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، إن طائرات مسيرة مفخخة هاجمت محطة ضخ تابعين لشركة النفط الوطنية (أرامكو) تقعان على مسافة نحو 320 كيلومتراً غرب العاصمة الرياض. وارتفع سعر خام القياس الأوروبي برنت 1,38 في المائة ليجري تداوله بسعر 71,20 دولار للبرميل في الساعة 11:14 بتوقيت غرينتش، لكنه هذا نسبياً خلال التعاملات، وبحلول الساعة 10:35 بتوقيت غرينتش، بلغت العقود الآجلة لإحزام القياس العالمي برنت 70,79 دولار للبرميل مرتفعة 56 سنتاً بما يعادل 0,80 في المائة. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 61,35 دولار للبرميل، مرتفعة 31 سنتاً أو 0,51 في المائة. وقال وزير الطاقة السعودي خالد

الفالح، أمس: إن «أرامكو» أوقفت الضخ في خط أنابيب شرق - غرب لحين تقييم الأضرار، لكن الإنتاج والتصدير مستمر دون «انقطاع». وأضاف أن الهجوم «عمل إرهابي» يستهدف إمدادات النفط العالمية. وقالت المملكة في وقت سابق إن ناقلتي نفط سعوديتين كانتا من بين سفن تعرضت لهجوم قبالة ساحل الإمارات يوم الأحد؛ مما يشير إلى تصاعد التوترات في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم. وقال مسؤول أميركي إن إيران هي المتهم على الأرجح، لكن مسؤولين إيرانيين بنفون المسؤولية عن الحادث... وذلك بينما تتسمك السوق ببعض الأمل تجاه محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين. وعلى صعيد موانئ، قالت منظمة «أوبك» أمس، إن الطلب العالمي على النفط سيرتفع عما كان متوقعاً هذا العام، مع تباطؤ نمو المعروض من المنافسين ومن بينهم منتجو النفط الصخري في الولايات المتحدة،

«إم إس سي آي» تعلن إدراج 30 شركة سعودية ضمن مؤشرها للأسواق الناشئة الأسهم السعودية تتحدى الإرهاب بإغلاق مرتفع

يوم أمس، فيما سجل سهم مصرف الراجحي مكاسب تبلغ قيمتها نحو 1,36 في المائة. ويؤكد أداء الأسهم السعودية يوم أمس، وتمسك مؤشر السوق، مدى ارتفاع مستوى جاذبية السوق المالية، حيث حافظ مؤشر السوق مع إغلاق تعاملات يوم أمس، على مكاسبه التي تناهز 7 في المائة منذ بدء العام الحالي 2019. كما أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) اليوم، منخفضاً 21,10 نقاط ليقل عند مستوى 3403,21 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها أكثر من 1,2 مليون ريال (320 مليون دولار)، وبلغ عدد الأسهم المتداوله أكثر من 80 ألف سهم تقاسمتها 96 صفقة.

ويستهدف مؤشر الأسهم اللون «الأخضر»، ويعتبر أداء سوق الأسهم السعودية يوم أمس، مؤشراً مهماً على حجم الثقة العالية التي تجدها تعاملات السوق من قبل المستثمرين المحليين والأجانب، فيما تشير إحصاءات السوق المالية السعودية إلى ارتفاع ملحوظ في ملكية المستثمر الأجنبي، التي باتت تسجل أعلى مستوياتها على الإطلاق، عند مستويات قريبة من 5,8 في المائة، بحسب أحدث الإحصاءات. وارتفع سهم شركة «سابك» (واحدة من أكبر شركات صناعة البتروكيماويات حول العالم) بنسبة تصل إلى 2,75 في المائة خلال تداولات سوق الأسهم السعودية

مؤشر السوق إغلاقاً باللون الأخضر، وارتفاعاً إيجابياً، يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية المهندس خالد الفالح وقوع حادث إرهابي استهدف محطة ضخ النفط العالمي في 2019 كما هو عند 1,21 مليون برميل يومياً. لكن في تطور قد يشير قلق المنظمة، قال التقرير إن مخزونات الاقتصادات المتقدمة زادت في مارس (آذار)، بعد انخفاضها في فبراير (شباط). وتجاوزت المخزونات في مارس متوسط خمس سنوات - وهو معيار تراقبه «أوبك» عن كنف - بمقدار 22,8 مليون برميل، وهو ما يزيد على مستوى فبراير.

وأوضحت «مورغان ستانلي» أنه سيتم إدراج الشركات السعودية اعتباراً من 29 مايو (أيار) الحالي، يأتي ذلك بعد أن كانت «إم إس سي آي» قد قررت في يونيو (حزيران) الماضي، في مراجعتها السنوية لعام 2018 لتصنيف أسواق الأسهم الدولية، ترقية السوق السعودية إلى مرتبة الأسواق الناشئة على خطوتين؛ الأولى يتم خلال المراجعة نصف السنوية في مايو الحالي، والثانية خلال المراجعة الربعية للمؤشر أغسطس (آب) المقبل. وأعطى أداء سوق الأسهم السعودية يوم أمس (الثلاثاء)، مؤشرًا مهمًا على قوة تماسك السوق وحيويته، حيث سجل

الرياض، «الشرق الأوسط» رغم تأثر بداية التداول أمس بالحادثة الإرهابية، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية الثلاثة، مرتفعاً 7,63 نقطة، ليقلل عند مستوى 8374,27 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها أكثر من 6,4 مليار ريال (1,7 مليار دولار)، وذلك في وقت أعلنت فيه «إم إس سي آي» (MSCI) خلال مراجعتها نصف السنوية للمؤشرات، إدراج 30 شركة سعودية في مؤشر الأسواق الناشئة، مبيحة أن وزن هذه الشركات في مؤشر مورغان ستانلي للأسواق الناشئة سيبلغ 1,42 في المائة.

وقال عبد العزيز القديمي، النائب الأعلى للرئيس للتكرير والمعالجة والتسويق لدى «أرامكو»، لـ «رويترز» إن الشركة تتطلع لوضع المسامات النهائية على صفقات في العامين المقبلين لمعالجة الخام السعودي بالأساس بالمنتجات النفطية لإمداد العملاء في أوروبا والبحر المتوسط. ونقلت «رويترز» عن القديمي بالهاتف: «سأراه على أوروبا... نعتقد أن أوروبا سوق سنبقى فيها فترة طويلة... الفكرة برمتها هي أن نورد الخام، ونشتري المنتجات المكررة لإمداد أسواق مثل إيطاليا والبلقان فضلاً عن قبرص... في أوروبا، أن يكون لك منفذ شبه مكرس واتفاق معالجة هو بالفعل إستراتيجية السوق السليمة». وقال إن لدى «أرامكو» حالياً اتفاقات لتوريد النفط ومعالجة المنتجات لتجاوز 3 ملايين برميل يومياً في أوروبا، وللشركة اتفاقات مع «بي كيه إن أورل» البولندية و«موتور أويل هيلاس» اليونانية و«ميدور» المصرية.

وقال القديمي: «نتطلع لزيادة 3 ملايين برميل إلى نحو 10 ملايين برميل في الشهر، خلال العامين المقبلين. يعني هذا أننا قلنا تقريباً طاقة تكثير تبلغ 300 ألف برميل يومياً في أوروبا». وتستثمر الشركة في طاقة التخزين التي لديها في مصر وميتا ورتدام الهولندي، وقال إن نحو 60 في المائة من طاقة تخزين خط الأنابيب «سوميد» في مصر هي للنفط السعودي، وتستخدمه «أرامكو» للوصول إلى عملائها في أوروبا. وقال القديمي إن محطة روتردام تحوي الآن 6 ملايين برميل من النفط. موضحاً أن «أرامكو» ستواصل الاستثمار في اليونان والأولوية لإمداد شركات التكرير بالخام السعودي لاستثمار كامل طاقتها، لكن يمكن أيضاً توريد خامات غير سعودية من خلال الشاحنات الفورية. وقال: «هذه استراتيجية مربحة للطرفين، لأنها تساعد شركة

من الأكثر تحقيقاً للمكاسب على مستوى العالم منذ بداية العام لماذا تحظى سوق الأسهم السعودية بكل هذا الاهتمام؟

الاندماج والاستحواذ، مما يساهم بالناتج في قيام كيانات اقتصادية ومالية أكثر قوة ومثابرة، في حال تمت هذه الصفقات. وتستهدف السعودية وفقاً لمعلومات أوضحها محمد القوين رئيس هيئة السوق المالية في البلاد دراسة إمكانية إدراج شركات أجنبية في تعاملات السوق المحلية، يأتي ذلك ملحوظ على تطوير القطاع المالي. وكانت وزارة المالية السعودية قد أعلنت بيانات الربع الأول للعام الحالي 2019 وهي البيانات الإيجابية التي أظهرت تسجيل فائض قدره 27,84 مليار ريال (7,42 مليار دولار). ويبرهن تحقيق هذا الفائض جدوى الإصلاحات الاقتصادية التي عملت عليها السعودية في ضوء «رؤية 2030»، في حين حققت الإيرادات نمواً جديداً خلال الربع الأول من عام 2019 بلغت نسبته نحو 48 في المائة، كما ارتفعت مستويات الإنفاق بنسبة 8 في المائة، وذلك مقارنة مع الفترة المماثلة من عام 2018. وكانت الهيئة العامة للاستثمار في السعودية، قد كشفت عن أن 267 استثماراً أجنبياً جديداً حصل على تراخيص لمزاولة العمل في المملكة خلال الربع الأول من عام 2019 بمعدل أكثر من 4 تراخيص في اليوم، وزيادة نسبتها 70 في المائة مقارنة بالربع الأول من عام 2018 في إشارة واضحة على نجاح نشاطات جذب استثمارات أجنبية نوعية ذات قيمة عالية، وتسويق الفرص الاستثمارية على المستويين الدولي والمحلي، إضافة إلى نجاح حزمة الإصلاحات الاقتصادية التي عملت عليها المملكة.

وتراهن هيئة السوق المالية السعودية اليوم، على حزمة الإجراءات التي تتخذها في سبيل تحسين بيئة الاستثمار في السوق المحلية، وحفظ حقوق المستثمرين، وتعزيز مستويات الحكومة، والشفافية، والإفصاح، الأمر الذي يعزز من جاذبية السوق كوجهة استثمارية جاذبة لرؤوس الأموال. وتكشف التقارير الرسمية المختصة، عن ارتفاع عدد المستثمرين الأفراد في الصناديق الاستثمارية المرخصة بنسبة تصل إلى 40 في المائة خلال عام 2018، وهي أول زيادة يتم تحقيقها منذ عام 2007. الأمر الذي يبرهن جدوى طرح صناديق «الريت» العقارية في السوق المالية السعودية. وبحسب المعلومات المتوفرة لـ «الشرق الأوسط»، شهد عام 2018، بدء عمليات التفاوض لما يقارب 12 صفقة اندماج واستحواذ في السوق المالية السعودية، وهو رقم يناهز ما تم تحقيقه خلال 10 سنوات مضت، فيما يؤكد هذا الرقم حجم حيوية القرارات التطويرية التي تدعم عمليات

أسعار الأسهم المنضمة إلى تلك المؤشرات، هذا بالإضافة إلى تحسن ميزان المدفوعات حال دخول الأموال، وتطوير البيئة الاستثمارية والأطر القانونية للسوق المالية. كما تشمل سلسلة الفوائد على: رفع مستوى الشفافية وتقليص حالة «عدم تماثل المعلومات» بين شرائح المستثمرين من جهة وبين المستثمرين والشركات من جهة أخرى، وذلك عبر تطوير منتجات استثمارية تحتاج عملية مراقبة أداؤها إلى توفر حزمة من المعلومات في السوق، هذا بالإضافة إلى تعزيز سيولة السوق نتيجة ارتفاع مستوى جاذبيته للمستثمر الأجنبي والمحلي على حد سواء، ودخول شرائح جديدة من المستثمرين، كما أشارت الدراسة إلى أن حزمة الفوائد تشمل على إتاحة الإدراج المزدوج. كما أشارت الدراسة إلى أنه من ضمن الفوائد أيضاً تعميق السوق، والتكامل مع الأسواق العالمية المتقدمة ومواكبة تطوراتها، هذا بالإضافة إلى لفت الانتباه العالمي والتسويق لاقتصاد المملكة ومنتجاتها الاستثمارية، وتعزيز دور المستثمر المؤسسي. ومواكبة للأسواق العالمية، بدأت السوق المالية السعودية إضافة جلسة تداول جديدة اعتباراً من أول من الأحد، حيث يتم التداول خلال هذه الجلسة الإضافية التي تمتد من الساعة 3:10 مساءً إلى الساعة 3:20 مساءً، بناءً على سعر الإغلاق، وتأتي هذه الإضافة كخطوة هامة في السوق السعودي، خاصة في ظل انضمام السوق المالية السعودية لمؤشرات الأسواق العالمية للأسواق الناشئة، كما تأتي ضمن خطط السوق المالية

الجغرافي للأسواق وحجمها وقطاعاتها الاستثمارية، هذا بالإضافة إلى أن تلك المؤشرات تعد من جهة أخرى مورداً مهماً للباحثين في مجال أسواق الأسهم العالمية، فيما تعد مؤشرات «مورغان ستانلي» (MSCI)، و«فوتسي» (FTSE)، و«إس أند بي» (S&P)، ضمن قائمة المؤشرات الرائدة للأسهم العالمية. وبدأ إدراج سوق الأسهم السعودية في المؤشرات العالمية، بدأ من مؤشر «فوتسي»، فيما يعتبر إدراج السوق السعودية ضمن مؤشر MSCI، هو الحدث الأضخم، نظراً لأهمية هذا المؤشر العالمي، وذلك بالنظر إلى حجم أصول الصناديق التي تضع هذا المؤشر أساساً لمقارنة أداؤها، فيما من المتوقع ارتفاع وزن سوق الأسهم السعودية في العديد من المؤشرات العالمية مستقبلاً. وبالنظر إلى حجم تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إلى سوق الأسهم السعودية، فإن الأرقام الحديثة تثبت أن ملكية المستثمر الأجنبي تتزايد يوماً عن آخر، وفي أحدث الإحصاءات بلغت ملكية المستثمر الأجنبي في سوق الأسهم السعودية ما نسبته 5,8 في المائة، حيث واصل «الأجانب» عمليات الشراء رغم عمليات جني الأرباح التي مرت بها تعاملات السوق خلال الأيام القليلة الماضية. وبحسب دراسة متخصصة (منشورة على موقع هيئة السوق المالية السعودية)، فإنه يترتب على الانضمام إلى مؤشرات الأسهم العالمية العديد من المزايا على مستوى الاقتصاد والسوق المالية، وقد تناولت تلك الفوائد العديد من الدراسات والتقارير، ويمكن تلخيصها في: التقييم العادل

الرياض، شجاع البضي

ثمة مؤشرات اقتصادية مهمة يراقبها المختصون في أسواق المال بدقة، هذه المؤشرات عادة ما يمكن بناء القرارات الاستثمارية عليها، وتحديد المراكز الجديدة للمستثمرين، بما ينعكس إيجاباً على محافظهم الاستثمارية، ومستوى ثققتهم في الأسواق التي يتداولون بها. سوق الأسهم السعودية، واحدة من أكثر أسواق المال العالمية تحقيقاً للمكاسب خلال الأشهر الأولى من عام 2019. كما أنها في الوقت ذاته تعتبر في عالمنا اليوم، واحدة من أكثر الأسواق التي تشهد حزمة من القرارات التطويرية، التي ساهمت بشكل ملحوظ في تحسين بيئة الاستثمار، وفقاً للعديد من التقارير العالمية المختصة. وحسب تقرير سهولة ممارسة الأعمال 2019 الصادر عن مجموعة البنك الدولي، فقرنت السعودية في مؤشر حماية أقلية المستثمرين، حيث تحسن مؤشر حماية أقلية المستثمرين من المرتبة العاشرة خلال عام 2018 إلى المرتبة السابعة على مستوى العالم في 2019. يرتب بذلك الترتيب الأول على مستوى دول الخليج. ويمثل انضمام السوق المالية السعودية إلى مؤشرات الأسواق العالمية خطوة مهمة على صعيد جاذبية الاستثمار، وبيئة السوق، حيث تُعد المؤشرات العالمية للأسهم مرجعاً أساسياً لصناعة إدارة الأصول بتوفيرها إمكانية مقارنة الأداء، وأساساً لتوزيع الأصول في بناء المحافظ الاستثمارية، والتي تأخذ في

تجزئة «فيتول» وقال: «بدناً قبل 7 سنوات في أنشطة التجارة، وقصة نمونا هي قصة نجاح كبير، بدناً 300 ألف برميل يومياً، ونحن الآن عند نحو 4,5 مليون برميل يومياً». ويواجه القطاع التجاري منافسة متزايدة بين شركات النفط الوطنية وشركات النفط العالمية والتجار السويسريين. وتوفر لدى شركات النفط الوطنية المواد الخام بأسعار رخيصة، عدا قوتها في التكرير، ما يسمح لها بالمنافسة مع منتجي النفط الكبار، وعلى نحو أخص مع التجار الذين ليس لهم إنتاج خاص بهم. تهدف «أرامكو»، أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، إلى أن تصبح أضخم شركة طاقة متكاملة، بخطوط لتوسيع عمليات التكرير وإنتاج البتروكيماويات. وتضخ الشركة نحو 10 ملايين برميل يومياً من الخام، تصد منها 7 ملايين برميل يومياً. وتخطط الشركة لزيادة طاقة التكرير لديها - داخل السعودية وخارجها - إلى ما بين 8 و10 ملايين برميل يومياً في الوقت الحالي. وتوسع «أرامكو» أنشطتها للتكرير في الداخل، وكذلك في أسواق جديدة، ولا سيما آسيا.

وقال القديمي: «نتطلع لزيادة 3 ملايين برميل إلى نحو 10 ملايين برميل في الشهر، خلال العامين المقبلين. يعني هذا أننا قلنا تقريباً طاقة تكثير تبلغ 300 ألف برميل يومياً في أوروبا». وتستثمر الشركة في طاقة التخزين التي لديها في مصر وميتا ورتدام الهولندي، وقال إن نحو 60 في المائة من طاقة تخزين خط الأنابيب «سوميد» في مصر هي للنفط السعودي، وتستخدمه «أرامكو» للوصول إلى عملائها في أوروبا. وقال القديمي إن محطة روتردام تحوي الآن 6 ملايين برميل من النفط. موضحاً أن «أرامكو» ستواصل الاستثمار في اليونان والأولوية لإمداد شركات التكرير بالخام السعودي لاستثمار كامل طاقتها، لكن يمكن أيضاً توريد خامات غير سعودية من خلال الشاحنات الفورية. وقال: «هذه استراتيجية مربحة للطرفين، لأنها تساعد شركة

| العملة | البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|-------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار اميركي | \$ | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 3,67 | 0,38 | 0,30 | 0,71 | 17,08 | 9,63 | 1508 | 2,99 |
| ج. استرليني | £ | 4,87 | 4,73 | 0,50 | 4,77 | 0,49 | 0,39 | 0,92 | 22,18 | 12,51 | 1958 | 3,88 |
| يورو | € | 4,22 | 4,09 | 0,43 | 4,13 | 0,42 | 0,34 | 0,80 | 19,20 | 10,83 | 1695 | 3,36 |

| الذهب | امس | السابق |
|-------|---------|---------|
| 70,96 | 1296,82 | 1297,40 |
| 71,53 | | |

| النفط (برنت) | امس | السابق |
|--------------|---------|---------|
| 70,96 | 1296,82 | 1297,40 |
| 71,53 | | |

| العملة | البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|-------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار اميركي | \$ | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 3,67 | 0,38 | 0,30 | 0,71 | 17,08 | 9,63 | 1508 | 2,99 |
| ج. استرليني | £ | 4,87 | 4,73 | 0,50 | 4,77 | 0,49 | 0,39 | 0,92 | 22,18 | 12,51 | 1958 | 3,88 |
| يورو | € | 4,22 | 4,09 | 0,43 | 4,13 | 0,42 | 0,34 | 0,80 | 19,20 | 10,83 | 1695 | 3,36 |

الصين تشير إلى مواصلة الأحداث... وترمب يسجل «نموذجاً للتفاوض»

واشنطن وبكين يميلان إلى «السياسة الدفاعية» بعد يوم عصيب



بكين - واشنطن، «الشرق الأوسط»، بعد يوم ساخن من المشاحنات والردود الحادة، والرسوم الانتقامية، التي دفعت مخاوف الأسواق إلى الذروة، عادت نبرة الهدوء أكثر إلى ساحة معركة التجارة المشتعلة بين الصين والولايات المتحدة، وبدأ أن الطرفين يميلان إلى «سياسة دفاعية» أكثر تحفظاً في حرب التجارة، وكان المشترك في تصريحات الجانبين أمس هو تبرير «الموقف».

بكين - واشنطن، «الشرق الأوسط»

بعد يوم ساخن من المشاحنات والردود الحادة، والرسوم الانتقامية، التي دفعت مخاوف الأسواق إلى الذروة، عادت نبرة الهدوء أكثر إلى ساحة معركة التجارة المشتعلة بين الصين والولايات المتحدة، وبدأ أن الطرفين يميلان إلى «سياسة دفاعية» أكثر تحفظاً في حرب التجارة، وكان المشترك في تصريحات الجانبين أمس هو تبرير «الموقف».

ودافع الرئيس الأميركي دونالد ترمب من جانبه عن حربه التجارية مع الصين في الوقت الذي تصاعدت فيه التوترات هذا الأسبوع، قائلاً بفخر إنها نموذج للمفاوضات الأمريكية مع الدول الأخرى.

وقال ترمب في سلسلة تغريدات صباحية على «تويتر»، فيما يبدو أنها عادة شبه يومية: «نحن في وضع أفضل بكثير حالياً من أي اتفاق كنا سنبرهه»، وأضاف: «بقية الدول مستعدة للتفاوض معنا لأنهم لا يريدون لهذا أن يحدث معهم».

كما وعد بمساعدة المزارعين الأميركيين الأكثر تضرراً من الحرب التجارية الدائرة بين واشنطن وبكين. وكتب: «مزارعونا الوطنيون العظماء سيكفون من أكبر المستفيدين مما يحدث الآن... نأمل في أن تواصل الصين شراء منتجاتنا الزراعية الرائعة والأفضل، ولكن إذا لم يحدث ذلك فستقوم بلادكم بنعوض الفرق استناداً إلى مشتريات الصين المرتفعة جداً».

ومنذ العام الماضي أضرت الحرب التجارية بشكل كبير بالصادرات الزراعية الأميركية إلى الصين، وأثرت على القطاع

الصناعي في البلدين. وقدمت إدارة ترمب العام الماضي 12 مليار دولار للمزارعين الأميركيين تعويضات، ووعدت بفعل المزيد باستخدام عائدات من الرسوم الجديدة، التي قال ترمب خطأ إن الصين هي التي تتكبدتها وليس الواردات الأميركية.

الحكومة الصينية بدورها لتبرير تحركاتها، سواء دواعيها للتصعيد، أو من جهة أخرى الدوافع التي قد تدفعها للرضوخ. وأشارت إلى أن بكين وواشنطن اتفقتا على مواصلة المحادثات بشأن نزاعهما التجاري، في الوقت الذي قال فيه ترمب إنه يعتقد أن النقاشات التي جرت مع بكين في الآونة الأخيرة ناجحة، وتأتي التصريحات الأكثر تفاؤلاً ببعض الشيء بعد أن صعد

الطرفان حربهما التجارية، مع إعلان الصين عن تفاصيل فرض رسوم جديدة على واردات أميركية أول من أمس الإثنين، وعقب تحرك الولايات المتحدة الأسبوع الماضي لاستهداف واردات صينية.

وقال مكتب الممثل التجاري الأميركي إنه يعزز عقد جلسة استماع عامة الشهر المقبل بشأن احتمال فرض رسوم تصل إلى 25 في المائة على واردات إضافية بقيمة 300 مليار دولار من الصين.

وقال المكتب إن الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة ستُضم إلى تلك القائمة لكن الأدوية ستُحظى باستثناء منها.

وقال غينغ شوانغ، المتحدث باسم الخارجية الصينية خلال إفجافه هو أن الصين والولايات المتحدة اتفقتا على المضي قدماً في

إجراء المناقشات ذات الصلة. أما عن كيفية المضي قدماً، فاعتقد أن ذلك سيتوقف على مزيد من المشاورات بين الطرفين». لكنه أضاف أن الصين لن تدع للتوتر. وتابع: «نأمل بالا بسبب الجانب الأميركي تقدير الموقف، والا يستهين بعزيمة الصين وإرادتها في حماية مصالحها».

وقالت مصادر إن المحادثات توقفت بعد أن سعت الصين إلى التراجع عن تعهدات في سودة اتفاق بان يجري تعديل قوانينها لسن تشريعات جديدة تتعلق بمسائل شتى، من حقوق الملكية الفكرية إلى النقل السري للتكنولوجيا. لكن غينغ شوانغ على أن الصين أظهرت حسن النية عبر إرسال وفد رفيع المستوى إلى الولايات المتحدة لإجراء محادثات الأسبوع الماضي وأن الصين ظلت

هل تكون الشركات الصينية «كعب أخيل» في محادثات التجارة مع أميركا؟

لا يكون لها تأثير إضافي هائل على نمو الصين، لأن الصادرات تشكل بالفعل عبئاً كبيراً على الناتج المحلي الإجمالي بسبب التطورات السابقة في الحرب التجارية وبيئة التجارة العالمية الكئيبة. وقالت إحدى شركات مجموعة «تشاينا موباييل ليمنت» الصينية، إنه ينبغي على حكومة الولايات المتحدة التوقف عن «الضغط غير المنطقي» على الشركات الصينية، وأن توفر لها بيئة استثمار غير تمييزية، وذلك رداً على منع الشركة من دخول السوق الأميركية.

ونقلت «بلسمبيرغ» عن بيان نشرته «تشاينا موباييل إنترناشيونال» في موقعها على الإنترنت أن رفض لجنة بعد التقدم بطلبات لدخول السوق الأميركية طوال ثمانية سنوات تقريباً جاء «من دون أسباب وأسس واضحة»، وقالت الشركة: «يخرج هذا عن مبادئ اقتصاد السوق، ويتعارض مع اتجاه العولمة الاقتصادية».

وكانت لجنة الاتصالات الفيدرالية قد صوتت بإجماع خمسة أصوات دون أي معارضة ضد طلب الشركة الصينية لدخول السوق الأميركية لأسباب قالت إنها تتعلق بالأمن القومي، بعد أن حثتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على ذلك. كما تحاول إدارة ترمب إقناع حلفائها بتجنب استخدام الصينية العملاقة، والتي يصفاها المسؤولون الأميركيون بأنها «خطر أمني»... وتبحث لجنة تصويتها من البيت الأبيض.

ومع تدهور أحوال الشركات خارجياً، تعاني الشركات من لجوء المستهلكين إلى وسائل التواصل الاجتماعي للتغيب عن غضبهم إزاء ممارسات الشركات تجاه الإنتاج السيئ أو سوء خدمة العملاء.

وفي واحدة من أحدث المشكلات، عانت شركة «إيمبل» الألمانية من شريط فيديو ظهر منتصف الشهر الماضي لمعمل غاضب ينتقد موظفي المبيعات



يبدو بعض القطاعات أكثر تعرضاً للمخاطر وأقل قدرة على «تمرير» زيادة الرسوم الجمركية إلى المستهلكين (رويترز)

من الرسوم الجمركية الإضافية، الأمر الذي يستحمله المستهلك في النهاية بشكل كامل.

وقال ويلسون لون، محلل أسواق في «ساكسو كابيتال ماركيتس» لـ«الشرق الأوسط»، إن المحصنين الصينيين ليس لديهم الآن خيار سوى نقل نسبة كبيرة من أحدث زياتهم في الرسوم الجمركية لعملائهم.

وإدى عدم اليقين والتقلب الناتج عن الحرب التجارية إلى تأجيل الشركات لخطط الاستثمار والتوسع، وقال جن كاولي، خبير القانون التجاري في شركة «بيكر ماكنتزي» في هونغ كونغ، إن بعض الشركات الصينية قامت بتعديل سلاسل الإمداد من خلال نقل التصنيع والتخزين إلى جنوب شرقي آسيا والمكسيك وكندا.

وفي العادة، فإن تغير سلاسل الإمداد المعتادة أمر مكلف يستغرق الكثير من الوقت، وعادة ما يتطلب الحصول على موافقات حكومية جديدة، والاستئصال للأنظمة التنظيمية المختلفة.

وقال مايكل زهو، وهو أحد مصدري قطع الغيار الصينية: «سوف يكون للتعريفات تأثير هائل على عملي»، ويصدر زهو ما يقرب من 40% من منتجاته إلى الولايات المتحدة. مضيفاً: «لكني وزملائي نأمل أن تكون هناك صفقة في الأيام القليلة المقبلة»... ودلل في تصريحاته على سرعة ترمب في اتخاذ قراراته بمثل صيني مفاده

الهند ستبت في استئناف شراء النفط الإيراني بعد الانتخابات

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

أبلغت وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج نظيرها الإيراني محمد جواد ظريف بأنها ستتخذ قرارها بخصوص وارداتها النفطية بعد الانتهاء من الانتخابات هذا الشهر، وذلك بعدما عطلت واردات النفط الإيراني من مايو (أيار) بسبب تشديد العقوبات الأميركية.

وقال مصدر حكومي: «فيما يتعلق بشراء النفط من إيران، أكدت وزيرة الشؤون الخارجية أن القرار سيتخذ بعد الانتخابات مع مراعاة اعتباراتنا التجارية وأمن الطاقة ومصالحنا الاقتصادية» بحسب ما نقلت «رويترز».

وأجرى ظريف أمس محادثات مع نظيرته الهندية حول موقف نيودلهي من العقوبات الأميركية، وذلك بعدما عطلت واردات النفط الإيراني من مايو (أيار) بسبب تشديد العقوبات الأميركية.

وقال مصدر حكومي: «فيما يتعلق بشراء النفط من إيران، أكدت وزيرة الشؤون الخارجية أن القرار سيتخذ بعد الانتخابات مع مراعاة اعتباراتنا التجارية وأمن الطاقة ومصالحنا الاقتصادية» بحسب ما نقلت «رويترز».

في غضون ذلك، رفضت الخارجية الإيرانية صحة التقارير حول رهن بقائها في الاتفاق النووي بتصدير ما لا يقل عن 1,5 مليون برميل من النفط يوميا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية عباس موسوي، أمس، إن «مطالب طهران واضحة في خطاب رئيسنا لزعماء الدول المتبقية» في الاتفاق النووي.

وتابع أن «الاهتمام بمثل تلك التقارير، التي تستند إلى تخمينات غير مكتملة وغير دقيقة، غير بناء، وربما يقوض الظروف المطلوبة لدبلوماسية جيدة».

وأفادت وكالة «رويترز»، أول من أمس، عن مصادر مطلعة، بأن إيران أبلغت الاتحاد الأوروبي أن بقاءها في الاتفاق النووي مرهون بتصدير ما لا يقل عن 1,5 مليون برميل من النفط يوميا بما يعادل ثلاثة أمثال المستويات المتوقعة في مايو عقب بدء خطة الولايات المتحدة بتصدير النفط الإيراني.

وأشار الفيديو المنشور على وسائل التواصل الاجتماعي «رويترز» أمس نقلاً عن أربعة مصادر دبلوماسية أوروبية بأن اتصالات جرت بين مسؤولين إيرانيين وفادات وكالة «رويترز»، أول من أمس، عن مصادر مطلعة، بأن إيران أبلغت الاتحاد الأوروبي أن بقاءها في الاتفاق النووي مرهون بتصدير ما لا يقل عن 1,5 مليون برميل من النفط يوميا بما يعادل ثلاثة أمثال المستويات المتوقعة في مايو عقب بدء خطة الولايات المتحدة بتصدير النفط الإيراني.

وأشار الفيديو المنشور على وسائل التواصل الاجتماعي «رويترز» أمس نقلاً عن أربعة مصادر دبلوماسية أوروبية بأن اتصالات جرت بين مسؤولين إيرانيين وفادات وكالة «رويترز»، أول من أمس، عن مصادر مطلعة، بأن إيران أبلغت الاتحاد الأوروبي أن بقاءها في الاتفاق النووي مرهون بتصدير ما لا يقل عن 1,5 مليون برميل من النفط يوميا بما يعادل ثلاثة أمثال المستويات المتوقعة في مايو عقب بدء خطة الولايات المتحدة بتصدير النفط الإيراني.

وفي رسائل إلى موقعي الاتفاق السابقين - بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين - حدد روحاني محتاج 60 يوماً لحماية مصالح بلاده أو مواجهة استئناف تصدير النفط الإيراني. وقال مصدر آخر «أخذوا (الإيرانيون) خطوة صغيرة بعيداً عن الاتفاق. اعتقد أنهم سيرضون بخطوة صغيرة مماثلة أوروبا... الخطوة المماثلة لن تكون بخصوص النفط. لا اعتقد أن هناك الكثير الذي يمكن القيام به على صعيد النفط».

دعوة لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية لشركة إعادة التأمين العربية

يدعو مجلس إدارة شركة إعادة التأمين العربية السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية في مركز الشركة الكائن في شارع المعرض بيروت - لبنان في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً من يوم الخميس الموافق 2019/6/20. وفي حال عدم توافر النصاب في هذا الموعد تعقد الجمعية العمومية خلال الأربع والعشرين ساعة التالية له، ويعتبر إجتماعها التالي صحيحاً مهما كان عدد الأسهم الحاضرة و/أو الممثلة استناداً إلى المادة (٤٧) من النظام الأساسي للشركة.

- جدول الأعمال
- الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة خلال السنة المالية المنتهية في 2018/12/31 بموجب المادة (٤٤) من النظام الأساسي للشركة.
 - الاستماع إلى تقرير مدقق الحسابات المستقل بموجب المادتين (٤٤) و(٥٨) من النظام الأساسي للشركة.
 - المصادقة على البيانات المالية للسنة المنتهية في 2018/12/31، على ضوء أي استفسارات تطرح على إدارة الشركة بموجب المادتين (٤٤) و(٤٩) من النظام الأساسي للشركة.
 - إبراء ذمة السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن ادارتهم للشركة للسنة المنتهية في 2018/12/31.
 - تخصيص الأرباح بموجب المادتين (٤٤) و(٦٠) من النظام الأساسي للشركة.
 - تحديد مخصصات السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة للسنة المنتهية في 2019/12/31.
 - تعيين مدقق حسابات مستقل وتحديد أتعابه بموجب المادة (٤٤) من النظام الأساسي للشركة.
 - تعزير التفويض السابق لرئيس مجلس الإدارة الشيخ خلدون بركات شخصياً بحل وإنهاء ما يمكن من كافة القضايا القانونية ودياً سواء كانت شركة إعادة التأمين العربية مدعية وأو مدعى عليها مع حق الصلح والإسقاط والإبراء والرجوع عن الحق والدعوى وقبول الرجوع عنها.
- يحق لجميع المساهمين أن يطلعوا في مركز الشركة قبل عشرين يوماً من تاريخ انعقاد الجمعية، على المستندات المتعلقة بجدول الأعمال تبعا لأحكام المادة (٣٧) من النظام الأساسي للشركة.
- رئيس مجلس الإدارة - خلدون بكري بركات

في مواجهة «عاصفة مكتملة الأركان»

رئيس «جاغوار لاند روفر» يرسم خطة عودة الروح للشركة



السيارة الكهربائية جاغوار «إي بيس» التي فازت بلقب سيارة العام في أوروبا هذا العام



لندن، عادل مراد

مخاوف «جاغوار لاند روفر» من «بريكست»

وحذر رالف سبيت من أن عدم الاتفاق على الاتحاد الجمركي مع أوروبا سوف يكلف الشركة 1,2 مليار إسترليني سنوياً من الأرباح المفقودة. وتصدر الشركة 20% من إنتاجها البالغ 630 ألف سيارة إلى دول الاتحاد الأوروبي. وأضاف سبيت أن بريطانيا مهددة بفقدان الريادة في التقنيات الكهربائية الجديدة وبتسرب عمليات التصنيع من شركات السيارات إلى مواقع أوروبية.

وحذر رالف سبيت من أن عدم الاتفاق على الاتحاد الجمركي مع أوروبا سوف يكلف الشركة 1,2 مليار إسترليني سنوياً من الأرباح المفقودة. وتصدر الشركة 20% من إنتاجها البالغ 630 ألف سيارة إلى دول الاتحاد الأوروبي. وأضاف سبيت أن بريطانيا مهددة بفقدان الريادة في التقنيات الكهربائية الجديدة وبتسرب عمليات التصنيع من شركات السيارات إلى مواقع أوروبية.

وحذر رالف سبيت من أن عدم الاتفاق على الاتحاد الجمركي مع أوروبا سوف يكلف الشركة 1,2 مليار إسترليني سنوياً من الأرباح المفقودة. وتصدر الشركة 20% من إنتاجها البالغ 630 ألف سيارة إلى دول الاتحاد الأوروبي. وأضاف سبيت أن بريطانيا مهددة بفقدان الريادة في التقنيات الكهربائية الجديدة وبتسرب عمليات التصنيع من شركات السيارات إلى مواقع أوروبية.

خفض الاستثمار والإنفاق واستبعاد تعقيدات عملية التصنيع ورفع الإنتاجية في المدى القصير. وفيما يتعلق بخفض عدد العمال قال سبيت إن هذا الجانب هو الأصعب على الإطلاق في خطة الترشيد حيث استطاعت الشركة الاستغناء عن 2500 عامل مؤقت العام الماضي، وتهدف إلى التخلص من عدد مماثل هذا العام عن طريق دفع تعويضات. وأكد أن عملية ترشيح العمالة اكتملت مع نهاية شهر مارس (آذار) الماضي.

خفض الاستثمار والإنفاق واستبعاد تعقيدات عملية التصنيع ورفع الإنتاجية في المدى القصير. وفيما يتعلق بخفض عدد العمال قال سبيت إن هذا الجانب هو الأصعب على الإطلاق في خطة الترشيد حيث استطاعت الشركة الاستغناء عن 2500 عامل مؤقت العام الماضي، وتهدف إلى التخلص من عدد مماثل هذا العام عن طريق دفع تعويضات. وأكد أن عملية ترشيح العمالة اكتملت مع نهاية شهر مارس (آذار) الماضي.

خفض الاستثمار والإنفاق واستبعاد تعقيدات عملية التصنيع ورفع الإنتاجية في المدى القصير. وفيما يتعلق بخفض عدد العمال قال سبيت إن هذا الجانب هو الأصعب على الإطلاق في خطة الترشيد حيث استطاعت الشركة الاستغناء عن 2500 عامل مؤقت العام الماضي، وتهدف إلى التخلص من عدد مماثل هذا العام عن طريق دفع تعويضات. وأكد أن عملية ترشيح العمالة اكتملت مع نهاية شهر مارس (آذار) الماضي.

وعن تأخر وصول السيارة الرابعة «ديفندر» إلى الأسواق رغم وقف إنتاج سابقها قبل فترة، قال سبيت إنه كان يفضل تدشين السيارة مباشرة بعد توقف إنتاج الجيل السابق منها، ولكنه فضل تأخير التدشين حتى يضمن تفوق المواصفات والتقنيات التي سوف تدخل إلى الجيل لهذه السيارة التي وصفها بالأيقونية.

وعن تأخر وصول السيارة الرابعة «ديفندر» إلى الأسواق رغم وقف إنتاج سابقها قبل فترة، قال سبيت إنه كان يفضل تدشين السيارة مباشرة بعد توقف إنتاج الجيل السابق منها، ولكنه فضل تأخير التدشين حتى يضمن تفوق المواصفات والتقنيات التي سوف تدخل إلى الجيل لهذه السيارة التي وصفها بالأيقونية.

وعن تأخر وصول السيارة الرابعة «ديفندر» إلى الأسواق رغم وقف إنتاج سابقها قبل فترة، قال سبيت إنه كان يفضل تدشين السيارة مباشرة بعد توقف إنتاج الجيل السابق منها، ولكنه فضل تأخير التدشين حتى يضمن تفوق المواصفات والتقنيات التي سوف تدخل إلى الجيل لهذه السيارة التي وصفها بالأيقونية.

أحدث إنتاج الشركة «رينج روفر إيفوك»

بعد قصة نجاح وتعلق استمرت منذ عام 2008 تواجه شركة «جاغوار لاند روفر» مصاعب وعقبات، معظمها ليست من صنعها، تسببت في خسائر بلغ حجمها 354 مليون إسترليني (460 مليون دولار) خلال ستة أشهر في العام الماضي. ووصفت متاعب الشركة بأنها «عاصفة مكتملة الأركان» تشمل احتمال خروج بريطانيا من أوروبا بلا اتفاق، وتراجع المبيعات في الصين، ونهاوي مبيعات السيارات الديزل في الصين تراجع مبيعات الشركة بنسبة 44% بسبب الانكماش الاقتصادي ومخاوف مواجهة التجارة مع أميركا.

وفي بريطانيا تضارفت تحديات أخرى منها ضريبة قرار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وامتناع البريطانيين عن شراء سيارات الديزل التي تمثل تسع من كل عشر سيارات تباع في الشركة في بريطانيا. وقال البروفيسور الألماني فريدماند دونهوفر من معهد أبحاث السيارات في جامعة دويتزبرغ - آيسن، إن مشكلة «جاغوار لاند روفر» هي التركيز على صناعة السيارات كبيرة الحجم التي تعمل بالديزل، وأن الشركة تحتاج إلى تعديل استراتيجية التصنيع لكي تتوافق مع معايير نظافة التشغيل الجديدة وأن تقوم بذلك في أسرع فرصة. وهناك بالطبع المصاعب التي تعتم على شركات صناعة السيارات كافة في الوقت الحاضر من حيث الحاجة إلى ضخ المزيد من الاستثمار في التقنيات الجديدة لكهربة السيارات مع الماضي.

خطة سبيت

رئيس الشركة الدكتور رالف سبيت، يعرف تماماً هذه التحديات ويعمل على خطة بدأها العام الماضي من أجل استعادة الربحية للشركة، خصوصاً بعد أن بدأت متاعب «جاغوار لاند روفر» في التأثير على الملاءة المالية للشركة الأم «تاتا» التي تراجعته قيمة أسهمها بنسبة 30% خلال عام، الأمر الذي أدى إلى شائعات التفكير في بيع الشركة البريطانية.

إشارات سريعة



لارس نيلسون

أعلنت شركة بي إم دبليو تعيين لارس نيلسون في منصب مدير المبيعات والتسويق الإقليمي الجديد، حيث تولى المنصب بداية من شهر أبريل (نيسان) الماضي. ويأتي نيلسون خلفاً للدكتور حامد حقاروار الذي أصبح المدير الإداري للشركة في الشرق الأوسط. ويشارك نيلسون عمله من دبي.

كشفت شركة هيونداي عن الجيل الجديد من سيارات «ايونيك» التي دخلت إلى الأسواق للمرة الأولى في عام 2016. ويتميز الطراز بأنه يتيح للمستهلك فرصة الاختيار من بين سيارات هايبرد أو كهربائية أو هايبرد بشحن خارجي، وتستعير الشركة نظام الدفع الكهربائي لهذا الطراز من سيارات هيونداي «كونا».

توفر شركة لاند روفر خيار هايبرد خفيفاً في سيارات رينج روفر باستخدام محرك بست اسطوانات من نوع «إنجينيوم». ويرفع المحرك الجديد من كفاءة التشغيل ويخفض الانبعاثات الكربونية، وهو بسعة ثلاثة لترات وبشاحن توربيني مزدوج ويوفر قدرة 394 حصاناً.

ينصح مستشارون للحكومة البريطانية بتقديم موعد منع بيع سيارات الاحتراق الداخلي لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا.

الجديدة إلى عام 2030 بدلاً من 2040 المعلن حالياً. ويقول المستشارون إن أسعار السيارات الكهربائية سوف تتعادل مع السيارات البنزينية بداية من عام 2025. ويبحث الخبراء على دعم شبكات الشحن الكهربائي على الطرق لتحقيق هذا الهدف. عرضت شركة بينيفارينا للسيارات أحدث سيارة سوبر كهربائية من إنتاجها في دبي. وتقول الشركة إن السيارة الجديدة، واسمها «باتيسا»، تتمتع بقدرة 1900 حصان وتعد أسرع من سيارات «فورمولا وان». وسيتم إنتاج 150 سيارة فقط من هذا الطراز بداية من عام 2020. وستخصص الشركة 50 سيارة لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا.

في رحلتك الأوروبية المقبلة؛ احذر خداع شركات تأجير السيارات

بتسليمها بكمية وقود مماثلة. إضافة تكلفة تسليم السيارة في نهاية فترة الإيجار في موقع مختلف عن موقع تسلمها من المطار. تسجيل تكلفة إضافية على السائقين من صغار السن. خصم مبلغ من المستاجر لقاء إلغاء حجز تأجير السيارة. محاولة اقتناع مستاجر السيارة بدفع تكاليف تأمين إضافية. وتراقب السلطات الأوروبية شركات تأجير السيارات هذا الصيف من أجل التأكد من التزامها بالأسعار المعلنة. وتغير الشركات حالياً المعلومات حول تكاليف تأجير السيارات على مواقعها الإلكترونية. ولكن بعضها لن يفعل ذلك قبل عام 2020.

تلجأ شركات تأجير السيارات الأوروبية إلى كثير من الخدع لرفع تكلفة تأجير السيارات إلى السياح الأجانب، الأمر الذي دعا هيئات حماية المستهلك الأوروبية إلى تحذير هذه الشركات من أن تكلفة تأجير السيارات لا يجب أن تزيد بماي حال على الأسعار المعلنة. وتلجأ هذه الشركات، وبعضها يحمل أسماء معروفة، إلى إضافة تكاليف خفية إلى تأجير السيارات بعضها يظهر على بطاقات الائتمان بعد سفر المستاجر. من هذه التكاليف: إضافة تكلفة الوقود عند بداية التأجير رغم أن مستاجر السيارة يلتزم

تويوتا ترفع أرباحها وإنتاجها في أسواق عالمية صعبة

الأميركية وزيادة نسبة إنتاج الشاحنات الصغيرة ساهما في زيادة الأرباح في العام الماضي. ولكنه اعترف أن هوامش الأرباح ما زالت في حدود 2 في المائة وهي أقل بكثير من الهدف المعلن من الشركة وهو 8 في المائة. وأضاف أن العمل في أسواق صعبة والتحول الذي تشهده الصناعة كانا من العوامل التي خفضت هوامش الأرباح. وتوقع كوباياشي أن ترتفع مبيعات الشركة في العام المالي الجديد إلى 10,74 مليون سيارة. وتشمل التوقعات تراجع المبيعات الأميركية بنسبة 1,6 في المائة إلى 2,7 مليون سيارة. مع زيادة المبيعات الأوروبية بنسبة 3,6 في المائة إلى نحو مليون سيارة.



كوجي كوباياشي

تتبع مجموعة تويوتا. وقال كوباياشي إن خفض الحوافز على مبيعات السيارات

واستطاع سبيت خفض عدد العمال في الشركة بنحو خمسة آلاف عامل منذ العام الماضي، أي نحو عامل من كل ثمانية عمال. وهو يسعى خلال العام الجاري إلى الاستثمار في تقنيات القيادة الذاتية وهيكلية الشراكة في ملكية

جيب تتوسع عالمياً وتتوجه إلى الدفع الكهربائي



غراند كوماندر - هايبرد بشحن خارجي من جيب

أيضا تم التحول إلى الدفع الكهربائي الكامل بعد ذلك وفق مصادر الشركة. ويتطلع مونيه إلى التوسع في أسواق جديدة خصوصا في مناطق نامية مثل أميركا اللاتينية والشرق الأوسط، وذلك بعد أن حقق نجاحاً في موقع مماثل مع انفينيتي. وتنتزم «غراند كوماندر» إلى القطاع الرباعي الرياضي المتوسط وهي مخصصة لـ7 ركاب وعلى 3 صفوف مقاعد، وتقول الشركة إن مقاعها مستوحاة من مقاعد درجة رجال الأعمال في الطائرات. وهي تعتمد على محرك سعة لترين بشحن توربيني وناقل حركة أوتوماتيكي 9 سرعات.

عبرت شركة جيب، ضمن مجموعة فيات كرايسلر، عن طموحاتها العالمية بعرض نموذج لسيارة «غراند كوماندر» بتقنية هايبرد بشحن خارجي في معرض شنغهاي الأخير. كما عينت الشركة الخبير الفرنسي كريستيان مونيه رئيساً للقطاع الدولي للشركة. ويتمتع مونيه بخبرة عالمية جمعها من شركات عمل بها سابقاً مثل فورد ولاند روفر ونيسان وانفينيتي. وعمل مونيه كرئيس دولي لقطاع انفينيتي ضمن مجموعة نيسان قبل انتقاله إلى جيب. وكان يشغل المنصب قبله مايك مانلي الذي أصبح مديراً تنفيذياً لمجموعة فيات كرايسلر بعد وفاة الرئيس السابق سيرجيو ماركيونو. ولن تكون «غراند كوماندر» هي الطراز الوحيد الذي يحمل تقنيات هايبرد بشحن خارجي حيث تنضم إليها أيضاً سيارة رانغلر الشهيرة التي تصل في عام 2020 بشحن خارجي



طراز باتيسا السوبر

خسائر مستثمرين سعوديين تتفاقم وتصل إلى 55%

تراجع مؤشرات الاقتصاد التركي يزيد مخاوف الاستثمار في القطاع العقاري

جدة، أسماء الغابري

يمر الاقتصاد التركي حالياً بأسوأ مرحلة له منذ ثلاثة عقود، فالبورصة التركية فقدت أكثر من 20% من قيمتها في 2018، وفقدت الليرة التركية 30%، وخلال الأشهر الأربعة الأولى فقط في 2019 وارتفع التضخم نحو 20%، وهبط الميزان التجاري الذي تجاوز الـ50 مليار دولار في الأعوام السابقة ليصل في 2018 إلى 25 مليار دولار، وحتى من الهرب أو من تحويلها إلى الدولار قامت برفع الفائدة إلى 24%، وهي ثاني أعلى فائدة في العالم.

ومع انهيار سعر الليرة التركية وارتفاع أسعار الفائدة إلى نحو غير مسبوق وتراجع ثقة المستهلكين، أحجم المستثمرون الأجانب عن الاستثمار في ضيق الأموال في القطاع العقاري التركي، الأمر الذي دفع الأسعار إلى التراجع بشكل حاد، كما أن الكثير من المشاريع العقارية داخل تركيا توقفت نتيجة الكساد الذي عانى منه الاقتصاد التركي.

ودفعت الأزمة التي تشهدها السوق العقارية، الحكومة التركية إلى إعطاء المزيد من التسهيلات أمام الأجانب في محاولة منها لدعم القطاع ومنعه من الدخول في مرحلة الركود، فقامت بتخفيض القيمة المادية مقابل شراء عقار من نحو مليون دولار إلى 250 ألف دولار فقط، في خطوة منها لمنع الدخول في مرحلة ركود في القطاع. ورغم المميزات فإن جزءاً كبيراً من قلق المستثمرين من خيار الاستثمار في تركيا يعود إلى طريقة إدارة الاقتصاد التركي، حيث تتدخل الدولة فيه بشكل شؤنة قانون حرية السوق. وفيما تجاهل رئيس الجانب السعودي في مجلس الأعمال السعودي التركي



أحجم المستثمرون الأجانب عن الاستثمار في ضيق الأموال في القطاع العقاري التركي الأمر الذي دفع الأسعار إلى التراجع بشكل حاد

والتوغل في المياه الاقتصادية لجمهورية قبرص آثار قلق الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى تقيد حرية الصحافة المعارضة واعتقال الصحافيين بحجة الحفاظ على أمنهم القومي.

من جهته أوضح له «الشرق الأوسط» المستشار الاقتصادي سليمان العساف، أن الاقتصاد التركي يمر بأسوأ مرحلة له، حيث سجل في عام 2018 كأحد أسوأ خمس اقتصادات في العالم سواء من ناحية التضخم أو انخفاض العملة أو جذب الاستثمارات والحركة التجارية والانكماش الحاصل في الاقتصاد. وحذر من الخطورة التي تواجه الاستثمارات السعودية في تركيا، وصنفتها إلى استثمارات سياسية وقانونية ومالية ومحاسبية، وقال: «بغض النظر عن أي وضع استثمار سعودي هناك فإن قيمته انخفضت ما بين 40 و50%، كما أن هناك تشديداً على الإجراءات».

وأضاف: «عندما تتدخل السياسة مع الاقتصاد يتعطل الاقتصاد، والتحديات التي وردت للمستثمرين وصلت إلى إجبار المستثمرين على تحويل 80% من أموالهم إلى الليرة التركية، وهو ما سيكلف المستثمر الكثير».

وأوضح أن المشكلات التي تعاني منها تركيا مع الكثير من الدول أدت إلى استبدال المنتجات التركية، بالإضافة إلى هروب الكثير من رؤوس الأموال من تركيا وهو ما تسبب في ضعف جذب الاستثمارات وتقلصها. وأكد العساف أن العقارات في تركيا تواجه خطورة كبيرة في انخفاض قيمتها، مبيناً أن العقارات التي تم شراؤها قبل 2018 انخفضت قيمتها المنقذة هذا العام إلى ما يقارب 45 إلى 50% إضافة إلى الانخفاض الحاصل في السوق ليصبح الانخفاض الإجمالي يقارب الـ60%.

أداء حكومته السيئ وانتشار المحسوبية والفساد، بالإضافة إلى عدة أسباب أخرى منها إعادة الانتخابات البلدية في إسطنبول، والاستقطابات السياسية بين الحكومة (حزب العدالة والتنمية) والأحزاب المعارضة، والعلاقة غير المنضبطة مع أميركا (تجميد صفقة F35 وكانت تركيا مستمرة في جزء منها)، أيضاً دخول تركيا في التناقص عن الغاز في البحر الأبيض المتوسط

عموماً مراتب متقدمة في صدارة أكثر 10 دول أجنبية تستثمر في عقارات تركيا، حيث كان سعر الدولار يساوي 3 ليرات تركية في أغسطس (آب) 2015. ويرى الحربي أن إجمالي قيمة العقارات التي تم شراؤها من قبل السعوديين في تركيا في عام 2017 (910 آلاف متر مربع)، بلغ ما نسبته 22% تقريباً من مجمل العقارات التركية المبيعة للأجانب والتي بلغت نحو 4,2

وأوضح الحربي أن الاستثمار السعودي والخليجي في تركيا بشكل عام بلغ ذروته عامي 2015 و2016، حيث برز المستثمرون السعوديون كأكبر نسبة مستثمرين من دول الخليج العربي في تركيا، وثاني أكبر مستثمر أجنبي بعد العراق، بينما الكويت نافست روسيا على المرتبة الثالثة، وقطر في السابعة، والبحرين في العاشرة، ليحصد المستثمرون العرب

بلدية إسطنبول. ويتوقع المستثمرون أن قرار إعادة انتخابات إسطنبول في 23 يونيو (حزيران) المقبل، سيشهد في شهرين إضافيين من عدم اليقين بشأن خطة تركيا لإعادة التوازن والاستقرار إلى الاقتصاد، مشيراً إلى بواعت قلق من قبل المستثمرين السعوديين في الوقت الحالي نظراً إلى الأحداث السياسية المتسارعة داخلياً وخارجياً.

مازن رجب، الرد على اتصالات «الشرق الأوسط» والإجابة عن استفساراتها، بيّن له «الشرق الأوسط» اللواء الدكتور محمد الحربي الخبير الاستراتيجي والسياسي، أن الاقتصاد التركي في انكماش واضح بشكل عام، فقد تراجعت الليرة التركية لمستوى 6,24 مقابل الدولار، لتسجل أضعف سعر لها في ثمانية أشهر، وسط بواعت قلق بشأن إعادة انتخابات رئيس

ترتيب النشاط العقاري بهدف تطويره ورفع كفاءته وتشجيع الاستثمار فيه السعودية: إعادة تنظيم قطاع الوساطة والمساهمات العقارية

النظام، إضافة إلى تقديم معلومات غير صحيحة للحصول على ترخيص، أو تقديم معلومات مضللة أو أخفى معلومات جوهرية بشأن العقار محل الوساطة عند ممارسته نشاط الوساطة، وكل مسوق اتفق على عمولة تتجاوز الحد الأعلى للنظام، وتشغيل عاملين في النشاط غير مؤهلين وفقاً لما تحدده اللائحة، وأخيراً أي تصرفات تنطوي على احتيال في البيع بالمراد العقاري.

في حين تضمن مشروع نظام المساهمات العقارية، تنظيم نشاط المساهمات العقارية وحماية حقوق جميع أطراف المساهمة العقارية ورفع مستوى الشفافية والإفصاح في نشاط المساهمات العقارية، ويأتي تنظيم المساهمات العقارية في السعودية من الوقت الذي ساهم هذا النوع في النشاط في تنقذ مشاريع بنيت تحتية ومشاريع إسكانية وفقاً للنظام المساهمات، الذي شهد تعثراً كبيراً قبل عقد من الزمان في المملكة.

وعلى الرغم من تنظيم سوق المساهمات العقارية، فإن الهيئة العامة للعقار تسعى لزيادة نشاط القطاع وإعادة دوره في التنمية، وفقاً للنظام الجديد، حيث تخصص الهيئة بإصدار الموافقات المبدئية لطرح المساهمات العقارية التي تأخذ شكل الصناديق العقارية، ويتم تنظيمها وفقاً للنظام السوق المالية، وتحدد اللائحة شروط ومتطلبات إصدار الموافقة المبدئية، ويكون حدود تطبيق النظام ومسؤوليات الهيئة فيما يتعلق بهذا النوع من المساهمات العقارية بإصدار الموافقة المبدئية.

ويتكون النظام من ثمان وخمسين مادة تشمل الأحكام العامة والتراخيص والإشراكات، وإدارة ومنصة المساهمات العقارية، حيث ستشهي الهيئة منصة إلكترونية لطرح المساهمات العقارية والإشتراك فيها وحفظ سجل المساهمين وإصدار الشهادات، وغيرها من الخيارات التي ستوفرها المنصة.

كما يتضمن مشروع نظام المساهمات العقارية في السعودية تنظيم تصفية المساهمة والمخالفات والعقوبات، وأحكاماً أخرى.



النظام الجديد يهدف إلى تنظيم نشاط المساهمات وحماية حقوق جميع أطراف المساهمة (تصوير: خالد الخميس)

كما منعت اللائحة التعاقد مع أكثر من وسيط عقاري لتسويق عقار محدد خلال الفترة ذاتها، في حين يسمح للوسيط العقاري التعاقد من الباطن مع وسيط عقاري أو أكثر للتوسط في العقار محل عقد الوساطة وفقاً للمادة الرابعة عشرة للنظام. ولم يحدد النظام قيمة العمولة، حيث ذكرت المادة الخامسة والعشرون من النظام، أن عمولة الوساطة العقارية تحدد بالاتفاق بين أطراف عقد الوساطة وعقد الرغبة في الشراء أو الاستئجار على ألا تتجاوز الحد الأعلى وفقاً لما تحدده اللائحة. كما تضمن النظام العقوبات التي تخصن بها الهيئة، إضافة إلى العقوبات التي تخصن بها المحكمة المختصة، والتي تتضمن ممارسة نشاط الوساطة العقارية وتقديم الخدمات العقارية دون ترخيص وفقاً

للوسيط العقاري والعمولة والصفقة العامة للعقار وتحتوي على الخدمات التي تشمل تسويق العقار الذي يقع خارج السعودية، إضافة إلى الخدمات العقارية المحملة، ومسؤول الضبط الذي تسميه الهيئة إضافة إلى القائمة المحظورة. ويحصر النظام نشاط الوساطة العقارية أو تقديم أي الخدمات العقارية على المنشآت الحاصلة على التراخيص ذات العلاقة وفقاً لأحكام النظام واللائحة، وبحق للهيئة إضافة خدمات عقارية يمكن للوسيط تقديمها، في الوقت الذي تحدد ضوابط وشروط تقديمها، في حين دعا النظام الوسيط العقاري إلى ممارسة نشاطه بشفافية ومصداقية وتقديم الخدمات بجودة عالية وكفاءة عالية. ومن اللافت في النظام أن الهيئة

الجديدين ضمن جهود الهيئة العامة للعقار لمواكبة مستهدفات «التحول الوطني» ورؤية 2030 التي تولي قطاع العقار اهتماماً بالغاً بعده مساهماً رئيسياً في مكونات الناتج المحلي الإجمالي للسعودية. ويأتي هذا التنظيم في الوقت الذي شهدت فيه سوق العقارات السعودية تحركات واضحة وفق المعالجات التي عملت عليها وزارة الإسكان السعودية، والتي تتضمن إصلاح قطاع التمويل العقاري ومعالجة تضخم الأسعار من خلال عدد من المبادرات الموازية للإصلاحات التي قامت بها وزارة الإسكان السعودية.

وتتضمن المادة الأولى من مشروع نظام الوساطة العقارية أطراف القطاع التي تشمل التعريف بمفهوم الوساطة العقارية وعقد الوساطة وعقد رغبة في الشراء أو الاستئجار

العقارية الجديد يهدف إلى تنظيم نشاط المساهمات، وحماية حقوق جميع أطراف المساهمة، فضلاً عن رفع مستوى الإفصاح والشفافية في هذا النشاط. وتوضح المسودة الأولى لمشروع النظام جميع الشروط المتعلقة بالمساهمة العقارية، وأشكالها، والوسائل التي سيكون طرح المساهمة عبرها، بالإضافة إلى بنود مفصلة تتعلق بالمرخصين والراغبين بالمشاركة في المساهمة العقارية. ونوه المبارك بأن الهيئة تعمل حالياً على إطلاق منصة إلكترونية تختص بتصنيف المنشآت العقارية وتطوير عملية التواصل بين المستفيدين والهيئة من استفسارات وشكاوى واعتراضات وغيرها من الخدمات. ويأتي مشروع النظامين

تعمل السعودية على إعادة تأهيل قطاع الوساطة العقارية، الذي يشكل أحد أهم القطاعات الخدمية، في سوق تعتبر الكبرى والأكثر تداولاً في البلاد، حيث أعلن عصام المبارك، محافظ الهيئة العامة للعقار السعودية، عن طرح الهيئة مشروع نظام الوساطة العقارية، ومشروع نظام المساهمات العقارية، بهدف إطلاق الجمهور عليهما، والحصول على مرئياتهما. وأوضح المبارك، أن طرح مشروع النظامين الجديدين يأتي تنفيذاً لما قضى به تنظيم الهيئة بأن تقترح الهيئة الأنظمة واللوائح والسياسات ذات العلاقة بالأنشطة العقارية، ورفع عنها، وكذلك تفعيل مهام الهيئة بالرقابة والإشراف وتنفيذ أحكام الأنظمة المعنية بقطاع العقار السعودي، مؤكداً على أن آراء جميع المهتمين بالنشاط العقاري ستؤخذ في الاعتبار لتحسين وتطوير النظامين بما يعود بالنفع على جميع الأطراف المعنية.

وأكد محافظ الهيئة العامة للعقار على أن الهيئة ماضية في تنظيم النشاط العقاري غير الحكومي والإشراف عليه، وتطويره لرفع كفاءته، وتشجيع الاستثمار فيه، موضحاً أن مشروع نظام الوساطة العقارية الجديد يعني بتنظيم وتطوير الوساطة العقارية وأنشطتها؛ ومنها: التسويق العقاري، وإدارة الأملاك، وإدارة المرافق والمراد العقاري، وتسويق العقار الخارجي، وأن مشروع النظام يحدد إجراءات حصول المنشآت على تراخيصها، ويعزز دور منشآت الوساطة العقارية في توفير خدمات عقارية مميزة. وأكد المبارك أن من ضمن مساعي الهيئة لرفع كفاءة منشآت الوساطة العقارية، قيامها بتوفير برامج التدريب والتأهيل للمهنيين الممارسين في القطاع العقاري السعودي، ومنح الشهادات التي تمكنهم من دخول سوق العمل بكفاءة عالية، وذلك من خلال المعهد العقاري السعودي التابع للهيئة، الذي يعني بنشر المعرفة وبناء الكفاءات في هذا المجال. وأشار إلى أن نظام المساهمات

شركات عقارية تكثف من إعلاناتها التسويقية في رمضان لاجتذاب الزبائن مصر تروج لعاصمتها الإدارية بمبادرات وأنشطة جديدة



نموذج للعاصمة الإدارية الجديدة (الشرق الأوسط)

القاهرة، فتحة الداخني

في ظل فترة الركود وتباطؤ حركة البيع والشراء التي تعاني منها السوق العقارية المصرية، مؤخراً، اعتمد المطورون العقاريون حلولاً تسويقية للترويج والدعاية لمشروعاتهم. ويعتبر شهر رمضان المبارك، أحد أهم مواسم الترويج والدعاية في مصر، وهو ما لم تغفله شركات العقارات، ومع بداية الشهر الكريم أطلقت المشروعات العقارية حملاتها الدعائية عبر أغانٍ تداع على شاشات التلفزيون، وتخفيضات وتسهيلات في السداد، وإعلانات على الطرقات وغيرها من الوسائل الدعائية، أسلاً في تجاوز فترة الركود العقاري.

وأكد الدكتور ماجد عبد العظيم، أستاذ الاقتصاد والخبر العقاري، لـ «الشرق الأوسط»، أنه من الطبيعي في ظل حالة الركود التي تشهدها السوق العقارية في الفترة الأخيرة، أن تعتمد الشركات على حلول ابتكارية لتنشيط المبيعات، ومن الطبيعي أن يتم استغلال شهر رمضان المبارك في الدعاية، بهدف زيادة قاعدة العملاء المرتقبين، وهذا يفسر ما نشاهده حالياً من إعلانات عن مختلف المشروعات العقارية.

وفي محاولة للترويج للعاصمة الإدارية الجديدة، محلياً وعالمياً، تعززت مصر تنظيم أطول مأدبة إفطار يوم 25 مايو (أيار) الحالي، تحت عنوان «مصر بتفطر في العاصمة»، بحضور ممثلين عن موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، بهدف التعرف بمشروعات العاصمة الإدارية الجديدة، والترويج لها في الداخل والخارج، وجذب مزيد من الاستثمارات إلى العاصمة الجديدة التي من المقرر أن تنتقل لها الوزارات والهيئات الحكومية خلال العام المقبل.

وتكثف الشركات العقارية المصرية من نشر إعلاناتها التلفزيونية في شهر رمضان، وابتدت إعلانات هذه الشركات محل متابعة ونقاش دائم بسبب الأسعار الكبيرة، المعلن عنها التملك، بجانب مخاطبة

فئات كثيرة، وليس فئة محددة تستطيع دفع ملايين الجنيهات للإقامة في «كمبوندات» سكنية مغلقة، وفق ما يردد بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال العميد خالد الحسيني، المتحدث الرسمي باسم «شركة العاصمة الإدارية الجديدة»، لـ «الشرق الأوسط»، إن «شركة العاصمة الإدارية الجديدة تعززت تنظيم مأدبة إفطار رمضانية بطول 3100 متر تقريبا، تتسع لنحو 7 آلاف فرد، في المنطقة المسجورة لفندق (الماسة) بالعاصمة الإدارية الجديدة»، مشيراً إلى أن «المأدبة سيحضرها مختلف فئات الشعب، وعدد من المسؤولين والشخصيات العامة، وممثل عن موسوعة (غينيس) للأرقام القياسية».

وأضاف الحسيني أن «الحدث يأتي رغبة في إلقاء مزيد من الضوء على مشروع

العاصمة الإدارية الجديدة، محلياً وعالمياً، ولذلك تواصلت (شركة العاصمة) مع القائمين على موسوعة (غينيس) للأرقام القياسية، وأطلعت على كل شروطهم لتنظيم مأدبة إفطار في العالم، مشيراً إلى أن «أطول مأدبة إفطار في العالم كانت في دولة الإمارات الشقيقة، ولم يتجاوز طولها 3000 متر».

ووفقاً لموقع موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، فإن رقم أطول مأدبة مسجل باسم عجمان في الإمارات العربية المتحدة، في يونيو (حزيران) 2018، بمأدبة طولها 2983 متراً، اتسعت لـ 6 آلاف شخص.

وقال الحسيني إن «الحدث لا يقتصر فقط على مأدبة الإفطار، بل سيتم تنظيم زيارات للمدعوين للمشروعات داخل العاصمة الإدارية الجديدة، برؤية المشروعات على أرض الواقع، والترويج للعاصمة ومشروعاتها

محلياً وعالمياً». ووفقاً لبرنامج حفل الإفطار، فإن وصول المدعوين للعاصمة الإدارية الجديدة سيبدأ في الثالثة من النصف عصراً، حيث يصحبهم ممثلو شركة العاصمة في جولة داخل مشروعات العاصمة تستمر حتى موعد الإفطار.

من جانبه، وصف عبد العظيم فكرة المأدبة بأنها «فكرة تسويقية جيدة ومبتكرة»، وقال إن «الهدف منها هو خلق حركة عبر دعوة مختلف الفئات لزيارته والتعرف عليه على الطبيعة، في نوع من الترويج المحلي والعالمي للمشروع»، مشيراً إلى أن «مشاركة فئاتهم ومسؤولين ووسائل إعلام محلية وأجنبية في الحدث ستزيد من قيمة المشروع التسويقية». وبدأ تنفيذ مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، في مؤتمر عم والتنمية الاقتصاد المصري الذي عقد في مارس (آذار) عام 2015.

وتسابق الحكومة المصرية الزمن للالتحاق مع حفل الإفطار، وقت تمكن، حيث يجري العمل في الهي الحكومي الذي سيضم الوزارات والمؤسسات الرسمية في البلاد، إضافة إلى عدد من الأحياء السكنية الأخرى.

وحول البه اختيار المدعوين، قال الحسيني إن «العاصمة تنظم هذا الحدث، بالتعاون مع عدد من الشركات في مجال العلاقات العامة والدعاية وسلامة الغذاء، وهناك خطة لاختيار المدعوين، من بينها طرح مسابقة على مواقع التواصل الاجتماعي تدعو المواطنين لالتقاط صور لهم على مأدبة الإفطار مع عائلاتهم، لاختيار أصحاب أفضل الصور لحضور المأدبة، إضافة إلى طرق أخرى بهدف تفعيل كل أطراف المجتمع».

وأضاف عبد العظيم أن «هناك أشكالاً مختلفة من التسويق العقاري تتبعها

المشروعات العقارية، من بينها تنظيم حفلات لفئاتين مشهورين، وتنظيم مؤتمرات ومنتديات والبطولات الرياضية، وغيرها من الأنشطة التي تهدف للترويج للبلاد، إضافة إلى عدد من الفعاليات التسويقية الموجودة بها».

وعلى مدار الفترة الماضية، اعتمدت العاصمة الإدارية الجديدة عدداً من الحلول التسويقية للترويج للمشروع محلياً وعالمياً، من خلال الإعلان عن البدء في إنشاء أطول برج في أفريقيا، وافتتاح مسجد «القناتح العليم»، و«كاثدرائية ميلاد المسيح»، واللذين يعتبران «أكبر مسجدين في منطقة الشرق الأوسط»، في احتفال كبير حضره الرئيس عبد الفتاح السيسي. كما يتم تنظيم عدد من الجولات بمشروعات العاصمة، التي تعتبر مشروعاً قومياً للبلاد، كما نظمت حفلات فنية لنجوم الغناء، كان آخرها حفل للفنانة ماجدة الرومي.

على التوالي، يذُكر أن المقصود بالمبيعات المؤجلة، هي المبيعات التي يتم فيها توقيع عقد ابتدائي بين الطرفين دون إتمام الصفقة، والتي تتم عادة خلال فترة من 4 إلى 6 أسابيع من توقيع العقد.

وقال لورانس يون كبير المحللين الاقتصاديين في الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين: «في يناير الماضي ارتفعت المبيعات المؤجلة بنحو 5 في المائة لذلك فإن تراجعها بنسبة 1 في المائة لا يمثل قلقاً كبيراً، بشكل عام الأرقام تشير إلى أن دورة المبيعات المنخفضة أصبحت من الماضي، لكن نشاط السوق لا يتناسب مع الوتيرة السريعة في الربع الماضي».

ووجه تراجع غير فرياريس نتيجة تراجع المبيعات بقوة في الغرب الأمريكي، حيث تراجعت المبيعات بنسبة 1 في المائة، الشهر الماضي بنسبة 1 في المائة مقارنة بالشهر السابق إلى 101,9 نقطة، بعد ارتفاعه في كانون يناير (كانون الثاني) الماضي بنسبة 4,3 في المائة إلى 102,9 نقطة وفقاً للبيانات المعدلة. وكان المحطون يتوقعون ارتفاع المؤشر خلال الشهر الماضي بنسبة 0,7 في المائة بعد ارتفاعه في الشهر السابق بنسبة 4,6 في المائة وفقاً للبيانات الأولية.

وفي الوقت نفسه، تراجعت المبيعات خلال فرياريس الماضي بنسبة 4,9 في المائة مقارنة بالشهر الماضي، ليستمر التراجع السنوي للمبيعات للشهر الرابع عشر المتتالي لهذا الشهر، حيث تراجع المؤشر خلال فرياريس الماضي بنسبة 1 في المائة، وهو ما يحد من نمو سوق الإسكان وفقاً لوكالة بلومبرغ للأخبار. وكانت بيانات نشرت مؤخراً تراجع المبيعات المؤجلة للمساكن في الولايات المتحدة خلال فرياريس الماضي، على خلاف التوقعات.

بنسبة 4,9% وتوقعات باستمرار التباطؤ خلال العام الحالي

تراجع في مبيعات المساكن القائمة في الولايات المتحدة



يتوقع تراجع مبيعات المساكن القائمة بنسبة 0,7% إلى ما يعادل 5,30 مليون وحدة سنوياً خلال 2019 (الشرق الأوسط)

دبي، الشرق الأوسط

تراجعت مبيعات المساكن القائمة في الولايات المتحدة خلال شهر مارس (آذار) الماضي بأكثر من التوقعات، وذلك وفقاً لما ذكرته بيانات اقتصادية نشرت مؤخراً، حيث ذكر «الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين» في الولايات المتحدة أن مبيعات المساكن القائمة تراجعت بنسبة 4,9 في المائة مقارنة بالشهر السابق عليه إلى ما يعادل 5,21 مليون وحدة سنوياً، بعد ارتفاعها بنسبة 11,2 في المائة إلى ما يعادل 5,48 مليون وحدة سنوياً، خلال فرياريس (شباط) الماضي وفقاً للبيانات المعدلة.

وكان المحللون يتوقعون تراجع المبيعات خلال مارس الماضي بنسبة 3,8 في المائة إلى ما يعادل 5,30 مليون وحدة سنوياً، مقابل 5,51 مليون وفقاً للبيانات الأولية.

وجاء التراجع الأكثر من التوقعات بعد وصول مبيعات المساكن القائمة خلال فرياريس الماضي إلى أعلى مستوى لها منذ نحو عام، وتراجعت المبيعات خلال مارس بنسبة 5,4 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي الذي سجل 5,51 مليون وحدة سنوياً.

وقال لورانس يون، كبير المحللين الاقتصاديين في «الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين» إن «رؤية المبيعات تتراجع ليست مفاجأة بعد الارتفاع الكبير فيها خلال الشهر السابق، نشاط المبيعات حالياً ما زال منخفضاً، بالنسبة لقوة سوق الوظائف. تأثير أسعار الفائدة على التمويل العقاري لم يتحقق بالكامل».

وتذكر «الاتحاد» أن متوسط أسعار بيع المساكن القائمة خلال مارس الماضي كان 259,4 ألف دولار للمسكن الواحد، بارتفاع نسبة 3,7 في المائة عن الشهر السابق، حيث كان 250,1 ألف دولار، وبارتفاع بنسبة 3,8 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي حيث كان 249,8 ألف دولار.

وفي الوقت نفسه ارتفع إجمالي المعروض من المساكن القائمة خلال الشهر الماضي إلى 1,68 مليون مسكن بما يكفي لتلبية الطلب لمدة 3,9 شهر وفقاً للمعدلات الحالية. وقال «يون» إن استمرار «زيادة المعروض أمر مرغوب بشدة حتى تظل الأسعار تحت السيطرة، النمو المطرد للمبيعات يمكن أن يحدث عندما ترتفع الأسعار بنفس وتيرة الزيادة في الأجور».

وفي جانب آخر شهد مؤشر

الثقة في سوق المساكن في الولايات المتحدة خلال أبريل (نيسان) الماضي ارتفاعاً في تعاملاته، حيث رصد تقرير، أصدره الاتحاد الوطني لبناء المساكن في الولايات المتحدة، ثقة شركات تشييد المساكن في السوق.

وذكر التقرير أن مؤشر «الاتحاد الوطني لبناء المساكن ويلز فارجو» لسوق الإسكان ارتفع خلال الشهر الماضي إلى 63 نقطة، مقابل 62 نقطة في مارس الماضي، ليصل إلى أعلى مستوى له منذ أكتوبر (تشرين الأول) من العام 2018.

وفي الوقت نفسه ارتفع المؤشر الفرعي للمبيعات الحالية للمساكن ذات الوحدة الواحدة إلى 69 نقطة خلال أبريل مقابل 68 نقطة خلال مارس الماضي، في حين تراجع مؤشر المبيعات

المستقبلية لهذه المساكن إلى 71 نقطة خلال أبريل مقابل 72 نقطة خلال مارس الماضي.

وحسب «روبرت دابنتس» كبير خبراء الاقتصاد في الاتحاد الوطني لبناء المساكن الذي قال إن النمو المستمر للوظائف مع الأوضاع السكنية المواتية وانخفاض أسعار الفائدة، سيساعد في زيادة بسيطة في نمو المبيعات على المدى القريب. وأضاف أن المشكلات التي يواجهها جانب العرض في سوق المساكن يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الحصول على سكن وهو ما يحد من نمو سوق الإسكان وفقاً لوكالة بلومبرغ للأخبار.

وكانت بيانات نشرت مؤخراً تراجع المبيعات المؤجلة للمساكن في الولايات المتحدة خلال فرياريس الماضي، على خلاف التوقعات.



«الدار العقارية» تحقق نمواً بنسبة 20 في المائة في الإيرادات خلال الربع الأول من عام 2019

أبوظبي - «الشرق الأوسط» أعلنت الدار العقارية عن نتائجها المالية للربع الأول من عام 2019، مسجلة نمواً في إيراداتها لتصل إلى 1,76 مليار درهم (479 مليون دولار)، بزيادة نسبتها 20 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وجاء الارتفاع في الإيرادات نتيجة النشاط القوي الذي شهدته أعمال التطوير في المشاريع قيد الإنشاء، فضلاً عن ارتفاع صافي الدخل التشغيلي لإدارة الأصول بنسبة 9 في المائة ليصل إلى 431 مليون درهم، مدفوعاً بعمليات الاستحواذ على الأصول التي نفذتها الشركة العام الماضي. كما شهدت الشركة نمواً في إيرادات أعمالها الثانوية، بما في ذلك أكاديميات الدار لإدارة وتشغيل المدارس، وشركة «بروفيس» التي تم إطلاقها حديثاً لإدارة العقارات.

وبلغ إجمالي أرباح الشركة 723 مليون درهم في الربع الأول من عام 2019، دون تغيير يذكر مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. أما صافي الأرباح فقد بلغ 493 مليون درهم متراجعا بنسبة 26 في المائة مقارنة بالربع الأول من عام 2018، وذلك بسبب الدخل من بنود أخرى والمسجل في الفترة ذاتها من العام الماضي. وعند تعديل النتائج السابقة من جهة الدخل من بنود أخرى والحصص غير المسيطرة، يكون صافي الأرباح العائد إلى المساهمين قد ارتفع بنسبة 4 في المائة إلى 553 مليون درهم. وقال طلال الديابي، الرئيس التنفيذي لـ «الدار العقارية»: «إن البداية القوية التي سجلناها خلال عام 2019، لا سيما على صعيد عمليات البيع على المخطط في مشروع الريمان وليا، تمثل انعكاساً واضحاً لحالة الانتعاش التي تشهدها السوق العقارية بأبوظبي من ناحية توازن العرض والطلب. وبفضل استراتيجيتنا التنوع التي نتبناها، نمتلك اليوم محفظة متوازنة من الأصول العقارية عالية الجودة والمعدة للإيرادات المتكررة. كما عملنا على تحسين استراتيجيتنا للاستفادة من الفرص الناشئة عن المبادرات الحكومية المحفزة للنمو والهداية إلى تطوير وتنوع الاقتصاد الإماراتي».

«الوطنية العقارية» الكويتية تحقق 11,8 مليون دولار أرباحاً صافية في الربع الأول

الكويت - «الشرق الأوسط» أعلنت اليوم الشركة الوطنية العقارية عن صافي أرباح يقدر بنحو 3,6 مليون دينار كويتي (11,88 مليون دولار)، في حين بلغت ربحية السهم 2,93 فلس للسهم الواحد. وبنهاية الربع الأول، بلغ إجمالي أصول الشركة 468,8 مليون دينار (1,537 مليار دولار).

وقال فيصل العيسى نائب رئيس مجلس إدارة الشركة والرئيس التنفيذي: «إن أرباح الشركة الوطنية العقارية مدعومة بالأصول التي تمتلكها وتقوم بنشغيلها في كل من الكويت والأردن وليبيا والعراق، بالإضافة إلى عملية بيع الوحدات السكنية المستمرة من مشروعنا الضخم الذي لا يزال قيد التطوير في مصر، والأرباح الإيجابية التي حققها شركتنا الزميلة. كما تقدمت الشركة أيضاً في تطوير مشروع (ريم مول) في أبوظبي، الذي سيمتد الشركة مع مشروع غراند هايتس في مصر، من تعزيز مركزها المالي عبر تنوع مصادر دخلها التشغيلية في السنوات المقبلة»، وأضاف سلطان أن الشركة مستمرة في تنفيذ استراتيجيتها لخفض مستوى ديونها، وقد استكملت في هذا السياق عملية بيع أحد أصولها. وقال: «تهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز وضعنا التقدي وتمكيننا من التركيز على مشاريعنا البارزة والواعد التي في قيد التطوير وعلى محفظتنا أصولنا المدة للخل». ويقع مجمع «ريم مول» على جزيرة «ريم» في أبوظبي، حيث سيستقطب علامات تجارية عالمية وإقليمية سوقاً أكت تاجرها في المجمع. وسيتمثل المجمع مجموعة واسعة من عروض التجزئة والترفيه العائلية من خلال 450 متجرًا.

بعد أن تم ترشيحها من بين أكثر الوجهات السياحية إثارة لعام 2019

منغوليا ترقص على وقع الخيول وتتغنى بأمجاد جنكيز خان

لندن: الشرق الأوسط

يرتبط اسمها بصورة جنكيز خان وهو على صهوة جواده مخترقا مساحات شاسعة من الصحاري وبالقفار بكل ما تعنيه من أجواء متوحشة وطقس قاس. هذه هي منغوليا التي تم تصنيفها واحدة من الوجهات السياحية المهمة لعام 2019، رغم وعورتها وطبيعتها البكر، تعتبر من التجارب النادرة التي يغوص فيها الزائر في ثقافة البدو الرحل ويلتحم مع طبيعة لم تشذ بها يد الإنسان بعد. فمنغوليا ظلت طوال القرن العشرين منعزلة عن العالم، وهو ما تلمسه حتى الآن ويصعب في صالح عشاق الطبيعة والحياة الأولية إن صح القول، بصحرائها مترامية الأطراف وجبالها الشاهقة وكتبانها الرملية إضافة إلى الوديان الجليدية.

ولأنها ترتبط باسم زعيمها جنكيز خان، لا تستغرب أن تجد الكثير من الأنشطة مصممة خصيصا لكي تستحضر بطولاته، وبالتالي قد تُحوك إلى محارب متمرس في ساعات معدودات. فبمجرد أن ترتدي زي «ديل» المغولي التقليدي، مثلا ستشعر وكأنك انتقلت إلى حقبة زمنية أخرى ترتفع من نسبة الأدرينالين بداخلك وتحفزك على الدخول في عالم من المغامرات، من تعلم مهارات الصيد بالحبال، أو فنون الرماية بالسهم، إلى أساليب ركوب الخيول وما شابهه من أمور تبدو طبيعية بالنسبة للأهالي لأنها جزء من حياتهم اليومية، لكنها تجارب فريدة من نوعها بالنسبة للزوار.

بيد أنه لا بد من الإشارة إلى أن مشهد منغوليا الاجتماعي والاقتصادي في تغير في بعض الجهات بعد النمو المفاجئ والسريع الذي طرأ عليها إثر اكتشاف ثروات معدنية هائلة تحت الأرض تقدر بمليارات الدولارات. وليس من المبالغة القول إن الأمر كان بمثابة الصدمة بالنسبة للكثير من الأهالي، ممن تعودوا على حياة البدو المتواضعة. بعضهم لا يزالون حتى الآن يقاومون للإبقاء على حياتهم على منوالها التقليدي ويرفضون موجات الحضرة السريعة والمتفولة، بينما بدأ بعضهم الآخر عمليات انتقال إلى مدينة أو لاجباتار وغيرها من المدن الكبيرة بحثا عن فرص العمل أو الدراسة. ربما هذا ما يجعل زيارتها الآن مهمة قبل أن تخضع لمشروعات التنمية الحديثة التي تشهدها البلاد.

لا تزال تشكل نحو خمس مساحة الدولة وتسعى الحكومة إلى زيادة تلك المساحة خلال السنوات المقبلة. رغم طبيعتها الخاصة يبقى أجمل ما في منغوليا ثقافتها البدوية الأصيلة، إذ يمكن للزوار المبيت في مخيمات الرعاة ومساعدتهم في جمع الأغنام أو ركوب الخيل، لهذا فضاء يوم كامل مع عائلة بدوية منغولية من التجارب التي يصعب نسيانها، وإن كان لا يلقى أهمية استكشاف ما توفره مدينة أو لاجباتار من مباحث الحياة الصاخبة، فالخفاوة التي يستقبل بها السكان المحليون ضيوفهم لا مثيل لها في العالم. وأوضح مثال عليها أن ثقافتهم



في غرب منغوليا تكون الحبال محاطة بالأنهار الجليدية

قريبة تلتف مياهها، فإن أجواء منغوليا صحراوية قاسية، تختبر فيها الفصول الموسمية الأربعة في يوم واحد. فحتى عندما يكون الطقس شمسًا تتخلله الرياح العاصفة. وبما أنه لا يوجد بها ظلال يمكن الاحتماء بها من الرياح العاتية، التي يمكن أن تثار في أي لحظة، يُستحسن أن يأخذ الزائر معه ما يحميه من تلك الأجواء القاسية، مثل الأوشحة وما شابهها من أغطية للرأس، إضافة إلى السترات الواقية من الرياح، والقبعات التي تحمي الأذن من أشعة الشمس الحارقة، ومرطبات البشرة والشفاة.

وعموما يحل فصل الصيف ما بين يونيو (حزيران) - أغسطس (آب) لتبدو السهول خصبة وخضراء لكن مع الكثير من الناموس والطين. وفصل الربيع (مارس/أذار - مايو) الجواد لفترة من الزمن حتى تشعر بالآمان والطمأنينة. المهم أن تعرف كيف تنطق لفظة (زوغز) وتعني توقف، وهي ليست للحصان وإنما للطفل الذي يقود الحصان. ومن الكلمات المفيدة أيضا كلمة «تشو»، وتعني أسرع قليلا، إن أردت للحصان أن يسرع الخطى بعض الشيء.

أما فصل الخريف (سبتمبر - أكتوبر) فيجلب معه المناظر متعددة الألوان، ولكنه أكثر تعرضا للأمطار الغزيرة المتواصلة، بينما تنخفض درجات الحرارة في فصل الشتاء، إلى ما دون 30 درجة مئوية.

يعتبر اللحم الطعم الأساسي في السهول المنغولية، وعادة ما يتكون من لحم الضأن والماعز، ومع منتجات الألبان. ولقد استخدم أهل منغوليا طرقا مبتكرة لاستخدام اللبن كافة أنواع الحيوانات المحلية مثل ثيران البك، والجمال، والخيول، والأبقار، والماعز، والخرفان. وربما يعرضون عليك في الخيام الشاي المملح أو حليب الجمال، أو حليب «زول» الحامض الأشبه بالزبادي في كفافته، وحليب إناث الخيل المتخمر، والزبادي الحلو أو الحامض.

وعموما يُنصح بتناول الأقراص اللازمة قبل الانطلاق في زهرة صحراء غوبي أو قيادة السيارة لمسافات طويلة وصولا إلى أطال «قراقوم»، عاصمة جنكيز خان القديمة، الواقعة في قلب الصحراء المنغولية النائية.

ركوب الخيل

إن استنطعت الحصول على مرشد محلي متمرس، فلا بد أنه سيأخذك في زيارة إلى الرعاة الرحل الموجودين في مناطق متفرقة. كل منهم يملك حصانا أو أكثر، وتقدر تكلفة استئجار أحدها بنحو 5 دولارات أو نحو. وحتى إن لم يسبق لك ركوب الخيل من قبل، يمكن لأحد الأطفال هناك أن يقود بك الجواد لفترة من الزمن حتى تشعر بالآمان والطمأنينة. المهم أن تعرف كيف تنطق لفظة (زوغز) وتعني توقف، وهي ليست للحصان وإنما للطفل الذي يقود الحصان. ومن الكلمات المفيدة أيضا كلمة «تشو»، وتعني أسرع قليلا، إن أردت للحصان أن يسرع الخطى بعض الشيء.

زيارة غرب منغوليا

من أكثر الأماكن وعورة ويُعدا عن العمران، بحيث يمكن الجرم بأنه لم تطأها قدما إنسان من قبل. فالجبال محاطة بالأنهار الجليدية، والبحيرات المألحة تتكاثف جميعها ضمن مزيج تقليدي من قبائل الرعي البدوية مثل قبائل «ميانغاخ» وقبائل «الكازاخ» الذين لا يزالون معنيين بأساليب الصيد القديمة باستخدام النسور الذهبية.

أفضل أوقات الزيارة

نظرا لعدم وجود بحار



تهدف المهرجانات إلى الترفيه وتقديم الفرحة للزوار إضافة إلى زيادة الوعي بتاريخهم



صيادو النسور الكازاخستانيون وهم على ظهور الخيول في الفيافي المنغولية الشاسعة

الخيول، بأساليب تقليدية تماما. ويطلق الرعاة، من الذكور والإناث على حد سواء، أقواسا طويلة لم تخضع لأي تغييرات تذكر منذ عهد جنكيز خان في العصور الوسطى، فيما بحث الفرسان من عمر الثلامدة خيولهم منطلقين على طول الطريق البري الذي يمتد إلى 17 ميلا. وذلك بخلاف المصارعين الأقوياء بالأزياء التقليدية الذين يمسكون بأسلحتهم الفتاكة في طقوس «رقصة النسور» المهيبة قبل الالتحام في قتال المصارعة العنيفة.

رحلة بواسطة سيارة الدفع الرباعي

هناك عدد قليل للغاية من الطرق المعبدة والممهدة في منغوليا، لذلك فإن القيادة على الطرق الوعرة من التجارب الممتعة والمثيرة، ما دام أن السائح لا يُصاب بالصداع أو الغثيان.

حاضرين في كل زمن، ظهرت مهرجانات في العقود الأخيرة تحتفل بهذه الهواية وإن كانت تُستعمل كأداة جذب سياحي. الآن توجد ثلاثة مهرجانات للنسور الذهبي. واحد تأسس في عام 2000 في مقاطعة «بايان-اولغي» المنغولية الواقعة في غرب البلاد، وجاء نتيجة التعاون المشترك بين اثنين من مشغلي رحلات صيد النسور الكازاخية المحلية. وتعرض فيه مختلف الفنون والمهارات للصيد باستخدام النسور الذهبية أمام السائح. ويبدأ المهرجان في الأسبوع الأول من أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام.

المهرجان الثاني قد يكون أقل زخما من الأول، وتأسس اعتبارا من عام 2002 في إقليم «ساغساي» القريب، ويعقد في شهر سبتمبر (أيلول) من كل عام. أما المهرجان الثالث فبادرت وكالة سياحية بتنظيمه

الآن رغم أن الحياة البرية أقل مما كانت عليه في السابق. - خوض تجربة خاصة مع صيادو النسور الكازاخستانيين وهم على ظهور الخيول في الفيافي المنغولية الشاسعة. في هذه التجربة يتشجع الصياد بجلود الحيوانات الثقيلة ويده ممدودة يستقر على طرفها النسور الذهبي معصوب العينين. ما إن تزال العصابات من عيني النسور حتى يندفع معلقا في الأجواء كي يتغنى في سرعة عجيبة على فريسته. ويعتبر الصيد بالنسور البرية من الممارسات القديمة، الأمر الذي تؤكد رسومات ترجع إلى العصر البرونزي. وتقول الأفاضل التاريخية أن جنكيز خان كان مولعا به. كما وصف الرحالة الإيطالي ماركو بولو الصيد بالنسور في كتب رحلاته مع حفيد جنكيز خان في القرن الحادي عشر الميلادي. وحتى يبقى هذا الإرث والتاريخ

حياة البدو يُقيمونها في الباحات الخلفية من البيوت الحديثة



بمجرد أن ترتدي الزي المغولي التقليدي ستشعر وكأنك انتقلت إلى حقبة زمنية أخرى وتحب تعلم مهارات الصيد بالحبال أو فنون الرماية بالسهم



خيام دائرية لا يزال عشاق حياة البدو يُقيمونها في الباحات الخلفية من البيوت الحديثة

الجزيرة الإيطالية أصدرت قوانين صارمة بشأن استعمال البلاستيك

كابري تحافظ على جمالها بغرامات تُقدر بـ500 يورو

لندن «الشرق الأوسط»

تُذكر جزيرة كابري الإيطالية فتنابار للذهن صور جاكين كيندي أوناسيس وأودري هيبورن وملوك النجوم والشخصيات، على خلفية من المياه اللازوردية والسماء الصافية. فاسم هذه الجزيرة أصبح مرادفاً للترف والجمال. جمال لخصه الكاتب الروسي ماكسيم غوركي حين قال: «إنها جزيرة صغيرة لكن فقط، يمكن أن ترى الكثير من الجمال الذي يبقيك أسيره لدرجة العجز عن استكمال أي شيء آخر في الحياة». من جهته، قال الروائي الإنجليزي غراهام غرين الذي كتب كثيراً من أعماله الروائية خلال زيارات متقطعة للجزيرة، إنه فيها يمكنه الكتابة في شهر واحد أكثر مما يكتبه طيلة العام في أي مكان آخر.

تتمتع الجزيرة بمناخ يخلق تنوعاً نباتياً رائعاً، مثل غابات أشجار البلوط والصنوبر، وحقول الفاكهة البرية، وبساتين زهور الأوركيد، فضلاً عن نبات الصبار الذي قد يصل ارتفاعه هنا إلى 30 قدماً. وكان هذا لا يكفي، تتمتع أيضاً بكثير من التشكيلات الصخرية الدرامية، مثل صخور «فاراغليون»، وهي عبارة عن ثلاثة أكوام صخرية تبرز من سطح البحر على مسافة ميل تقريباً من المرسى البحري للجزيرة.

ولا يمكن الحديث عن جماليات جزيرة كابري من دون التطرق إلى كهف «بلو غروتو» الذي اكتشف في القرن التاسع عشر، ويُعتبر إحدى أهم نقاط الجذب فيها. وهو كهف مظلم ومغمور جزئياً بمياه البحر ويضاء بأشعة الشمس المنكسرة من الأسفل. ويُعتبر حالياً جزءاً لا يتجزأ من «الجولة الأوروبية الكبرى» للأماكن التي يجب زيارتها في أوروبا. عندما زاره الروائي الأميركي مارك توين أول مرة في عام 1869 ووصفه في كتاب أدب الرحلات «الأميرياء في الخارج» بأنه «أروع الأماكن التي يمكن تصورها على الإطلاق». إنه المكان الذي يستحق سرقته واصطحابه معك أينما ذهبت.

ورغم أنه من الصعب تصور وجود الخُطاب أو المؤلفين في جزيرة كابري اليوم، بسبب ارتفاع النفقات وأسعار الإقامة والمساكن التي تنافس مثيلاتها في مدن لندن أو مانهاتن الكبيرة، إلا أنه يمكن تصور حقب زمنية ماضية كانت فيها مرتعاً لهم وللرسامين، بعيد أن داع صيتها وأصبح السفر للكل، أصبح جمال الجزيرة نعمة ونقمة على حد سواء.

نعمة لانعاشها السياحي، ونقمة بسبب ازديادها وما ترتب عنه من تلوث بيئي



كان الرومان أول السياح إليها وتركوا فيها أعمالاً فنية رائعة



صخور فاراغليون الشهيرة

زجاجات المياه البلاستيكية أو يستخدم الأطباق البلاستيكية في نزحات على الشريط الساحلي بالجزيرة، تلك المناطق الأكثر تضرراً بالتلوث الناجم عن المخلفات البلاستيكية الموجهة إلى البحر، التي يتركها نحو 2,3 مليون سائح ممن يزورونها سنوياً بعد تناولهم المشروبات والأكل في الشوارع أو الشواطئ.

وسيدفع بموجب القانون الجديد، كل من يُضبط بالجُرم، أي وهو يشرب من الخصاص إلى الشواطئ والشريط الساحلي بالجزيرة، تلك المناطق الأكثر تضرراً بالتلوث الناجم عن المخلفات البلاستيكية الموجهة إلى البحر، التي يتركها نحو 2,3 مليون سائح ممن يزورونها سنوياً بعد تناولهم المشروبات والأكل في الشوارع أو الشواطئ.

وسوف يوجه الاهتمام الخاص إلى الشواطئ والشريط الساحلي بالجزيرة، تلك المناطق الأكثر تضرراً بالتلوث الناجم عن المخلفات البلاستيكية الموجهة إلى البحر، التي يتركها نحو 2,3 مليون سائح ممن يزورونها سنوياً بعد تناولهم المشروبات والأكل في الشوارع أو الشواطئ.

وسيدفع بموجب القانون الجديد، كل من يُضبط بالجُرم، أي وهو يشرب من الخصاص إلى الشواطئ والشريط الساحلي بالجزيرة، تلك المناطق الأكثر تضرراً بالتلوث الناجم عن المخلفات البلاستيكية الموجهة إلى البحر، التي يتركها نحو 2,3 مليون سائح ممن يزورونها سنوياً بعد تناولهم المشروبات والأكل في الشوارع أو الشواطئ.

غروتو»، الذي أصبح مزاراً سياحياً يجذب نحو 20 ألفاً جيباني دي مارتينو، الذي أكد بان نحو 85 في هؤلاء يندرجون تحت هذه الفئة. ومعاناة كابري ليست جديدة، فقد سبق أن حظرت سير جميع أنواع السيارات والدراجات البخارية. فحالياً يُعتبر استخدام شبكة ممتدة من الممرات والسلالم التي تربط كل شيء في الجزيرة، بالإضافة إلى السيارات الكهربائية التي يُسمح لها بحمل البضائع والسلع فقط، الوسيلة الوحيدة أمام الزوار للتنقل.

في حين يُسمح بالسيارات في الطرف الآخر من الجزيرة، في «أناكابري». تجدر الإشارة إلى أن الرومان كانوا أول السياح الذين وفدوا إليها قديماً. كانوا يصلون إليها بالقوارب، وبنوا فيها كثيراً من القصور، مثل قصر الإمبراطور تيبيريوس الشهير. كما خلفوا فيها كثيراً من أعمال الفسيفساء الفنية الرائعة. لكن شتان بينهم وبين سائح اليوم، الذي لا يخلف حسب عمدة الجزيرة سوى نفايات أغلبها من البلاستيك.

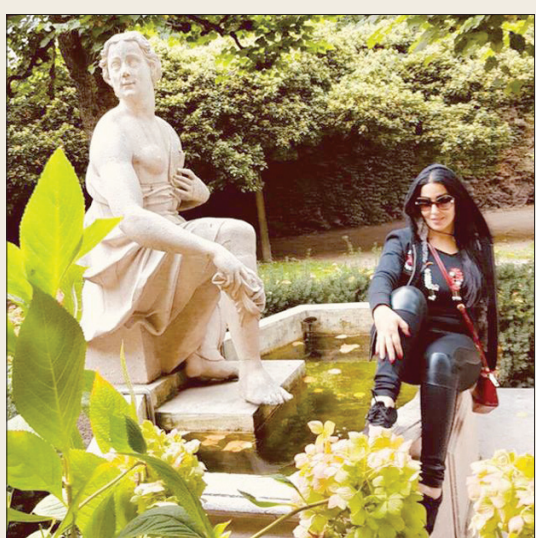
ملايين السياح يأتونها سنوياً لزيارة كهفها الشهير «بلو غروتو»

رحلة مع الفنانة سميرة الخشاب

هدوء ألمانيا أثر عميقاً في نفسي



في الروشة ببيروت



في النمسا

القاهرة، محمود الرفاعي

بعد السفر والتعرف على الأماكن الجديدة من الهوايات المفضلة للفنانة سميرة الخشاب. فخلال 20 سنة، زارت ما يقرب من 20 دولة، في أربع قارات، تنوعت ما بين رحلات عمل ورحلات الاستجمام والراحة. في حوارها مع «الشرق الأوسط»، تحدثت سميرة عن زيارتها الأخيرة لمدينة أربيل في العراق، ولوعها الشديد بلبنان الذي تقضي فيه أوقاتاً طويلة عندما لا يكون لديها أي ارتباطات فنية. وتظل أمينتها أن تصطبغ والدتها لزيارة أخرى للمملكة العربية السعودية:

السفر بالنسبة لي متعة. فكلما سنحت لي الفرصة أسافر من أجل الراحة والابتعاد عن المشاكل اليومية المعتادة في حياتنا سواء كانت مشاكل فنية أو أسرية. من هذا المنظور أنا اعتبره نعمة لمن يعرف استغلالها بشكل سليم. بالنسبة لي بلاتنا العربية بالتحديد لبنان والإمارات هما أقرب دولتين إلى قلبي، فيهما أشعر بالسعادة والراحة، ولو أضفت دولة أوروبية بجانبهما فستكون دولة ألمانيا التي زرتها مرات قليلة، إلا أنها تركت انطباعاً إيجابياً بداخلي، وفضل هدوئها ووعي وثقافتها شعبيها الذي لا يتدخل فيما لا يعنيه.

آخر رحلة قمت بها كانت لدولة العراق، حيث شاركت في حفل غنائي أقيم في مدينة أربيل. قضيت بالقلع أياماً من أجمل أيام حياتي. فمُنذ اللحظة التي حطت فيها الطائرة بنا بصحراء أربيل حتى لحظة المغادرة سار كل شيء على أحسن ما يرام. أتلج صدي كيف أن أهلها كادوا يحملوني فوق رؤوسهم ترحيباً بي. كانت هذه المرة الأولى لي في العراق، ومن يومها أصبحت أتمنى أن أكررها لاستمتع بالحب الذي رابته في أعين الناس. ورغم أن

محافظة الإسكندرية، والجميع يعلم أن الفتاة الإسكندرانية تولد سباحة ماهرة، لكن أكثر الأماكن التي أسبح فيها بمصر هي شرم الشيخ.

اعتدت خلال السفر أن أغلق كافة هواتفي النقالة، وهو أمر اعتدت عليه منذ سنوات طويلة. في حالة كنت برفقة شخص آخر، فإني أترك رقم هاتفه عند والدتي لكي تطمئن علي من خلاله. وفي حال سافرت بمفردي، أفتح الهاتف لبعض الوقت فقط لكي أطمئن على صحتها ثم أغلقه مباشرة.

رحلاتي المفضلة مع والدتي تكون دائماً إلى الأماكن المقدسة في السعودية، وأمينتها الحالية أن اصطحابها ل أداء مناسك العمرة قريباً، بعد أن قمنا ببدء مناسك الحج في العام الماضي.

أكثر المواقف التي تعرض لها في السفر هي أنني أشعر بعدم الرغبة في الرجل من المكان عندما يُعجبني وأحب. حدث ذلك معي منذ عامين وأنا أزور النمسا. أحببتني إلى حد الشغف وكنت أنوب في جمال طبيعتها الخضراء وحدائقها المفتوحة، التي كنت أتزده فيها كل يوم خاصة سوقها المحلي القديم.

مدة إقامتي هناك لم تكن طويلة ولم تستغرق سوى بعضة أيام إلا أنني زرت العديد من أصدقاء الإعلاميين بحيث لم يكن لدي متسع من الوقت لكي أزور معالمها السياحية، لهذا أفكر جدياً في تكرار الزيارة للسباحة لكي أتعرف على العراق أكثر.

لبنان هو أقرب بلدان العالم لقلبي، هو الدولة التي لا بد أن أزورها أكثر من مرة في العام الواحد، فمُنذ أن دخلت عالم التمثيل، أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتي العملية وغير العملية، حتى أصبحت أحفظ شوارع وطرق بيروت مثلما أحفظ شوارع القاهرة والمنطقة التي أعيش بها.

وإنما ما أقول لأصدقائي من يذهب إلى بيروت مرة لا بد أن يعشقه ويكرر زيارته لها. لا أخفيك أن لدي عشرات المواقف التي لا تنسى، كلها إيجابية. وأكثر ما أحب أن أقوم به فيه الترحيل على الجليد، كما أنني أعشق التصوير بجانب صخرة الروشة.

في كل رحلة ولأى وجهة، لا بد أن أسبح فيها إذا كانت تتمتع ببحر. فمن عشقي للسباحة، لا أسافر إلى دولة دون أن أسبح في بحرها، فإنا من مواليد

ريغا - لاتفيا

تعود مدينة ريغا مرة أخرى إلى قائمة الوجهات السياحية المهمة لهذا العام، فقد أكدت أنها وجهة مثالية لاكتشاف أفق جديدة، بما تقدمه من تنوع حضاري يجمع فنون العمارة والتاريخ بالحدائق التي تمثلها الحياة العصرية وتسهيلاتها، من المقاهي العصرية والمطاعم إلى شوارع التسوق الغنية بالمنتجات التقليدية. فمرکزها التاريخي القديم مُكثف بالمطاعم التي تقدم كل أصناف الأطباق، التقليدية والعالية على حد سواء. هذا

ويوجد بها واحد من أكبر الأسواق في أوروبا، مساحة النابض لعاصمة لاتفيا التي تحضن 800 عام من التاريخ، مما دفع منظمة اليونسكو للاعتراف بها، كأحد مواقع التراث العالمي. وساعدت كثير من الدول والشخصيات التاريخية في بنائها، مثل بطرس الأكبر، كما قضى بها ريتشارد فاغنر وقتاً مهماً. وفي هذه المدينة، ستجد



مقاليد الأمور حتى عام 1797. وبعد الحروب التي شهدتها ما بين 1797 و1814، حين تناوب الروس والفرنسيون والنمساويون والمونغوليون على حكمها، أصبحت كوتور، خلال مؤتمر فيينا عام 1814، دائرة تابعة للحكم النمساوي المجري حتى عام 1918، عندما أصبحت المنطقة جزءاً من يوغسلافيا حتى تاريخ تفككها.

كوتور بتيفات، لا يستغرق الوصول إلى المدينة بالسيارة أكثر من 15 دقيقة، لكن يظل الوصول إليها بالقرب في يوم مشمس تجربة لا تنسى. وقد استقرت القبائل السلافية الأولى في المنطقة خلال القرن الثاني عشر، وكانت أسرة نيومانجيس تحكم كوتور حتى عام 1420، حتى سيطرة الفينيسيين على السلطة، الذين ظلوا متحكمين في

التي تحضن مواقع دينية، تنتمي كوتور مدينة نابضة بالحياة والأنشطة طوال أيام السنة. وتقع في الجزء الجنوب شرقي من خليج كوتور، أدنى جبل لوفسين، ومن الأمور المحيية فيها جدرانها الحصينة التي تعود إلى القرون الوسطى، وتخالق في المساء بالأنوار والمؤثرات الضوئية الرائعة. وبفضل النفق الذي يربط

حول العالم

كوتور - مونتينيغرو

تعد كوتور، المدرجة على قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي، وجهة شعبية في أوروبا لا يمل السائح من زيارتها في أي وقت، فهي مثالية للاسترخاء وتذوق الحياة اللذيذة، كما هي مناسبة لهواة المغامرات والأنشطة البدنية، مثل تسلق الجبال وقمة كوتور، أو استكشاف خليجها.

ولعشاق قراءة التاريخ في المتاحف ومن خلال البنايات أيضاً نصب، فهي تضم كثيراً من الحصون القديمة، والقصور والمباني ذات الطراز الباروكي والنمساوي، والمجايدن المرصوفة بالرخام المصقول، إضافة إلى كاتدرائية سانت تريفون التي يعود تاريخها إلى 1200 عام مضت. وتضم هذه الكاتدرائية آثاراً ذهبية قديمة، ولوحات جصية يونانية أصيلة، وأرضية كنيسية سانت لوكاس التي شيدت عام 1195، وشواهد قبور تعود إلى الزمن الذي كان يتم فيه الدفن داخل الكنيسة ذاتها. وعلى عكس كثير من البلدات التاريخية



بانفطارك تحفاً معمارية، مثل منزل السود، والأزقة الحجرية الرومانسية، والمجايدن النابضة بالفن، علماً بأنها شهدت عصرها ذهبياً في بداية القرن العشرين، مع ظهور حركة الأرت نوفو، مما جعلها تترنن به، ليطلعها إلى الآن. فهناك ما يزيد على 800 مبنى مشيد على طراز الأرت نوفو في كل أنحاءها، وإن كانت أهمها تلك التي توجد في

شوارع «البرتا إيلا» الذي أبدعه المعماري ميكايل اينشتاين. وتخليداً لتضاهم من أجل الحصول على الاستقلال، بعدد الرغبة في الرجل من معنى التضحية والنصر، هو نصب الحرية الذي أبدعه النحات كارليس زال، وأزيح الستار عنه عام 1935، ولعب دوراً مهماً بارزاً في الأحداث التاريخية اللاحقة التي شهدتها البلاد.

ثقافة
CULTUREثلاثة أسابيع في نيويورك وواشنطن وديربورن
المغامرة الأميركية بين هجرة البشر... والكلمات

ميرزا الخويلدي

«العاصوف» الذي لا بد منه!

في البدء كانت «بيوت من تراب»، رواية كتبها الراحل عبد الرحمن الوابلي، تتناول التحولات السريعة التي شهدتها المجتمعات السعودية في نجد أولاً، ثم في بقية أرجاء البلاد... لكنها تحولت إلى «العاصوف» في أشهر مسلسل درامي رمضان تعرضه الشاشة الصغيرة كل مساء.

المسلسل الذي كتب بروح العبقرية وبشجاعة نادرة من مثقف رصين هو الراحل عبد الرحمن الوابلي اختار أن يصور طبيعة المجتمع السعودي وعقوبته وبساطته وأسلوب حياته التقليدي غير المعقد والعلاقات المتناسقة بين أفرادها وحضور المرأة الطبيعي وأنماط المعاش والإنتاج وإقباله على الحياة. لكن هذا المجتمع شهد ما عُرف بـ«العاصوف» الذي هز كيانه وأدى إلى تحطيم صورته القديمة، وإحداث قطعة مع هويته وتراثه وثقافته، وإحلال صورة مختلفة تتسم بالقسوة والظلم في آن واحد.

تطوران مهمان يرصدهما «العاصوف»: الطفرة النفطية التي مثلت نزوة التحولات التي شهدتها البلاد مع ارتفاع دخل الدولة من البترول (1969)، وهي كانت البداية، لأنها فتحت البلاد على مداخل عالية غيرت طبيعة المجتمع وقوى الإنتاج وأدت إلى تدفق رساميل عالية وانتشر التعليم وتشكلت الطبقة الوسطى مع حركة هجرة داخلية وقيام المدن الكبيرة، مع ما يصاحب ذلك من تخلخل في أنماط العلاقات والمصالح...

التطور الآخر هو حركة تسييس الدين التي بدأت تدريجياً منذ أصبحت البلاد ملاذاً للتيارات الدينية العربية، وجاذباً لآلاف الطلاب الأجانب للدراسة في الجامعات الإسلامية... حتى صدمت حركة جهيمان واحتلال الحرم، وما تلا ذلك من انتشار أفكار الصحوة، المسلسل يرصد جهود التحولات السريعة للمجتمع، ولا يغفل التفاصيل التي تشكل طبيعة المجتمع وعقوبته، ولذلك هاجمه البعض، بدعوى التعريض بقيم المجتمع وصورته الملائكية التي حرصت الصحوة على تشكيلها من خيال. الصورة القديمة بدت جذابة وقريبة إلى الطبيعة الإنسانية رغم فقرها وشح مواردها، أكثر من الصورة المشكّلة قسراً رغم غمها وبيوتها ولم «العاصوف» فكرة عبقرية، لأنه لم يُسرّف ولم يتبدل ولم يتشبع بالخاطبة أو التبرير أو التحريض... بساطته سرّ قوته، وهذا دليل على أن الأعمال الدرامية يمكنها أن تقدم إضافة هائلة للوعي والثقافة والمجتمع.

لا تقتصر الأفكار لكي تقدم أعمالاً عظيمة، فـ«العاصوف» أتقاً على رواية، مثلها أو قريب منها عشرات الروايات التي يمكن أن تصنع أعمالاً درامية جادة ومؤثرة.

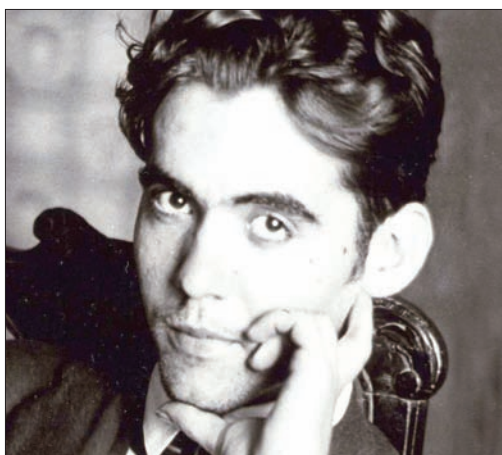
أبرز الروايات السعودية المشهورة هي تلك الروايات التي تناولت التحولات الاجتماعية والسياسية والدينية، وفي طليعة الروايات السعودية الذين تناولت أعمالهم تأثير حقيقة النفط في الخمسينيات على تطور المجتمع وتشكل هويته، عبد الرحمن منيف، في خماسيته «مدن الملح»، كذلك روايات تركي الحمد، وبينها ثلاثية «أطياف الأزقة المهجورة»: العدامة، والشمسي، والكراديب، والتي تناولت فترة الستينات بنحو خاص ونمو التيارات القومية واليسارية في وسط الشباب، والتأثيرات التي تركها المد القومي وما خلفه من مواجهات وتصادم مع السلطات. ورواية «شفقة الحربة»، للدكتور غازي القصيبي، والتي عرضت للتغيرات السياسية التي شهدتها العالم العربي والسعودية من بينها. فيما بعد وفي حقبة الثمانينات ونتيجة الصراع مع كان يُعرف بـ«الصحوة»، برزت روايات تناولت تلك الفترة لا يطير والتحليل، من بينها رواية «الغارورة» و«الحمال لا يطير في بريدة» ليويس المحميد، و«هذه والعسك» لبدرية البشر، ورواية «سورة الرياض» لأحمد الواصل، و«عرق بلدي» لمحمد المزني، ليعود تركي الحمد مرة أخرى لسرد حسابات تلك المرحلة في روايته «ريح الجنة» مستفيداً من الوهج الذي خلفته أحداث 11 سبتمبر (أيلول)، في الولايات المتحدة، ومثله عبد الله ثابت في رواية «الإرهابي 20»، أما أحداث الحرم المكي سنة 1979 واحتلال جهيمان أمام عشرات التجارب اللائقة في اقتحام التابوهات المغلقة في المجتمع، وبينها بالطبع عالم الفتيات وعلاقة البنات بالشباب.

نجح «العاصوف» لأنه أحسن اختيار الفكرة والنض والاداء... ونجح ثانياً، لأنه أتقاً لهذا الجيل أن يشاهد صورة أباؤه قبل أن تختلف وتُستلب وتجري عليها البرمجة القسرية... العاصوف الذي لا بد منه هو طي تلك المرحلة بكل أثارها وأحمالها والتوجه نحو المستقبل.

على عجل فقد حوّلها الحضور النوعي إلى لقاء دافئ وحميم على مائدة اللغة الأم، وفيما كان جيل الشباب المولودين في أميركا، والذين يجهلون العربية، غائباً بشكل شبه تام عن المناسبة، كان معظم الحضور من المخضرمين وذوي الأعمار المتقدمة نسبياً، والذين وفر لهم الشعر سبيل الانفصال عن حاضرهم، واستعادة ذلك الشطر القديم من أعمارهم الذي قضوه في ربوع أوطانهم الأصلية. وهو ما انعكس أيضاً في السهرتين الحميمتين اللتين توزعتا تبعاً بين المساررة الوجدانية والنقاشات الفكرية والسياسية التي تتناول شؤون العرب الراهنة في الأوطان والمهاجر.

ولم يدر في خلدي، وأنا أعود إلى نيويورك متهيئاً لرحلة الإياب إلى بيروت، أنني سألتقي دعوة جديدة من الصديق عون جابر الذي تمنى علي أن أستهل بامسبة شعرية أنشطة المؤسسة الثقافية، التي أنشأها في ديربورن، تحت اسم «الندوة للفكر الحر». ولم تكن الأسمية بحد ذاتها هي ما دفعني إلى تلبية الدعوة، بل الرغبة في التواصل مع أصدقاء وأقرباء ورفاق مخدولي الأحلام فربوا إبان الحروب الطويلة والعقيدة أن يضعوا ما تبقى من رهاناتهم في عهدة المدينة الأميركية المكتظة بالمهاجرين العرب واللبنانيين، وخصوصاً الجنوبيين الذين يشكلون القسم الأكبر من سكانها والذين عكس الكاتب اللبناني أحمد بيضون أحوالهم وجفائل عيشهم في كتابه المميز «بنات ميشيغان».

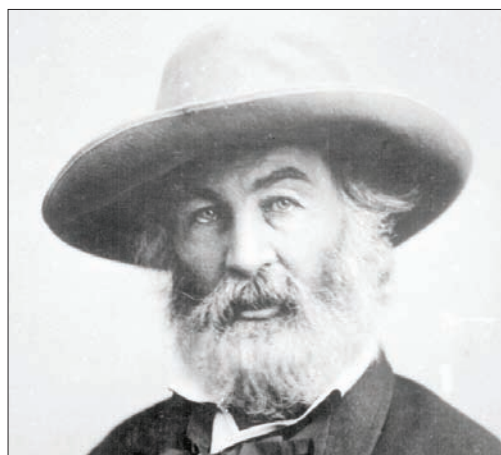
والحقيقة أن ديربورن، الشبيهة بقرية واسعة والتي تنتشر على جنبات شوارعها الألفيات التي تحمل بالعربية أسماء أصحابها وأنواع معروضاتها، تمنح زوارها شعوراً بالألفة والحنو، وتجعل اللبنانيين منهم بشعرون كما لو أنها واحدة من قرافهم الجنوبية الوادعة. أما الأسمية الشعرية التي أقيمت في مواجهة المدينة الحقيقية بالنسبة لشخص مثلي لم تسبق له زيارتها من قبل، ليس فقط بسبب الحشد الغفير الذي غصت به القاعة بل بسبب ذلك الفيض من الحب والتواصل الإنساني والتفاعل الوجداني مع القاصد المقاتلة في الآن ذاته. وقد انعكس ذلك أيضاً في التقديم اللامع والشاعرة زينب عساف، وفي الكلمات الترجيحية المؤثرة لكل من صاحب الدعوة عون جابر، والقنصل سوزان ياسين، والمسفير السابق علي عجمي، وإلى زيارة المحتحف العربي الذي تكفل رئيسه حسن جابر بإطلاعي على ما فيه من صور المهاجرين الأوائل وعرض آخر سخي من قريب لي بان يقفني ومتحفها الصناعاتي الفريد، كانت اللقاءات المتكررة مع الأصدقاء الجدد والتقدمي، ومسهرات الألفة والحوارات المحببة التي تمتد حتى الصباح في بعض الأحيان، تطبع الرحلة إلى أميركا بطابعها الأليف والثقائلي والبعيد عن التكلف. حتى إذا حانت لحظة المغادرة بعد سبعة عشر يوماً من الضحك والسهر ومتعة المغامرة والتواصل الإنساني والمعرفي، كان على القلب أن يقسم نفسه بالتساوي بين التطلع إلى نبضه الأولي، وبين الالتفات إلى الوراء حيث خلف وراءه ذكريات لا تحيي وأصدقاء لا سبيل إلى نسيانهم.



لوركا



أنويس



والث ويطمان



ألن غينيسبرغ

وبين فندق الغير فارم الهادئ في نيويورك ونيو جيرسي وتمثال الحرية، وغير ذلك من المعالم، لكن الصحيح أيضاً أن التعرف إلى أحياء المدينة وسيريرتها العميقة وإيقاعها الباطني يحتاج إلى أشهر أو سنوات عدة. ومع أنني وقتت ذاهلاً إزاء ذلك الخلل الواضح في علاقة الجسد الإنساني الضليل بفضائه المكاني الهائل الذي يعكسه أفراس الأبراج في الارتفاع وضخامة المباني المتخاصرة.

ومع ذلك فلم تبد لي المدينة بالقسوة التي تخيلتها أو فترات عنها. ربما لأنني كنت أتوقع مسبقاً مشاهدة ما شاهدته، وربما لأن الزمن قد تغير ولم يعد ذلك الاصطدام القاسي بين القادمين من الأرياف وبين المدن الممولة بخلت من وراءه ذلك النوع السليبي من ردود الفعل الرومانسية التي وسمت الأدب قبل عقود من الزمن. أما الأسمية الشعرية التي أقيمت هناك تحت عنوان «هجرة الكلمات»، فقد جاءت تلبية لدعوة مشتركة من الرابطة القلمية الجديدة التي أسسها الشاعر اللبناني المقيم في نيويورك يوسف عبد الصمد، والجامعة الأميركية في بيروت ممثلة بمسؤولة إعلامها ليينا بيضون، والقنصل اللبناني العام في المدينة مجدي رمضان، فقد عكس الحضور الكثيف الذي ملا قاعة اجتماعات الجامعة تعطف المهاجرين اللبنانيين والعرب إلى هذا النوع من الأنشطة الثقافية التي تكسر رتابة الحياة اليومية وتخفف من وطأة السباق المرهق لتحقيق الاكتفاء المادي والمكانة الاجتماعية المرموقة، وحيث تبدلت صروف الزمن وما لآته عما كانت في مطالع القرن الفائت، حيث أتلى مهاجر مطالع القرن الثامن عشر

مشاهد الانتحار ومصابي الهستيريا وحالات الإغماء، شعور مروغ ولكن دون عظمة، ولم تكن مشاعر أدونيس العربي، حين زار المدينة بعد عقود، لتختلف كثيراً عن مشاعر سلفه الإسباني، وهو الذي بدت قصيدته الشهيرة «قبر من أجل نيويورك» بمثابة استشعار حدسي بما أصاب المدينة في الحادي عشر من أيلول سبتمبر من العام 2001 حيث يقول: «نيويورك - هارلم، من الآتي في مقصلة حريز؟ من الذاهب في مقصلة بطول هيدسون؟ انفجر يا طقس الدمع، تلاحمي يا أشياء التعب، هل جاء طائر الموت وسمعت أضر الحشيرة؟ حبل العنق يجدل الكابة، وفي الدم سوياء الساعة». وحتى الشاعر الأميركي ألن غينيسبرغ الذي أطلق قصيدته «عواء» ضد التصحر الروحي الأميركي، لا يتردد في رمي المدينة بشظايا نقد الجراح، متحدناً عن «الهبائين برؤوس ملائكة الذين ينحرفون للوصل السماوي العتيق بالدينامو النجمي لمكنة الليل» والأذين يفقر وفي خرق ويعيون مجوفة جلسوا يدخنون في الظلام العجائبي لشقق بلا ماء حار! ومن قبض عليهم في لحاهم العائنة عائدتين إلى نيويورك بحزام من الماريغوانا».

قد لا يستطيع عابري مثلي، يزور نيويورك للمرة الأولى وأيام معدودة فقط، أن يصدر حكماً حاسماً عادلاً على واحدة من أكثر المدن غرابة واكتظاظاً وإرهاصاً بمآلات الحداثة ومصائر الكوكب الأرضي. صحيح أنني زرت على عجل معالم المدينة الأبرز، منتقلاً بين شارع بروواي والتايمز سكوير، وبين مبني الأمم المتحدة والأمباير ستيت، وبين جسرى بروكلين وجورج واشنطن،

شوقي بزيع

سيكون من المكابرة بمكان أن أدعي، أنا الذي زرت بلداناً ومدناً كثيرة، أنني لم أشعر بالغبطة البالغة وأنا أتلقى الدعوة لزيارة الولايات المتحدة وإحياء أمسية شعرية في نيويورك، وفي المقر الإداري للجامعة الأميركية في بيروت على وجه التحديد. لم يدر في خلدي إذ ذاك أي شيء يتصل بالدور السليبي الذي لعبته، وما زالت تلعبه، الدولة الأقوى في العالم في تقرير مصائر الشعوب والاستحواذ على مقدراتها وثرواتها الطبيعية. ولم تكن الغبطة تلك لتقع في خاتمة التغاضي عن السياسات الظالمة والهوجاء لمن يتسببوا، وهم يتزيعون على سدة الإدارات المتعاقبة، في إجهاض الكثير من الثورات، وإخمام الكثير من الوعود، وواد الكثير من الأحلام وهي لا تزال طفلة في المهدي. ولم أكن لأنسى بالطبع أن أميركا، وفق ما يقوله ترفيقان تودوروف، قامت على خطيئتين أصليتين، تتمثل الأولى في كون الدعم الذي تلقاه كريستوفر كولومبوس من ملكي إسبانيا المختشين بسقوط الأندلس، كان هدفة الحصول على المعدن الأصفر الذي يمكنهما لاحقاً من استئناف الحروب الصليبية الجبهضة واسترجاع بيت المقدس، وتتمثل الثانية في التسبب بمذابيح الهنود الحمر وبناء الهيكل الرمزي لروما الجديدة على أنقاض أهل البلاد وسكانها الأصليين. لم يكن كل ذلك غائباً بالطبع عن ذهني ووعي المعرفي، لكن ما كان حاضرًا بموازاة ذلك هو البعد الآخر للحلم الأميركي الأعظم الذي لا تعكسه الرطانة المسجة لخطب الرؤساء والوطنيين للرئاسة، بل قولة المفكر والشاعر المسيحي أوكنافيو بات بان «هل فكر خالق هو بمثابة كولومبوس جديد يبحث على طريقته عن (أميركا) الشخصية وعن أرض جديدة لأحلامه». وما كنت أبحت عنه في تلك الزيارة هو الوجه الأكثر نضارة لأميركا البراءة والعدالة والمخامرة الإنسانية التي رسمها شاعرها الأعظم والت ويطمان في ديوانه «ورق العشب»، حيث نقرأ له خصوصاً ما مثل: «أنتي الأنتي بالتساوي مع الذكر أغني الحياة الهائلة في الشغف والبيض والعفوان البهيبة من أجل أقصى فعل متحرر تتشكل في ظل القوانين السماوية \ أعني الإنسان الحديث».

في الطريق الطويلة ومشاهدة إلى نيويورك كانت تختابني مشاعر متناقضة تتراوح بين الفضول ومتعة التعرف إلى المدينة الكوزموبوليتية التي تجسد الحداثة في أكثر تجلياتها المعرفية والثقافية من جهة، وبين المدينة التي لم ير فيها معظم الشعراء سوى أبراج صماء وسوق علاقة للشيخ وتتأسر بالبورصات المالية على سحج الإنسان وتفريغ الحياة من مخزونها الروحي، من جهة أخرى. فغارسيا لوركا الذي خاطب والت ويطمان في ديوانه «شاعر في نيويورك» بقوله: «لم أكف للحظة واحدة يا والت ويطمان الحجون والجميل \ عن التملهي بزيوة لحينك المغرورة بالفرشاشات \ وتكثيف المخملين المصقولين بضوء القمر، يعبر عن مشاعره السليبية إزاء مدينة الأبراج الشاهقة والأضواء التي تعشى العيون باقول: «إنها رهبة البرودة والسفوة،

بوابة الدرعية «العوجا» تفتح سيرة الإباء وتاريخ التأسيس

عام 2010 في 95 صفحة) مستشهدة بعشرات القاصد العامة والأهاليج الشعبية (العروض الحساسية) التي تغنت بها، ومن بينها ما يعود تاريخه إلى مائتي عام، لكن أشهرها قول شاعر نجد الشهير محمد العوني (ت 1924) يقول فيها عام 1904: مني عليكم يا أهل العرجا سلام

واختص أبو تركي عى عين الحبيب «بو تركي» لقب الملك المؤسس عبد العزيز باكير أباؤه.

وكان مصطلح «العوجا» ورد في الشعر الفصح أيضاً، ومنه قاصد للشاعر حسين بن علي النفيسة (ت 1949) يقول في إحداها: تألق في العوجا الهدى ثم انورا ونادي منادي العدل والجور أدبرا ويعد: إن من يزور الرياض أو يسكنها، ولا يقوم بجولة في وسط المدينة (الدبرية) وقصر المصمك والمتحف التاريخي وما حوله من قصور المربع ويتجول في الدرعية التاريخية (حي الجبيري وحي الطرف ووادي حنيفة) فإن معرفته بالمدينة مثلومة.

*باحث وإعلامي سعودي



ارتبط اسم الدرعية بالولاية السعودية الأولى كعاصمة لها ومن أهم آثارها قصر سلوى وسور الطرف وهو سور كبير عليه عدد من الأبراج الضخمة للمراقبة

عدة بمعانيها بعضها علاقة بتعرج الوادي، إلى أن حقت داره الملك عبد العزيز هذا المصطلح وأعادته إلى المكان وهو الدرعية (في كتاب صدر

سلسلتها الجبلية، يفاخرون في المناسبات الحساسية بالقول «حنا أهل العوجا» ولم يكن أكثر الناس يعرف مغزاه، ويبدأ لولون احتمالات

تأليف أحد أبناء الدرعية عبد الحكيم عبد الرحمن العواد. وكان أهل الرياض والمنطقة المحيطة بها (المسما جغرافياً «العارض» لا عراض

واصدت عنها دار جداول هذا العام كتاباً جامعاً بعنوان «الدرعية؛ بين باب سمحان وباب سلمان» في مائة وخمسين صفحة من

من عنقود من القرى والتلال، شهدت في مجموعها بدايات الدولة السعودية في دورتها الأولى على يد منشئها محمد بن سعود منتصف القرن

بقيت الدرعية منذ تدميرها قبل مائتي عام بأيدي قوات إبراهيم باشا المصرية منفذة للأوامر التركية، إطلالاً شاخصة تحكي قصة المقاومة، وعزيمة الإصرار على إقامة مشروع الكيان السعودي في مراحل ثلاث متتالية، حتى إذا ما حلت الألفية الثالثة على قسوة حكم العثمانيين للحجاز وغزوهم نجداً في قلب صفحة التاريخ بإعادة ترميم بعضها وإبقاء البعض المدمر معالم شاهدة على تلك المرحلة المؤلمة من التاريخ، مع تسجيلها على قائمة التراث العالمي لدى اليونسكو.

اليوم ومنذ قد، تشهد الدرعية حركة دؤوبة، لتنفيذ مشروع ثقافي وسياحي ضخم للتراث العمراني على ضفتي وادي حنيفة المتعرج المنورة إبان الحرب العالمية الأولى 1334 - 1337هـ في الرياض التي تبعد عشرة أميال عنها، واتخذ منها الملك سلمان المرمم بقراءة التاريخ مقراً تراثياً من البيئة المحلية، لسكن خاص سماه «قصر العوجا».

كانت إمارة الدرعية تتشكل عليه بعد.

الحبسي وسوريانو على وشك مغادرة أسوار الزرقاء

مركز التحكيم: «تظلم» الهلال لدينا «غير قانوني»

الرياض، فارس السبيعي

على غيرها من النصوص التي تعارض نصوص نظامه الأساسي كما هي الحال مع البند (ح) المشار إليه أعلاه، الأمر الذي يجعل هذه الحالة ضمن نطاق تطبيق المادة (11-15) من النظام الأساسي لمركز التحكيم الرياضي السعودي والتي تنص على أن من ضمن اختصاصات مجلس إدارة مركز التحكيم «الاختصاص بكل ما لم يرد بشأنه نص خاص في النظام».

ويختص البيان بالقول: بناءً على ذلك فإن مجلس إدارة المركز واستناداً إلى الاختصاص الممنوح له بموجب المادة (11-15) من النظام الأساسي للمركز قرر عدم الموافقة على قبول طلب التحكيم كمنزلة لدى المركز في ظل وجود نص يمنع نادي الهلال من اللجوء إلى المركز، وبذلك لم يتم قيد الطلب ولا النظر فيه أو إصدار قرار بشأنه.

من جهة ثانية، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر موثوقة أن الإدارة الهلالية شرعت في الاتصال بمكاتب وكلاء أعمال ووسطاء للتعاقد مع حارس اجنبي بديل للعالمي علي الحبسي (38 سنة) ومهاجم بديل للإسباني جوناثان سوريانو (34 سنة) استعداداً للموسم المقبل، حيث هناك اتفاق من كل الأجهز الفنية المتعاقبة على الفريق الأول هذا الموسم على ضرورة استبدالهما، فيما سترك التصرف للعناصر الأجنبية الأخرى للإدارة المقبلة، وحسب مصادر هلالية مطلعة فإن التغيير في العنصر الأجنبي للهلال سيكون محدوداً، بحيث يتجاوز اثنين أو ثلاثة بالكثير.

وقال البيان إن النظام الأساسي لمركز التحكيم الرياضي السعودي لم يتضمن أي مادة تحكم الحالات التي تكون فيها نصوص تمنع من اللجوء إليه، كما أنه خلا من البنات التعامل مع الحالات التي ينشأ فيها تعارض بين نصوصه ونصوص أنظمة أخرى تتقاطع معه، وكذلك لم يتضمن أي مادة تمنع لنصوصه العلو والسمو

أصدر مركز التحكيم الرياضي السعودي أمس، بياناً حول الاستفسارات الواردة إلى المركز بشأن طلب التحكيم الاستثنائي الذي تقدم به نادي الهلال إلى مركز التحكيم الرياضي السعودي لتطبيق إجراءات التحكيم الاستثنائي على القرار الصادر من لجنة الاستئناف بالاتحاد السعودي لكرة القدم في احتجاج نادي الهلال في الطعن بنظامية مشاركة لاعب نادي الوحدة محمد القرني، وتضمن البيان إشارة إلى أن «القرار الاستثنائي محل احتجاج نادي الهلال في الطعن في نظامية مشاركة لاعب نادي الوحدة ومن ثم يكون موضوع الطلب هو عدم الأهلية القانونية»، وأن البند (ح) من المادة (2-58) من النظام الأساسي للاتحاد السعودي لكرة القدم (2018)، والذي تم إضافته لهذه المادة بموافقة الجمعية العمومية للاتحاد السعودي لكرة القدم في سبتمبر (أيلول) 2018م، ينص على أن القرار الصادر من لجنة الاستئناف بالاتحاد والمتعلقة بعدم الأهلية القانونية لا يجوز التظلم عليها أمام مركز التحكيم الرياضي السعودي، الأمر الذي يمنع نادي الهلال من اللجوء إلى المركز في حالات الأهلية القانونية، إضافة إلى كون هذا البند يتعارض مع نصوص النظام الأساسي لمركز التحكيم الرياضي السعودي.

وقال البيان إن النظام الأساسي لمركز التحكيم الرياضي السعودي لم يتضمن أي مادة تحكم الحالات التي تكون فيها نصوص تمنع من اللجوء إليه، كما أنه خلا من البنات التعامل مع الحالات التي ينشأ فيها تعارض بين نصوصه ونصوص أنظمة أخرى تتقاطع معه، وكذلك لم يتضمن أي مادة تمنع لنصوصه العلو والسمو



علي الحبسي (الشرق الأوسط)

وسيعود اللاعب إلى الرياض

عبر قرر عدم إشراكه في مباراة الاتفاق الأهلي يجهز السومة لموقعة باختاكور

جدة، محمد باسند



عمر السومة (الشرق الأوسط)

والأخيرة من برنامجهما العلاجي والتأهيلي بالركض على العشب الأخضر؛ حيث أدى اللاعبان تدريبات لياقية على أرض الملعب بمتابعة الأجهزة الطبية استعداداً للعودة للتدريبات الجماعية. وينتظر أن يكون الشانفي؛ حسين المهدي ومهند عسيري، جاهزاً للمشاركة مع الفريق في المباراة الآسيوية المنتظرة والمهمة أمام باختاكور الأوزبكي.

من سياق آخر، انعشت إدارة النادي الأهلي اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية للفريق الأول لكرة القدم بعد أن صرفت للجميع رواتب 3 أشهر متأخرة تحفيزاً لهم لإنهاء الموسم الحالي بأفضل صورة ممكنة.

الوطني يوسف عنبر بالاجتماع مع اللاعبين طالباً منهم مواصلة الانتصارات والبحث عن النقاط الثلاث عند ملاقاته الاتفاق غداً، قبل أن يقوم بشرح المتطلبات الفنية الخاصة بالمواجهة ونقل التحضيرات لأرضية الملعب. وشهدت الحصة التدريبية تنفيذ اللاعبين كثيراً من الجمل الفنية، واختتمها مدرب الأهلي بإجراء مناورة رئيسية على كامل الملعب وقف من خلالها مدرب الأهلي على النهج الفني المطلوب تنفيذه بجانب القائمة الأساسية التي سيستعين بها في اللقاء، من جهة أخرى، بدأ ثنائي فريق الأهلي حسين المهدي ومهند عسيري في تنفيذ المرحلة الثانية

منح أطباء النادي الأهلي مهاجم الفريق عمر السومة الضوء الأخضر للعودة إلى التدريبات، إلا أن المدرب يوسف عنبر يتجه إلى عدم المجازفة بإشراكه في مواجهة الاتفاق غداً الخميس ضمن مواجهات الجولة الأخيرة من دوري المحترفين السعودي.

وكان السومة عاد إلى التدريبات بعد استكمال البرنامج العلاجي والتأهيلي الموضوع له من قبل الأجهزة الطبية للاستشفاء من تمدد العضلة لحق به في مواجهة السد الآسيوية، بهدف الاستفادة من خدمات اللاعب في اللقاء الآسيوي المهم الذي يجمع الأهلي بفريق باختاكور الأوزبكي في الجولة الأخيرة لفرق المجموعة، والتي ستحدد صاحب البطولة الثانية المتاهل عن المجموعة.

ويبحث فريق الأهلي عن الانتصار أمام باختاكور الأوزبكي بأي نتيجة لبلوغ دور الكأس للمسابقة القارية، بعكس المنافس الذي يكفيه التعادل أو الانتصار لمراقبة السد القطري إلى الأدوار النهائية للبطولة. وأجرى الأهلي حصته التدريبية الرئيسية مساء أمس الثلاثاء على «ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل»، استعداداً لمواجهة الاتفاق، واستهلها المدرب

المدرّب التشيلي طالب لاعبيه بنقاط المواجهة الدورية الأخيرة

«الصدارة الآسيوية» تجبر سييرا على دكة البدلاء في مباراة أحد

المنشطات وذلك لتعويض غياب اللاعب الذي يشكل ثقلًا كبيراً. وكانت إدارة الاتحاد استهلّت أولى صفقاتها الصيفية بالتعاقد مع حمدان البيشي بعقد لأربع سنوات، فيما شكرت الإدارة الاتحادية نظيرتها في الفصلي على الإيجابية التي سارت من خلالها المفاوضات. في حين تتجه إدارة الاتحاد إلى ترك خيار رحيل أو بقاء عدد من العناصر المحلية للفريق والتي شارفت عقودهم على الانتهاء لإدارة الجديدة التي ستؤول المهمة خلفاً عنها في حال عدم استمرارها، في الوقت الذي ينتظر أن يفيد الفريق غربة واسعة سنتهي برحيل لاعبين وانضمام آخرين للكتيبة الاتحادية.

الابتعاد مع انتهاء فترة تكليفه رئيساً لنادي الاتحاد واصلت إدارته التي يرأسها العمل على فتح خطوط المفاوضات مع عدد من الخيارات المحلية لتدعيم صفوف الفريق بها مع انطلاق الموسم الرياضي الجديد. وكان ناظر أكسد في تصريحات إعلامية أن إدارته تعمل لأجل الكيان بعيداً عن استمرارها من عمده للموسم الرياضي الجديد، في حين منح الجهاز الفني الضوء الأخضر لتحديد خياراته العنصرية واحتياجاته للموسم الرياضي المقبل، فيما يفاضل صناع القرار في الاتحاد مع الجهاز الفني بين عدد من الأسماء لتكون بديلة لنجم الفريق فهد المولد الذي قد يتعرض لعقوبة الإيقاف بعد سقوطه في اختبار

الاتحاد بسعر 30 ريالاً للدرجة الموحدة وسط إقبال جماهيري محدود ينتظر أن يشهد تزايداً خلال الساعات الأخيرة التي تسبق المباراة. وكان لؤي ناظر رئيس نادي الاتحاد أكد على أهمية المبارتين المتبقيتين للفريق في الموسم الرياضي على صعيد الدوري ودور المجموعات بدوري أبطال آسيا، مطالباً لاعبيه بالاستعداد الجيد وأن الاتحاد لن يتوقف عن تحقيق الانتصارات بعد فوزه على الفتح وابتعاده عن مراكز المؤخرة في سلم الترتيب، مشيراً إلى أنه «لن نتوقف هنا ونتخاذل، الاتحاد يستحق أن ينهي الموسم بقوة». وفي الوقت الذي تشير الأنباء إلى عزم لؤي ناظر



سييرا (الشرق الأوسط)

الوحدة الإماراتي 21 مايو (أيار) الحالي. وحددت إدارة نادي أحد تذاكر مواجهة فريقها أمام

ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي وذلك بعد الراحة التي منحها الجهاز الفني للاعبين اليوميين الماضيين تزامناً مع الانتصار العريض الذي حققه الفريق على الفتح في الجولة الماضية 6 - 2.

وطالب سييرا اللاعبين خلال اجتماعه بهم مع بدء تحضيرات الفريق لمواجهة أحد، بالتركيز العالي وعدم التخاذل والحرص على العودة من المدينة المنورة بنقاط المباراة، منوهاً ببقعة الجيمع التي نالوها بعد تجاوز كيوه البدايات السهلة.

وينتظر أن يرشح سييرا خلال مران اليوم في رسم منهجيته التكتيكية للمباراة بعد وقوفه على خياراته الفنية التي سيدخل بها

بان الاتحاد والوحدة ضمناً التاهل في وقت سابق.

وتحت بعة فريق الاتحاد رحالها اليوم في المدينة المنورة تاهباً لمواجهة أحد على ملعب الأمير محمد بن عبد العزيز غداً الخميس ضمن منافسات الجولة الأخيرة في دوري السعودي، وذلك بهدف تجهيزهم للمواجهة الآسيوية المهمة يوم الثلاثاء المقبل «أمام

الوحدة الإماراتي» والتي سيتحدد من خلالها متصدر المجموعة الثانية، حيث يتفوق الوحدة حالياً بـ 12 نقطة بلبه الاتحاد وهو ما يعني حاجة الأخير إلى الفوز ولا غيره لضمان الصدارة، وبالتالي ملاقاته ثاني المجموعة الأولى «النصر السعودي أو نوب آهن الإيراني» في دور الـ 16، علماً

جدة: إبراهيم القرشي

يتجه المدرب التشيلي سييرا لإراحة عدد من لاعبي الاتحاد الآسيويين في مباراة الغد أمام أحد ضمن الجولة الأخيرة من دوري المحترفين السعودي، وذلك بهدف تجهيزهم للمواجهة الآسيوية المهمة يوم الثلاثاء المقبل «أمام

رئيس النادي أعلن عن مكافآت مالية ضخمة في حال تحقيق الإنجاز

اليوم... العدالة أمام حلم التأهل التاريخي إلى دوري الأضواء

والتاهل مباشرة، إلا أن كل المؤشرات تتجه نحو حسم العدالة تاهله بالفوز على ضمك، وإن كان منافسه أيضاً من الفرق القوية التي حسمت تاهلها منذ جولتين، إذ يامل أبناء بلدة جولة، والتي شارفت عقودهم على الانتهاء لإدارة الجديدة التي ستؤول المهمة خلفاً عنها في حال عدم استمرارها، في الوقت الذي ينتظر أن يفيد الفريق غربة واسعة سنتهي برحيل لاعبين وانضمام آخرين للكتيبة الاتحادية.

الفرق في الجولات الأخيرة تحدياً، فإنه لا يريد أن يضيع فرصة تاريخية قد لا تتكرر؛ خصوصاً أن عدم تاهله المباشر اليوم يعني أنه سيخوض ملحقاً من مباراتين ضد الفريق صاحب الترتيب «13» في دوري المحترفين. ويضم العدالة بين صفوفه لاعبين على مستوى فني مميز، يتقدمهم المحترف المدشغري أندريا، هداف دوري الأولى، والتونسيان يوسف فوزاعي والحارس بلال السويدي، وكذلك لاعبين محليون متميزون، ويفوقه مدرب خبير، هو الوطني رضا الجنبي، الذي سبق أن قاد فريق النخبة قبل أسابيع قليلة لمنجز تاريخي أيضاً بالصعود لدوري «الأولى».

وعلى الرغم من أن الجنبي أشرف على الفريق في المباريات الأربع الأخيرة، فإن نهجه الفني كان واضحاً، وصحح الكثير من المشكلات التي أحدثت تقلبات في المستوى والنجاح. في المقابل، سيكون على فريق الخليج الفوز على فريق أبها، أفضل فرق دوري الأولى، الذي ضمن حصاد البرع، على أن يتعثر العدالة أمام ضمك لحسم أبناء سبهات مقعداً مباشراً بين الكبار للمرة الرابعة في تاريخ النادي. ويسعى الخليج للفوز



هوية الصاعد الثالث إلى دوري المحترفين السعودي ستحدد اليوم (الشرق الأوسط)

حصل قبل أسابيع حينما تم حشد جماهير المحافظة لمؤازرة فريق الروضة للعودة لدوري الدرجة الثانية، وهذا ما تم إنجازه فعلاً.

ورغم أن الفريق يعاني من ضغوط كبيرة جراء التنقلات والسفر في وقت ضيق من خلال الحافلات، وهذا ما أثر على نتائج

ويقتد العدالة بفارق نقطة واحدة عن الخليج؛ حيث يمتلك «60» نقطة، ما يعني أن حظوظه في الصعود تبقى مستمرة حسابياً حتى في حال الخسارة وتعاقد الخليج؛ خصوصاً أن له تسير حافلات لنقل الجمهور إلى ملعب المباراة والمساهمة في تحقيق منجز تاريخي، كما

ويقتد العدالة بفارق نقطة واحدة عن الخليج؛ حيث يمتلك «60» نقطة، ما يعني أن حظوظه في الصعود تبقى مستمرة حسابياً حتى في حال الخسارة وتعاقد الخليج؛ خصوصاً أن له تسير حافلات لنقل الجمهور إلى ملعب المباراة والمساهمة في تحقيق منجز تاريخي، كما

الصعود المباشر إلى دوري المحترفين، من خلال تحقيق الفوز على فريق أبها على أمل تعثر العدالة.

وبين الباشا أن فريقه كان قريباً من الفوز في المباراة الماضية، التي كان بالإمكان أن تحسم صعوده المباشر لدوري المحترفين، إلا أن ما مضى يجب أن يبطئ، ويتم الاستعداد لمباراة اليوم، التي ستكون صعبة بكل تأكيد أمام البطل. ويسدل الستار اليوم على هوية الصاعد الثالث لدوري المحترفين، في نسخته المقبلة، التي انحصرت بين فرقي العدالة من الأحساء، والخليج من سبهات من المنطقة الشرقية.

ويخوض فريق العدالة مباراة مصيرية ضد فريق ضمك، التي يمكن من خلالها أن يحقق منجزاً تاريخياً بالعبور للمرة الأولى إلى دوري المحترفين.

ويحتاج العدالة الفوز في المباراة التي ستجمعه بفريق ضمك على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالرياض، من أجل حسم الأمور دون انتظار نتيجة مباراة الخليج التي سيخوضها ضد فريق أبها بطل الدرع على أرضه ووسط جماهيره في عسير. وكان العدالة قريباً جداً

الدمام، علي القطان

أعلن عبد العزيز المضحي رئيس نادي العدالة، أن ناديه رصد مكافأة مالية كبيرة للاعبين الفريق الكروي، من أجل حسم صعودهم إلى دوري المحترفين اليوم، حينما يلاقون فريق ضمك على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية. وقال المضحي لـ«الشرق الأوسط»: «رغم تواضع الإمكانيات، وعدم وجود الداعمين، فإن هناك مكافآت مالية ستقدم للاعبين من أجل تجاوز الخطوة الأخيرة وبلوغ أكبر المسابقات الكروية السعودية للمرة الأولى».

وتسند المضحي على ضرورة احترام المنافس اليوم، كونه أئب حضوره القوي هذا الموسم، ونجح في حصد بطاقة الصعود الثانية، وأن احترام المنافسين هو الخطوة الأولى لتحقيق أي انتصار. وعلى الرغم من أن بطاقة الصعود الثالثة تاحلت في الجولة الماضية بعد التعادل مع الخليج بهدفين لثلاث، فإن الإدارة قدمت مكافأة تشجيعية بقيمة 5 آلاف ريال لكل لاعب. من جانبه، قال المهندس فوزي الباشا رئيس نادي الخليج، إن فريقه متمسك بأمل

لاعب فالنسيا قال إن فريقه أقال إيمري بعد أن قاده للتأهل لدوري أبطال أوروبا 3 مرات متتالية

داني باريوخو: الاستغناء عن المديرين الناجحين أمر شائع في إسبانيا

قيادة الفريق. إنني أتصور غاري نيفيل وهو يتحدث مع مالك النادي، بيتر ليم، ومع فيل. لم تكن في وضع جيد، ولم يكن نيفيل يتحدث اللغة الإسبانية ولم يكن يعرف كرة القدم الإسبانية، وبالتالي كان من الصعب توصيل رسالته إلى اللاعبين. والأمور يختلف كثيراً بالطبع عندما يقوم شخص آخر بترجمة ما يقوله المدير الفني؛ لأن الحديث المباشر للمدير الفني يكون له تأثير أكبر بكل تأكيد.

ويعترف باريوخو بأن نيفيل لم يكن لديه خبرة في مجال التدريب، ولم يكن مديراً فنياً بالفعل، قائلاً: «لقد كان مساعداً في الطاقم الفني للمنتخب الإنجليزي، لكن هذا الأمر يختلف كثيراً عن العمل مديراً فنياً. إنه لم يشغل هذا المنصب من قبل، ولذا لم تكن الأمور سهلة عليه؛ لأنه من الصعب على أي شخص أن يعمل في بلد آخر وثقافة مختلفة بلغة جديدة وأن يكون هو المسؤول عن كل شيء».

وكان من بين القرارات التي اتخذها نيفيل خلال قيادته للفريق سحب شارة القيادة من باريوخو، الذي يقول عن ذلك: «لقد اتخذنا هذا القرار بناءً على رغبته ورغبتني أنا أيضاً. كانت المشكلة في البداية تتمثل في نونو، وعندما رحل نونو عن الفريق بدأ الجمهور بوجه أنظاره نحوي ويتعامل معي وكأنني أنا سبب المشكلة في الفريق، فعندما يخسر الفريق أكون أنا السبب. لقد كان نيفيل قائداً لنادي مانشستر يونايتد ويعرف جيداً كيف تكون الأمور في مثل هذه الظروف».

وعندما سئل باريوخو عما إذا كان يستمتع بكرة القدم الآن، رد قائلاً: «نعم، بالطبع». وقد أصبح باريوخو قائداً للفريق مرة أخرى، وأصبح فالنسيا يتمتع بقدر أكبر من الاستقرار. وقبل أسبوع على انتهاء الدوري الإسباني الممتاز، يحتل فالنسيا المركز الرابع في جدول الترتيب، كما وصل للمباراة النهائية هناك ملك إسبانيا والدور نصف النهائي للدوري الأوروبي، قبل أن يودع البطولة أمام أرسنال.



داني باريوخو يرتدي شارة القيادة في مباراة ذهب فريقه أمام أرسنال في نصف نهائي الدوري الأوروبي

ويتم تغيير الكثير من المديرين الفنيين، ولا يوجد هناك استقرار كبير في هذا الأمر، ويمكنك سماع أخبار كبيرة كل ثلاثة أيام، مثل استقالة هذا المدير الرياضي أو رحيل هذا المدير الفني، أو أن هذا المدير الفني قد جاء وسرعان ما رحل أو جاء مرة أخرى. هناك حالة من عدم الاستقرار».

وفي وسط كل هذه الأمور، تولى المدير الفني الإنجليزي غاري نيفيل قيادة فالنسيا، ويقول باريوخو عن ذلك: «لقد كان الأمر بمثابة مفاجأة كبيرة، رغم أن فيل كان يشغل منصب مساعد المدير الفني. وعندما لم تسر الأمور على ما يرام، كان هناك الكثير من الشائعات، لكن لم يكن هناك أي شخص آخر، غير نيفيل، ارتبط اسمه بتولي

أبطال أوروبا، وكان ذلك تحت قيادة نونو. ويتذكر باريوخو أول موسم نونو في النادي ويقول إن الفريق لعب خلاله «بمستوى عالٍ للغاية»، ويضيف: «في العام التالي، كانت التوقعات عالية جداً. وفي الأسبوع التاسع

به إيمري قد انعكس على أداء أرسنال داخل الملعب، قائلاً: «لقد شعرت بالدهشة عندما رأيت أنه يلعب بثلاثة لاعبين في الخط الخلفي في بعض الأحيان؛ لأنه لم يكن يلعب بهذه الطريقة من قبل». أيضاً المدير الفني لنادي وولفرهامبتون وأندرز، نونو إسبيريتو سانتو، المدير الفني لأرسنال أواي إيمري. يقول باريوخو: «كان أواي إيمري هو من تعاقب معي ولعبت تحت قيادته في فالنسيا لمدة عام. لقد كنت صغيراً في السن، وكان هذا هو أول موسمي في نادٍ كبير بهذه الاحتياجات والمطلبات، وهو أمر صعب. إيمري مدير فني جيد للغاية ويقوم باتسياء رائعة».

بمتابعة النظام الغذائي للاعبين لدرجة أنه «لا يدعنا نأكل». أما فيما يتعلق بالمديرين الفنيين الذين عمل باريوخو تحت قيادتهم، فشمل أيضاً المدير الفني الحالي لنادي وولفرهامبتون وأندرز، نونو إسبيريتو سانتو، المدير الفني لأرسنال أواي إيمري. يقول باريوخو: «كان أواي إيمري هو من تعاقب معي ولعبت تحت قيادته في فالنسيا لمدة عام. لقد كنت صغيراً في السن، وكان هذا هو أول موسمي في نادٍ كبير بهذه الاحتياجات والمطلبات، وهو أمر صعب. إيمري مدير فني جيد للغاية ويقوم باتسياء رائعة».

انتقل إلى خيتافي، ثم إلى فالنسيا في عام 2011. وشارك باريوخو في أول مباراة دولية له مع المنتخب الإسباني الأول العام الماضي، ويمكن القول إنه أفضل لاعب خط وسط في إسبانيا هذا الموسم. وقد عمل باريوخو تحت قيادة الكثير من المديرين الفنيين، من بينهم 11 مديراً فنياً خلال خمس سنوات فقط. ويقول عن ذلك: «هذا الأمر لا يحدث في إنجلترا». ويشير باريوخو إلى أن أقرب اثنين من المديرين الفنيين إليه هما المدير الفني الحالي لبرشلونة، إرنستو فالغيريدي، والمدير الفني الحالي لفالنسيا مارسيلينو غارسيا، الذي يقول عنه باريوخو إنه مهووس

مباراة». وعن العيش في مدينة برينتفورد مع والديه بجوار النهر، يتحدث باريوخو عن هذه الفترة بكل إعجاب ويقول عنه أمه «إنها لا تتحدث الإنجليزية إطلاقاً، وكل ما تعرفه عن هذه اللغة هي كلمات مثل البصل والجزر والفلفل الأخضر، والتي تستخدمها عندما تذهب إلى السوق لشراء مستلزمات المنزل». ولم تكن الأم هي الوحيدة التي لا تعرف اللغة الإنجليزية، حيث كان باريوخو نفسه يعاني في هذا الأمر. وعندما سئل عما قاله المدير الفني للفريق، إيان دوي، لمساعدته على التكيف مع هذا الأمر، قال باريوخو وهو يضحك: «لكني أكون صريحاً معك، فانا لم أفهم الكثير عندما يتحدث الإنجليزي، وربما كان الأمر أكثر صعوبة لأن دوي كان إيرلندياً، ليس كذلك؛ لكنه كان متحمساً ولا يتوقف عن الحركة، وكنت أفهم بعض الأمور من إشارات ولغة جسده». عاد باريوخو إلى ريال مدريد تحت قيادة المدير الفني الإسباني خواندي راموس.

وكانت التوقعات مرتفعة للغاية بشأن مستقبل اللاعب، لكنه سرعان ما

وبالفعل، رحل باريوخو بسرعة، حيث لم يلعب مع كوينز بارك رينجرز سوى أربعة أشهر فقط. ويعترف اللاعب الإسباني بأنه كان سعيداً بالعودة إلى وطنه واللعب مع ريال مدريد. وعندما سُئل عن الفترة التي لعبها في إنجلترا، ابتسم ورد بكلمة واحدة قائلاً: «مختلفة». وعاد باريوخو، الذي يحمل شارة قيادة نادي فالنسيا، إلى إنجلترا مرة أخرى لمواجهة نادي أرسنال في مباراة الذهاب في

نصف نهائي الدوري الأوروبي والتي فاز فيها أرسنال بثلاثة أهداف مقابل هدف قبل أن يفوز الفريق الإنجليزي في مباراة العودة والتي انتهت بفوز أرسنال بأربعة أهداف مقابل هدفين والتأهل للمباراة النهائية بمجموع مباراتي الذهاب والعودة بنتيجة سبعة أهداف مقابل ثلاثة.

ويؤكد باريوخو على أنه اكتسب خبرات كبيرة من الفترة التي لعبها مع كوينز بارك رينجرز، الذي يصفه بأنه نادٍ «رائع». كما أكد باريوخو على إعجابه الشديد بالثقافة في هذا الفريق، والتي يصفها بأنها كرة القدم، في ظل وجود ألف مشجع أو أكثر في كل

لندن؛ سيد لوي

يرى لاعب خط الوسط الإسباني داني باريوخو أن كرة القدم الإنجليزية تختلف كثيراً عن غيرها، وقد شعر بذلك الأمر عندما انضم إلى نادي كوينز بارك رينجرز في أغسطس (آب) 2008 عندما كان في التاسعة عشرة من عمره. شارك باريوخو في أول مباراة مع الفريق أمام بارنسيلى لمدة تسع دقائق فقط، لكن هذه المرة لم تكن كافية لكي يعبر عن قدراته وإمكاناته. ومنذ ذلك الحين، شارك اللاعب الإسباني في 437 مباراة، لكنه لم ينس أبداً ذلك اليوم على ملعب «لوفتس رود»، ويقول عن ذلك: «حصلت في أول تدخل على الكرة على بطاقة حمراء. وعندما خرجت من الملعب قلت لوالدي: إلى أين اتينا؟ يتعين علينا أن نعود إلى إسبانيا».

وبالفعل، رحل باريوخو بسرعة، حيث لم يلعب مع كوينز بارك رينجرز سوى أربعة أشهر فقط. ويعترف اللاعب الإسباني بأنه كان سعيداً بالعودة إلى وطنه واللعب مع ريال مدريد. وعندما سُئل عن الفترة التي لعبها في إنجلترا، ابتسم ورد بكلمة واحدة قائلاً: «مختلفة». وعاد باريوخو، الذي يحمل شارة قيادة نادي فالنسيا، إلى إنجلترا مرة أخرى لمواجهة نادي أرسنال في مباراة الذهاب في

نصف نهائي الدوري الأوروبي والتي فاز فيها أرسنال بثلاثة أهداف مقابل هدف قبل أن يفوز الفريق الإنجليزي في مباراة العودة والتي انتهت بفوز أرسنال بأربعة أهداف مقابل هدفين والتأهل للمباراة النهائية بمجموع مباراتي الذهاب والعودة بنتيجة سبعة أهداف مقابل ثلاثة.

ويؤكد باريوخو على أنه اكتسب خبرات كبيرة من الفترة التي لعبها مع كوينز بارك رينجرز، الذي يصفه بأنه نادٍ «رائع». كما أكد باريوخو على إعجابه الشديد بالثقافة في هذا الفريق، والتي يصفها بأنها كرة القدم، في ظل وجود ألف مشجع أو أكثر في كل

يؤكد باريوخو أن نيفيل لم يكن لديه خبرة في مجال التدريب ولم يكن مديراً فنياً بالفعل

وكان إيمري قد قاد فالنسيا للتأهل لدوري أبطال أوروبا ثلاث سنوات على التوالي. ولم يكن إيمري يحظى بشعبية كبيرة في فالنسيا، لكن بعد رحيله استغرق الأمر ثلاث سنوات لكي يتمكن الفريق من العودة للمشاركة في دوري

البطولة تطبق تقنية حكم الفيديو المساعد... والإجدال حول جدواها بدأ قبل استخدامها

الدوري الإنجليزي على أعتاب تغيير تاريخي بداية من الموسم المقبل

أن هناك عدم وضوح فيما يتعلق بكيفية معرفة المتفرجين داخل المدرجات أن لقطة معينة أو قراراً بعينه يتم فحصه أو مراجعته. ورداً على ذلك، قالت هيئة المحققين إنه قبل بداية الموسم المقبل سطلب من جميع أندية الدوري الإنجليزي الممتاز أن تضع شيئاً ما في ملاعبها بالشكل الذي يسمح للجميع داخل الملعب بأن يعرف أنه يتم الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد في هذه اللقطة أو تلك، وربما يحدث ذلك عبر شاشات عملاقة أو إعلان. ومن الممكن أيضاً أن يتم عرض مقطع للقطة التي تفحصها تقنية حكم الفيديو المساعد، لكن لن يتم عرضها إلا بعد فحصها من قبل التقنية. وستتم مناقشة كل هذه الأمور في الاجتماع الصيفي لأندية الدوري الإنجليزي الممتاز.

وهناك أيضاً دعوة من هيئة الحكام المحققين لأولئك الذين يهتمون بالتحرف على الإرشادات والتعليمات المتعلقة بتقنية حكم الفيديو المساعد خلال هذا الصيف، خصوصاً اللاعبين الذين يتعين عليهم تذكر شيئ على وجه التحديد؛ سوف يتم التحقق من جميع الأهداف عبر تقنية حكم الفيديو المساعد، وسوف يحصلون على إشارات إذا



روجر إيست يستشير حكم الفيديو المساعد قبل إلقائه هدفاً لساوثهامبتون في كأس الرابطة أمام ليستر

وسيكون من المهم للغاية الصبر لبعض الوقت حتى يتعرف كل مسؤول على دوره على هذا الأمر. ويقول: «بمرور الوقت سنتحسن وبشكل سريع». ويعد كيث هاكيت، الذي كان يتولى قيادة هيئة الحكام المحققين قبل رايلى، أحد المعارضين بشدة للطريقة التي ستطبق بها تقنية حكم الفيديو المساعد في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث يرى

النهائي، ومن حقه أن يرفض طلب حكام تقنية حكم الفيديو المساعد بأن يرى اللعبة مرة أخرى على الشاشة إذا كان متأكدًا من قراره. وهناك 7 أكشاك لتقنية حكم الفيديو المساعد في غرفة «ستوكلي بارك». وفي كل كشك، هناك شاشة تعرض المباراة، وشاشة أخرى أسفل منها تعرض المباراة في توقيت متأخر بثلاث ثوان. وإلى يمين الشاشة، هناك مشغل لإعادة تشغيل اللقطات المثيرة للجدل

في 62 ثانية». وفي محاولة أخرى للحفاظ على سرعة وتيرة المباريات، تريد هيئة الحكام المحققين من تقنية حكم الفيديو المساعد أن تتدخل فقط في الحالات التي يتخذ فيها الحكم في الملعب قرارات تشعر بأنه يجب إلغاؤها أو مراجعتها، بدلاً من مطالبة حكم المباراة بالتحقق من اللعبة على الشاشة التي ستعرضها. وستتم الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد في القرارات المتعلقة بالأهداف وركلات الجزاء والبطاقات الحمراء

المباشرة، وفي أي لعبة قد تشهد جدلاً تحكيمياً. ومن هنا، فلن تتدخل تقنية حكم الفيديو المساعد إلا إذا شعر القاضون عليها بأن الحكم في الملعب قد ارتكب خطأ «واضحاً». ومع ذلك، فإن ما قد تعده تقنية حكم الفيديو المساعد «واضحاً» قد لا يكون كذلك في وجهة نظر الآخرين. ويقول رايلى عن ذلك: «مثل هذه القرارات ستعود إلى تقنية حكم الفيديو المساعد في نهاية المطاف».

لندن؛ ساشين تكراني

لم تكن المباريات التي أقيمت يوم الأحد الماضي في الدوري الإنجليزي الممتاز هي آخر جولة في الموسم فحسب؛ لكنها أيضاً آخر مباريات تقام من دون تقنية حكم الفيديو المساعد. إنها لحظة بخشاها كثيرون، لكن لم يعد بإمكان أي شخص أن يوقفها، فهذه «الثورة» آتية لا محالة، وسوف تكون على شاشات التلفزيون قريباً.

ولعل الأخبار المشجعة في هذا الصدد تتمثل في أن العمل جار على قدم وساق في «ستوكلي بارك»، وهو مقر تقنية حكم الفيديو المساعد في غرب لندن، منذ نحو عامين لضمان أن تعمل هذه التقنية بنجاح خلال 380 مباراة التي ستلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم المقبل. وقد تضمنت هذه العملية اختبارات حية وغير حية، بالإضافة إلى مشاورات مع جميع الأطراف، بمن في ذلك المديرين الفنيين واللاعبين.

وخلال الأسبوع الماضي، جاء الدور على الصحافيين لكي يستمعوا إلى تقرير من مايك رايلى، رئيس هيئة الحكام المحققين، بالإضافة إلى تجربة مباشرة حول كيفية عمل تقنية حكم الفيديو المساعد. وأعرب رايلى عن ثقته في أن الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد في الدوري الإنجليزي الممتاز لن يعرقل بشكل كبير «سرعة وتيرة» المباريات. كما يؤكد على أنها ستحسن بشكل كبير دقة القرارات، لا سيما فيما يتعلق بالتسلل.

وكجزء من عملية الاختبار غير الحية، قام مسؤولو هيئة الحكام المحققين بدراسة جميع القرارات الجديدة التي حدثت على مدار الموسم بالدوري

وخلال الأسبوع الماضي، جاء الدور على الصحافيين لكي يستمعوا إلى تقرير من مايك رايلى، رئيس هيئة الحكام المحققين، بالإضافة إلى تجربة مباشرة حول كيفية عمل تقنية حكم الفيديو المساعد. وأعرب رايلى عن ثقته في أن الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد في الدوري الإنجليزي الممتاز لن يعرقل بشكل كبير «سرعة وتيرة» المباريات. كما يؤكد على أنها ستحسن بشكل كبير دقة القرارات، لا سيما فيما يتعلق بالتسلل.

وخلال الأسبوع الماضي، جاء الدور على الصحافيين لكي يستمعوا إلى تقرير من مايك رايلى، رئيس هيئة الحكام المحققين، بالإضافة إلى تجربة مباشرة حول كيفية عمل تقنية حكم الفيديو المساعد. وأعرب رايلى عن ثقته في أن الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد في الدوري الإنجليزي الممتاز لن يعرقل بشكل كبير «سرعة وتيرة» المباريات. كما يؤكد على أنها ستحسن بشكل كبير دقة القرارات، لا سيما فيما يتعلق بالتسلل.

وخلال الأسبوع الماضي، جاء الدور على الصحافيين لكي يستمعوا إلى تقرير من مايك رايلى، رئيس هيئة الحكام المحققين، بالإضافة إلى تجربة مباشرة حول كيفية عمل تقنية حكم الفيديو المساعد. وأعرب رايلى عن ثقته في أن الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد في الدوري الإنجليزي الممتاز لن يعرقل بشكل كبير «سرعة وتيرة» المباريات. كما يؤكد على أنها ستحسن بشكل كبير دقة القرارات، لا سيما فيما يتعلق بالتسلل.

وخلال الأسبوع الماضي، جاء الدور على الصحافيين لكي يستمعوا إلى تقرير من مايك رايلى، رئيس هيئة الحكام المحققين، بالإضافة إلى تجربة مباشرة حول كيفية عمل تقنية حكم الفيديو المساعد. وأعرب رايلى عن ثقته في أن الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد في الدوري الإنجليزي الممتاز لن يعرقل بشكل كبير «سرعة وتيرة» المباريات. كما يؤكد على أنها ستحسن بشكل كبير دقة القرارات، لا سيما فيما يتعلق بالتسلل.



طقوس رمضان تعلق فوق المشاحنات السياسية

ليبيا: سلال الغذاء للفقراء... وحلقات المديح لتطهير القلوب

القاهرة، جمال جوهر

لم تمنع أجواء الانقسامات السياسية والمعارك العسكرية التي تدور في محيط العاصمة طرابلس منذ الرابع من الشهر الماضي، المواطنين الليبيين من الاحتفال بشهر رمضان، مثل كل عام من خلال الطقوس والتقاليد التاريخية الموروثة، التي يحرصون على ممارستها طيلة الشهر الكريم، ودائماً ما تنتهي بمجالس المديح وقرآنة القرآن الكريم.

وقبل حلول الشهر الكريم بأيام، يحرص الليبيون على توزيع سلال الغذاء بكثرة على الفقراء، كل حسب بلديته ومدينته، الواحدة منها تخفي أسرة متوسطة عدد أفرادها خمسة لمدة أسبوع، كما تبذل الجمعيات الخيرية نشاطاً ملحوظاً من خلال رصد المحتاجين، وأعمارهم، والذهاب إليهم في منازلهم بالطعام والمواد التموينية اللازمة.

ومع تزايد أعداد النازحين عن منازلهم إلى مناطق مثل منطقة المردوم بمدينة بني وليد، بسبب المعارك في العاصمة، فإن كثيراً من «اهل الخير» يسعون إلى احتوائهم وتغطية احتياجاتهم.

ويقول الكاتب الإعلامي لجمعية بني وليد للأعمال الخيرية، إن لديهم برنامجاً حافلاً لترحيب بضيوف المدينة يشمل مسابقات دينية في حفظ القرآن الكريم، وفي مجال الألعاب الرياضية، إلى جانب حملات ومساعدات طبية، كما أقامت المدينة خيمة رمضان لعابري السبيل والحاليات الإسلامية داخل المدينة.

ولم تختلف الأجواء الرمضانية في غرب البلاد



جانب من إفطار جماعي في بنغازي (تصوير: محمد بادي)

عن شرقها، من خلال العادات السنوية، إذ يحرص شباب قبيلة العبيدات بمنطقة «تاكس» بالشرق الليبي، على تنظيم مأدبة على أحد جانبي الطريق ويستوفون المارة عنوة لتناول الإفطار معهم، ويقول آدم صفا «أنا ليبي وزوجتي ليبية»: «اقبل أن المغرب ربع ساعة ستجد هؤلاء الشباب أمامك، ستجدهم في انتظارك بكل ما لذ وطاب، اللبن والحليب وخيرة التوت، والأكلات الشعبية وأخيراً طاسة الشاهي الخضرة».

ويحرص الليبيون من الجنسين على الذهاب إلى المساجد المشهورة بطلاوة أصوات قرآنها، لصلاة التراويح في المساجد الكبرى، ففي طرابلس يقصد المصلون مساجد مثل جامع (القدس) في شارع الجمهورية، ومسجد (مولاي محمد) الذي بناه ملك المغرب محمد الخامس، وكذلك جامع (ميزران) في شارع ميزران، وفور انتهاء المصلين من إقامة صلاة التراويح، يبدأون في التجمع من جديد في مزرعة

أو حوش، أحدهم لقضاء ليلة مع المدائح النبوية، بحيث يبدأ المشد في تلاوة أول بيت من القصيدة، والجمع يردد من خلفه، من بين هذه القصائد: حب النبي الهاشمي شجاني - وأذاب قلبي المهرجانان الأبطال التحضيرية مهرجان الأطفال بمدينة بني وليد، إنهم يحرصون على تنظيم فعاليات مهرجان حب النبي كناني.

وفي مقام آخر تجد من ينشد: هم الأحية إن جاروا وإن عدلوا- فليس لي معدل عنهم وإن عدلوا- إنني وإن فتقوا في حبهج كبدي- باي على وهم راض بما فعلوا.

مكة المكرمة، طارق الثقي

قَدَر متعاملون في قطاع الحج والعمرة متوسط ما ينفقه المعتمرون في 10 أيام يقضونها مناصفة بين مكة المكرمة والمدينة والمنورة بين 700 و1000 دولار، مشيرين إلى أهمية أن تراعي الأسواق حاجات المعتمرين.

وقال رئيس لجنة السياحة والفنادق في غرفة مكة للصناعة والصناعة عزيز أولياء، إن معدل ما ينفقه المعتمرون في 10 أيام هو 700 دولار للفرد الواحد وذلك لمدة 5 أيام يقضيها المعتمر في المدينة ومثلها في مكة المكرمة. وأضاف أن القوة الشرائية للمعتمرين ضعفت نتيجة عوامل اقتصادية عدة في بلدانهم الأم، مشيراً إلى أن المصريين يحتلون المرتبة الأولى في الإنفاق يليهم العراقيون والجزائريون والأتراك، مؤكداً أهمية وجود عناصر جذب اقتصادية

لتحفيز الإنفاق والوصول إلى مستويات تلبى تطلعات الزوار في الأسواق السعودية. إلى ذلك، ذكر سعد القرشي رئيس لجنة الحج والعمرة في غرفة مكة سابقاً، أن المدة التي يقضيها المعتمرون بين مكة المكرمة والمدينة المنورة متباينة، فمعظم المعتمرين يفضلون البقاء 30 يوماً، في حين أن بعض المعتمرين يفضلون الأقل، مشيراً إلى أن معدل الصرف اليومي للمعتمر 50 دولاراً، ما يعني 700 أو 1000 دولار في 10 أيام.

وأفاد القرشي بأن معدلات إنفاق المعتمرين في الأسواق السعودية تتأثر بعوامل عدة؛

تشديد على تنوع الأسواق ورفع استجابتها لمتطلبات المعتمرين

إنفاق المعتمرين بين مكة والمدينة ألف دولار في 10 أيام



معتمرون يتسوقون في مكة والمدينة

المعنية لاتخاذ القرار ورسم الخطط في المستقبل، خصوصاً أن المشاعر المقدسة تستقبل في كل عام أعداداً متزايدة من المعتمرين. واعتبر القرشي أن النماذج المقدمة لهدايا المعتمرين لا تزال غير محفزة، مطالباً رؤوس الأموال بفتح استثمارات مخصصة لهدايا المعتمرين الذين يفضلون الخروج بتذكارات عن مكة المكرمة تكون له ثقافة مكة وبصناعة أبنائها، وهذا المثل الحيوي يجب أن يجسد من خلال أعمال مؤسساتية يقوم بها رواد الأعمال والمعارض المتنوعة التي تضم الأفكار الإبداعية ويمكن أن تسهم في الاقتصاد المعرفي.

أولها جنسية المعتمر يليها الوضع الاقتصادي للفرد في بلده، ومدى وجود إضافات سوقية لا يجدها في بلده، مشيراً إلى أن المعتمرين يحرصون على اقتناء أشياء لا يجدهونها في بلدانهم، وهذا الأمر يفرض تنوع الأسواق ورفع استجابتها لمتطلبات المعتمرين. وأكدت الحاجة المساسة لتأسيس كينانات اقتصادية بحثية تدرس معدلات الإنفاق للحجاج والمعتمرين ودراسة الأبعاد الاقتصادية ومتطلباتها وتحليلها بدقة في هذا الصدد وتحليلها لإدراج أفكار مدروسة ومنهجية تكون متاحة أمام الجهات

رمضان حول العالم



عراقي يبيع الحلويات في متجره بحي الكرادة بالعاصمة بغداد (أ.ب)



مواطنون يتلقون الخبز المجاني خلال شهر رمضان المبارك في مدينة بيشاور بباكستان (أ.ب)



يمنيون يتسوقون في سوق بمدينة الحديدة الساحلية خلال شهر رمضان المبارك (أ.ب)

أساليب جديدة تطراً على هذه المهنة لتحديثها

«المسحراتي» لا يزال يتجول في أحياء بيروت القديمة ومدن أخرى

كما يقول، كما أنه لا يمل من الوقوف أمام هذا المنزل أو ذاك في حارات صيدا القديمة ليلمح إشارة أضوائها، فيعرف أن الصائم صاحب البيت استيقظ من النوم وليلى نداءه لتناول السحور ولأداء الصلاة. ويقول: «لا تتعنى الأساليب الجديدة التي يعتمدها بعض الدخلء على هذه المهنة التراثية. فانا معروف من قبل سكان أحياء صيدا القديمة جميعهم بعباداتي وتقاليدي التي تعلمتها من مسحراتي قديم كنت أتبعه والسبح به لاتعلم طريقته»، ويحافظ عباس قطيش على لباسه التراثي (القميماز والطربوش)، وعلى قصائده التي يسبح بها رب العالمين من أجل أن يصحو السكان ليتناولوا السحور ويذهبوا إلى الجامع للصلاة وكل ذلك قبل الإمساك.

وهو مسحراتي يعتمد الحدادة في مهنته، ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «صحيح أنني استقلت سيارتي لأجول على الأحياء التي ذكرتها ولكني أحرص على مناداة صاحب كل بيت باسمه، فانا أقرعهم جميعاً وهناك حالة ود صداقة بيننا. فالجميع ينتظر سماع طلبي والانشاد بصوت متشددين مشهورين».



محمد غزاي مسحراتي شاب يجول في ضواحي مدينة صيدا الجنوبية

من أعمار مختلفة. تدور معا في أحياء مناطق عبرا والبرامية وغيرها. وهي تعد من المناطق المحيطة بمدينة صيدا والتي لا يمكننا الوصول إليها بسهولة على الأقدام» يقول محمد غزاي

الدايم، وقد الله قوم يا نايم قوم يا دايم». ويتابع في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إنه يوجد في جميع الأحياء البيروتية ليمارس مهنته في هذه الفترة من السنة. وقبل 10 أيام من انتهاء شهر رمضان يمز علينا أكثر من واحد ليقوموا بواجب الوداع لنا. وهذه العادة معروفة في جميع المدن اللبنانية، إذ يزور المسحراتي سكان كل عمارة يناديهم بأسمائهم ليتمنى لهم شهراً كريماً. يدق المسحراتي الأبواب وهو يضرب على الآت إيقاعية كالتطبل والدف ويحمل الفانوس أو مصباحاً يعرف بـ«لوكس» ويتميز بضوئه القوي، فينير دروبهم في حال انقطاع التيار الكهربائي أو خلال تساقط سلال عمارات ونحن صغار في مدينتي الأم طرابلس فيمر علينا ونحن نيام وينادي بنا باسمائنا ففرح ونقفز من أسرتنا بحماس». وبحسب تيزاني الذي يعيش اليوم في بيروت وبالتحديد بالقرب من الجامعة العربية فهو يؤكد أن «المسحراتي» لا يزال حاضراً في هذا الموسم ويتنقل بين عمارات الأحياء وهو يضرب على الطبله قائلاً يا صايم وقد

بيروت، فيضيان حداد بعد «المسحراتي» من رموز شهر رمضان التي ترعرع عليها أهالي بيروت كما مدن اللبنانية أخرى مثل صيدا وطرابلس وصور. فهذه المهنة لها أربابها الذين يمارسونها منذ سنين طويلة بعد أن ورثوها أبا عن جد. وهم يعتبرونها رسالة لا يتخلون عنها خصوصاً أنهم باتوا يتعرفون إلى سكان الأحياء التي يتجولون فيها وينادونهم بأسمائهم فرداً فرداً. «إنها من عادات هذا الشهر الكريم التي لم ولن تغيب عن بيروت رغم كل مظاهر الحدادة التي تجتاحها». يقول الممثل المخضرم صلاح تيزاني في حديثه لـ«الشرق الأوسط» «الطالما كنا ننظره ونحن صغار في مدينتي الأم طرابلس فيمر علينا ونحن نيام وينادي بنا باسمائنا ففرح ونقفز من أسرتنا بحماس». وبحسب تيزاني الذي يعيش اليوم في بيروت وبالتحديد بالقرب من الجامعة العربية فهو يؤكد أن «المسحراتي» لا يزال حاضراً في هذا الموسم ويتنقل بين عمارات الأحياء وهو يضرب على الطبله قائلاً يا صايم وقد

يوميات الشرق

يعد المشاهد بأحداث شيقة جداً في الحلقات المقبلة من «خمسة ونص»

معتمص النهار: لم أقدم حتى اليوم إلا 10% من طموحاتي

وتغني خزانه التمثيلي تجاه اي شخصية يقدمها». وعن الحساسية التي تطفر أحياناً على مياه الساحة التمثيلية وأركانها ممثلون من سوريا ولبنان يوضح: «لم أواجه أي موقف من هذا النوع وهذه الحساسية تزعجني إلى حد كبير لأن البلدين في النهاية يمتدح كل منهما بكيان مستقل عن الآخر. فنحن جيران ولدينا علاقات اجتماعية وأسرية مشتركة. ومن المفروض أن نعمل دائماً متحدّين كي نصل بأعمالنا إلى العالمية. فهناك لن يقتنوا العمل على أساس هذا الممثل السوري أو اللبناني بل على ركيزة هذا العمل فاشل أو ناجح. والطرفان يلعبان دوراً أساسياً، لأن النتيجة تقع عليهما معا في الحاليتين. ومن المفروض أن نتكاتف لا أن نتحسس من بعضنا. كما أنني أرى من يعلق على هذه الموضوعات وكأنه يريد بالإنصاف في المياه العكرة لأنه مستاء حقيقة من النجاحات التي تحصدتها معا». وعن الأعمال الرضائية بشكل عام يقول: «العمل الرضائي فيه تحد أكبر لكثافة الإنتاجات الدرامية في هذا الموسم». وعن الأدوار التي يحلها ينادي: «تجدني التاريخية منها وتغريني لأنني انتقل للعمل إلى زمن مغاير فيستفيد صاحبها من أدوات تمثيلية مخزنة لديه. فقلت صار لدي رصيد كبير من الأعمال الرومانسية وصرت ميالاً إلى لعب أدوار مغايرة لا تعتمد على الشكل والكاريزما فقط». ويؤكد أنه لم يستطع



يعدّ معتمص النهار مشاهدي «خمسة ونص» بمفاجآت في حلقاته المقبلة

مشاهدة سوى القليل من الأعمال الرضائية وبالصدفة أحياناً، لا تشغاله في تصوير «خمسة ونص». «لقد شاهدت بعض اللقطات من أعمال درامية سورية تبشّر بعودتها القوية على الساحة كـ«عندما تشيخ الذئاب» و«مسافة أمان» و«دقيقة صمت» وكذلك أخرى لبنانية كـ«أسود» الذي يؤدي فيه باسم مغنية دوراً رائعاً كما أشاهد (خمسة ونص)». يعرف معتمص النهار بحبه لللطفة والترتيب ويحب تناول كوب القهوة صباحاً وهو يستمع إلى أغاني فيروز. أما طوره فلا يمكن أن يغيب عنه طبق البيض المحلي. وعندما سألته عنّا يستقره على الساحة الفنية يجيب: «أنا بطبعي هادئ ومن الصعب استقرازي. ولكنني انزعج من الأعمال الدرامية الضخمة التي لا تتضمن المحتوى المطلوب. فأما كياننا كبيرة وعلينا استخدامها في هذا النوع من الأعمال التي ترصد لها ميزانيات كبيرة». أما عن رأيه بمخرج العمل فيليب أسمر فيقول: «هو من أصغر المخرجين الذين تعاملت معهم في مشاوري المهني. وتجمعنا نقاط متشابهة كثيرة في العمل لكوننا من أعمار متقاربة فنوسعها بالطريقة نفسها». ولكن ما الشيء الذي لا نعرفه عنك بعد؟ يرد: «ما لا نعرفه أقدم حتى اليوم سوى 10% من المهارة التي أمتلكها في العمل. فأنا لم أفلس بعد كثيراً من أوراقي واقتنى أن يصفني الزمن».

بحيث لم أكن أبذل جهداً لإيصال إحساسي وأقنع المشاهد. فكنا نؤدي دورينا مسخرين كل طاقتنا التمثيلية، ناسين كل يدور حولنا لأننا نعمل بشغف ومن القلب». ويرى معتمص النهار أنه يحمل اليوم مسؤولية كبيرة تجاه جمهوره، فخيالاته التمثيلية باتت أكبر وأصعب. البعض انتقد خياره لدوري في الحلقات المقبلة ستعجب المشاهدين وتشدّه. وعن علاقته بالنجمة اللبنانية المذكورة يقول: «علاقتي بها جيدة جداً فهي ممثلة محترفة وتتمتع بأحساس عال وسرت بيننا كيمياء منذ اللحظة الأولى

وعما إذا سترطه علاقة حب مع بطلة العمل نادين نسيب أو الدكتورة بيان نجم الدين فيقول: «لا أخفي عليك تطويرة. ويقول: «لم أكن أتوقع أن يجذب الناس إلى شخصية (جاد) بهذا القدر». وأدهم بأنه وابتداء من الحلقة 11 سيظهرون مجرباً وواقع مغايرة تماماً عما سبق أن شاهدوه في الحلقات الأولى. ويلعب فيها (جاد) دوراً محورياً. وعما إذا كان يستفيد من دراسته المحاماة في مهنة التمثيل يوضح: «المهنتان تتطلبان إقناع الآخر وهو ما أعرف كيف أتقنه لأوصله للآخر».

يعترف لك بأنّه لا يجد نفسه رجلاً ويسمى على الرّغم من الشهرة الواسعة التي يحصدها من قبل العنصر النسائي. ويعلق: «أحياناً أتساءل كيف يصفني البعض بصاحب الطلعة البهية والجميلة. لا بل أقول إن هناك كثيرين غيري أكثر وسامة مني. ومع الأسف تقع بعض وسائل الإعلام في هذا الشرك إذ تناثر بالشكل الخارجي للفنان من دون أن تعطي أهمية لأدائه الفني. في رأيي من يفقد هذين العنصرين ولو تحلّى بد (الكاريزما) المطلوبة لا بد أن يفشل ويقع». ويوضح: «لم أجد يوماً إلى تغيير شكلي الخارجي أو إلى استخدام أدوات نسيمها (عكازة) في عملنا كي أوصول إحساسي إلى المشاهد. ولا بل تمسكت به وقدمت أدواراً مختلفة وأتحدّى من يقابلني بعكس ذلك. فالعكازة قد تنفع صاحبها في حالات اضطرابية وعندما يدور العمل في فترة زمنية مغايرة. ولذلك قرّرت منذ بدايتي حتى اليوم تقديم نفسي للجمهور بشكلي الطبيعي وهو ليس بالأمر السهل ويحمل التحدي لصاحبه، مع أنه لم تعرض علي بعد الفرصة اللازمة للخروج من عباءتي». ويضيف: «في (خمسة ونص) وبعد قراءة حثيئة لدور (جاد) الذي أؤديه، رحلت أفكر كيف علي تقديمه ليتابعه المشاهد مع تمسكي بالحفاظ على صورتي هذه».

وعن طبيعة دوره في المسلسل الرضائي «خمسة ونص»، وهو من كتابة إيمان يبروت، فيفيان حداد تشكّل إطلالة النّجم السوري معتمص النهار في المسلسل الرضائي «خمسة ونص» حديث الناس على وسائل التواصل الاجتماعي. فدوره (جاد) كرفاق لـ«غمار» (قصي الخولي) دفع ببعض الفنانين وفي مقدمهم مايا دياب للتصريح عبر حسابها على «تويتر» لتقول: «هذا هو حارسني الشخصي في المستقبل». في مسلسل «ما في» الذي عُرض على شاشة «إم تي في» في الموسم الفائت، تعرّف الجمهور اللبناني من قبل النّشائيين ويحملني ذلك النهار، وبالفعل استطاع أن يجذب بطلته البهية وبادائه المحترف المتفريجين، الذين كانوا ينتظرون إطلالته في «خمسة ونص» على الشاشة نفسها بشوق وحماس.

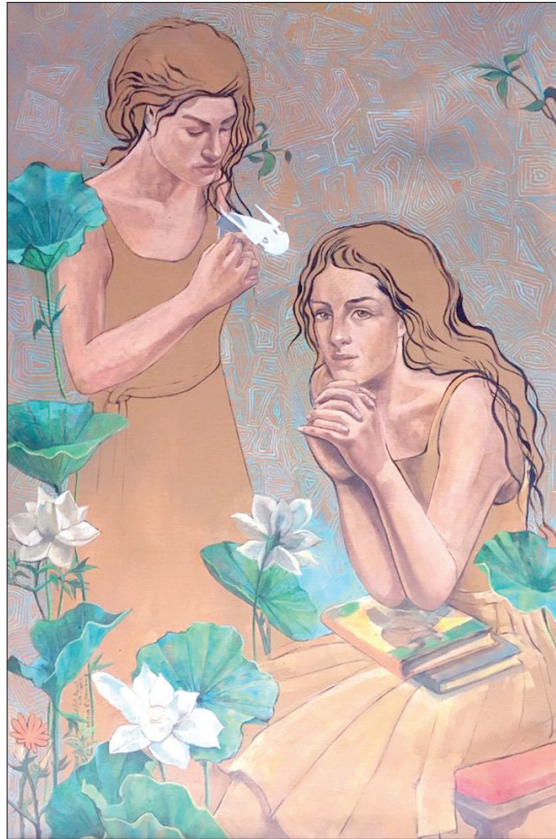
يبروت، فيفيان حداد

«راس مال أي فنان هو جمهوره ويكبر قلبي عندما المس رداد الفعل الإيجابية هذه من قبل اللبنانيين ويحملني ذلك مسؤولية أكبر». يوضح الممثل السوري في حديث لـ«الشرق الأوسط». ويضيف: «الجمهور اللبناني محب وذواق ويعرف كيف يستمتع بالمادة الفنية المقدمة له. وإذا ما حصل أن ارتبك فنان خطأ ما أو صادفته مشكلة فهو لا يحاسبه أو يجلده بل يسأله ويدفعه إلى الأمام. ولبنان هو بلد الفنون والميديا وإنجازاته على هذا الصعيد في تطور مستمر».

ويفاجئك النهار عندما

بعراس ورقية وزهور لوتس وياسمين

تشكيلية مصرية تمنح تمائم أسطورية لبطالاتها



زهرة اللوتس ترمز لدورة الحياة الجديدة لبطالاتها



اللون الأزرق من أبرز الألوان المستخدمة في المعرض

القاهرة: منى أبو النصر

وجدت الفنانة المصرية أسماء النواوي في العروسة التراثية المصنوعة من الورق ما لذتها عالمها التشكيلي الجديد ويستضيفه غاليري «المسار» بالقاهرة حتى منتصف الشهر الحالي.

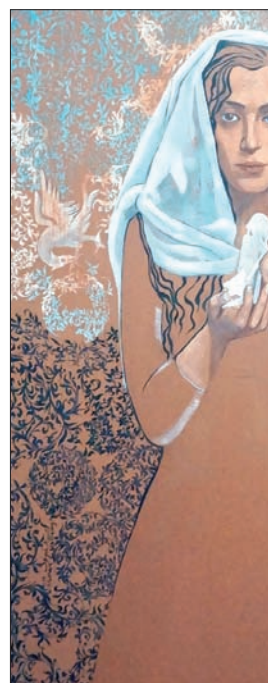
الغاليري يضم 21 لوحة، جميعها لفتيات تستلهمن من الأسطورة القوة، والقدرة على البقاء، بدءاً من العروسة الورقية التي لها جذور ضاربة في التراث المصري، وكان غرض صنعها حسب الموروث الشعبي تجنب الحسد، ما يجعل تلك العروسة رمزاً ميثولوجياً لاستمرار الحياة، وصلابتها التي تكمن في ريعان الصبا وتستعين بها صاحبة المعرض في أكثر من موضع على مدار المعرض في صيغ مختلفة تتراوح بين التعبيرية والتجريدية.

فتجد العروسة الورقية صريحة ومثابرة في لوحات المعرض، فأحياناً هي سوار في معصم إحدى بطالاتها، كتميمة حظ، وأحياناً أخرى هي مطح تامل ونظر فتيات اللوحات، كان تلك العرائس تلقهن أسرار الحياة.

تقول أسماء النواوي لـ«الشرق الأوسط»: «عملت على مدار عامين لإعداد هذا المعرض، كنت منتبهة لفكرة الأسطورة والحكايات الساحرة التي ترتبط بالمرأة، فكل مجموعة لوحات لديها فكرة تجمعها، بدءاً من العروسة المصنوعة من الورق التي ترمز لاستمرار الحياة، والتي تطورت في التراث الشعبي لشكل الفراة، وكذلك عروسة الحقل التي كان يُعتقد في قدرتها على إزدهار الزرع».

وتضيف: «صنعت مجموعة أخرى، خلقت فيها علاقة بين العروسة وزهرة اللوتس الأسيوية التي ترمز للحكايات الساحرة التي ترتبط بالمرأة، فكل مجموعة لوحات لديها فكرة تجمعها، بدءاً من العروسة المصنوعة من الورق التي ترمز لاستمرار الحياة، والتي تطورت في التراث الشعبي لشكل الفراة، وكذلك عروسة الحقل التي كان يُعتقد في قدرتها على إزدهار الزرع».

الأسبوية، ظهرت في لوحات المعرض زهرة اللوتس المرتبطة بتراث الحضارة المصرية القديمة، التي جعلتها تنسجم مع العروسة الورقية كرمز لدورة الحياة الجديدة، التي تناثر بالشمس فيتغير مدى إزهارها على مدار اليوم بقوة أشعة



الفنانة استعانت بالزخارف رمزاً لقراءة لوحاتها

شمس، وتعد زهور اللوتس بشقيها المصري والأسبوي من بين مجموعة الرموز التراثية الفينيقية الخرافي، الذي قيل معروضها، ومنها أيضاً نجد رمز الماتمة المستوحى من رمز الأم في الثقافة الأميركية، وهو رمز شبيهه بالماتمة تعبيراً الرماد إلى طائر جديد أقوى

وأجمل، وهو رمز أرادت به صاحبة المعرض الإحالة لفكرة قدرة المرأة الصلبة على تحدي الحياة، ونجد رمز النباتات الزخرفية التي تعود لأساطير الحضارة الفارسية، فرغم جمال هذه النبتة فإنها نبات ضار، وجعلته الفنانة رمزاً لكل الأشخاص والمواقف التي يكون ظاهرها جميلاً ولكن في باطنها كثيراً من الضرر للمرأة. وتقول عنها صاحبة المعرض: «استخدم الرموز التراكمية في عملي، بحيث تحتشد اللوحة بالرموز التي تصوغ معناها في النهاية، ومن بين تلك الرموز كذلك اختيارات الألوان في اللوحات، بما فيها الوان الأرض الخصبية التي تحاكي عطاء المرأة، واللون الأزرق الذي يرمز لحالة السكنية والراحة التي هي أيضاً من سمات المرأة، وكذلك اللون الرمادي الذي يميل لفكرة الغموض والحياة التي يرتبط كثيراً بالمرأة».

وجعلت النواوي من بين أبرز رموز معرضها زهور الياسمين وما تحمله من معاني صعود رغم رققتها، وتقول إنها استلهمت من رواية الكاتبة التونسية خولة حمدي «غربة الياسمين».

قال لـ الشرق الأوسط إن علي الحجار أول من قدمه للجمهور

وائل الفشني: غناء التترات من أهم عناصر نجاح المسلسلات



وائل الفشني

القاهرة: محمود الرفاعي وضع المنشد والمطرب المصري وائل الفشني، قدماً ثابتة في موسم الدراما الرضائية، بعد تالقه في غناء تترات عدد من المسلسلات المصرية بالسنوات الأخيرة. ويات الفشني بموهبته الكبيرة وصوته المميز، من أبرز مطربي التترات في مصر حالياً، رغم دخوله في هذا المجال حديثاً. ويطل الفشني على جمهوره بموسم رمضان الدرامي الحالي بغناء تتر مسلسل «مملكة العجور».

الفشني: «التترات على مدار تاريخها عنصر رئيسي ومهم في نجاح أي عمل درامي، ولو عدنا بالذاكرة للوراء نجد أن أغلبية الأعمال الدرامية المصرية الشهيرة نجحت ومعها أغنياتها، فمن يقدر على نسيان (ليالي الحلمية) و(ذئاب الجبل)، (مملكة العجور) غناء؛ لأنني رأيت أن العمل جيد وقادر على تحقيق النجاح خلال شهر رمضان. كما جاء الاختيار في البداية عن طريق سارة يوسف، أحد أفراد الشركة المنتجة للعمل، ودعمني بقوة الكاتب والإعلامي محمد الغيطي، الذي طلب من الشركة سرعة التعاقد معي».

وأضاف: «بدأت العمل مع صديقي الموزع محمود حسين، الذي تعاون معي في وضع الموسيقى التصويرية للعمل، وربما لا يعلم الكثيرون صعوبة غناء التترات بالنسبة لي، فأنا أسافر إلى أرجاء مصر كافة من بحري إلى الصعيد من أجل انتقاء كلمات التترات التي أشدو بها من على السنة الناس، ثم الحنن بنفسني؛ لأن هدي هو نقل التترات المصري إلى الجمهور». وتابع: «هذه ليست المرة الأولى التي أقوم فيها بغناء تتر عمل درامي، فخلال السنوات الماضية قمت بغناء أكثر من تتر درامي مهم، منهم (واحة الغروب) الذي حقق نجاحاً كبيراً منذ عامين، وأيضاً تتر (طابع)، كما قدمت أغنية بمسلسل (ضد مجهول)، للفنانة غادة عبد الرزاق العام الماضي». وعن أهمية المشاركة في تترات المسلسلات، قال

وقصير، وسمع الحجار أغنية (سيبوني أعيش) التي غنيتها مع الفنان أحمد الفيشاوي، قرر أن يقدمني في إحدى حفلاته الغنائية، فغنيت موالاً بشكل جيد، وفوجئ الحجار بصوتي وحضنتني على المسرح، وبسببه تمت استضافتي في برامج إعلامية شهيرة عدة، وعقب ذلك تم التعاقد معي لغناء تترات أهم المسلسلات الرضائية». وعن أعماله الجديدة التي يستعد لترحها خلال الفترة المقبلة، قال الفشني: «هناك أغنية جديدة بعنوان (بعاد) ساقدها بطريقة الديو مع المطرب الشاب أحمد فؤاد، خلال الفترة المقبلة، والعمل من كلمات محمد الشناوي، والحن أحمد فؤاد، وتوزيع فادي بدر، كما ساعمل على تسجيل أغنيات عدة خلال الفترة المقبلة لكي أجمعهم مع نهاية العام في اليوم غنائي ليطلق في الأسواق مع بداية العام المقبل». يشار إلى أن وائل الفشني، مطرب مصري، من مواليد محافظة المنيا، وتربى بينه وبين القارئ والمنشد الكبير الراحل طه الفشني صلة قرابة لعائلة والدته. وساهمت دراسته في معهد الموسيقى العربية في دخوله إلى الوسط الفني الذي لطالما حلم بأن يكون جزءاً منه، درس في مراحل التعليم الإساسي في المدارس الأهلية، وحصل على الشهادة الثانوية وحصل على التعليم الفني، ومن خلال لجنة التدرج خاصة التربوية بمعهد الموسيقى العربية. ويعد حالياً من أبرز المطربين الذين يتالقون في غناء تترات المسلسلات الدرامية.

أطلقتها في الجامعات وزارة التضامن الاجتماعي

«مودة» مبادرة مصرية لمحاصرة تفشي الانفصال الزوجي

القاهرة: عبد الفتاح فرج

تستهدف وزارة التضامن الاجتماعي المراكز المجتمعية وشباب محافظات القاهرة والإسكندرية وبورسعيد، ببرامج توعوية أسرية للحد من نسب الطلاق المرتفعة بتلك المحافظات، كمرحلة أولى من البرنامج الذي كلف به الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وزارة التضامن الاجتماعي خلال مؤتمر الشباب بجامعة القاهرة العام الماضي.

وزارة التضامن الاجتماعي بدورها قامت بعمل دراسة ميدانية قبل الشروع في تنفيذ المبادرة، للوقوف على أسباب نسب الطلاق المرتفعة وسبل مواجهتها. واستناداً إلى أرقام الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء الرسمي، خططت الوزارة لاستهداف شباب الجامعات المتزوجين والمقبلين على الزواج، ومكاتب توثيق عقود الزواج «المأذون»، ومكاتب تسوية المنازعات محكمة الأسرة، بالإضافة إلى وحدات التجنيد المصرية والخدمة العامة بوزارة التضامن.

الدكتور أيمن عبد العزيز، منسق مشروع «مودة» بوزارة التضامن الاجتماعي، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «من واقع إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، في عام 2017 وجدنا أن هناك 198 ألف حالة طلاق سنوياً في مصر،

بمعدل 542 حالة طلاق يومياً، وهذا معدل كبير وفق المجتمع المصري المعروف بتقاليد الأسرية المحافظة». وأضاف: «برامجنا التوعوية تستهدف 800 ألف شاب مصري بالمرحلة الأولى، وبدات تلك الفعاليات بـ5 جامعات مصرية، في 3 مدن كبيرة ترتفع بها حالات الطلاق، ولانتهت تلك الفعاليات إقبالاً كبيراً من الشباب والشابات، ونقوم بتدريب

مدرين من أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في البرنامج، الذين يقومون بدورهم بتدريب آخرين، لتوسع الدائرة، ونضم عدداً كبيراً من المدرين والمشاركين عبر ورش عمل مكثفة». ولفت إلى أن «بعض المشاركين في ورش العمل بجامعة القاهرة ابتكروا نموذجاً توعوياً على شكل مسرحية هزلية تحاكي حياة الأسر المصرية، عبارة عن زوجين، يعود فيها الزوج من

عمله ويسأل زوجته التي تكس الأرض؛ لماذا لم تحضر الطعام، وتقول الزوجة: (ياخذ العيال وجيب العيال وبروح الشغل واروق وارتب البيت)». والمشرح جزء من مشروع يقدم دروساً لطلاب الجامعات عن كيفية اختيار شريك الحياة وإدارة الخلافات الزوجية. ودرس برنامج «مودة» ترافقها تسجيلات فيديو متاحة على تطبيق يوتيوب وبرامج إذاعية



فعاليات برنامج «مودة» في الجامعات المصرية

ومسرحيات تعليمية. وتشارك فيها الكنيسة والأزهر. وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي في مؤتمر للشباب في يوليو (تموز) الماضي: «إن الطلاق والانفصال يعني أن ملايين الأطفال المصيريين يعيشون من دون أحد أبويهم». وأضاف السيسى أنه يريد أن يثني ظاهرة الطلاق الشفهي، أي اللقاء بين الطلاق دون توثيقه رسمياً، في مصر، لأن معدلات



بكر عويضة

نكبات الفلسطينيين في ساستهم

إذا نُجحت جانبنا استثناءات قليلة، فإن سجل حاضر الفلسطينيين، حيث هم وهن، داخل الوطن أو في الشتات، يقول، بلا مبالغتة تقوم على أي هوى، إن نكباتهم ليست هينة فيمن ابتلوا بهم من قيادات سياسية في فصائل وتنظيمات، أو أحزاب وحركات، وأحياناً في لجان ونقابات. هل إن المطلوب مجرد مثال واحد أم أكثر؟ حسناً، كثرة الأمثلة على ما دفع الفلسطيني العبيد عن دائرة صنع القرار من فادح الثمن، نتيجة سوء أفعال ساسة فلسطينيين، تحتر المرء أيها يختار. لكن، كي لا يذهب المرء بعيداً في فتح دفاتر الماضي، ربما يكفي استحضار ما أوقع الشقاق، ومن ثم استحالة الوفاق، بين قيادات كل من حركتي «حماس» و«فتح» من كوارث، على غير مستوى، شددت فواتيرها، ولم تدفع، من قبل الناس في قطاع غزة والضفة الغربية، باختلاف المستويات.

الأربعاء الماضي، أشرت في هذه المساحة إلى ما نتج عن الانحراف بمسار «مسيرات العودة»، نحو ممارسات لا تخلو من طابع عنفي، بعدما بدأت بنهج سلمي يخلو من أي مظاهر عنف، بغرض إجراج حكومة تل أبيب أمام الرأي العام العالمي قاطبة، ولتفت الأنظار إلى حق الفلسطيني المشروع في العودة إلى أرض أقتلع منها، ثم الإندفاع أكثر بالعودة لإطلاق صواريخ. ضمن ذلك السياق، كتبت أن ما وقع من تصعيد كان يصب في مصلحة تيار اليمين الإسرائيلي المتطرف. تعقيباً على ما أوردت، وصلني من غزة، عبر الإيميل، الرد التالي: «أتابع مثل غيري في غزة مسرحية تتكرر من حين لآخر، بين حكومي «حماس» وإسرائيل، بما يخدم مصالح الطرفين. يقولون في إسرائيل إن نتنايهو صديق «حماس» في إسرائيل، وإن «حماس» صديقة نتنايهو في غزة. الصواريخ التي جرى إطلاقها، قبل التصعيد الأخير، خدمت نتنايهو في الانتخابات. نتنايهو يدعم حركة «حماس» بتسهيل مرور المال القطري، وهو يتفق معها في الهدف ضد منظمة التحرير، والسلطة في رام الله، أما نحن آخر جولة فقد كان 31 شهيداً، ومئات الجرحى، وعائلات بلا مأوى، ورعب بين الأطفال، وتوقف الامتحانات، وإقبال المدارس والجامعات، وإغلاق المعابر، ومنع الصيد في البحر، ومعروف من دفع ثمن هذا كله». ربما خصص رد القارئ الغزوي أعلاه شيئاً من المغالاة في التعبير، خصوصاً لجهة الزعم بوجود «صداقة» بين نتنايهو وحركة «حماس». كلا، ليس مطلوباً الذهاب إلى هذا الحد، للتعبير عن حقيقة أن سياسات التشدد لدى الطرفين تخدم مصالحهما وتلبي أهدافهما. ضمن هذا السياق، يمكن العودة إلى المضمون المقصود أساساً هنا، وخلصته أن ما نُكب به الفلسطيني، من نكبات منذ النكبة الأولى في مثل هذا اليوم من عام 1948، بسبب سوء سياسات معظم الساسة الذين تولوا أمر قضيته، تولد في النفوس من الغضب ما له أكثر من مبرر. في رأس قائمة سوء ممارسات أغلب ساسة فلسطين، القراءة الخاطئة للحدث السياسي، وما تلد، بالتالي، من قرارات تؤدي إلى كوارث، مثلاً، في ماض يبدو الآن بعيداً، أخطا الحاج أمين الحسيني، الرجل ذو السجل المشرف دفاعاً عن قضية وطنه، في قراءة الخارطة السياسية عندما اصطف، سياسياً، مع دول المحور قبل انفجار الحرب العالمية الثانية وخلاها. وفي أمس قريب، بدا للرئيس الراحل ياسر عرفات، الذي ليس بحاجة لتذكير من أي طرف في شأن صفاء إخلاصه لفلسطين، أن الوقوف إلى جانب الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في كارثة غزو الكويت، هو الموقف الصواب، كي يتضح لاحقاً كم كان ذلك التصور خاطئاً على نحو كارثي.

ها هي منطقة الشرق الأوسط تقف الآن أمام مشهد ساخن جديد، ليس مستبعداً أن يورط في خطأ قراءته ساسة فلسطينيين، فقاتي النتيجة وبالأعلى الفلسطيني قبل غيره. بدءاً، يمكن فهم ضرورات أي إسناد لفظي يصدر عن أي طرف فلسطيني تجاه إيران. قد تملئ تحالفات واضحة مثل ذلك الموقف. إنما بطل مطلوباً أن يقيم الساسة الفلسطينيون ما يجري موضوعياً، ولا تغيب عنهم أهداف طهران في المنطقة. ليس مقبولاً أن يصطف أي موقف فلسطيني إلى جانب إيران إذا استهدفت أمن أي دولة عربية. أكثر من ذلك، أما حان وقت إدراك ساسة فلسطين كلهم حقيقة أن مصلحة الفلسطيني يجب أن تتقدم على أجندة أي طرف؟ نترك الإجابة لما يجيبه مقبل الأيام من تطورات.

وصلت إلى الميكروفون والكاميرا والصور ورسائل البريد الإلكتروني والملفات

شركة إسرائيلية تخترق «واتساب» وتحول الهاتف أداة تجسس متكاملة

جدة: خلدون غسان سعيد

نصحك بشدة بتحديث تطبيق «واتساب» على هاتفك الجوال من المتاجر الرقمية، وذلك للتحقق من ثغرة أمنية موجودة في التطبيق تسمح للمستخدمين بالتنصت على الأجهزة بمجرد وصول مكالمة محددة. وتم اختراق الثغرة من خلال برمجية «بيغاسوس» (Pegasus) التي طورتها شركة «NSO Group» الإسرائيلية.

هذه الثغرة موجودة منذ 3 سنوات، وتعمل من خلال الاتصال بالمستخدم من داخل التطبيق ومن ثم إيقاف المكالمات، ليظهر رابط المكالمة الفائتة ولكنها ستحتفي من قائمة المكالمات بشكل تلقائي وتبدأ عملية تحميل البرنامج إلى هاتف المستخدم في الخلفية وتطلب الحصول على إذن استخدام الميكروفون والكاميرا والصور ورسائل البريد الإلكتروني وجميع الملفات الموجودة في جهاز

المستخدم بغض النظر عن نظام التشغيل الخاص بالهاتف. وعلى الرغم من أن هذا الهجوم يستهدف 1,5 مليار مستخدم للتطبيق، فإن «واتساب» أعلنت أن الهجمات استهدفت مجموعات منتقاة من المستخدمين تشمل جمعيات حقوق الإنسان وشركات متخصصة في الأمن الإلكتروني ووزارة العدل الأميركية في وقت سابق من الشهر الجاري. ولم تنف الشركة الإسرائيلية هذا الأمر، وقالت إنها تعمل مع الوكالات الحكومية بهدف مكافحة الجرائم والإرهاب. ومن الناحية التقنية، فإن مكالمات الإنترنت عبارة عن بيانات متبادلة يمكن إقحام النصوص البرمجية فيها بطريقة تجعل الطرف المتلقي لها ينفذ أمراً ما، مثل تحميل برنامج ما من موقع محدد، وهي موجودة في العديد من الخدمات المختلفة، مثل ألية إقحام النص في نصوص طلبات قواعد البيانات «SQL Injection» والتي

تشابه في الفكرة ولكن ليس في الألية التنفيذ. وعلى الرغم من أن «واتساب» تشر البيانات المتبادلة، فإن هذه الثغرة تضع علامات استفهام عديدة حول مستويات الأمان في تطبيقات التواصل مع الآخرين، وليس «واتساب» فقط، إذ إن العديد منها يعتمد على استخدام واجهات تفاعل برمجية وبروتوكولات قياسية مستخدمة في العديد من أنظمة التشغيل، وقد يكون من الممكن اختراق تطبيقات أخرى بالطريقة نفسها بكل سهولة. وتقوم الشركات عادة باستخدام هذه البروتوكولات في الخلفية ومن ثم تصف إليها تخصيصاتها اللازمة لكل تطبيق. وتستطيع هذه البرمجية تحويل الهاتف إلى بوابة إلى أدوات تنصت متكاملة في جيوب المستخدمين لتحديد مواقعهم اليومية ومع من يتواصلون وعن ماذا يتحدثون وما الصورة التي يلتقطونها ومع من يشاركونها وما المواقع التي يزورونها.



مواقيت الصلاة

| المدينة | الفجر | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة | 04:19 | 05:42 | 12:18 | 03:35 | 06:52 | 08:22 |
| المدينة المنورة | 04:11 | 05:38 | 12:18 | 03:43 | 06:58 | 08:28 |
| القدس | 04:10 | 05:43 | 12:37 | 04:17 | 07:30 | 08:58 |
| الرياض | 03:43 | 05:09 | 11:50 | 03:15 | 06:30 | 08:00 |
| القاهرة | 03:22 | 05:01 | 11:52 | 03:29 | 06:42 | 08:10 |
| الخرطوم | 04:56 | 06:20 | 12:47 | 04:02 | 07:12 | 08:28 |
| الرباط | 04:49 | 06:26 | 12:24 | 05:09 | 08:22 | 09:53 |
| تونس | 03:29 | 05:11 | 12:16 | 04:06 | 07:20 | 08:57 |
| الكويت | 03:23 | 04:56 | 11:45 | 03:20 | 06:34 | 08:04 |
| أبوظبي | 04:13 | 05:39 | 12:19 | 03:44 | 06:59 | 08:29 |
| المنامة | 03:23 | 04:51 | 11:35 | 03:03 | 06:17 | 07:47 |
| الدوحة | 03:22 | 04:49 | 11:31 | 02:57 | 06:12 | 07:42 |
| مسقط | 03:58 | 05:23 | 12:02 | 03:25 | 06:41 | 08:11 |
| بيروت | 04:00 | 05:37 | 12:35 | 04:19 | 07:33 | 09:03 |
| صنعاء | 04:15 | 05:34 | 12:00 | 03:16 | 06:25 | 07:55 |
| عمان | 03:03 | 04:39 | 11:52 | 03:14 | 06:27 | 07:57 |
| بغداد | 03:27 | 05:02 | 11:59 | 03:42 | 06:56 | 08:26 |
| اسطنبول | 03:53 | 05:46 | 12:01 | 04:57 | 08:15 | 09:45 |
| نيقوسيا | 04:03 | 05:42 | 12:43 | 04:30 | 07:44 | 09:17 |
| أثينا | 04:29 | 06:15 | 12:22 | 05:13 | 08:29 | 09:07 |
| لندن | 02:34 | 05:08 | 12:57 | 05:10 | 08:46 | 11:06 |
| باريس | 03:28 | 06:09 | 12:48 | 05:56 | 09:26 | 11:47 |
| نيس | 04:02 | 06:06 | 12:28 | 05:28 | 08:50 | 10:45 |
| روما | 03:53 | 05:50 | 12:07 | 05:05 | 08:24 | 10:13 |
| بروكسل | 03:17 | 05:53 | 12:01 | 05:51 | 09:26 | 11:47 |
| مدريد | 05:07 | 06:58 | 12:12 | 06:07 | 09:25 | 11:09 |
| جنيف | 03:47 | 06:02 | 12:02 | 05:37 | 09:02 | 11:07 |
| فيينا | 02:33 | 05:15 | 12:51 | 05:15 | 08:28 | 10:44 |
| برلين | 02:38 | 05:10 | 12:53 | 05:17 | 08:56 | 11:14 |
| فراكفورت | 02:54 | 05:33 | 12:54 | 05:24 | 08:56 | 11:21 |
| استوكهولم | 02:15 | 04:12 | 12:02 | 05:30 | 09:52 | 11:38 |
| كوبنهاغن | 02:36 | 04:58 | 12:07 | 05:25 | 09:15 | 11:24 |
| امستردام | 03:13 | 05:45 | 12:07 | 05:51 | 09:30 | 11:48 |
| نيويورك | 04:08 | 05:38 | 12:53 | 04:49 | 08:07 | 09:38 |
| واشنطن | 04:28 | 05:55 | 13:05 | 04:58 | 08:14 | 09:41 |
| لوس أنجليس | 04:33 | 05:51 | 12:50 | 04:34 | 07:48 | 09:07 |

عن طريق

• أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، ومندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية، أقيم حفل إفطار بمناسبة شهر رمضان المبارك، وذلك بحضور نخبة من المفكرين والمثقفين ورؤساء مجالس إدارات ورؤساء تحرير ومالي الصحف وكبار الإعلاميين والفنانين المصريين. وقدم السفير نقلي التهنية للضيوف بمناسبة شهر رمضان المبارك، وأكد على أن العلاقات السعودية - المصرية تشهد طفرة كبيرة برعاية ودعم من القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والرئيس عبد الفتاح السيسي.

• الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم المصري، شهد احتفال الوزارة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف مصر) بالإنجازات الرئيسية لاستراتيجية التعليم الجديدة، وفي كلمته، وجه الشكر لجميع الأطراف المساهمة في نجاح عملية تطوير التعليم المصري. كما كرم خبيراً في مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية والمؤسسات الحكومية على مساهمتهم ودعمهم للاستراتيجية، التي تمثلت في تطوير مناهج مرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي.

• محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، أشرف على جلسة عمل مع أعضاء من جمعية صيانة مدينة الحمامات بحضور عدد من قيادات الوزارة. وأكد وزير الشؤون الثقافية، خلال اللقاء، على أهمية المحافظة على التراث المعماري بالحمامات ومحاوله إبرازه وتوظيفه إيجابياً خدمة لدينامية العمل الثقافي واحترافاً بالخزون التراثي.

• والعضاري لتونس في شتى المناطق والولايات، مبرراً قيمة تضامير الجهود بين سلطة الإشراف والمجتمع المدني لتحقيق مجمل هذه الأهداف.

• سيدي محمد الطالب أعمر، قدم أوراق اعتماده بصفتة سفيرا فوق العادة وكامل السلطة للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى جمهورية كوت ديفوار في نيويورك، لرئيس جمهورية كوت ديفوار ميغيل دياز كانيل. وأبلغ السفير تحيات رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز للرئيس الكوي، وتمنياته للقيادة والشعب الكويين بالتقدم والإزدهار، وحرصه على تقوية وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين. في حين أكد رئيس جمهورية كوت ديفوار على توطيد وتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

• الدكتور عبد الأمير الحمداني، وزير الثقافة والسياسة والآثار بالعراق، استقبل الكاتين العراقيين المغتربين حسن النواب وعلي حسين عبيد، في مكتبه بديوان الوزارة، بمناسبة فوزهما بالمركز الأول في مسابقة الطبيب صالح العالمية للإبداع الكتابي. وأشاد الحمداني بالإبداع العراقي الذي هيمن على الجائزة العالمية، متمنيا لهم مزيداً من الإبداع خدمة للثقافة العراقية. وفاز النواب بالمركز الأول في مجال الرواية عن روايته «ضحكة الكوكو بارا»، في حين فاز عبيد بالمركز الأول عن مجموعته القصصية «لغة الأرض».

• الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، شهد أول المجلس الرمضانية في دورتها الثانية التي يستضيفها الشيخ خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان، رئيس جمعية «واجب» التطوعية، التي جاءت بعنوان «فن التسامح حياة». تحدث في المحاضرة الدكتور أحمد عمارة، استشاري الصحة النفسية بالاطاعة الحيوية، عن التسامح في الإمارات ووصف الأجواء في أرض زايد بالإيجابية وابتعاة على الابتكار والإبداع وبفضل حالة التسامح والتناغم التي يعيش فيها أكثر من 200 جنسية.

• الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، التقى بممثل سفيرة برنامج، وزيرة الدولة للثقافة بوزارة الخارجية الألمانية، في إطار زيارته برلين، وذلك بحضور الدكتور بدر عبد العاطي، سفير مصر في برلين. واستعرض الدكتور العناني، الاكتشافات الأثرية الجديدة في مصر، وافتتاح الكثير من المتاحف الوطنية. وقرب افتتاح المتحف المصري الكبير، وتزامن ذلك مع استعادة مصر مكانتها مقصداً رئيسياً لسياح الألمان.

• الدكتورة بهية جواد الجشي، سفيرة مملكة البحرين لدى مملكة بلجيكا والاتحاد الأوروبي ودوقية لكسمبورج، استقبلها الدكتور حسن بن عبد الله فخرو، مستشار ملك البحرين للشؤون الاقتصادية، بمكتبه في قصر القيصية، وأشادت الدكتورة الجشي بالجهود التي تبذلها الحكومة والتي جعلت من مملكة البحرين مركزاً مالياً واقتصادياً مشهوداً له في المنطقة. من جهته، أعرب الدكتور فخرو عن تقديره لجهود السفيرة والدور الكبير والمهم الذي تقوم به في دعم العلاقات الدولية.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- مدينة سويسرية.
2- ساحة - رسول.
3- سقي «معكوسة» - جزيرة أمريكية.
4- منلة واستعراضية مصرية - رف طيور «معكوسة».
5- معزة «معكوسة» - جواهر - للتخيير.
6- طرق - نوتة موسيقية - ضد فرق.
7- منتدب بريالي - للتجرد من القباب.
8- عملة عربية - خصم.
9- عملاق «معكوسة» - منتج فرنسي.
10- الإبتداء والعبارات.

1- مطربة مغربية.
2- رائدة طيبة «معكوسة» - رسول.
3- ارشد «معكوسة» - مطربة عالية راحة.
4- مشرق - غنية ماطرة.



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

قبل سقوط الخمينية بقليل!

استهداف السفن التجارية بالمياه المقابلة لميناء «الفجيرة» الإماراتي، ثم استهداف أنابيب النفط بمحافظتي «الدوامي» و«عفيف» بالسعودية، بلا ريب هي أعمال من تدبير إرهابي الحرس الثوري الخميني الإيراني.

دموع التماسيح التي ذرفها بيان الخارجية الإيرانية، حول استهداف السفن التجارية قبالة مياه الفجيرة، وربما بيان سيصدر حول أنابيب الدوامي وعفيف، جزء من لعبة التضليل.

لا يحتاج الإرهابي الإيراني أن يقوم بالإمارة مباشرة، بل عبر العملاء ديارنا، لديك الحوثي باليمن، والحشد بالعراق، وحزب الله في لبنان، وكل من هذه العصابات الإرهابية لديها عملاء أخفاء في دول الخليج والدول العربية بل والغربية.

كما أنه ليس بالضرورة أن يقوم بالعمل الإرهابي عميل مذهب ما، فلدينا سجل أسود و«موتق» من تعاون تنظيم القاعدة وحتى «داعش»، مع شياطين الحرس الثوري الخميني، ف«صالح القرعاوي» مؤسس كتائب عبد الله عزام، وهو سعودي سني، وسيف العدل (محمد مكايوي) وهو سني مصري، كانا يحظيان بضيافة الحرس الثوري ودعمه، وهما في إيران نفسها. وهذا غيض من فيض النوم بسرير واحد بين التنظيمات السنية الإرهابية والشيطان الخميني. قبل أيام، وبعد وفاة الرئيس الأميركي، ترمب، بوعد في تشديد الخناق على النظام الإيراني وتصفير صادراته، أعلنت قيادة القوات الأميركية بالشرق الأوسط أنها ترصد التهديدات، بما في ذلك الهجمات الصاروخية المحتملة التي قد تشنها الزوارق التابعة للحرس الثوري في الخليج. وحصل ذلك بالفجيرة والآن بعفيف والدوامي، عبر طائرات مسيرة، ولكن هل يعني ذلك قوة للإيراني الخميني ونصراً؟

على العكس من ذلك، هذه التصرفات الميليشياوية المعتادة من بلطجية الحرس الثوري، تثبت صحة السياسة الحازمة التي ينتهجها الرئيس ترمب، والسعودية والإمارات، ضد هذا النظام الشرير. وعيته بمرمات النفط العالمية، يعيد للأذهان قصة البترول والسياسة والأوهام الإيرانية القاتلة من زمن بعيد.

تذكرت وأنا اطالع هذه الأخبار كتاباً قرأته قبل فترة مؤلف نيوزلندي هو د. أندرو سكوت كوبر قام على ترجمته ودراسته الباحث د. حمد العيسى عن دار «مدارك»، بعنوان: «قبل سقوط الشاه... بقليل: اتفاق النفط السري الذي أطاح بشاه إيران». الكتاب يشرح سبباً من أهم أسباب سقوط الشاه محمد رضا بهلوي، وهو إخفاق مسعى الشاه باجتماع «أوبك» الشهير بالدوحة ديسمبر (كانون الأول) 1976، لرفع سعر النفط حتى بمؤمل موازنته التنموية «الألفية» الضخمة وبرنامجه الهائل للتسلح، الذي كان يهدف عبره للهيمنة الإقليمية. وكان قرار مواجهة «أوبك» بالدوحة ضد الشاه قراراً سعودياً مركزياً أدى لاحقاً، حسب تتبع الباحث، لإنهيار نظام الشاه الحديدي.

اليوم، مع بلطجة وريث الشاه، المعمم الخميني وضباطه، هل يتسبب العبث بالنفط في اختناق الرثة الخمينية وتوقفها عن الزفير والشهيق؟ تكمل سلسلة «حكايا الماضي» لاحقاً.



عضو لجنة التحكيم الممثلة الأميركية إيلي فانينغ تحيي الحضور في فندق «مارتينز» خلال مهرجان «كان» السينمائي بفرنسا (إ.ب.)



سمير عطاالله

قصة أول انقلاب عسكري؛

جاء دور المدنيين

حدث بعد انقلاب الزعيم على «المؤسسة»، أو الدولة، بأركانها وقواعدها وأصولها، من رئاسة وبرلمان وقضاء وجيش، ما سوف يحدث في ثقافة الانقلاب في كل مكان: شارك الزعيم في الانقلاب رجلاً: سامي الحناوي وأديب الشيشكلي. ومن ثم انقلب الحناوي عليه، ثم انقلب الشيشاوي على الشيشكلي، ثم توالى تسعة انقلابات عسكرية خلال عقدين، منها ثلاثة في العام الأول.

كان من نصيبي بداية الستينات أن أعطي أواخر تلك الانقلابات. وكنا «نطلع على الشام» ونحن غير واثقين بأننا سوف نصل وأصحاب الانقلاب لا يزالون أنفسهم، أم أن ابطالاً جديداً لتحرير فلسطين قد حلوا محلهم. وفي 18 يوليو (تموز) 1963 وصلت إلى الحدود السورية فقبل إنها مغلقة؛ لأن الانقلاب الدائر لم يحسم بعد. عودوا غداً. وكانت تلك آخر مرة أعطي فيها انقلاباً عسكرياً. كان علينا أن نعي، أن العسكريين لا يتصارعون على السلطة في البرلمانات والمؤتمرات، بل في الشكايات والسجون.

استمرت الانقلابات العسكرية بالبنف والدماء، باستثناء ثورة 23 يوليو في مصر، حيث جرى وداع رسمي للملك فاروق عزف خلاله النشيد الوطني. لكن الانقلاب التالي، في العراق، جر خلفه سلسلة من الانقلابات المدموية «والتقريب» والسحل في الشوارع. وقرر العسكر، جيشاً أو شرطة، أنهم الشرعية العربية وأهل الشعوب. مثال الأمن الداخلي كان محمد أوفير وزين العابدين بن علي. ولو لم يسبق الملازم معمر القذافي إلى الانقلاب، لكان فعل ذلك العقيد الشلحي، مدير الشرطة آنذاك. وصلت الثقافة الانقلابية إلى اليمن. وعمت أفريقيا. وحمل عدد كبير من الرقباء والرتب عسا المارتشالية. وساد العنف وعمت الهزائم وتوقفت حركة التطور والنمو.

سقطت جميع الانقلابات ثورة، لكي لا تبدو أنها شهوة شخصية للحكم والسلطة. وأقامت الأنظمة الانقلابية اتحادات ووحدات فيما بينها علا هتافاً ثم سكت بعد أيام. وطارد الأخ العقيد مصر والمغرب وتونس يعلن معها الوحدات الفورية التي زالت أيضاً على الفور وإلى الأبد.

يقف مدنيو السودان في مواجهة العسكريين بعد 70 عاماً على انقلاب حسني لا يهابون السلاح. ويتصرف العسكريون للمرة الأولى في سلوك من يدرك أن الجيش جزء من الدولة وليس مالكة. وقد كان مشهد الحاكم العسكري الأخير في الخرطوم مهيناً له ولشعبه: الدولة مقفلة ومنزلة تتكدس فيه حاويات المعلة.

كم يبدو الفارق عظيماً بين أول انقلاب عسكري 1949 وأهم انتفاضة مدنية في الخرطوم 2019.

«وان بلس» تعلن عن هاتفها الذكي في عالم الأندرويد



ويعمل الهاتف على النسخة المعدلة من أندرويد الخاصة بالمشروع، تحت اسم «أكسجين أو إس OxygenOS» المبنية على نسخة «أندرويد باي».

أما بخصوص الكاميرات، فيأتي الهاتف مزوداً بـ3 كاميرات، الرئيسية بدقة 48 ميجابكسل، تدعم تثبيت الصورة البصري Auto Focus، والأخرى عدسة عرضة بدقة 16 ميجابكسل، والثالثة للتقريب بدقة 8 ميجابكسل، في خطوة منها لمواكبة الأجهزة الرائدة في التصوير كـ«غالكسي إس 10» و«هواوي بي 30 برو».

منفذ السماعات الخارجية، ورغم أن الهاتف لم يحصل على تصنيف IP بعد، ولكنه يعتبر مقاوماً للريزات البسيط، ويمكن استعماله تحت الأمطار الخفيفة.

أما بالنسبة للعتاد، فيأتي الهاتف مزوداً بأحدث وأقوى معالج بالعالم: «كوالكوم سناب درغون 855» بمعايير 7 نانوميتر، وهو بالمتاسبة نفس المعالج الموجود في هاتف «غالكسي إس 10» الأميركية، أما بالنسبة للذاكرة العشوائية RAM فتأتي بسعات 6 - 8 - 12 غيغابايت، وبسعتين للذاكرة الداخلية، ابتداء من 128 ووصولاً إلى 256 غيغابايت،

كما يأتي الهاتف بتصميم زجاجي من الأمام والخلف، وبالوان متدرجة لافتة للنظر، ورغم التصميم الزجاجي فإن الهاتف لا يدعم الشحن اللاسلكي، إذ لا تزال الشركة تؤمن بتقنية الشحن السريع «وارب تشارجنيغ - Warp Charging» التي أطلقتها مع هاتف «ون بلس 6 مكلارين إيديشن» بقدرته تصل إلى 30 واط، وتزعم الشركة أن هذه التقنية ستوفر طاقة كافية لشحن بطارية الهاتف ذات الـ4000 مللي أمبير - ساعة من صفر في المائة إلى 50 في المائة، في غضون 20 دقيقة فقط. وتخت الشركة أخيراً عن

وكين، والعاصمة البريطانية لندن، أعلنت الشركة رسمياً عن أحدث هواتفها «وان بلس 7» الذي يأتي بنسختين: العادية والبرو، ذات المواصفات العالية.

كان اهتمام الشركة الأساسي ينحصر في قوة العتاد، ولكن هذه السنة ركزت أكثر على الشاشة، فهاتف «وان بلس 7 برو أت» بقياس 6,67 بوصة من نوع أموليد، ويتردد عال وصل إلى 90 هرتز، في تحد واضح لهاتف الألعاب «أسوس روج» الذي كان ينفرد بهذا الميزة، خصوصاً أن الهاتف يدعم وضعية الألعاب Gaming Mode.

تندن: هشام الكوكة

لطالما اشتهرت شركة «وان بلس» OnePlus الصينية بتصنيعها هواتف قوية المواصفات وعالية الجودة تضاهي تلك الموجودة في الهواتف الرائدة، مع محافظتها على سعر ما دون 500 دولار، ما جعلها الوجهة المفضلة لكثير من مستخدمي الهواتف الذكية في أرجاء العالم كافة، غير أن فلسفتها تغيرت هذه المرة، لنرى أسعاراً باهظة كالتالي تعودنا عليه في السنوات الأخيرة. وفي حدث انخطم متزامناً في كل من نيويورك، وبانغلقور،

توصل إليه فريق بحثي مشترك من الصين وأميركا

كائن بحري محاصر في قطعة عمبر عمرها 99 مليون عام

الشجرة فحاصر الكائنات الحية التي تعيش بالقرب من سفح الشجرة، ثم نقلته الظروف الجوية إلى الشاطئ ليقيم بمحاصرة الأصداف وابدأخلها الكائنات البحرية».

وتعد هذه هي المرة الأولى عالمياً التي يتم فيها تسجيل وجود الأمونيتات البحرية داخل قطعة من العنبر، كما أكد الدكتور بو وانغ، من الأكاديمية الصينية للعلوم في تصريحات خاصة لـ«التشرق الأوسط». وقال إن هذه القطعة الفريدة تم إيداعها في متحف لينغجوج للعنبر في مدينة شينغهاي بالصين، وهي ذات قيمة تاريخية وعلمية فريدة.

وأضاف: «هي توفر دليلاً على أن أشجار العنبر كانت توجد بالقرب من بيئة ساحلية ديناميكية ومتغيرة، كما أنها دليل حفرى للمصر الجيولوجي الذي ينتمي إلى 99 مليون سنة».

خيوطها الملتوية، والتي تعتبر مهمة لتحديد جنسها.

ويقول ديفيد ديلشر، من قسم الجيولوجيا بجامعة إنديانا الأميركية والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشرته الأكاديمية الصينية للعلوم بالتزامن مع نشر الدراسة: «تمكنا من تحديد جنس الأمونيتات في هذه القطعة وهو المعروف باسم بوزوسيا (بيماتيس)، ويتميز بقشرة مخاطية، ولكنها كانت مكسورة وامتلاً مدخلها بالرمال».

وعن أسباب ظهور الكائنات البحرية والبرية داخل قطعة العنبر، يضيف: «التفسير الأرجح هو أن النشاط الرملي المغطى بالأصداف كان يقع بالقرب من الأشجار المنتجة للعنبر، وخشرت الحشرات الطائرة في العنبر بينما كان لا يزال على الشجرة، ثم حدث سقوطه لاسفل جاذع

الصحراوية، ولكن القطعة التي خضعت للدراسة من قبل الفريق البحثي الصيني الأمريكي، ونشر بحثاً حولها، أول من أمس، في دورية بيناس (PNAS) كانت فريدة من نوعها، لأنها ضمت «الأمونيتات» إلى جانب كل هذه الحشرات، وهي لا فقاريات بحرية منقرضة تنتمي إلى راسيات الأرجل.

وعثر على قطعة العنبر التي شملتها الدراسة في شمال ماينمار، وتم تقدير عمرها 99 مليون عام، ويبلغ طولها 33 ملم، وعرضها 9,5 ملي، وارتفاعها 29 ملي ووزنها 6,08 غرام.

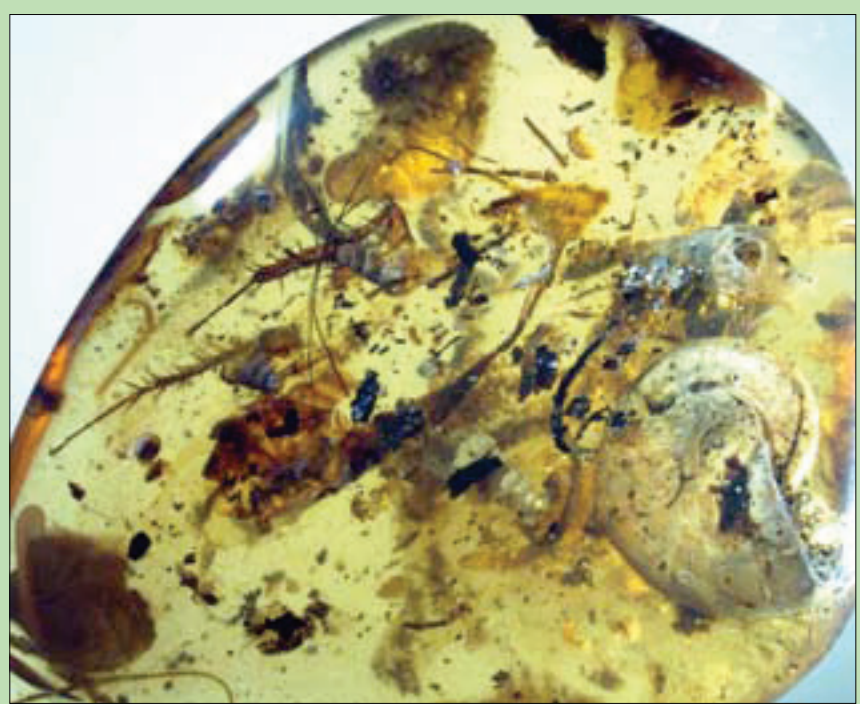
وأخضع الباحثون تلك القطعة الفريدة للتصوير المقطعي المحوسب بالأشعة السينية (micro CT)، بما يمكنهم من الحصول على صور ثلاثية الأبعاد عالية الدقة للأمونيتات بما في ذلك

القاهرة: حازم بدر

تحتوي قطع العنبر على الكائنات التي كانت تعيش في المناطق البرية، ولكن الجديد هو ما توصل له فريق بحثي مشترك من الأكاديمية الصينية للعلوم وجامعة إنديانا الأميركية، تمكن من رصد كائن بحري منقرض تم محاصرته داخل قطعة من العنبر تعود إلى 99 مليون سنة.

والعنبر أو الكهرمان صمغ كانت تفرزه الأشجار الصنوبرية المنقرضة من لحائها عندما يجرحها جراح حتى تستطع حماية نفسها من الأمراض، وكان يتسبب ذلك في حبس الكائنات الحية التي كانت توجد على الشجرة.

وعادة ما كان العنبر يحبس حشرات العنكب والصراصير والخنافس والذباب والدبابير، وكلها تعيش في المناطق



«أودي» تربط سياراتها بإشارات المرور

تندن: «التشرق الأوسط»

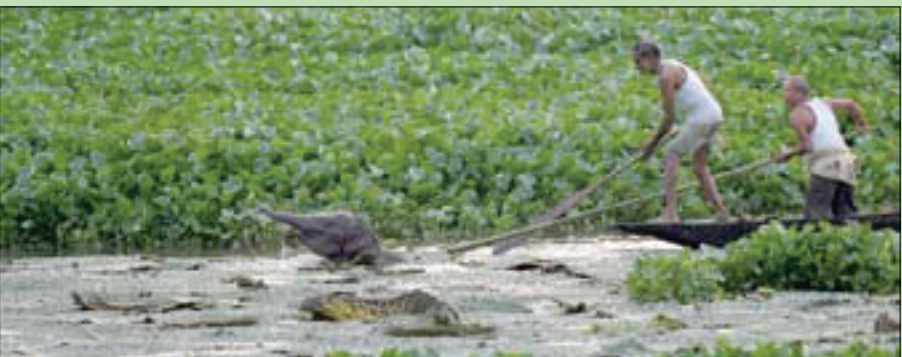
أعلنت شركة «أودي» الألمانية لصناعة السيارات، عزمها ربط طرازاتها الجديدة بإشارات المرور في مدينة إنجولشتات جنوب ألمانيا. وتتيح خدمة مشاركة المعلومات للسائقين تحسين سرعتهم للوصول إلى الحد الأقصى للسرعة، ما يتيح اللحاق بالآخر عدد ممكن من الإشارات الخضراء، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وتتيح الشركة هذه الخدمة بالفعل منذ عامين في مدن أميركية مثل لاس فيجاس ولوس أنجلوس وواشنطن. وفي العاصمة الأميركية يرتبط نحو ألف تقاطع بخدمة معلومات إشارات المرور.

وحسب الشركة، كان إعداد الخدمة في ألمانيا أكثر صعوبة، بسبب عدم مركزية البنية التحتية لتقنيات إشارات المرور. ومن المنتظر على المدى الطويل أن تساعد الخدمة في سبولة حركة المرور بالمدن، وجعل القيادة أكثر تمهلاً.

وتعتبر «أودي» طرح الخدمة في مدن أوروبية أخرى بحلول عام 2020.

فيل غاضب يهاجم قرويين بعد سقوط صغيره في حفرة



وذكرت وسائل إعلام محلية أن قرويين في المنطقة أبلغوا مسؤولي الحياة البرية، في وقت سابق، أن أنثى فيل كانت تهاجم الناس على الطريق عقب سقوط رضيعها في حفرة. وأرسل

نحو ثمانية أشهر. وتوضح لقطات مصورة بثتها محطة «ديرانا تي في» التلفزيونية رجلين يفران بعد أن تخليا عن دراجتهما النارية، حين هاجمتهما أم الفيل الصغير، حسب «رويترز».

تندن: «التشرق الأوسط»

بعد أربع ساعات من سقوطه في حفرة موحلة بمنطقة لاكاتوواوا بجنوب هاجمتهما أم الفيل الصغير، تم إنقاذ فيل صغير عمره

تندن: «التشرق الأوسط»

بعد أربع ساعات من سقوطه في حفرة موحلة بمنطقة لاكاتوواوا بجنوب هاجمتهما أم الفيل الصغير، تم إنقاذ فيل صغير عمره